

داخل العدد  
توابل  
خيري شلبي:  
رؤيتي لا تزال مشطورة  
بين الريف والمدينة  
ثقافات ص 17

الأحد  
22 أغسطس 2010م  
12 رمضان 1431هـ  
العدد 1017 - السنة الرابعة  
صفحة 36  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

الإفطار: 6:22  
الإمساك: 3:46

اقتصاد  
10  
ZAIN

«زين» السعودية تخفض  
رأس مالها من 14 مليار ريال إلى  
11.7 ملياراً لإطفاء الخسائر  
وتوفير سيولة

اقتصاد



الفلاح: البورصة ناقشت مع  
«OMX» السويدية طريقة بناء  
المؤشر الجديد

أبريل رابكين:

الفوز بقلب  
«طالبان»  
وحظوتها  
09

حوليات



الفيضانات تغرق المزيد  
من القرى الباكستانية

رياضة



العربي يتألق ويهزم الجهراء  
بهدفين مع الراقدة

# البنوك تخفض ضمانات التمويل مقابل أصول مليئة «الشال»: «صندوق التمويل» كنز للفاستين وسيصارعون عليه

أحمد فتحي

## «البنك الدولي»: قرار تمويل البنوك لمشاريع التنمية هو الأفضل

فهد التركي

أكد البنك الدولي أن قرار الحكومة تمويل مشاريع خطة التنمية من خلال اعتماد النظام المصرفي المتمثل في البنوك المعتمدة من البنك المركزي هو الأفضل من أجل دعم مشاريع التنمية وإتاحة الفرصة لتحويل البلاد إلى مركز مالي وتجاري.

وكان البنك الدولي أرسل خطاباً إلى المجلس الأعلى للتخطيط للتأكيد

كشفت مصادر مصرفية لـ«الجريدة» أن البنوك قدمت تسهيلات جديدة للشركات والمقاولين المشاركين في المشاريع التنموية، إذ خفضت ضمانات التمويل على الودائع النقدية إلى نسبة 40% حسب الملاءة المالية للشركة والتزامها بسداد مديونياتها السابقة.

وأوضحت المصادر أن البنك بعد أن كان يطلب تغطية القرض أو التمويل الممنوح بودائع نقدية بنسب تتراوح بين 80 و100 في المئة من قيمة القرض، خفض هذه النسبة لتتراوح بين 30 و40 في المئة، لافتة إلى أن البنوك ما زالت على تشدها في الضمانات التي تعتمد على الأسهم، إذ تطلب تغطية قيمة القرض بنسبة تتراوح بين 100 و150 في المئة، وتتعامل مع الضمانات العقارية بطلب تغطية تتراوح بين 70 و100 في المئة بشرط تقييمها من قبل البنك المقرض.

وأشارت إلى أن البنوك تعمل حالياً على تمويل الشركات التي تنفذ مناقصات مؤسسة الرعاية السكنية التي تم طرحها في إطار خطة التنمية، إذ تقدم بعض الشركات التي تعمل من الباطن في هذه العقود لطلب تمويل من البنوك لإتمام هذه المشاريع.

ومن جانب آخر، أكدت المصادر أن عدداً كبيراً من شركات المقاولات يسعى حالياً للحصول على الكفالات البنكية اللازمة التي تمكنه من

## المجلس العربي للعلاقات العربية والخارجية يفتتح اجتماعه الدوري غداً

يناقش إطاره العام ويقر اللوائح الداخلية لنظامه الأساسي

بفتتح صباح غد الاثنين الاجتماع الدوري التأسيسي لمجلس العلاقات العربية والخارجية، الذي يرأسه محمد جاسم الصقر، بحضور شخصيات عربية رفيعة في المجال السياسي والفكري والأكاديمي.

وتشمل فعاليات الاجتماع التي تستمر يومين مناقشة الإطار العام للمجلس وأهدافه واليات تحقيقها، إضافة إلى إقرار اللوائح الداخلية للنظام الأساسي للمجلس وشروط العضوية وعرض موضوع مقر المجلس وتسجيله وإنشائه.

وسيحضر أحد اجتماعات المجلس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح ورئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر 02

## تأييد نيابي لتمويل البنوك مشاريع التنمية... شريطة رقابة «المركزي»

- العنبري: إجراء صحيح نوافق الحكومة عليه
- السلطان: مع توجه الحكومة إذا أعطيت البنوك أموالاً بهامش ربح محدود
- الصراوي: ينسجم مع دور الجهاز المصرفي
- المطوع: البنوك الأقدر على إدارة الأموال

## قرعة «خليجي 20» في عدن اليوم

## محمد الصباح: مرتاحون لتعهدات واشنطن حيال المفاوضات المباشرة

بعد دعوة وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس الأول السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية إلى التوجه إلى واشنطن في 2 سبتمبر المقبل لإطلاق المفاوضات المباشرة بحضور الرئيس المصري حسني مبارك والعاقل الأردني عبدالله الثاني، تلقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح اتصالاً هاتفياً من المبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل للتباحث في هذا الشأن.

واستعرض الجانبان خلال الاتصال تطورات عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية وقرار الرئيس الأميركي باراك أوباما المضي قدماً في عقد مباحثات مباشرة على أن تستمر مدة أقصاها عام واحد، تفضي في نهايتها إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأعرب الشيخ محمد عن ارتياحه لهذا التعهد الأميركي، مشدداً على دعم دولة الكويت لهذه الخطوات الإيجابية.

وأكد أهمية إلزام الجانب الإسرائيلي بالانصياع لاستحقاقات السلام باعتبارها نصب في مصلحة الجميع، وأنه «لا حل لهذا الصراع الطويل إلا عبر قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة طبقاً لحدود الرابع من يونيو عام 1967».

ولفت الشيخ محمد إلى أن الدول العربية مجتمعة ذهبت إلى أقصى حد ممكن في سبيل تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة، وذلك من خلال مبادرة السلام العربية.

من جانبه، أشاد ميتشل بالالتزام دولة الكويت المبدئي والمستمع بمساعدة الشعب الفلسطيني، معبراً عن شكر الإدارة الأميركية وتقديرها لهذا الدعم المتواصل.

## طهران تمتلك أول «مفاعل رسمي» في المنطقة



أكدت إيران أمس استمرارها بقوة على طريق تطوير برنامجها النووي بالرغم من العقوبات الدولية، إذ بدأ مهندسون إيرانيون وروس تزويد مفاعل «بوشهر» بالوقود النووي، لتصبح رسمياً أول دولة في الشرق الأوسط تمتلك مفاعلاً نووياً.

وتعد عملية تزويد مفاعل «بوشهر» للطاقة جنوبي إيران بالوقود والتي تستمر نحو أسبوع الخطوة الأولى في تدشين العمل بمنشأة.

وسيستغرق «بوشهر» بعد ذلك مدة شهرين على الأقل قبل أن يبدأ المفاعل الذي تبلغ طاقته 1000 ميغاواط ويعمل بالماء الخفيف في توليد الكهرباء وتوزيعها على المدن الإيرانية.

## في رمضان الجريدة

<p><b>أوتار</b> كاتيا كعدي: الممثلة اللبنانية تتعجب على جمالها أكثر من موهبتها 19</p>	<p><b>المافيا</b> دولة المال والدم «توب تن» المافيا العالمية 24</p>	<p><b>سيرة</b> بديعة مصابني... الريحاني حب وبخل 18</p>	<p><b>سيرة</b> أم كلثوم عهد السينما بدأ بوباد، نشيد الأمل، دنائير، عايدة، سلامة، وفاطمة 20</p>
<p><b>الإسلام والمرأة</b> محمد الدلال: المجتمع بحاجة إلى زيادة عدد النساء الإعلاميات صاحبات الرأي 16</p>	<p><b>مأدنتنا</b> الشيف نادر: المطبخ كيان الطاهي وأساس حياته 23</p>	<p><b>عقب الماضي</b> جمال العلي: الألعاب الشعبية محببة رغم بساطتها 25</p>	<p><b>صحتنا</b> الاضطرابات الهضمية... تجنّبها بالخضار المطهّوة 22</p>

العربي يتألق ويهزم الجهراء  
بهدفين مع الراقدة



## مطليات

## تراجع الكويت في القطاع الصحي إلى المركز الـ 75 عالمياً

● بعدما كانت تحتل الـ 48 في عام 2008

● قطر احتلت المركز الـ 18 والإمارات الـ 36 والبحرين الـ 45 والسعودية الـ 51 وعمان الـ 80

عادل سامي

أكد تقرير أن دولة الكويت تخلت عن عدد من الدول الخليجية في القطاع الصحي، وتراجعت على المستوى الدولي إلى المركز الـ 75 بعدما كانت تحتل المركز الـ 48 في عام 2008.

كشفت تقرير صدر حديثاً عن تراجع ترتيب الكويت في ما يخص الجانب الصحي بشكل كبير، لاسيما على المستوى الدولي. وأوضح التقرير أن ترتيب الكويت في هذا القطاع انخفض من المركز الـ 48 عالمياً خلال عام 2007-2008 إلى المركز الـ 75 خلال عام 2008-2009. وأضاف تقرير الكويت للتنافسية الذي صدر لعام 2008-2009 في ما يخص القطاع الصحي، أن نقاط الضعف الأساسية في الجانب الصحي في الكويت تتمثل في الارتفاع النسبي في حالات الإصابة بمرض السل وفق المعايير الدولية (عدد حالات الإصابة بالدرن لكل 100000 من السكان)، ومدى تأثير الإصابة بهذا المرض على قطاع الأعمال في المستقبل الذي قد يمثل مشكلة بالنسبة للكويت، مشيراً إلى أن الكويت تحتل في هذا العنصر المركز الـ 42 عالمياً، لافتاً إلى أنه من نقاط الضعف كذلك حالات الوفاة للأطفال (الذين تتراوح أعمارهم بين يوم إلى 12 شهراً) والتي تعد مرتفعة نسبياً، وتحتل الكويت في ذلك المركز الـ 47 عالمياً.

بالنسبة للوضع الصحي في البلاد تتمثل بشكل أساسي في أن عدد الإصابات بمرض الملاريا صفر في السنة، والإصابة بمرض نقص المناعة (الإيدز) بين الأعمار التي تتراوح بين 15 إلى 49 عاماً أقل من 1 في المئة، وبذلك فإن الكويت تحتل المركز الأول عالمياً في هذين العنصرين، لافتاً إلى أن من نقاط القوة كذلك أن أثر مرض الإيدز على قطاع الأعمال لا يمثل مشكلة في المستقبل، مضيفاً أن دولة الكويت تحتل في هذا المؤشر المركز الـ 14 عالمياً، والـ 29 عالمياً في مؤشر توقع الحياة، وهو ما يعد إيجابياً ومرتفعاً.

وأشار التقرير إلى أن هذا الركن يُعد مهماً جداً بالنسبة لتنافسية الدولة ومستوى الإنتاجية فيها، إذ إن العمال المرضى يكونون أقل إنتاجية، مشيراً إلى أن انخفاض المستويات الصحية يستتبع ضمناً الارتفاع في التكاليف على قطاع الأعمال، إذ إن العمال المرضى يتغيبون دائماً عن العمل أو يعملون بكفاءة أقل. ودعا التقرير دولة الكويت لتبني جودة هذه الخدمات العامة وتطويرها.

## تراجع

وأوضح التقرير أن دولة الكويت تخلت عن عدد من الدول الخليجية في هذا القطاع، إذ جاءت دولة قطر في المركز الـ 18 عالمياً، ودولة الإمارات العربية المتحدة في المركز الـ 36، ومملكة البحرين في المركز الـ 45، والمملكة العربية السعودية في المركز الـ 51، بينما جاءت سلطنة عمان في المركز الـ 80 عالمياً، أي أنها جاءت خلف الكويت. وجاء في التقرير أن نقاط القوة

المختبرات، لافتة إلى أنها بذلك تتبع نفس النظام المتبع في جلب الهيئة التبريرية.

وعلى صعيد منفصل، كشف وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية د. خالد السهلاوي توفير رعاية الأشعة والمختبرات في معظم المراكز الصحية في البلاد، موضحاً أن ذلك جاء بعد اجتماع اللجنة المختصة والتي أوصت في برامج عمل الحكومة بإنشاء هذه المختبرات في المراكز الصحية الأولية. وأضاف السهلاوي في تصريح صحافي أنه سيتم توفير جهاز أو

جهازين للأشعة والسونار في عدد من المناطق الصحية، لتخفيف الضغط على المستشفيات كما سيكون لطبيب الرعاية الأولية الحق بطلب إجراء أشعة "سني سكان" وفق بروتوكول معين يقره قسم الأشعة وأطباء الرعاية الأولية بحيث يتم تحويل بعض الحالات وفق هذه الشروط إلى المستشفى لعمل هذه الأشعة حتى لا يكون هناك سوء استخدام لهذه الخدمة. من جانب آخر، تقيم جمعية أطباء الأسنان الكويتية عقبتها الرمضانية في فندق النخيل،

إذ قالت عضو مجلس إدارة الجمعية ومقررة اللجنة الاجتماعية د. وفاء بوجرة إن هذه الاحتفالية ستقام تحت رعاية وحضور وزير الصحة د. هلال السايير الذي سيشترك إخوانه وأبناءه أطباء الأسنان في هذه المناسبة التقليدية لشهر رمضان الفضيل. وأضافت بوجرة في تصريح صحافي أن الجمعية ستقوم خلال العجقة بمتابعة في رئيس مجلس ادارتها د. إبراهيم تقي واللجنة الاجتماعية بتكريم كوكبة



من أطباء الأسنان الحاصلين على شهادة الدراسات العليا في مختلف التخصصات طب الأسنان كالعصب والاستعاضة الصناعية واللثة وأمراض الفم والتقويم وطب الأسنان العام، بالإضافة إلى تكريم الشركات المشاركة في دعم هذه الغيقة الرضائية الرائدة في مجال الطب وطب الأسنان، مؤكدة الأهمية هذه العجالات الاجتماعية في زيادة المكتبات تساهم في صنع جيل المهنة الطبية.

## «التربية»: قلة رواد المكتبات ظاهرة عالمية وليست في الكويت فقط

الفريح: المكتبة الإلكترونية تسهل للباحث وصوله إلى المعلومة

## ● منال المكيهي

أكد الوكيل المساعد للمتنمية التربوية في وزارة التربية بدر الفريح أن القطاع يعفف حالياً على مشروع تحديث المكتبات الإلكترونية لن تلغي الكتاب لأنه أساس إجراء مهارات القراءة لدى الطلاب، حيث سيتم تعزيز رصيد الكتب داخل المكتبة بتكثيف المراجع في الكتب الإلكترونية من خلال موقع المكتبة الإلكتروني الذي يمكن الباحث من إيجاد الكتاب أو الدورية "المجلة" التي يبحث عنها، ويشير إلى أماكن وجودها في المكتبات العامة، مشيراً إلى أن القطاع يتبع حالياً الخطوة الأخيرة وهي إدخال الإنترنت إلى المكتبات عن طريق الحواسيب بنهج جديد مختلف وجذاب. وشدد الفريح على أهمية المكتبات المدرسية لتكوين الإطار الثقافي في المجتمع العام والمدرسي، مؤكداً أنها تساهم في تشجيع الطلاب والطالبات على مهارات ومعلومات والأطلاع على

بميزانية تقدر بمليونين ونصف المليون دينار.

## رصيد الكتب

وبين الفريح أن المكتبة الإلكترونية لن تلغي الكتاب لأنه أساس إجراء مهارات القراءة لدى الطلاب، حيث سيتم تعزيز رصيد الكتب داخل المكتبة بتكثيف المراجع في الكتب الإلكترونية من خلال موقع المكتبة الإلكتروني الذي يمكن الباحث من إيجاد الكتاب أو الدورية "المجلة" التي يبحث عنها، ويشير إلى أماكن وجودها في المكتبات العامة، مشيراً إلى أن القطاع يتبع حالياً الخطوة الأخيرة وهي إدخال الإنترنت إلى المكتبات عن طريق الحواسيب بنهج جديد مختلف وجذاب.

وشدد الفريح على أهمية المكتبات المدرسية لتكوين الإطار الثقافي في المجتمع العام والمدرسي، مؤكداً أنها تساهم في تشجيع الطلاب والطالبات على مهارات ومعلومات والأطلاع على

## لا رواد

وعن قلة رواد المكتبات العامة والعزوف عن القراءة قال الفريح "هي ظاهرة عالمية وليست في الكويت فقط نظراً للتقدم التكنولوجي على المستوى العالمي وسرعة التطور في العالم الرقمي الذي يسهل جلب المعلومة الأمر الذي جعل موضوع المكتبة الإلكترونية للتربية ضرورة حتى يسهل التوجه إليها" مؤكداً أن القطاع بات يتوجه للطرق غير التقليدية كالمكتبة الإلكترونية لتتيح للباحث سهولة البحث عن طريق الإنترنت الذي يتوافر الآن في الهاتف المحمول، إلى جانب توفيرها لجميع الكتب المتاحة ومصادر المعلومات وجميع الصحف اليومية والرسومية والدوريات وخدمات تصوير الأوراق بأسعار رمزية جدا حتى تساهم في استقطاب أعداد أكبر من الباحثين من طلاب التربية والجامعات والباحثين وغيرهم مع تبسيط عملية استعارة الكتب والخدمات الإضافية الأخرى.



## يوميات أمنية

● محمد الهادي

مواطن يستدعي آخر لطلعه عدة مرات

أقدم مواطن على طعن قريب له عدة طعنات نافذة، وأصابه بجروح خطيرة في منطقة الفروانية مساء امس الاول، وكان المواطن الطاعن اتصل بالأخر وهو في العقد الخامس من عمره، وطلب إليه الحضور إلى شقة في بناية يملكها بالفروانية لإنهاء خلاف بينهما، وبعد وصوله وقعت بينهما مشادة كلامية دفعت بالمواطن صاحب المكان إلى إخراج سكين من جيبه وطعن الخمسيني عدة مرات، فوقع على الأرض مصاباً، وبعد فرار الطاعن تمكن المَطعون من الاتصال بغرفة العمليات، فأرسلت رجال الامن والإسعاف وتولوا نقله إلى مستشفى الفروانية حيث أدخل العناية الفائقة، وجار البحث عن الطاعن الفار.

لقبط «يناجي» المارة أمام مسجد ببيان

رفعت دوريات نجدة حولي لقيطاً ذكراً بحالة جيدة إلى مستشفى مبارك الكبير بعدما عُثر عليه عند مدخل مسجد لولوة الزين بمنطقة بيان صباح امس، حيث كان الحارس يقوم بتخليط مداخل ومخارج المسجد، فسمع صراخ طفل رضيع، فظن أنه طفل عابر مع والده، ولكنه تنبه إلى أن الصوت يصدر من لفافة من القماش تحرك أمام احد مداخل المسجد، فاقترب منها ليكتشف أن بها طفلاً رضيعاً، فأبلغ فوراً غرفة عمليات الشرطة، وتوجه إلى الموقع رجال نجدة حولي، وسيارة إسعاف، وتم نقل الطفل إلى المستشفى، وجار التحقيق لمعرفة ذويه.

خليجيان ومواطني في قبضة

«مكافحة المخدرات»

ألقي رجال الإدارة العامة لمكافحة المخدرات القبض على خليجيين ومواطني في قضيتين منفصلتين بتهمة تهريب بالانجار بالمواد المخدرة. وقال مصدر أمني عن القضية الأولى إنه تم القبض على مواطن يعمل مديناً في وزارة الدفاع وخليجي بعد أن ضبط الأخير ببيع 3 أصابع من الحشيش، وبتفتيش منزله عثر على ربع كيلوغرام من الحشيش، وبتحقيق معه اعترف بتعامله مع مواطن، فقصدت منزله قوة من إدارة مكافحة المخدرات لتعثر معه على بقعة الكمية من المواد المخدرة وقدرت بنحو كيلوغرام ونصف من مادة الحشيش، فاحلها إلى التحقيق. وفي القضية الأخرى، ذكر المصدر أن خليجياً باع لرجل المكافحة التي يرأسها اللواء الشيخ أحمد الخليفة أصابع من الحشيش وعثر في منزله بالصليبية على 750 حبة مخدرة وأحيل المتهمون إلى جهات الاختصاص.

«لغم» يودي بحياة راعي أغنام بنغالي

تسبب انفجار لغم من مخلفات الغزو العراقي الغاشم في وفاة بنغالي بمنطقة الروصتين صباح امس، وكان البنغالي يقوم بعمله المعتاد في رعي الأغنام، ودخل إلى احد حقول الإلغام دون أن يشعر، وانفأه قيامه بعمله وطلعت قدمه احد الألغام فانفجر فيه موديا بحباته في الحال، ولما تأخر في العودة اتصل أحد زملائه بكفيله وأبلغه بأنه لا يريد على هاتفه النقال، لطلب منه الكفيل البحث عنه والتأكد من سلامته وسلامة الأغنام، وبعد عملية بحث عثر على البنغالي متوفى، فتم الاتصال بغرفة العمليات التي أرسلت رجال الامن والإسعاف وتم فحص الجثة واستدعاء الطب الشرعي الذي تولى نقلها، وسجلت قضية جار التحقيق فيها.

## الحكومة تناقش آلية ضمانات تمويل التنمية وتعتمد لائحة المعاقين

ستبحث مخالفات «الكويتية» وجهود «المواصلات» في ملاحقة المتجاوزين

## ● فهد التركي

تعقد الحكومة غدا اجتماعها الأسبوعي لمناقشة عدد من القضايا المحلية على الساحة على طريق البت فيها وحسمها أو تأجيل اتخاذ القرار فيها حيث سيتراسر رئيس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد اجتماع غد وسيدأ مجلس الوزراء بمناقشة ما ال إليه اجتماع الحكومة لإقرار آلية تمويل المشاريع التي انتهت إلى أن تمويل البنوك الشركات التي ستقدم لتنفيذ مشاريع التنمية مقابل ضمانات حكومية كبيرة. وكشفت مصادر مطلعة لـ"الجريدة" أن نائب رئيس الوزراء وزير الإسكان والتنمية سيقدم تقريرا خاصا عن هذا الموضوع وستبعه مناقشة مجلس الوزراء لآلية الضمانات وتوقيتها هل ستكون عن طريق ضمانات مالية مباشرة أو وادع أو سندات كما ستناقش الحكومة أهم العقبات

التي من الممكن أن تواجه هذا المشروع وسبل التغلب عليها، إضافة إلى مدة الإقساط الميسرة التي سيتمنح للشركات. وأضافت المصادر أن مجلس الوزراء سيعتمد لائحة المعاقين غدا تمهيدا لاتخاذ المستحقات المادية الخاصة بذيوي الاحتياجات الخاصة من علاوات مادية وغيرها حيث سيقدم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد العفاسي تقريرا بهذا الخصوص لمجلس الوزراء لاتخاذ الإجراءات المناسبة بحق هذه الفئة. وأخيرا يبحث المجلس على بند ما يستجد من اعمال مخالفات الخطوط الجوية الكويتية وجهود وزارة المواصلات في ملاحقة المتجاوزين وما وصلت إليه القضايا التي تدور في المحاكم بحق المتهمين بهذه التجاوزات.

## الفهد: رفع قيمة مساعدات إيجار الأسر

القرار سيساهم في رفع العبء عن 580 أسرة



أحمد الفهد

أصدر نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ أحمد الفهد، توجيهاته بسرعة تطبيق قرار رفع قيمة المساعدات لتسديد إيجار المساكن التي تنتفع بها أسر تتلقى مساعدات من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وقال بيان صحافي صادر عن المركز الإعلامي لمكتب الشيخ أحمد الفهد، إن الوزير أصدر توجيهاته إلى الإدارات المختصة في المؤسسة العامة للرعاية السكنية بسرعة تطبيق قرار مجلس الوزراء الخاص برفع قيمة المساعدة المقررة

لتسديد إيجار المساكن المؤجرة بمنطقة الجاهراء الجديدة (تيماء) والصليبية. وأوضح البيان أن القرار يخص الأسر التي تخلفي مساعدة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ورفق قيمة المساعدات من مبلغ 20 ديناراً إلى 50 ديناراً شهرياً، وتحويل مباشرة من حساب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل إلى حساب المؤسسة العامة للرعاية السكنية.

وأضاف أن هذا القرار الإنساني سيساهم في رفع العبء عن 580 أسرة.

## تحقيق برلماني

## تأييد نيابي لتمويل المشاريع من خلال البنوك... شريطة رقابة «المركزي»

محيي عامر وفهد الرمضان



تتفق مع  
الحكومة بشأن  
تمويل «التنمية»  
عبدالرحمن العنجري



نتنظر تفاصيل  
الرؤية الحكومية  
خالد السلطان



إسناد التمويل  
إلى البنوك  
ينسجم مع دور  
الجهاز المصرفي  
عادل الصرعاوي

أبدى عدد من النواب ارتياحهم للتوجه الحكومي نحو تمويل مشاريع الخطة التنموية من خلال البنوك المحلية، مؤكداً أنه الإجراء الصحيح، خصوصاً إذا كانت فلسفة الخطة التنموية هي تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري، مشددين على أن عزل البنوك عن عجلة التنمية أمر غير ممكن، مشيرين إلى أن يتم تمويل من خلال رقابة وإشراف مبشرين من قبل البنك المركزي، بينما تحفظ النائب خالد السلطان تجاه التوجه الحكومي، منتظراً إيضاح الحكومة الصورة وعرض تفاصيل خطتها للتمويل. وفي هذا السياق، أكد النائب عبدالرحمن العنجري أن إعلان الحكومة عزيمتها تمويل مشاريع الخطة التنموية من خلال البنوك المحلية إجراء صحيح.

أبدي عدد من النواب ارتياحهم للتوجه الحكومي نحو تمويل مشاريع الخطة التنموية من خلال البنوك المحلية، مؤكداً أنه الإجراء الصحيح، خصوصاً إذا كانت فلسفة الخطة التنموية هي تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري، مشددين على أن عزل البنوك عن عجلة التنمية أمر غير ممكن، مشيرين إلى أن يتم تمويل من خلال رقابة وإشراف مبشرين من قبل البنك المركزي، بينما تحفظ النائب خالد السلطان تجاه التوجه الحكومي، منتظراً إيضاح الحكومة الصورة وعرض تفاصيل خطتها للتمويل.

الأخرى. وشدد العنجري على أن عزل البنوك عن عجلة التنمية أمر في غاية الخطورة، وإجراء غير صحيح، تحصل الشركات المساهمة العامة على تمويل طويل الأجل لإنجاز مشاريع التنمية العملاقة، خصوصاً أن هذه المشاريع تحتاج إلى وقت طويل لانتهاء منها.

وأوضح العنجري أن مشروعاً مثل مدينة الخيران أو مدينة المطلاع، من المشاريع الضخمة التي تحتاج إلى تمويل ضخم يضاهي حجمها والمدة الزمنية الطويلة لإنجازها، وبالتالي فالحكومة مطالبة بضخ أموال لدى البنوك المحلية للمساهمة في إيجاد هامش ربح بسيط لها، مما يساهم في تمويل القطاع الخاص ببناء المدن الجديدة ونجاز المشاريع التنموية

وقال السلطان: "نحن مع توجه الحكومة إذا كانت العملية ستتم من خلال إعطاء البنوك أموالاً بهامش ربح محدود وبتنظيم ميسر لتعزيز

الربحية في المشاريع التنموية، وليس عندنا أي مشكلة في ذلك". وأضاف: "أما إذا كانت الطريقة بإيداع الودائع والأموال الحكومية برحبة 1 في المئة، ومن ثم تقدم البنوك التمويل للشركات بهامش ربح يصل إلى 6 و 7 في المئة فهذا الإجراء لن يكون مقبولاً بالنسبة لنا، وسيكون لنا موقف من خطة التمويل الحكومية إذا تمت بهذه الطريقة".

وقال السلطان: "نحن مع توجه الحكومة إذا كانت العملية ستتم من خلال إعطاء البنوك أموالاً بهامش ربح محدود وبتنظيم ميسر لتعزيز

ودراسة مستفيضة حفاظاً على المال العام".  
والنائب عبدالرحمن العنجري، مؤكداً أنه الإجراء الصحيح، خصوصاً إذا كانت فلسفة الخطة التنموية هي تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري، مشددين على أن عزل البنوك عن عجلة التنمية أمر غير ممكن، مشيرين إلى أن يتم تمويل من خلال رقابة وإشراف مبشرين من قبل البنك المركزي، بينما تحفظ النائب خالد السلطان تجاه التوجه الحكومي، منتظراً إيضاح الحكومة الصورة وعرض تفاصيل خطتها للتمويل.

مرحلة لاحقة لا في مرحلة التأسيس، بينما الاقتراض في مرحلة التأسيس لا يكون إلا للشركات التي لديها القدرة على تنفيذ المشاريع وتنطبق عليها شروط الاقتراض، وهي في النهاية شركات مدرجة في البورصة. وتوقع ألا تتجاوز المبالغ المطلوبة لتمويل المشاريع الـ 6 مليارات دينار، ستكون الحاجة إليها في السنة الثانية.

وأكد أن البنوك هي الأقدر على إدارة هذه الأموال، مع ضرورة تخفيض الفوائد عليها تحت رقابة البنك المركزي ولجنة التخطيط والتنمية، مشدداً على أن صندوق التمويل المستقل لن يكون عملياً لصعوبة تطبيق الرقابة عليه.

## بورمية يسأل الروضان عن تعديل «الفتوى والتشريع»

## المويزري لإعادة العسكريين المسرحين بسبب الغياب

وجه النائب د. ضيف الله بورمية سؤالا إلى روضان الروضان قال فيه: نعى الى علمي ان ادارة الفتوى والتشريع تم تعديل هيكلها التنظيمي من اجل تنظيم العمل وتطويره، ويضم هيكلها الجديد استحداث سبعة نواب رئيس ادارة الفتوى والتشريع، وفي قرار وزاري اتخذ من قبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وبصفته المسؤول المباشر لادارة الفتوى والتشريع كلف سبعة مستشارين من اعضاء ادارة الفتوى والتشريع بالقيام بمهام نواب رئيس الادارة، ولكن لم

ناشد مقرر لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية النائب شعيب المويزري، سمو رئيس الحرس الوطني، ونائب رئيس الحرس الوطني، والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ووزير الداخلية إعادة العسكريين المستقلين والمسرحين لأسباب الغياب أو أي أسباب أخرى لا تتعلق بقضايا الشرف والأمانة إلى أعمالهم واستثنائهم من شرط المدة التي مضت على استقالتهم أو تسريحهم.

وقال المويزري في تصريح صحفي: إن الكثير من العسكريين الذين استقالوا أو سرحوا من الخدمة ينتظرون صدور هذا القرار الإنساني، بإعادتهم إلى

نائب رئيس الفتوى والتشريع؛ مع موافاتي بصورة من هذه الشكاوى مع بيان موضوعاتها وأسبابها، وبيان الإجراءات التي اتخذها رئيس الإدارة بشأن الشكاوى المقدمة ضد نائب رئيس الإدارة، وهل تمت إحالة أي منها إلى التحقيق؟

والرؤساء وبصفته المسؤول المباشر عن إدارة الفتوى والتشريع إن صدرت قرارات التكليف. وقال في سؤال آخر، نعى الى علمي قيام عدد كبير من مستشاري الفتوى والتشريع بتقديم عدة شكاوى في شأن سوء إدارة نائب رئيس الفتوى والتشريع وتضمن تفرداه بالعمل وتعطيله للوائح والقوانين وعدم تقيده بها وإخفاقه في الإدارة، مما أدى الى اعداد مذكرات عدم التعاون مع نائب الرئيس، لذا أرجو افادتي عن عدد الشكاوى التي قدمت بحق

والعمل به من تاريخ اصداره؟ وأضاف بورمية إذا كان القرار بالتقي، من الذي منع تنفيذ هذا القرار افادتي متى تم اصدار قرار تعديل الهيكل التنظيمي لادارة الفتوى والتشريع مع تزويدي بنسخة من قرار الهيكل التنظيمي الجديد، موضحاً بها وضع وترتيب وعدد نواب رئيس ادارة الفتوى والتشريع، ومتى تم اصدار القرار من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بشأن تكليف سبعة نواب لرئيس ادارة الفتوى والتشريع، وهل تم تطبيق هذا القرار

سري قرار التكليف ولم يدخل حيز التنفيذ، وقد توارت الأبناء بتجميد هذا القرار ومحاوله الغائه لذا أرجو افادتي متى تم اصدار قرار تعديل الهيكل التنظيمي لادارة الفتوى والتشريع مع تزويدي بنسخة من قرار الهيكل التنظيمي الجديد، موضحاً بها وضع وترتيب وعدد نواب رئيس ادارة الفتوى والتشريع، ومتى تم اصدار القرار من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بشأن تكليف سبعة نواب لرئيس ادارة الفتوى والتشريع، وهل تم تطبيق هذا القرار

## الخنפור يطالب بإنشاء مدينة طبية متكاملة

الوضع الحالي وما يدور حوله مرفوض وخاطئ ويجب إعادة النظر به، مؤكداً أنه يطالب الحكومة بفتح باب العلاج بالخارج على مصراعيه في الوضع الحالي بسبب سوء الخدمات الصحية والعلاجية. وشدد الخنפור على أهمية أن تكون هناك مدينة طبية تتوافر فيها الكوادر الفنية والطبية المتخصصة وذات المهارة العالية التي تتم عن طريق فتح فروع لأرقى المستشفيات المتميزة بدول العالم المتقدم، خصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وجمهورية فرنسا وألمانيا والتشيك والدول الأخرى، التي لديها تخصصات علاجية وأيد فنية نادرة، لافتاً إلى ضرورة أن يكون في هذه المدينة الطبية العلاج مجاناً للمواطنين وبرسوم للوافدين، تمهيداً لإلغاء ميزانية العلاج بالخارج وتحويل ميزانيته إلى هذه المدينة التي بدون إنشائها لا يمكن وقف العلاج بالخارج.

من خلال مواكبة التطور المميز في كل الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة، مشيراً إلى أن الدولة حصلت على وفرة مالية جيدة في سنوات سابقة ولم يتم استثمارها بالشكل الصحيح آنذاك، الأمر الذي زاد الأمور تعقيداً في الناحية الصحية التي اهتمت من الدولة والسلطة التشريعية حينئذ، داعياً مجلس الوزراء إلى الانتفاض والخروج من الوضع الحالي إلى وضع العمل الجاد، فنحن اليوم أمام تحد كبير هو أننا إما أن نعمل لهذا البلد ونطور كل ما فيه أو أننا نجلس في بيوتنا. وأضاف الخنפור أن الناس ملت الوعود والكلام الذي لا يجدي نفعا، وكذلك ملت الجعجة التي لا تأتي بالطحين الذي يريده المواطن، ويات من المطلوب منا أن نضع الأمور في نصابها الصحيح لكي نسير في الطريق الصحيح إذا كنا نرغب في العمل الجاد، مبيناً أن الخدمات الطبية في بلادنا متردية ونوعية العلاج سيئة جداً، وإذا كنا نريد أن نمنع العلاج بالخارج للمرضى فعلينا أولاً أن نضع أقدامنا في الطريق الصحيح للنواحي الصحية ثم نمنع العلاج بالخارج، لأن

طالب النائب سعد الخنפור الحكومة بالعمل على إنشاء المدينة الطبية التي ظلت فكرتها تدور في فلك التنفيذ عدة سنوات ولم تلد النور حتى يومنا هذا، مؤكداً أنه على وزير الصحة د. هلال السايح أن يوضح ويعلن إلى أين وصلت الأمور في هذا الشأن؟ وهل تم وضع الخطوات الأولى في عربة المشروع أم لا؟ وقال الخنפור: "من العيب علينا ونحن البلد العريق بالديمقراطية والغنى بالثروة والثروة أن نصل إلى هذه المرحلة من التخلف في كل المجالات، لاسيما في المجال الصحي والطبي الذي تهتم به كل دول العالم، بينما تجدنا في الكويت والسلطة التنفيذية تحديداً تضع في آخر سلم أولوياتها الجانب الصحي". متسائلاً: أين مشروع المدينة الطبية التي سبقتنا إليه أغلب الدول المجاورة وكذلك سبقتنا إليه دول فقيرة بالمال ولكنها غنية بالتنمية البشرية، وهي تقدر من يجعل لديها بكل أمانة وصدق. وأكد أن هناك رغبة صادقة نتمسكها نحو تطوير العملية الصحية والعلاجية في الكويت

# زكاتي

## تنمية لمجتمعي...



175 مركز الإتصال

www.zakathouse.org.kw

2.5% زكاتي

هيئة حكومية مستقلة  
INDEPENDENT GOV. AUTHORITY

## «التنمية والإصلاح» تدعو «الداخلية» إلى التحقيق في دخول الإسرائيليين

في عبة رمضان تناولت القضايا المحلية

أقامت كتلة «التنمية والإصلاح» عبة رمضان في صالة «المعجل» بمنطقة الفيحاء مساء الجمعة العاشر من رمضان 1431 دعت إليها الجمهور الكويتي، وعلى هامش المناسبة تحدث نواب الكتلة الاربعة عن بعض القضايا محل الاهتمام في الساحة الكويتية. وتطرق النائب د. فيصل المسلم الى حوادث دخول اسرائيليين الى الكويت في شكل صحفيين وغير صحفيين، وشدد على الموقف الشعبي والرسمي الكويتي القاطع برفض اي صورة من صور التطبيع مع الكيان الصهيوني، وقال ان كتلة الاصلاح والتنمية تدعو وزارة الداخلية الى التحقيق الجاد في الفترات التي ادت الى دخول اسرائيليين الى الكويت كما حدث خلال حرب العراق 2003 عندما قدم مندوب لقناة تلفزيونية اسرائيلية تقريراً مصوراً من داخل الكويت، وتطالب الكتلة الوزارة بتقديم ايضاح كامل لتفاصيل دخول هؤلاء الى البلاد وبأي صفة وفترة مكوثهم فيها وعن طريق أي جهة، وشدد المسلم على ان الكتلة لن تقبل اي تهاون من الحكومة وستتابع هذا الامر بجديّة.

وتناول النائب وليد الطبطبائي ماساة الفيضانات في باكستان، فاشاد باسم كتلة الاصلاح والتنمية بقرار سمو امير البلاد مضاغة المساعدات الرسمية من خمسة الى عشرة ملايين، وتمنى ان تشكل الحكومة غرفة عمليات تتابع مع الجانب الباكستاني احتياجات الاغاثة، واثنى الطبطبائي على توجه تلفزيون الكويت لاقامة حملة لجمع التبرعات، وقال ان اهل الكويت هم اهل الخير والبنل والعطاء ولن يقصروا في واجب مساندة اخواننا في باكستان في هذه المحنة خصوصاً ونحن في شهر الخير والرحمة. وتطرق الحريش الى فضيحة التأخر الكبير في صرف الجوازات بسبب سوء تقدير البعض في وزارة الداخلية للجوانب الفنية الخاصة لطباعة الجوازات وحاجة الناس لها في موسم الصيف، وفي الوقت الذي اشداد فيه بقرار تمديد الجوازات لثلاثة اشهر لداء العمرة، قال ان كتلة الاصلاح والتنمية تطالب الوزارة بالتحقيق في اسباب هذا الخلل ومحاسبة المسؤول عنه. ونوه النائب فلاح الصواغ بالبيان الذي اصدراه العلماء والفقهاء والدعاة في الكويت وطلبوا فيه الدولة بوضع حد للعبث غير المسؤول الذي تمارسه بعض وسائل الاعلام بشيوع اسلوب التهكم والسخرية واشغال قنبل الفتنة والفرقة والشقاق بين ابناء المجتمع بدعوى حرية الاعلام، وكذلك تجاوز بعض وسائل الاعلام لاحكام الشرع في نشر ما لا يجوز من امور تخدش الحياء وتسيء الى المجتمع، خصوصاً أننا في شهر الصيام والطاعة.



### جمعية صندوق إغاثة المرضى

أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1979م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

#### المسابقة التوعوية الصحية

شهر رمضان 1431 هـ / 2010 م

سؤال الحلقة 12

عند تعرض الشخص لأشعة الشمس المباشرة فإن الأشعة فوق البنفسجية تعمل على تصنيع فيتامين (د) من مادة موجودة تحت الجلد والذي يعتبر العامل الأساسي في امتصاص الكالسيوم من الأمعاء ومن ثم ترسيبه في العظام والأسنان- ما هي الفترات الصحيحة للتعرض للأشعة فوق البنفسجية؟

قبل العاشرة صباحاً وبعد الثالثة ظهراً

بعد العاشرة صباحاً وقبل الثالثة ظهراً

في أي وقت مع تجنب أشعة الشمس المباشرة

الاسم: \_\_\_\_\_

رقم الهاتف: \_\_\_\_\_

#### شروط المسابقة:

1 - تجمع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضع في مغلف يكتب عليه المسابقة الرمضانية واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي،

القادسية: قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3  
ص.ب، 24409 - الصفاة - الكويت ر.ب 13105  
جمعية صندوق إغاثة المرضى

2 - آخر موعد لاستلام الكويونات 2010/12/31 وسيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر يناير 2011 م

www.pfh.org.kw

معرفي يستقبل المهنيين اليوم



يستقبل موسى جعفر معرفي المهنيين بشهر رمضان المبارك مساء اليوم الأحد في دار معرفي بمنطقة الدسمه، قطعة 1، شارع الدسمه.

«الصحّة» تشتري أدوية وأجهزة طبية بـ 812 ألف دينار

عادل سامي

المركزة في مستشفى الفروانية بـ 98 ألف دينار. وأضافت أن الوزارة ستتعاقّد قريباً مع الشركات الفائزة بالممارسات والمناقصات السالفة، خصوصاً أنها -الوزارة- حصلت على جميع الموافقات الخاصة بالممارسات. كما ستدعم الوزارة المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لها بالأدوية والأجهزة الطبية اللازمة فور الانتهاء من إجراءات التعاقد مع الشركات الموردة.

وفي سياق منفصل، أكدت مصادر صحية مطلعة أن وزارة الصحة تقدمت بطلب إلى لجنة المناقصات المركزية لإلغاء تنفيذ ممارسة الحملة الإعلامية للبرنامج الوطني لمكافحة السكري، مبررة ذلك بانتفاء الحاجة إليها في الوقت الراهن، والتأخر في التعاقد، ووافقت اللجنة على إلغاء الممارسة.

علمت «الجريدة» أن وزارة الصحة ستتعاقّد مع عدد من الشركات الوطنية المتخصصة في مجال الأدوية والمستلزمات الطبية والأجهزة، على شراء أدوية بخاخ لعلاج أمراض الحساسية لكل المستشفيات والمراكز الصحية المتخصصة بـ 144 ألف دينار، بالإضافة إلى شراء أجهزة لعلاج مرضى التنفسي بـ 183 ألف دينار. وقالت مصادر صحية إن الوزارة ستتعاقّد قريباً على شراء أدوية لعلاج أمراض فيروسية وأمراض الطب النفسي، لحاجة المستشفيات بـ 191 ألف دينار، وشراء مادة كيميائية لعلاج أمراض التمثيل الغذائي لحاجة الأطفال في المستشفيات بـ 196 ألف دينار، علاوة على شراء أجهزة وملحقاتها لمجلس التخدير والعناية

«الخالدية التعاونية»: نسعى إلى دعم الكوادر الشابّة للمساهمة في بناء مستقبل الوطن

وأوصى الطلبة بمواصلة طلب العلم والتعلم والتفوق في دراستهم، ودعاهم إلى تهيئة أنفسهم للحياة العملية، وذلك بصقل الدراسة بالخبرات واكتساب المهارات.

وتمنى قديري لهم أن يحققوا أمانهم ومساعدتهم وإن يكونوا جيلاً يفخر به الوطن ويستفيد منهم في كل مجالاته وقطاعاته، مؤكداً أن الجمعية مستمرة في أداء واجباتها الاجتماعية المنوطة بها لخدمة مساهمها وروادها من المواطنين والمقيمين على حد سواء.

وأضاف قديري أن الجمعية استعدت لموجة الشراء الرمضانية منذ فترة طويلة وتقدم إلى روادها منذ فترة حتى نهاية الشهر المبارك عرضاً غير مسبوقة على أسعار المنتجات والسلع، لافتاً إلى أنه لا توجد سلعة واحدة غائبة عن أرفقة تعاونية الخالدية ومراكزها التابعة.

وقالت نجاه يوسف مراب تنفيذ وتقييم التدريب ومدير إدارة تنمية القوى العاملة بالإدارة ببرنامج إدارة هيكله القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة، إن الشباب والشابات كانوا على قدر كبير من المسؤولية خلال الدورة، مشيدة أيضاً بدور الجمعية ودعمها لطاقات الشباب.

قال عضو مجلس إدارة جمعية الخالدية التعاونية فيصل قديري، إن الاهتمام بتدريب الكوادر الشابّة يمنح الوطن فرصة للاستفادة الكاملة من خبرات أبنائه وكفاءتهم بشكل يدعم التوجهات السامية الرامية إلى تحويل الكويت إلى مركز مالي عالمي.

وأضاف قديري خلال مؤتمر صحفي أمس الأول على هامش حفل التكريم الذي أقامته تعاونية الخالدية للطلاب والطالبات المتدربين لديها خلال فترة الصيف ضمن برنامج إعادة الهيكلة، أن هؤلاء الطلبة أثبتوا أنهم على قدر المسؤولية والإخلاص في العمل وأبدوا تفانياً متناهياً يوضح قدرتهم على تخطي الصعاب في المستقبل.

وبيّن أن التدريب من أهم السبل لاكتساب الخبرات والمهارات في شتى مجالات الحياة، فالدراسة والمؤهلات الدراسية وحدها لا تكفي لخصوص غمار الحياة العملية بنتى مجالاتها، لذلك فإن جمعية الخالدية التعاونية قد اتاحت الفرصة واجتمعت بتدريب أبنائنا الطلاب والطالبات بمختلف الإدارات والأقسام والفروع، ولم تبخل لا بالقوت ولا بالجهد في رعاية وخدمة الطلبة خلال فترة تدريبهم.

يستفيد منه 17 ألف طالب وطالبة بتكلفة تقديرية 69600 دينار محمد العمران: بيت الزكاة أطلق مشروع حقيبة الطالب



أعلن بيت الزكاة إطلاق مشروع حقيبة الطالب لعام 2010 داخل الكويت اعتباراً من شهر يوليو الماضي، ويعمل به مدة شهرين لتخفيف الأعباء المالية عن أرباب الأسر بمناسبة قرب العام الدراسي الجديد.

وفي هذا الصدد صرح مدير إدارة المشاريع والهيئات المحلية في بيت الزكاة محمد العمران بأن الحقيبة توزع على أبناء الأسر المحتاجة المسجلة أسماؤها لدى بيت الزكاة، من خلال بطاقات قسم التبرعات العينية في البيت من خلال فرعي البيت في السالمية والصلبية، اعتباراً من 25 يوليو الماضي وحتى 23 سبتمبر المقبل أثناء فترتي الدوام الصباحية والمسائية.

وقال العمران إن بيت الزكاة سيوزع نحو 17 ألف حقيبة مدرسية من خلال مشروع حقيبة الطالب هذا العام، وتبلغ تكلفة المشروع التقديرية نحو (69600 د.)، ويتم تمويل المشروع من أموال صندوق تنمية الجارية، ويستفيد منه ما يقارب 17 ألف طالب وطالبة، لافتاً إلى أن المشروع العام الماضي قام بتوزيع 15400 حقيبة مدرسية، وبلغت تكلفته الإجمالية (50244 د.) واستفاد منه 15400 طالب وطالبة. وأضاف العمران إن حقيبة المدرسة تصفّر لاسر المسجلة في قسم التبرعات العينية في بيت الزكاة

وتجار القرطاسية واللوازم المدرسية التبرع لمشروع حقيبة الطالب لمساعدة الأسر المحتاجة، وسد حاجة أبنائنا من طلاب العلم في هذا المجال، مساهمة منهم في دعم مسيرة العمل الخيري داخل الكويت. كما ناشد أهل الخير وأصحاب الأيدي البيضاء المساهمة في المشروع عن طريق تبرعهم بـ 5 دنائير لتوفير حقيبة المدرسة للطلاب عن طريق التبرع المباشر أو الرسائل النصية SMS بإرسال حرف (ج) أو (H) إلى الرقم 99991 لمستركي زين، وإلى الرقم 55244 لمستركي فيفا، أو التبرع الألي بواسطة الأجهزة الموجودة في المجمعات الشهيرة أو عن طريق موقع بيت الزكاة على الإنترنت www.zakathouse.org.kw

ويحد أقصى 7 حقايب للأسرة الواحدة التي لديها أبناء في مراحل التعليم الأساسي والمتوسط والثانوي. لافتاً إلى أن الحقيبة المدرسية تحتوي على كل اللوازم المدرسية للطلاب خلال العام الدراسي، وتختلف باختلاف المرحلة الدراسية وجنس الطالب. وأوضح أن المشروع يعد واحداً من المشاريع الخيرية العديدة التي ينفذها بيت الزكاة داخل الكويت لمصلحة الفئات المحتاجة في المجتمع، كمشروع الأضاحي ومشروع الكسوة ومشروع التبرعات العينية، إلى جانب المساعدات المالية، وناشد العمران أصحاب المكتبات

كوني أكثر جمالاً وجاذبية معنا في العيد



قسم الأمراض الجلدية والتناسلية / قسم جراحة التجميل

- علاج إرتخاء وترهل الجفون وشد الوجه.
- حقن البوتكس للتجاعيد والتعرق الزائد.
- تصليح عيوب البشرة بالحقن والحقنات.
- جلسات التقشير الكيميائي بأنواعه المتعددة.
- الميزوثيرابي لعلاج مشاكل الشعر، البشرة، ومعالجة السيلوليت وترهلات الجلد.
- أحدث جهاز للوميض الضوئي لعلاج مشاكل البشرة، إعادة الحيوية والنضارة للوجه، ومعالجة احمرار الوجه وحب الشباب.
- علاج السيلوليت، إذابة الدهون، شد الجلد والتشققات وترهلات المصاحبة للحمّل وآثار الجروح والعمليات الجراحية باستخدام جهاز LPG و Accent

يسري العرض من 22 / 8 / 2010 حتى 1 / 9 / 2010 في مستشفى طبية وطبية للعلاجات التخصصية مركزي ( الفروانية والطناس )

طبية للعلاجات التخصصية Taiba Specialized Clinics مركز الفروانية - الفرانوية الحمراء مول، الدور الخامس

مستشفى طبية Taiba Hospital رعاية وشفاء Care & Cure صاحبة صباح السالم قطعة 3، شارع 3

طبية للعلاجات التخصصية Taiba Specialized Clinics مركز الفطناس - الفطناس، قطعة 3، أبراج الشاهين برج رقم 4، الدور الأول والثاني

1808088 www.taibahospital.com

الآن تمتع بخدمات صالات رجال الأعمال مع بطاقات MASTERCARD® التجاري

50 سنة 2010-1960

قدم بطاقة الريادة أو بطاقة MasterCard البلاطينية الخاصة بك وتمتع بدخول مميّز ومجاناً إلى صالة اللؤلؤة. يمكن لحاملي بطاقة الريادة أو بطاقة MasterCard البلاطينية الدخول مع طفلين بعمر أقل من 12 سنة. تمتع بصالة الخدمة المميزة في المطارات الدولية التالية: الكويت، دبي والقاهرة.

التجاري... هو إختيار

1-888-225-cbk.com



إعلان عن خطة البعثات الداخلية للفصل الدراسي الأول 2010/2011

الفترة الثانية لإستقبال طلبة البعثات الداخلية للفئات المشمولة بالبعثات الداخلية وهم الكويتيون وأبناء الكويتيات وأبناء الدبلوماسيين وذوي الاحتياجات الخاصة.

الفترة	الفئات المسموح لها بالتقدم بطلب البعثة الداخلية خلال هذه الفترة
من 22 إلى 26 أغسطس 2010	<ul style="list-style-type: none"> <li>خريجي الفصل الصيفي 2010 فقط (نظام المقررات ونظام الثانوية الإنجليزية).</li> <li>الحاصلين على شهادات الدبلوم.</li> </ul>

التخصصات المتاحة	الحد الأدنى لنسبة شهادة الثانوية (الإنجليزية والمقررات) للتقدم للبعثة حسب التخصص
(1) بكالوريوس إدارة أعمال - إدارة - محاسبة - اقتصاد - تسويق - تمويل.	علوم الكمبيوتر - 83.4% للثانوية الإنجليزية و 3.17 لنظام المقررات تصميم جرافيكى - 78.0% للثانوية الإنجليزية و 2.90 لنظام المقررات لغة إنجليزية - 77.9% للثانوية الإنجليزية و 2.89 لنظام المقررات الوسائل الاعلامية - 76.1% للثانوية الإنجليزية و 2.80 لنظام المقررات نظم معلومات - 76.8% للثانوية الإنجليزية و 2.84 لنظام المقررات محاسبة - 79.9% للثانوية الإنجليزية و 2.99 لنظام المقررات الإدارة - 77.2% للثانوية الإنجليزية و 2.86 لنظام المقررات اقتصاد - 75.2% للثانوية الإنجليزية و 2.76 لنظام المقررات تمويل - 78.2% للثانوية الإنجليزية و 2.91 لنظام المقررات هندسة الكمبيوتر - 86.7% للثانوية الإنجليزية و 3.33 لنظام المقررات الدراسات الدولية - 76.2% للثانوية الإنجليزية و 2.81 لنظام المقررات العلوم الاجتماعية والسلوكية - 75.9% للثانوية الإنجليزية و 2.79 لنظام المقررات تسويق - 76.8% للثانوية الإنجليزية و 2.84 لنظام المقررات
(2) بكالوريوس أداب: الوسائل الاعلامية - تصميم جرافيكى - اللغة الإنجليزية - العلوم الاجتماعية والسلوكية - الدراسات الدولية.	الحد الأدنى لنسبة شهادة الدبلوم للتقدم للبعثة
(3) بكالوريوس علوم: علوم الكمبيوتر (علمي فقط) - نظم المعلومات.	<ul style="list-style-type: none"> <li>ألا يقل معدل التخرج عن 3.00 نقاط في نظام 4.00 نقاط أو 80% في الأنظمة الأخرى.</li> <li>الطلبة المعاقين ذوي الاعاقة السمعية وصعوبات التعلم: 2.50 نقاط في نظام 4.00 نقاط أو 70% في الأنظمة الأخرى.</li> </ul>
(4) بكالوريوس هندسة: هندسة كمبيوتر (علمي فقط).	

الشروط والقواعد العامة:

- أن يكون الطالب كويتي الجنسية أو من أبناء الكويتيات.
- ألا يكون قد سبق إيفاده وانتهت بعثته بالإنعلاء أو بالإستحاب.
- ألا يكون موظفاً في أية جهة حكومية أو مجازاً دراسياً أو مبعوثاً من جهة أخرى.
- يكون قبول الطالب مشروطاً بدراسته في الفصل الذي قبل فيه ويلغى قبوله إذا لم يراجع الجهة المقبول فيها للتسجيل وتقديم اختبارات القدرات.
- أن يلتزم الطالب بكل ما يصدره مجلس الجامعات الخاصة من قرارات.
- أن يلتزم الطالب بعدم تغيير التخصص المقبول فيه إلا بعد موافقة الجامعة الأمريكية في الكويت ولجنة المنح والبعثات الداخلية بمجلس الجامعات الخاصة.
- تغطي المنحة الرسوم الدراسية ولا يشمل ذلك رسوم التسجيل المتأخر ورسوم المقررات الدراسية التي ينسحب منها الطالب بعد انتهاء فترة السماح المقررة في الجامعة مع مراعاة أن لا تقل الوحدات الدراسية المتبقية بعد الانسحاب عن العبء الدراسي الكامل.
- أولوية القبول للطلاب الحاصلين على أعلى المعدلات وفي حدود ما هو متاح من مقاعد لكل تخصص على حدة.
- على جميع الطلبة إجراء امتحان تحديد المستوى للغة الإنجليزية في الجامعة الأمريكية أو اجتياز اختبار TOEFL و IELTS.
- أن يلتزم الطالب بالتسجيل لعدد درسي كامل (12 وحدة دراسية كحد أدنى) ما عدا في الفصل الصيفي.

الوثائق المطلوبة من جميع الفئات:

- صورة البطاقة المدنية للطلاب (الأصل للمطابقة).
- عدد (2) صور شخصية حديثة وملونة.
- صورة البطاقة المدنية للأب وصورة شهادة الميلاد لأبناء الكويتيات.
- صورة عن البطاقة الأمنية (الأصل للمطابقة) لأبناء الكويتيات من غير محددى الجنسية.
- لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال أو زيارة قسم القبول في الجامعة الأمريكية في الكويت، هاتف: 1802040 أو 22248399 داخلي 206، 310، 312، 313.
- الجامعة الأمريكية في الكويت مرخصة بالمرسوم الأميري رقم 139 لسنة 2003 وحاصلة على الإعتمادات الخاصة - وزارة التعليم العالي في دولة الكويت.
- ترتبط الجامعة الأمريكية في الكويت بمركز تعلم وتعاون مع Dartmouth College الأمريكية.

# العام القضائي على الأبواب... ووعود الحكومة بتوفير المباني بلا عمل!

- مصادر لـ **الجريدة**: محاكمنا ليست قادرة على التطور... وعلى السلطتين إقرار قانون السلطة القضائية
- قاعات مداولة القضاة للأحكام بلا صيانة واهتمام!

حسين الصبدالله

لم يعد القضاء الكويتي قادراً على تحمل الإهمال الحكومي في توفير المباني القضائية، للتعامل مع العدد المتزايد من القضايا المرفوعة، وعدم قدرة المرافق الحالية على تحمل أمر زيادة عدد الدوائر القضائية بسبب ضيق المباني، ويكرر القضاء مطالبته للسلطتين التشريعية والتنفيذية بسرعة إقرار قانون السلطة القضائية المدرج على جدول أعمال المجلس.



في ظل الوضع المتدهور الذي تعيشه المباني القضائية في محاكم حولي والجھراء والرقعي وحتى قصر العدل، مازالت الحكومة تتجاهل مطالب السلطة القضائية، المرسله إليها عبر وزير العدل أو حتى في اللقاءات التي يجريها رئيس الحكومة بين الفترة والأخرى مع أعضاء المجلس الأعلى للقضاء إلا أن هذه المطالب لم تر النور بعد.

وبينما يقترب العام القضائي الجديد من الانطلاق في الأول من سبتمبر المقبل، لم يعد القضاء قادراً هذا العام على فتح العديد من الدوائر القضائية سوى القدر البسيط كما اعتاد سنويا، وأرجعت المصادر الأسباب إلى ضيق المباني القضائية وعدم إمكانية التوسع، لافتة إلى أن القضاء الكويتي مع بداية كل عام قضائي يطالب بالمزيد من المباني القضائية إلا أن الأمر "مكأنك راوح".

دوائر

وأكدت المصادر أن القضاء الكويتي سبصل في الأعوام المقبلة القريبة جدا إلى عدم إمكانية فتح دوائر قضائية جديدة بسبب ضيق المباني القضائية في هذا الجانب على النحو المطلوب وبالشكل الذي يربح العمل القضائي.

الدمار

وقالت المصادر إن المرافق القضائية متمثلة في محاكم الجھراء وحولي والرقعي لا تلقى أي اهتمام وتعيش حالة من الدمار والتراجع على مستوى الخدمات والصيانة، مضيفة أن قدرة هذه المباني لم تعد تستوعب حجم العمل لها وذلك لكونها أصلا مباني غير قضائية ومستأجرة، وأن



وذلك لحساسية هذا النوع من القضايا، وأخيرا عدم وجود مواقف سيارات في كل المحاكم وهو ما يمثل أزمة مرورية في كل الطرق المؤدية إلى المحاكم وذلك لكثرة المراجعين للمباني القضائية.

الخدمات

وقالت المصادر إن التراجع في توفير المباني القضائية اللازمة تنتج عن زيادة عدد القضايا، وضيق المباني الحالية والتراجع في الخدمات وأهمها أجهزة التكييف ومواقف السيارات، هي أمور باتت تؤثر على أداء المرفق القضائي وتستهلك من المسؤولين في الحكومة الوقت عليه وسرعة معالجته، وذلك بتوفير المباني القضائية اللازمة وسرعة إجراء عمليات الصيانة الكاملة للمرافق الحالية، على الرغم من عدم صلاحية بعضها والنظر إلى المشاكل التي تعانيها المباني المخصصة للمرافق القضائية والتي أغلبها مستأجر وغير مملوك للدولة.

اهتمام

وقالت المصادر إن الجهاز القضائي في الدولة مازال يعاني عدم اهتمام من قبل الحكومة، فبينما يؤدي الجهاز القضائي رسالته على أكمل وجه في ظل الضعف الذي تعانيه المباني القضائية، لا تلقى المطالب القضائية أي اهتمام على الرغم من أهمية الدور الذي تقدمه السلطة القضائية حسبما رسم لها الدستور الكويتي.

إقرار

وقالت المصادر ان سوء التعامل هذا هو الذي يجعل القضاء الكويتي ملحا على السلطتين

التشريعية والتنفيذية في سرعة إقرار قانون السلطة القضائية المعروض على مجلس الأمة، والذي يأمل أعضاء السلطة القضائية من السلطتين النظر بعين الأهمية إلى القضاء الكويتي والذي لن يكون بمقدوره التطور في تقديم رسالته من دون وجود تشريعات قانونية تضمن له الاستقلال الإداري والمالي لتمكنه من تلبية احتياجاته اللازمة والتي باتت تمثل له عائقا.

دعم

وبينت المصادر أن على السلطتين العمل سويا في دور الانعقاد المقبل على إقرار قانون السلطة القضائية المدرج على جدول أعمال مجلس الأمة، فضلا عن ضرورة دعم الحكومة في الفترة القادمة لمطالب أعضاء السلطة القضائية بتوفير المباني اللازمة وصيانة المباني الحالية والتي تعاني ضعفا خدماتيا كبيرا على مستوى أجهزة التكييف أو حتى الطرق المؤدية للقاعات والاهتمام بقاعات المحكمة وغرف المداولة وإيجاد الحلول لمشكلة مواقف السيارات التي تعاني منها كل المحاكم.

وبينت المصادر أن على السلطتين العمل سويا في دور الانعقاد المقبل على إقرار قانون السلطة القضائية المدرج على جدول أعمال مجلس الأمة، فضلا عن ضرورة دعم الحكومة في الفترة القادمة لمطالب أعضاء السلطة القضائية بتوفير المباني اللازمة وصيانة المباني الحالية والتي تعاني ضعفا خدماتيا كبيرا على مستوى أجهزة التكييف أو حتى الطرق المؤدية للقاعات والاهتمام بقاعات المحكمة وغرف المداولة وإيجاد الحلول لمشكلة مواقف السيارات التي تعاني منها كل المحاكم.



ضوء

رئيس التحقيق في الإدارة العامة للتحقيقات عصام الكندري يستحق التكريم والإشادة والتقدير لما يقوم به من جهد كبير تجاه جمهور المتقاضين والمحامين.

المحامي



جاسر الجدعي

قائمة المحامي برئاسة جاسر الجدعي ستخوض الانتخابات بأسماء المرشحين المحامين، إلى جانب الجدعي، مشعل النمش ومبارك الخشاب وومحمد خريبط وعلي جوهر ولم تعلن باقي الاسماء.

العويهان



خالد العويهان

المحامي خالد العويهان العنزي سيخوض الانتخابات مع قائمة المحامين إلى جانب المحامين خالد الكندري ووسمي خالد الوسمي ومحمد صرخوه وناصر كربولين وحمود المطوع ومريم المؤمن ومن المتوقع أن تعلن القائمة آخر اسمين قريبا حسب المصادر.

العتيبي يخوضها



محمد مرشد العتيبي

مصادر قريبة من المحامي الحميدي السبيعي تفيد بأن المحامي محمد مرشد العتيبي سيخوض انتخابات الجمعية المقبلة معه ومحامين اثنين ومحامية، وسيتم الكشف عن الأسماء خلال الأيام المقبلة.

تكييف



راشد الحماد

إلى متى مشكلة التكييف في مبنى قصر العدل يا وزير العدل، وإلى متى لا تتبادر وزارة العدل إلى تبديل هذه الأجهزة الموجودة منذ عام 1986 وقت إنشاء هذا المبنى، فهل مبنى قصر العدل هو مبنى وقتي.

تساؤل



يوسف السعودي

للاخوة في الإدارة العامة للتحقيقات، لماذا لا يتم إنشاء مكاتب فنية مصغرة في المخافر حاليا، وذلك لتقديم الشكاوى امامها ونظرها طلبات رفع منع السفر بدلا من إحالتها إلى الإدارة ويقائها لما يزيد عن 10 أيام وتنتهي من دورتها الإجرائية، ومنا للفريق يوسف السعودي.

السيف لـ «الإدارية»



محمد بن ناجي

حسب المعلومات الواردة فإن المستشار إبراهيم السيف سيتولى رئاسة الدائرة الإدارية الثانية في محكمة الاستئناف خلفا للمستشار محمد بن ناجي الذي سيتولى رئاسة الدائرة الإدارية في محكمة التمييز.

مرافعة



حسين الصبدالله

h.alabdullah@aljarida.com

إدارة السوق... أم هيئة سوق المال؟

في الوقت الذي يتداول فيه مجلس الوزراء الموقر حسم أمر هيئة سوق المال وتعيين رئيس الهيئة وأعضائها منذ صدور القانون ونشره في الجريدة الرسمية في إبريل الماضي، مازال أمر تنفيذ قانون هيئة سوق المال هو والعدم سواء، وذلك لعدم وجود البات لتنفيذه حسبما يشترط القانون المنشور، خاصة أن تلك الأليات لم يكتب لها النجاح لعدم ولادة ما يسمى بهيئة سوق المال على أرض الواقع. ومع ذلك فهناك من يطبق قانون هيئة سوق المال على الرغم من عدم دخوله أرض الواقع، فبعد نشر القانون في الجريدة الرسمية سارعت الإدارة القانونية في سوق الكويت للأوراق المالية إلى إحالة عدد من الشركات إلى نيابة سوق المال، وعندما أنشأ النائب العام 'نيابة سوق المال' كما أنشأ رئيس المحكمة الكلية عددا من الدوائر القضائية المنصوص عليها في القانون وهو امر جيد برأيي، لكن ومن جانب آخر فإن مدير سوق الكويت للأوراق المالية مازال مديرا للسوق، ولم يصبح حتى الآن رئيسا لهيئة سوق المال، أو أن هذا المنصب لم يوجد على أرض الواقع حتى الآن، في حين أن الإدارة القانونية في بورصة الكويت سارعت ومنذ نشر القانون إلى تطبيق بنوده وإدخالها حيز التنفيذ، على الرغم من أن إطار السوق وجوهره لم يتغير مع القانون الجديد، وأضحنا نحن العاملين في القانون لا نعلم مع من نتعامل هل مع سوق الكويت للأوراق المالية المبت قانونا بصدور قانون هيئة سوق المال؟ أم نتعامل مع هيئة سوق المال والتي لم يحسم أمرها مجلس الوزراء ونحن ندخل شهرنا الخامس على نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية؟ وبالتالي فهناك أسئلة يتعين طرحها في الوقت الحالي وهي هل تسترعت الإدارة القانونية في سوق الكويت للأوراق المالية لتنفيذ قانون هيئة سوق المال الجديد؟ أم أنها أرادت أن تحمي نفسها قانونا بتفعيل بنود هذا القانون بمجرد دخوله حيز التنفيذ؟ أم أنها أرادت بذلك التأكيد على بدء العمل بقانون هيئة سوق العمل على الرغم من بقاء تنفيذ قانون سوق الكويت للأوراق المالية بشكله وجوهره القديم؟ وبالتالي نحن جمهور المتعاملين أصبحنا نتعامل مع الامر بشكل ورقي من جانب وبشكل واقعي مع جانب آخر وكلا الجانبين لايصلحان للتطبيق معا، وبعيدا عن التكهانات التي دفعت الإدارة القانونية في بورصة الكويت إلى تنفيذ قانون هيئة سوق المال، وفرض الإدارات الأخرى نظام الرقابة المرتبط أصلا بالآليات الجديدة والتي يتعين أن يأتي مجلس هيئة سوق المال على وضعها والذي لم يولد حتى الآن، فإن مجلس الوزراء الموقر بات ملزما بسرعة حسم قضية رئيس وأعضاء هيئة سوق المال حتى يدخل القانون حيز التنفيذ ويتمكن جميعا من التعامل مع الأمر على أنه حقيقة وواقع كحال باقي القوانين التي أقرت ونشرت في الجريدة الرسمية ويتعين منا تنفيذها، كما يتعين على الحكومة إعلان موقفها عما إذا كانت راغبة في تنفيذ مشروعاتها التي قادت على إقراره وحسمه في مجلس الأمة، وأن لا تشعر بحالة من الإحباط بعد أن فاقت على النتائج الأولية التي رتبها الرقابة الجديدة في سوق الكويت للأوراق المالية نتيجة تطبيق بعض النصوص الواردة في القانون، ووجدت في الأمر صعوبة في التعامل مع نصوص هذا القانون وباتت مترددة في الخوض في التفاصيل، خصوصا وأنها أعلنت بصدور قرارات لدعم السوق بعد عودة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد من جولته الأخيرة لبعض دول أمريكا الشمالية والجنوبية. أخيرا أتمنى أن يتم تعيين رئيس وأعضاء هيئة سوق المال فلم نعد نعرف حتى الآن هل نخطب السوق بغيره أم برئيس هيئة سوق المال، وهل نتعامل مع نصوص القانون الجديد أم نتعامل مع الوضع القديم والذي أيضا مازال محلًا للتطبيق داخل السوق.



**شراء «البدون»**

**مظفر عبدالله**

mudaffar.rashid@gmail.com

**أول العمود:** لاحظت أن مدفع الإطراف في ساحة قصر نايف يصوب فوهته في اتجاه المجلس البلدي... ليعلها محاولة إزالة!

ستكون مفاجأة لو سأل أحد أعضاء مجلس الأمة عما صرفته الحكومة على قضية «البدون» كسباً للوقت أو الهروب للإمام كما يقال، طوال عقود من الزمن وتحاشياً للحلول الجذرية. ملايين الدنانير صرفت للجان في وزارات الداخلية والدفاع، وأموال طائلة أخرى صرفت لتصميم أنظمة إلكترونية اعتمدتها الهيئة العامة للمعلومات المدنية لمعالجة حالات «البدون» لأنهم فئة مختلفة عن حاملي الجنسيات، واليوم أماننا لجنة في المجلس الأعلى للتخطيط تجتمع بمقابل مادي لتجتر حلو لا قديمة ومعروف سلفاً. السياسات الحكومية في وضعها الحالي تعمل على شراء الوقت ولتخفيف الإدخال الداخلي والخارجي وتصرف الملايين من أجل تخدير قضية «البدون»، فها هو صندوق التعليم المخصص لتعليمهم خارج رحم التعليم النظامي الحكومي يرفع ميزانيته من 4 إلى 6 ملايين دينار، وتصرف كذلك مبالغ مماثلة لصندوق الصحة، ويتبارى عدد من الوزراء في إصدار قرارات وزارية بين الحين والآخر لتعديل بعض الأوضاع الإنسانية لهذه الفئة بفعل ضغوط نيابية أو دولية قاسية تنتقد التسويف الحاصل لحل قضيتهم بشجاعة، وهي قرارات تترجم على شكل مصروفات مالية. السؤال هنا: لماذا تتبع الحكومة مثل هذه الخيارات المكلفة مادياً وفي الوقت نفسه لا تؤدي إلى نتيجة؟ لماذا لا يحسم مجلس الوزراء حلاً نهائياً يثبت أوضاعاً مدنية وإنسانية وينتهي معها المساءة إلى غير رجعة؟

تحدثت في هذا المقال عن الكلفة المادية التي صرفت كرواتب ومكافآت لحضور اجتماعات لمواطنين تم توظيفهم في لجان وزارية منذ عقود وطلب منهم إيجاد حلول، لتصل إلى عامنا الحالي دون أي بارقة أمل لأكثر من 100 ألف نسمة، لكن هناك كلفة أخرى معنوية تدفعها سمعة الدولة يومياً في الخارج والداخل، هذا عدا الاحتقان الاجتماعي المترتب على علاقات النسب لكثير من «البدون» مع عائلات كويتية، يضاف إليها الكلفة الأمنية ومخاطر البطالة المنتشرة بينهم. فلماذا كل هذا؟

**البغدادي والعلمانية الكونية**



**طالب المولي**

almole110@kwtanweer.com

الغموض المكتنف - كما يدعون - بشأن تعريف العلمانية كمصطلح، هو في الواقع محاولة منهجية لتشويه هذا المفهوم الكوني من قبل التيار الديني، وكي لا تخضع السلطة الممنوحة لرجال الدين الكهنوتيين لمضغ الجراحة التقديرية للدور الحقيقي لرجل الدين الذي عقد تحالفاً وثيقاً بينه وبين سلطة المال المتمثل بدور السلطة السياسية التي لم تجد على مر العصور أربع من التيار الديني في الدفاع والتستر والتبرير لشبهات وسرقات تقوم بها السلطة السياسية، وبهذا يتفوق التيار الديني بجدارة في الحصول على مغانم الدولة عبر المؤسسات المالية المنتشرة على طول وعرض البلاد.

بعيداً عن التعريف للمصطلح العلماني والذي «أصبح من السذاجة والطفولة الفكرية أن يسجن الإنسان عقله وفكره في إطار تعريف زالت قيمته ظاهرة عالمية متجسدة واقعاً مادياً فيما يعرف بـ(المجتمع المدني)»، كما يقول البغدادي في كتابه «تجديد الفكر الديني».

هذا الانتشار الواسع لدور مؤسسات المجتمع المدني المختلفة في جميع الفروع الحياتية، أصبح البحث عن التعريف للمعلمانية ضرباً من الجهل وسذاجة فكرية بعد أن ضجت المكتبات ودور النشر بمباحث فكرية حول الأسس الفلسفية والمنطقية للمعلمانية، و دورها الفعال في المجتمعات الديمقراطية النضالية اتخذت من العلمانية منهجاً حياتياً وحلاً لمشكلات النضال والتعددية بانواعها الدينية والفكرية والعرقية في ظل قانون فصل السلطات والحامكية للشعب والذي هو عنوان لدور العقل في تاصيل هذا الفكر على مناحي الحياة المختلفة. وبهذا وجد المسلمون الذين يريزحون تحت سيطر السلطة في بلدانهم الإسلامية والعربية في الهروب إلى الجنة العلمانية الديمقراطية في أوروبا وأميركا خلاصاً واحتراماً لأديمتهم.

ولذلك يحلل البغدادي في كتابه «التجديد» أسباب فزع التيارات الدينية من هذا المفهوم الكوني، هو خوفهم من بقاء رجل الدين ضمن إطاره الطبيعي بين الناس، أي ثباتاً شرفياً بلا أنياب السلطة، فيقول المرحوم البغدادي: «لقد استاء رجل الدين من العلمانية لأنها جعلت من المرجعية الدينية متساوية في قوتها مع المرجعية الأخرى مثل العقل والتقاليد والمنطق، بعد أن كان الدين مرجعية متفوقة، وساءه تراجع مكانته بسبب تفوق العلمانية»، وقد رأى هؤلاء الوثوقيون تراجع دور رجل الدين في أوروبا بعد الامم الذي ألحقه بالبلاد العباد، وتقنين دورهم في المجتمع كمؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني، وبهذا فقد رجل الدين المفكر لخطر النصوص الدينية دوره الفعال في إحكام قبضته على الناس إلى ما يشبه بحيال «ماتة».

وتستمال البغدادي حول قبول المسلمين للمفاهيم العلمانية عملياً لا فكرياً! لقد أصبحت هذه المفاهيم جزءاً من المظالمات الأساسية في المجتمعات الحديثة التي أخذ المسلمون يجدون فيها الحياة السعيدة، في ظل دولة القانون وفصل السلطات وحقوق الإنسان، بعد أن كانت جميع السلطات تحت قبضة رجل الدين فهو يبدأ بالإفتاء بدءاً من الحيز وإنهاءً إلى الاستسناخ والتطور ونشأة الكون. وبهذا يصبح رجل الدين يهجم في كل صغيرة وكبيرة في الحياة المعقدة ويصبح «الفتية الموسوعي»، كما يحب أن يسميه البغدادي.

إن تطور المدارس الفكرية الحديثة والمعاصرة ومدى تأثيرها في العقل العربي في عصر التكنولوجيا الحديثة والاتصالات الكونية، أثرت بشكل مباشر في تشكيل عقل الإنسان الحديث وتفكيره النقدي في تحدّ واضح لسلطة رجل الدين، وقيام تلك المدارس الفكرية في مجابهة التكتلات الدينية المتطرفة عبر قراءة جديدة للعقل الديني، ومدى تفوق رجالات الإصلاح الديني في إنعاش روح البحث والتصدي لتلك السلطة الكهنوتية وفك الحصار حول فهم الدين أو بتأريخية الكون التي يهجم النص باليات عقلية جديدة.

إن العلمانية كمفهوم كوني عالمي تتيح للإنسان حرية البحث والتفكير والنقد، وبهذا المفهوم أصبحت العلمانية ضرورة حياتية لتحرر الإنسان من نير الفكر الأحادي المتطرف والفهم الضيق والمحدود للحياة، إلى رحابة العقل وسعته في البحث والتقصي حول أسرار الطبيعة والكون، وحوح حرية الإنسان في الاعتقاد والتفكير خارج الصندوق المغلق والمعلب للفكر الديني. ويقول البغدادي: «ولو لا مفهوم الدولة القانونية التي أسسها الغرب وفرضها على العالم الثالث لنال مؤيدو المجتمع المدني- العلمانيون- الأذى الكثير».

وقد كان المرحوم يستشعر عجز رجل الدين عن اللحاق بركب التطور المتنامي في جميع الحقول الحياتية، ويحاول بشراسة وضراوة متناهيتين حصر رجل الدين في موقعه الطبيعي من المرجعية وجزءه من إيجاد الدليل لرفاهية الإنسان وسعادته، ولأنه أقبح شعوب العالم الإسلامي في محيط متلاطم من التطرف ومحاربة المفكرين والعلماء بصور مختلفة من الملاحقة والقتل وتشويه صورتهم أمام الآخرين، لتبدأ دوامة القتل والإرهاب في النظامي في العالم بسبب التخلف الفكري ونخعية التفكير في مواجهة المد العلماني الكوني.

**شراء الذمم في المستشفيات!**

**خلف الحربي\***

kfhrbe@gmail.com

حين اطلعت على قصص «مافيات» حليب الأطفال وما تفعله داخل المستشفيات، انذهلنتي التفاصيل المرعبة فتنازلتها في مقال نشرته صحيفة «عكاظ»، ويبدو أن ذلك المقال أعيد نشره في أحد المواقع الإلكترونية المتخصصة، فتلقيت رسائل من بعض الناشطات في مجال الرضاة الطبيعية في الكويت يؤكدن فيه أن «الحال من بعضه»، بل إن الوضع في الكويت قد يكون أكثر صعوبة لأن وزارة الصحة تعلن التزامها ببرامج منظمة الصحة العالمية لمكافحة بدائل حليب الأم، بينما وزارة التجارة تدعم حليب الأطفال الصناعي!

أفضل من يمكنه التحدث عن تناقضات هذه المواجهة المعقدة الدكتور زينب أبو ريززة منسقة الرضاة الطبيعية في مكة المكرمة التي تعاني الأمرين من مافيا شركات حليب الأطفال المسطرة على المستشفيات والأطباء والإداريين، بل وحتى المرضعات لدرجة تخيل فيها أنك تعيش في صقلية أو شيكاغو، فبرغم أن القانون في السعودية يحظر دخول مندوبي شركات حليب الأطفال إلى المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية، كما يمنع أي نشاط ترويجي لبدايل حليب الأم، فإن الشركات النفقت على هذا القانون وأبطلت مفعوله!

وسبب تغلغل شركات حليب الأطفال داخل القطاع الصحي شكك الكثيرون في جدوى قيام وزارة الصحة بإنشاء مراكز تشجيع الرضاة الطبيعية في جميع المدن السعودية، ولكن الدكتورة زينب أبو ريززة منسقة مركز مكة نجحت في إقناع 40 ألف أم بالعودة إلى الرضاة الطبيعية خلال عام واحد في مدينة واحدة... تخيلوا الإيجاز! وقد أثار ذلك سخط شركات الحليب التي حاولت في البداية دعوتها إلى مؤتمرات علمية في الخارج مع مصروف جيب أعلى من ميزانية المؤتمر، وحين لم يجدوا منها أدناً صاغية شنوا عليها

الحرب وبدأوا بتحريك الكثير من الأطراف لمضايقتها وظلياً، ولأنها امرأة صلبة فقد وثقت مخالقات هذه الأطراف الإدارية ويدات في مطاردتها طرفاً طرفاً، فتحوط شركات الحليب إلى تكتيك جديد هو «الإخراق» من خلال إغراء المرصطات بالهدايا والوفقيات المفتوحة، ولكن أبو ريززة استطاعت أيضاً مواجهة هذه الألاعيب بسرعة وهدوء، وكان أكثر ما يؤلمها أن بعض مديري المستشفيات الحكومية وبعض الأطباء يستسلمون لإغراءات شركات الحليب فيسحبون بدخول المندوبات أو تنظيم نشاطات تحت رعاية هذه الشركات في مخالفة صريحة للقانون، أما أخطر شيء من وجهة نظرها- فهو السماح للشركات بتوزيع رضعات مجانية صغيرة على الأطفال حديثي الولادة، ما يؤدي إلى إدمانهم الحليب الصناعي وفقدانهم المناعة التي يوفرها حليب الأم في الأيام الثلاثة الأولى بعد الولادة.

قصة الدكتورة زينب تصلح أن تكون سيناريو فيلم أميركي حول امرأة وحيدة تواجه شركات عملاقة، وهي رغم ذلك قادرة على تحقيق الانتصار لولا أنها أصبحت هدفاً دائماً للنينار الصديفة، ومن خلال هذه الطبيعة المكافحة تشرفت بمعرفة الدكتورة موزي بترجي التي أنشأت مع والدتها مركزاً خاصاً في جدة لتدريب الأمهات على الرضاة الطبيعية، وقد روت لي الدكتورة موزي أنها كثيراً ما اكتشفت تسلل بعض مندوبات شركات الحليب إلى مركزها حيث يتكهن وظائفهن الحقيقية طمعا في الحصول على الشهادة، كي يقبلن للأمهات إنهن متخصصات في الرضاة الطبيعية ثم يرجون لمنح الشركة مديبات أنه الأقرب إلى حليب الأم وقد الفت الدكتورة موزي كتاباً باللغة الإنكليزية حول الرضاة الطبيعية في السعودية تستند نسخته العربية قريباً... وهي تؤكد أن ما تفعله شركات حليب الأطفال امر يفوق الخيال!



**المستشار شفيق إمام**



**ما قل ودل: إن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة**

ولكن الحجاج لم يكن فرداً، بل كان نظاماً استمر قروناً طويلة بعد موت الحجاج، يقتل ويعذب ويشرد وينتهدم الحرمات، رافعاً راية الظلم باسم الإسلام، ثم باسم القانون، بعد سقوط الدولة العثمانية.

**خير أمة أخرجت للناس**  
إن الأمة الإسلامية لا تستطيع أن تزهو بانها خير أمة أخرجت للناس إلا إذا كانت أمة عادلة، العدل المطلق الذي يتناول جميع المجالات التي تتصل بالحكم وبيحاة الجماعة والفرد، وقد قال سبحانه وتعالى «وَأَذِنتُمْ لَهَا الْحُرُمَاتِ وَإِنَّهَا لَكُنْتُمْ بِهَا حُرُوفَةً، وَأَنَّهَا لَكُنْتُمْ بِهَا حُرُوفَةً، وَأَنَّهَا لَكُنْتُمْ بِهَا حُرُوفَةً، وَأَنَّهَا لَكُنْتُمْ بِهَا حُرُوفَةً».

أمة مسلمة تكفل حرية العقيدة، وهي أعلى مراتب الحريات جميعاً، إنعانتاً بقوله تعالى «لا إكراه في الدين» والدولة المسلمة المتعادلة في تكريمها بحق آدم، تصون دماء الإنسان وحرمة جرياته، ولا تنتهك حقاً من حقوقه، وتدفع عنه كل عدوان على هذه الحقوق، دولة تصون حرمة المسكن لتعالي من أن يدخله زوار الفجر من رجال مباحثها، وقد قال لغيره «لا تدخلوا بيوتنا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها».

**ابن تيمية وحوار الحضارات**

لقد أحسن الإمام الكبير الاستقصاء، واستنبط فوقاً إلى الصواب، ففتح باباً وقف العلماء والفقهاء والمسلمون أمامه يدنون منه ثم يرتدون عنه، لأن الأمة الإسلامية خير أمة أخرجت للناس، فهو يفتح الباب على مصراعيه، منذ القرن السادس الهجري، لنحوار مع الآخر، مع دول عادلة وحضارات عادلة، وإن خالفتنا في الدين والرؤية، طالما وجدنا وإياها العدل، وقد قال الإمام محمد عبده عندما ذهب إلى بريطانيا وعاد منها: «لقد رأيت هناك إسلاماً ولم أزل مسلمين وفي مصر أرى مسلمين ولا أرى إسلاماً».

ولم يكن مؤقف ابن تيمية إلا تابعاً من الحضارة الإسلامية التي دعت إلى الحوار مع الآخر والتعاون معه، يعكس الحضارة الغربية التي تدعو إلى الصراع مع الإسلام، في البحث الذي كتبه صمويل هينتينغتون الأستاذ في جامعة هارفرد تحت اسم «صراع الحضارات» كما طالب المفكر الأمريكي فرانسيس فوكوياما الذي عمل مستشاراً في وزارة الخارجية في كتاب «نهاية التاريخ» في أكتوبر 1997 بأن تكتب الحضارة الإسلامية شهادتها وفاتها.

ويصف مايكل سالان من الجامعة الأميركية في واشنطن في مجلة «العالم الثالث-المجتمع» في يناير 1998 العلاقات الغربية بالإسلام بأنها ستكون علاقات عدائية استثنائية، سواء مع الإسلام المتطرف أو المعتدل، لأن الفارق بينهما في رايه فارق في التكتيك لا أكثر.

وعندما انتهت الحرب الباردة مع المعسكر الشيوعي، برزت ماركغريت تاتسرت رئيس وزراء بريطانيا وتقتذ بقاء حلف شمال الأطلسي (الناتو) بوجود خطر أكبر من الشيوعية هو الإسلام الذي يهدد حضارة العرب. وقد جورج بوش الابن بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر «حرباً صليبية» ضد الإسلام بعد أن ربطه بسبب هذه الأحداث بالإرهاب، وطالب بتعديل الإسلام الذي تنص تعاليمه حسبما يرى- على كراهية الآخر! ولحديث نبوية... إن كان في العمر بقية.

**ياسر عبد العزيز\***



**«ويكيليكس»... أزهي عصور الوشاية**

مواد خطيرة أو غير مقبولة على «الإنترنت»، لكن هذا الأمر بات اليوم محل شك كبير. في منتصف شهر يونيو الماضي، تبني البرلمان الإسلمندي بالإجماع تشريعاً يسمى «مبادرة الإعلام الحديث لحماية وشارة المعلومات السرية حول العالم»؛ وهو التشريع الذي سيسمّن الدولة الإسلامية من فرض مثلة الحماية على مطلوبين حول العالم بنهم تتعلّق ببت مواد خطيرة أو غير مقبولة أو تتعارض مع الأمن والمصالح الوطنية لأي دولة أو جماعة أو منظمة. وكان وراء تبني هذا التشريع صحافي ناشط استرالي يدعى جوليان أسانج، وهو الرجل الذي تصدر الأخبار على مدى الأسابيع الفائتة، كونه مسؤولاً عن موقع «الوشايات» الأول في العالم «ويكيليكس»، الذي وضع البنتاغون في موقف حرج، حين نُشر نحو 75 ألف وثيقة سرية شديدة الخطورة عن حرب أفغانستان، وأعلن عزمه نشر 15 ألف وثيقة أخرى أكثر خطورة بعد تدقيقها.

انطلق «ويكيليكس» في مطلع عام 2007، معلناً تبعيته لمنظمة سويدية تهدف إلى الدفاع عن الحريات ومحاربة الفساد، خصوصاً في الدول التي تحكمها أنظمة قمعية، لكنه لم يستثن أيضاً الدول الغربية التي تقع فيها حالات فساد جديرة بأن تنازع على العالم.

ثمة نظريات عديدة في تفسير المنطقات التي يعمل عليها «ويكيليكس»؛ بعضها يحسن النوايا بالموقع، ويعتبره وسيلة «لضرب الظالمين بالظالمين»، ومنحة من «الإنترنت» للحرية والشعوب المضللة والمغلوبة على أمرها، وبعضها الآخر يتحدث عن «مؤامرة» تذهب بالموقع إلى خدمة أجهزة استخبارات أو أنظمة أو أجنحة في دوائر الحكم ويستمد «تفسير المؤامرة» وجهته من حجم الموارد والجهد المنصرف لتدقيق الوثائق ونيتها عبر الموقع من جهة، ومن كون تلك الوثائق تخدم استراتيجيات جناح في الإدارة الأميركية برغم في تسريع الانسحاب من أفغانستان أو الحط من شأن القيادة العسكرية الأمريكية السابقة للحرب من جهة ثانية.

على أي حال، يبدو أن «البنتاغون» كما لم تلغ في وقت بث الوثائق السابقة، لم تصل أيضاً إلى اتفاق يمكنها من تدقيق الوثائق المنوي نيتها لاحقاً، وإزالة الأسماء والمعلومات التي يمكن أن تعرض أرواح جنود أميركيين أو عملاء الجيوش والحكومات والعروش من دون قدرة مع جيش الاحتلال.

وسيتسكّن «ويكيليكس» من بث ما يريد من وثائق، وسيستخرج آخريين على تزويده بالمزيد في بلدان شتى، وسيمتلك الكثير من النطاقات والخوادم في أكثر من بلد، وسيظل مديرة أوسانج بمثابة عن التوقيف تحت حماية «قانون الوشاية الإسلمندي» حيث يعيش الآن، وستشهد «الإنترنت» المزيد من عرض فضائح الفساد والانتهاكات وأسرار الجيوش والحكومات والعروش من دون قدرة كبيرة على إسكاتها أو تقليص أظافرها.

وحتى يبلغ «الإعلام الجديد»، وفي القلب منه «الإنترنت»، مبلغ الرشد، وسيبقى إلى تطوير تنظييم ذاتي يحفظ له حقه في البث من دون الإفتئات على الحريات والمصالح المعترية لآخريين، ومن دون تعريض أرواح الأطراف والأشخاص المنخرطة في الأحداث للخطر لكون أسمائهم وردت في التغطيات والوثائق السرية المسربة، فيستعمل جميعاً إلى أزهي عصور الوشاية، حيث ستنتج لنا «الإنترنت» أنها قادرة على التلاعب بنا كما تلاعبنا بها.

**\* كاتب مصري**

# الفوز بقلب «طالبان» وحظوتها

April Rabkin - Foreign Policy

**تعاون المنظمات الإنسانية مع طالبان** بات في الآونة الأخيرة وثيقاً وأكثر وضوحاً. إذ عقدت جمعيات الإغاثة لقاءات مع طالبان لمناقشة مسألة الحفاظ على سلامتها، وتمتلك حتى في إحدى الحالات من استخراج إذن مكتوب من زعيم حركة طالبان، الملا عمر.

ضد الجميع حين قُتل عشرة عمال إغاثة في ولاية بدخشان الثانية في أفغانستان في وقت سابق من هذا الشهر. على أثر ذلك، أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها، وأعد المرسلون لائحة بمعامل الضحايا، وبد الخوف في نفوس المغتربين في أنحاء البلاد كافة. لكن ما فاجأ الجمعيات الإنسانية العاملة هنا بوجه خاص أن هذه الحادثة وقعت في وقت كانت جميع الدلائل الأخرى تشير إلى العكس. فقد شهدت الأشهر الأخيرة تعاوناً متزايداً بين طالبان والمنظمات الإنسانية وتراجعت في عمليات استهداف عمال الإغاثة. لطالما كان على المنظمات الإنسانية تحقيق توازن دقيق بين الابتعاد عن طالبان والتعاون معها. يؤمن عمال الإغاثة خدمات في الأراضي الخاضعة لسيطرة المجاهدين والتي تشكل جزءاً كبيراً من أفغانستان هذه الأيام لكن ذلك التعاون بات في الآونة الأخيرة وثيقاً وأكثر وضوحاً. إذ عقدت جمعيات الإغاثة لقاءات مع طالبان لمناقشة مسألة الحفاظ على سلامتها، وتمتلك حتى في إحدى الحالات من استخراج إذن مكتوب من زعيم حركة طالبان، الملا عمر. تحسنت ظروف السلامة المحيطة بعمال الإغاثة بفضل درع الاتفاقيات والتفاهات، ولو أن المذبحة الأخيرة تشير إلى تصدعات

في هذا الدرع. في هذا الإطار، قال لي، مدير مكتب سلامة المنظمات غير الحكومية في أفغانستان الذي يقدم مشورات لمنظمات الإغاثة حول الوضع الأمني: "لا توجد حملة جهادية ضد المنظمات غير الحكومية". بل على العكس، توصلت العلاقة بينها وبين طالبان، على حد قول لوران سايار، مدير وكالة هيئة التنسيق بين الوكالات لإغاثة الأفغان، بهدف هذا التعاون إلى الحفاظ على سلامة عمال الإغاثة وخدماتهم. حسبما أخبرني، إنها معركة مضنية إذ تُختطف موظفو الوكالات غير الحكومية الوطنية بمعدل 10 و 15 و 20 شخصاً في الأسبوع. يضيف: "يستطيع المرء إن تخمين وجود منظمات غير حكومية كثيرة على اتصال مع طالبان". لقد فتحت الممرات التي كانت مغلقة منذ فترة طويلة، في حين يشتهر المتطوعون القادمون من الخارج، بمن فيهم القادومون من إيران والشيخات والسعودية وأوزبكستان، بأنهم أكثر قسوة تجاه الأجانب. يُذكر أن المنظمات الإنسانية الشهيرة مثل أطباء بلا حدود" تفاوضت جميعها على سلامتها، وما سهل هذه المهمة في الآونة الأخيرة قوة طالبان وتنظيمها النسبي. التقى ميشال هوفمان، ممثل منظمة أطباء بلا حدود في الأرياف، وجهاً

لوجه مع قادة طالبان في سلسلة القيادة بين مارس ومايو 2009 لإعادة ترسيخ وجود المنظمة في أفغانستان، حسبما أفاد لي في إحدى المقابلات. لكن المنظمة انسحبت بعد مقتل خمسة من موظفيها في عام 2004. يذكر: "أصبحت سلسلة القيادة في (طالبان) أكثر تماسكاً في عام 2010 مقارنة بعام 2004 حين كانت مفككة. لهذا السبب من الأسهل اليوم وضع مثل هذه الاتفاقيات". ما ينص عليه الاتفاق بالضبط سري، لكن الواضح أن منظمة أطباء بلا حدود تستطيع دخول المناطق الخاضعة لسيطرة طالبان والعمل فيها مادام موظفوها موزين بشكل واضح عن قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو). لذلك يرتدي جميع موظفي المنظمة سترات علامة بارزة تحمل شعار المنظمة من الأمام والخلف. حالياً، يعمل الموظفون الأجانب على حد سواء في جنوب وشرق أفغانستان على حملات التلقيح ضد شلل الأطفال تحت إشراف اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع طالبان".

الحكومة المركزية بقيادة الرئيس حامد كرزاي. بحسب الذاكرة الحديثة، كان رجال الدين في أفغانستان يرون في حملات التلقيح ضد شلل الأطفال مؤامرة لتسميم الأطفال المسلمين أو القضاء على خصوبتهم، اليوم، يحمل المتطوعون كتاب موافقة وقع عليه الملا عمر، زعيم حركة طالبان، وفق ما جاء في صحيفة "ول ستريت جورنال" في يناير الماضي. يُشار إلى أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر أدت دور الوسيط في المفاوضات، حسبما أخبرني المتحدث باسمها، بيجان فريدريك فارنودي. هذا وتوضح مقالة "ول ستريت" بأن التعاون يسري عميقاً: "ينسق موظفو الصليب الأحمر يومياً تحركاتهم عبر المناطق التي يسيطر عليها المتمردون مع مقابلة أكثر تفاهات". ما ينص عليه (طالبان)، وقد أنشأت المنظمة قنوات تواصل تسمح لها بتلقي ردود العليات التي تُرسل إلى القيادة العليا في طالبان" في غضون ساعات". اتخذت بعثة المساعدة الدولية التي قتل موظفوها الأسبوع الماضي، من جهةها مقاربة مختلفة عبر التفاوض بشكل رئيس مع السلطات المحلية وشيوخ القرى، على حد قول مديرها ديرك فرانس، تعمل بعثة المساعدة الدولية في أفغانستان منذ عام 1966، وقد صقلت استراتيجيتها على مر السنوات. يذكر فرانس: "خلال قتال المجاهدين في كابول (في تسعينيات القرن الماضي)، كان جزء من المدينة حيث مستشفى العيون خاضعاً لإمرة قائد، لكن موظفي (المستشفى) كانوا يعيشون تحت إمرة قائد آخر. فاتفق المجاهدون على وقف القتال في فترة معينة من اليوم لكي ينسئ لنا الانتقال من جزء في المدينة إلى آخر.

عملنا هنا في عهد الملك، وخلال حكم الروس... من ثم خلال حكم المجاهدين فحركة (طالبان). نتعامل مع مختلف من يتولون السلطة. لكن الخطاب الذي وقع في ولاية بدخشان لم يكن سببه استراتيجي بعثة المساعدة الدولية المحلية، وإنما التغيير المحلي في السلطة. فقد سقطت المنطقة في أيدي طالبان بعد قبضة طالبان" بعد أن كانت تحت سيطرة "الناتو"، وفي ذلك الوقت بالضبط برز عمال الإغاثة في ظل وجود أمر جديد في المدينة وسقوط تحالفات قديمة، كانوا في المكان والزمان الخطأ". لكن قبل وقوع هذه المأساة الأخيرة بوقت طويل، لم يكن الجميع مسروراً بعلاقة التعاون بين جمعيات الإغاثة و"طالبان". فالمعضلة هي عيناها التي تناقش في مناطق الصراع في أنحاء العالم: تتأصل منظمات الإغاثة من أجل التزام الحيادية، معتقدة بأن قدرتها على تقديم المساعدة سيعتمد على قدرتها على عدم الظهور بشكل متحيز. لذلك تجد نفسها مضطرة إلى الاتصال مع الجميع حتى أكثرهم عنفاً. أعلنت إدارة كرزاي، في أبريل 2010، في أوضح تصريح لها حتى الساعة بأنها ليست راضية بالنتيجة عن التسوية. فقد اتهمت الحكومة مجموعة من الموظفين الإطالين والأفغان من منظمة Emergency الإنسانية الإيطالية، التي كانت

تدير مستشفى في هلمند، بتتفيذ أعمال إرهابية" عبر قتل مدنيين في مستشفياتها والتامر على اغتيال حاكم الولاية. أسقطت التهم منذ ذلك الحين، لكن البعض اعتبر أن السبب الحقيقي لهذه الدعوى مختلف كلياً. ففي عام 2007، ناقشت المنظمة اتفاقاً مع طالبان لإطلاق سراح صحفيي أجني، بعد أن قُتل مترجمه الأفغاني. كذلك لا يبدو التحالف الدولي هو الآخر مسروراً بهذه الاتفاقيات. فقد وضع الجيشان الأمريكي والألماني مئلاً شروطاً على المنح التي يقدمانها لمنظمات الإغاثة، ملزماًها بالتعاون بشكل وثيق مع قواتهما. لكن منظمة "كاريتاس" الإنسانية الكاثوليكية رفضت أخيراً التعاون مع الجيش الألماني في جهوده إعادة الإعمار بسبب تلك الشروط بالضبط، مع أنها كانت تحصل على مساعدات بقيمة 12.9 مليون دولار.

في هذا الإطار، أعربت "كاريتاس" وغيرها من منظمات الإغاثة عن قلقها من أن يؤدي التعاون الوثيق مع القوى الدولية في مساعدتها إلى الفوز بالقلوب والعقول" إلى وضعها في الخانة عيناها التي يندرج فيها الجيش الذي يُعتبر متحيزاً وغير آمن. هذا فضلاً عن أنها مضطرة مسبقاً إلى بذل جهود مضنية لتحسين نفسها عن الأرض. تعتقد بانك ملتزم بانفاق، لكن الأمور تتغير فجأة.

**من بين مئات المنظمات غير الحكومية العاملة في أفغانستان يجري معظمهم مفاوضات غير رسمية وغير مباشرة مع طالبان**

# الملاي مسؤولون عن إحباط طموحات إيران الديمقراطية

Ray Takeyh - Washington Post

سجل الخميس الماضي ذكرى أحد أكثر الأحداث التي يحاك بشأنها أساطير وأقوال في التاريخ، الذي وافق انقلاب عام 1953 في إيران، والذي أطاح برئيس الوزراء محمد مصدق. وقد دفع ضلوع وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية في ذلك الحدث منذ زمن طويل، السياسيين الأميركيين إلى تقديم اعتذارهم، والنظام الديني إلى الشجب، لكن المشكلة مع القصة السائدة أن دور الوكالة في إطاحة مصدق لم يكن ذا تأثير. فالمؤسسة الدينية هي المسؤولة بشكل خاص عن إجهاض مرحلة الحكم الديمقراطي هذه في إيران، ولا يجب أن تتمتع الجمهورية الإسلامية من تبرة رجال الدين من ذنوبهم.

زويت الحكاية الدرامية عن تدبير أميركيين حاقدين انقلاباً ضد مصدق، في ما يُعرف بعملية "إجاس"، مرات كثيرة بلهفة إلى حد أنها أصبحت حقيقة. لا شك في أن طاقم الشخصيات المشاركة في العملية مذهل، كيرميت روزفلت، سليل عائلة سياسية أميركية بارزة دفع لماجورين للتحريض على مصدق العاشر الحظ؛ وعملاء أميركيون دعموا شاهاً متردداً للعودة من منفاه والمطالبة بعرضه؛ ومحرزون شيوعيون وقوميون شاركوا في مظاهرات تنمويل من الولايات المتحدة. تقول الرواية إنه مع انتقال إيران من أزمة إلى أخرى، ضغط روزفلت على ضباط كارهين لإنهاء ولاية مصدق الديمقراطية الوجيهة إنما المبالغة الأهمية.

لكن هذه الحكاية تخفي الكثير بشأن مجرى الأحداث الفعلي. في عام 1953، كانت إيران تعيش في خضم أزمة اقتصادية، فقد فرض عليها حصار نفطي بعد تأميمها شركة النفط الإنكليزية الإيرانية، الأمر الذي أدى في ذلك الصنف إلى تفكك تحالف مصدق الحاكم على نحو مماثل، عانت طبقة التجار العواقب المالية الناجمة عن رفض مصدق العنيد حل المأزق مع البريطانيين. فضلاً عن ذلك، كانت نخبة المفكرين والمثقفين وطبقات المحترفين تخشى ميول رئيس الوزراء التي تزداد تسلطاً. فبدأت تسري شائعات عن انقلابات عسكرية مع تعالي أصوات عناصر القوات المسلحة في التعبير عن امتعاضهم من رئيس الوزراء وشروعهم في حيك المؤامرات السياسية.

وهكذا وقت شرائح مختلفة من المجتمع الإيراني ضد مصدق وليس النخب فحسب. كانت وكالة الاستخبارات المركزية في ذلك الحين تسعى بالفعل إلى إطاحة مصدق، لذلك أجرت اتصالات في ذلك الربع مع الشاه الدائم التردد والضباط الإيرانيين، بمن فيهم الجنرال فضل الله زاهدي. ضابط انتهازي كان يطمح إلى رئاسة الوزراء. أعد روزفلت خطة بصد الشاه بموجبها مرسوماً ملكياً يعزل فيه مصدق، وكان يُفترض أن تُسلم له في 15 أغسطس، لكن القائد الذي كان يُفترض به نقل الرسالة اعتقل، وسرعان ما كُشفت المؤامرة. وهنا، تتخذ الرواية منعطفاً مختلفاً. مع شيوخ خير محاولة تنفيذ انقلاب، فر الشاه من إيران، وتوارى زاهدي عن الأنظار. على نحو مفاجئ، لم يكن للولايات المتحدة خطة بديلة، حسبما تشير السجلات الأميركية التي كُشف عنها على مر العقد الماضي، كانت واشنطن على استعداد كبير للتخلي عن الأمر. في المقابل، تفر وزارة الخارجية ووكالة الاستخبارات المركزية في برقياتهما المتبادلة بانتهاء مساعيها الانقلابية.

لكن بينما أبدى الأميركيون الخائون استعداداً للتخلي عن مهمتهم، مضت القوات المسلحة ورجال الدين قدماً للإطاحة بمصّدق. لطالما كان رد فعل كبار رجال الدين على الأزمة الوطنية المتفاقمة موضع شبهة وقلق، إذ لطالما أبغض هؤلاء ميول التحديث لدى السياسيين العلمانيين أمثال مصدق، وسعيهم وراء الحكم الجمهوري والتحرر. لذلك فضل الملاي إطاعة الشاه المحافظ ولو أنه متردد على مشروع مصدق للعمل العلماني. وهكذا بعد محاولة الانقلاب، أعطى كبار رجال الدين في قم موافقتهم الضمنية لرئيس مجلس الشوري آية الله كاشاني. فأدوا دوراً رئيساً في تنظيم النظاهرات التي احتاحت طهران، وذلك عبر اتصالاتهم مع البازار وقدرتهم على استثارة المشاعر الشعبية. عندئذ، غزل مصدق، لكن مع ميل أهواء المتظاهرين في الشارع نحو الشاه، تدخل الجيش وأزاح مصدق. وبعد أيام على فشل محاولة الانقلاب الذي خططت له وكالة الاستخبارات المركزية، عاد الشاه إلى إيران وسط احتفال وطني.

في أثناء كل ذلك، كان روزفلت ومن ساعده في التخطيط للانقلاب مراقبين متفاجئين أكثر منهم محزونين فاعلين. جاءت مساهمة روزفلت الأهم في التاريخ الإيراني في نشره رواية مزخرفة عن إخفاقاته بعد مرور أكثر من عقدين على الانقلاب. تمكنت هذه الرواية المعيبة من تحديد إطار الجدالات واستقطاب المخيلة الشعبية، بالرغم من أن واشنطن في الحقيقة بوغت بكيفية الرد على الأحداث في طهران. في هذا السياق، اعترف الرئيس دوايت أيزنهاور في يومياته بعد سماعه رواية روزفلت: "استمعت إلى تقريره المفصل، وبيدا لي أشبه برواية وردية أكثر منه حقيقة تاريخية".

يميل السياسيون الأميركيون إلى الاعتراف بذنوبهم والاعتذار عن أخطائهم الماضية، لكن مسؤولية كتب الطموحات الديمقراطية للشعب الإيراني في صيف عام 1953 تقع بشكل رئيسي على أوكال الذين مضوا لسوق حركة ديمقراطية أخرى في عام 2009، الملاي. فهؤلاء هم من عليهم الاعتذار إلى الشعب الإيراني.

\* الكاتب عضو بارز في مجلس العلاقات الخارجية الأميركي.

## تويوتا أفالون 2011 الجديدة ... نخبة السيارات

100,000 ك.م 9 سنوات ضمان

### قوية، واثقة، أنيقة والأكثر راحة

لسنوات طويلة احتلت أفالون مركز الصدارة ضمن تشكيلة سيارات تويوتا. مقصورتها الداخلية رحبة ومزودة بأحدث التجهيزات لتمتلك أجواء خاصة من التميز، الراحة والضخامة المطلقة. تحكم أمثل واستجابة سريعة بفضل محركها V6 بتكنولوجيا VVT-i سعة 3.5 لتر. أفالون 2011 إنها فعلاً سيارة الدرجة الأولى التي تلبى كافة رغباتك للقوة وللحرية. اكتشف بنفسك فخامتها و راحتها في معارض تويوتا.

**دوام رمضان:**

الري - الأحمدي

9:30 صباحاً حتى 12:30 ظهراً

9:30 مساءً حتى 11:30 مساءً

**الجهراء**

9:30 صباحاً حتى 01:00 ظهراً

9:30 مساءً حتى 11:00 مساءً

**البحر**

9:30 صباحاً حتى 05:00 مساءً

8:30 مساءً حتى 11:30 مساءً

**الجمعة**

9:30 صباحاً حتى 11:30 مساءً

أكياس هواء جانبية

مشغل موسيقى مع وصلة USB و AUX

كاميرا خلفية قياس 3.3"

الأكبر ببنتها

**www.toyota.com.kw**

www.facebook.com/toyotakw

www.twitter.com/alsayergroup

شركة مؤسسة محمد ناصر السايير وأولاده دم.

البريد الإلكتروني: 22240800 - 1803803 - الأحمدي، المنطقة الصناعية 4/5 23988017 - 23981523/4

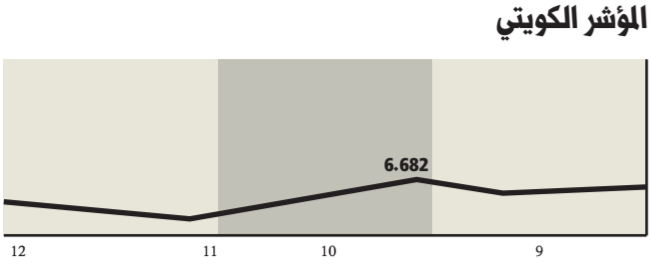
الجهراء - المنطقة الصناعية 4/5 24571204/5 - لبيعات الجملة، 1803803، داخلي 2102/3/4

الشويخ، معرض التلال 1803803

إحدى شركات مجموعة السايير

ISD 9001

UKAS



1.000 الدينار

3.468 \$

2.727 €

## اقتصاد

10

## بوخضور بعد انتخابه رئيساً لـ «الدولية للإجارة» خطة من 8 مسارات لانتشال الشركة... أولها هيكلة 600 مليون دولار قروضاً مستحقة

«نعمل على إعادة السهم إلى التداول ونأمل تقديم بياناتنا المالية قبل نهاية العام الحالي»

● مستندات تم إخفاؤها عن مجلس الإدارة الحالي وهناك صفقات بينية مشبوهة خلال الفترة الماضية



حجاج بوخضور

لخلق تدفقات جديدة جيدة تساعد على تنفيذ خطط إعادة الهيكلة، مؤكداً أن نجاح الأنشطة الجديدة سيعزز من قوة الشركة في تسوية التزاماتها المالية وإطفاء خسائرها المتراكمة.

## إعادة السهم إلى التداول

وأكد بوخضور أن المسار السابع في الخطة الجديدة سيركز على إعادة سهم الشركة إلى التداول في سوق الكويت للأوراق المالية بعد أن تم إيقافه، موضحاً أنه تم الانتهاء من البيانات المالية للعام قبل الماضي 2008 وقدمت رسمياً ومنتظر موافقة الجهات الرقابية عليها، ومن ثم وفي غضون 3 أسابيع أخرى سيتم الانتهاء من ميزانية العام الماضي 2009 وتقديمها رسمياً للجهات المسؤولة، ومن المتوقع استكمال بقية النتائج الفصلية للعام الحالي قبل نهايته وبالتالي إعادة السهم للتداول. وقال إن آخر مسارات الخطة تعمل على محاولة المحافظة على الكفاءات الجيدة العاملة في الشركة بعد أن أهملت في السنوات الأخيرة، كما أن الكثير من المستندات تم إخفاؤها بشكل متعمد عن مجلس الإدارة السابق، مضيفاً أن هناك صفقات بينية مشبوهة حدثت خلال الفترة الماضية وستعمل الإدارة الحالية على محاسبة المسؤولين عنها وإعادة الحقوق للشركة.

قامت بتشكيل لجان تعمل بشكل رئيسي على جمع الحقائق وتحديد المتسببين بالتدهورات وإجراءات محاسبتهم.

## هيكلية الشركة

وقال بوخضور: المسار الثالث يركز على إعادة هيكلة الشركة وشركاتها التابعة، وإعادة تركيز الشركة على الأنشطة التشغيلية الرئيسية، والعمل على مشاريع تقع ضمن نشاط الإجارة والاستثمار الرئيسيين لها، من ناحية أخرى يركز المسار الرابع على تعزيز وتنمية الأصول المدرة للعوائد الجيدة والمحافظة عليها لخلق نوع من الإيرادات المستقرة للشركة.

وأضاف بوخضور أن المسار الخامس يشتمل على عمليات دمج لبعض الأصول الناجحة المملوكة للشركة وخلق نوع من التوازن فيما بينها، وفصل الأصول والأنشطة المتعثرة والمعوقة لخطة الشركة الجديدة والتخارج منها كي لا تستمر معاناة الشركة وبياناتها المالية منها.

## أنشطة تشغيلية جديدة

وسادساً، أشار بوخضور إلى أن إدارة الشركة ستعمل على خلق أنشطة تشغيلية كطرح منتجات استثمارية جديدة

## عبدالله خليل

خطة استراتيجية جديدة متوائمة مع الأوضاع الحالية للشركة الدولية للإجارة والاستثمار وضعها مجلس إدارتها الجديد، للخروج من أزمتها الحالية والعودة بها إلى تقديم خدماتها التشغيلية من جديد.

أكد رئيس مجلس إدارة الشركة الدولية للإجارة والاستثمار حجاج بوخضور أن مجلس الإدارة الجديد وضع خطة عمل واستراتيجية جديدة تعمل على إنهاء الأزمة الحالية للشركة، مشيراً إلى أن الخطة تركز على 8 مسارات رئيسية تعمل بشكل متوازن ومتزامن مع بعضها البعض، تهدف بالنهاية إلى وضع خارطة طريق وخطة عمل تعمل على تنفيذ كل إجراءات الإصلاح والخروج من حالة التعثر الحالية وتجاوزها.

وأضاف بوخضور في تصريحه لـ «الجريدة» أن أولى المسارات ستكون عبر التنسيق مع جميع دائني الشركة والبالغ عددهم 6 جهات مصرفية محلية وخارجية للعمل على إعادة هيكلة ديون الشركة والتي تتراوح ما بين 500-600 مليون دولار، موضحاً أن المفاوضات ستشمل التنسيق في ما بينهم على الخطة المقترحة لإعادة هيكلة الديون والتي وضعتها الشركة بالفعل وقامت بتشكيل آلية عمل ووضع جدول زمني محدد لتنفيذها خلال الفترة المقبلة.

أما المسار الثاني، فأشار بوخضور إلى أن الشركة ستلجأ إلى محاسبة من تسبب في ما آلت إليه الشركة من تدهورات وأوضاع متردية بعد أن كانت طوال أول 7 سنوات من تأسيسها ناجحة جداً، لكن السنوات الثلاث الأخيرة شهدت تدهورات خطيرة جداً أدت إلى ما نراه من أوضاع حالية ومشاكل متعددة تواجه مسيرتها، مضيفاً أن إدارة الشركة

## «زين» السعودية تخفض رأسمالها من 14 مليار ريال إلى 11.7 ملياراً

بهدف إطفاء خسائر الشركة وتوفير سيولة

ويحق لمساهمي زين "ما عدا المساهمين المؤسسين" المسجلين في نهاية انعقاد الجمعية العامة غير العادية، التي ستصوت على قرار زيادة رأس المال، الاكتتاب في الأسهم الجديدة نقداً حسب نسبة ملكيتهم في ذلك التاريخ، كما يحق للمساهمين المؤسسين الاكتتاب في الأسهم الجديدة من خلال رسملة جميع أو جزء من القروض المقدمة منهم سابقاً لزين، وذلك بمقدار نسبة أحقيتهم في الاكتتاب في الأسهم الجديدة.

ووفقاً لبيان نشر على موقع السوق المالي السعودي (تداول)، فمن المقرر أن تجتمع الجمعية العمومية غير العادية للشركة، للنظر في قرار مجلس الإدارة تخفيض رأس المال، وزيادة رأس المال من خلال طرح أسهم حقوق أولوية في اجتماع واحد، وفي حال تعذر ذلك فسيتم عقد اجتماعين منفصلين.

أقر مجلس إدارة شركة الاتصالات المتنقلة السعودية "زين" تخفيض رأس المال من 14 مليار ريال، إلى 7.32 مليارات ريال، وبالتالي تخفيض عدد أسهم "زين" من 1.4 مليار سهم إلى 732 مليون سهم عن طريق إلغاء نحو 667 مليون سهم، وبمعدل تخفيض سهم واحد عن كل 2.096 سهم تقريباً.

ويهدف قرار تخفيض رأس المال إلى إطفاء الخسائر وتصحيح أوضاع الشركة عبر تخفيض المديونية، وإعداد الخسائر المتراكمة، وتوفير سيولة كبيرة تتراوح بين 2 و3 مليارات ريال. كما تقرر دعوة الجمعية العامة غير العادية لـ "زين" إلى التصويت على توصية مجلس الإدارة بزيادة رأسمال الشركة، شريطة موافقة الجمعية العامة غير العادية على التخفيض المقترح لرأس المال، وذلك بزيادة رأس المال من 7.32 مليارات ريال إلى 11.7 مليار ريال، وزيادة رأس المال مقدارها 4.38 مليارات ريال، وذلك من خلال إصدار 438 مليون سهم.

## «التجارة»: إحالة 212 محضر ضبط إلى النيابة منذ يوليو الماضي

## ● عيسى الحمصي

هذه المرة في نسيتها محافظة حولي إذا وصلت إلى 35 في المئة، لتحتل محافظة حولي المرتبة الثالثة بعد "العاصمة" والفروانية".

وأشار إلى أن معظم المخالفات المرتكبة كانت حول قضايا الغش التجاري، والتي جاءت في المرتبة الأولى، إضافة إلى تغيير بلد المنشأ والتلاعب بالإسعار، وبيع مواد مجمدة على أنها طازجة، مبيئاً ان مخالفات قضايا بيع مواد منتهية الصلاحية حلت في المرتبة الثانية.

ذكر مصدر مطلع أن عدد المخالفات التي أحالتها لجنة دراسة محاضر الضبوط التابعة لإدارة الرقابة التجارية في وزارة التجارة والصناعة إلى النيابة العامة بلغ 212 مخالفة منذ بداية شهر يوليو الماضي. وقال المصدر لـ «الجريدة» أن 50 في المئة من محاضر الضبوط المحالة إلى النيابة كان من نصيب محافظة العاصمة، مشيراً إلى أن محافظة الفروانية تجاوزت

## ● عيسى الحمصي

أكد مدير إدارة المعادن الثمينة بالتكليف سعد السعيداني أن إجمالي وزن المعادن الثمينة التي تم تسجيلها في شهر يوليو الماضي لدى الإدارة بلغ نحو 1.65 طن بنسبة انخفاض عن الفترة المقابلة من شهر يوليو لسنة 2009 بلغت نحو 31.8 في المئة.

ولفت السعيداني في تصريح لـ «الجريدة» إلى أن كمية الذهب المسجلة لدى الإدارة في شهر يوليو من العام الجاري بلغت نحو 762 كيلوغراماً فقط مقابل 1.051 طن في الشهر المقابل من عام 2009 الماضي بنسبة انخفاض بلغت نحو 27.5 في المئة.

وأشار إلى انخفاض كمية الفضة المسجلة لدى إدارة المعادن الثمينة في شهر يوليو من العام الجاري بنسبة 57.4 في المئة تقريباً عما كانت عليه في الشهر نفسه من عام 2009 الماضي.

وبين أن الإدارة سجلت نحو 150 كيلوغراماً فضة غير مشغولة في يوليو الماضي من العام الحالي، مقابل 352.33 كيلوغراماً الشهر نفسه من عام 2009 الماضي. وعزا سبب انخفاض إجمالي وزن الذهب إلى استمرار الأزمة المالية وعدم اتضاح الرؤية بالنسبة لها، مما ساهم في زيادة أحجام الناس عن شراء الذهب، لافتاً إلى أن ارتفاع أسعار الذهب ساهم هو الآخر كأحد أبرز الأسباب التي دعت إلى إحجام المستهلكين عن شراء الذهب في ظل شح السيولة المتوافرة في أيدي الناس.

السعيداني  
لـ «الجريدة»  
31.8% انخفاض  
المعادن الثمينة  
في يوليو الماضي



## انضم إلى البنك الأكثر أماناً في العالم العربي

فرص وظيفية لـ:

حديثي التخرج

التخصصات المطلوبة: المحاسبة - التمويل - إدارة الأعمال - التسويق - نظم المعلومات الإدارية - بنوك - الإحصاء - التأمين - الحاسب الآلي - الإدارة

أصحاب الخبرة

مسئول حسابات شخصية (Personal Banking Officer) - مسئول علاقات عملاء (Relationship Officer)

بادر لأخذ خطواتك الصحيحة نحو بناء مستقبلك المهني

للتفاصيل والتقديم، يرجى زيارة موقعنا kuwait.nbk.com/jobs أو تفضلوا بزيارتنا في المبنى الرئيسي 2 - مقابل سوق المباركية

من الساعة 10 صباحاً إلى 1:30 ظهراً



1801801  
nbk.com

## الفلّاح: ناقشنا مع «OMX» السويدية طريقة بناء المؤشر الجديد

الفنية تدرج «مراكز التجارة» في الرسمي و«أكّنان غلوبل» في الموازي

● أحمد فتحي

**أكد الفلاح جهود إدارة البورصة للانتهاه من المؤشر الجديد، والعمل به قبل نهاية العام الحالي، خصوصاً أنها تسعى إلى أن يكون انتهاؤه متزامناً مع تركيب وتطبيق نظام التداول الجديد في البورصة.**

قال مدير عام سوق الكويت للاستهتمار التي حققت خسائر بلغت 478 ألف دينار، مقارنة بخسائر بلغت 5 آلاف دينار وبمعدل انخفاض بلغ 860 في المئة، وحلت شركة مجموعة السلام القابضة رابعاً، إذ بلغت خسائرها 682 ألف دينار خلال النصف الأول من العام الحالي مقابل أرباح بلغت 250 ألف دينار، وبمعدل 372 في المئة، وتلتها شركة بيان الاستثمار التي خسرت 7.67 ملايين دينار خلال النصف الأول من العام الجاري، مقابل خسائر بلغت 1.65 مليون دينار في العام الماضي، وبمعدل انخفاض بلغ 365 في المئة.

وأشار الفلاح في تصريحات صحافية عقب انعقاد اجتماع اللجنتين الفنية والمالية، التي أنه تم إعلام الفريق الفني السعودي بكل النقاط التي أثيرت خلال الاجتماع، على أن تعقبه بضعه اجتماعات ستعقد مستقبلاً لمناقشة موضوع مؤشر السوق وآخر تطوراتها، على أن يتم الانتهاء من المناقشات خلال الشهر المقبل، مؤكداً جهود إدارة البورصة للانتهاء من المؤشر الجديد والعمل به قبل نهاية العام الحالي، خصوصاً أنها تسعى إلى أن يكون انتهاؤه متزامناً مع تركيب وتطبيق نظام التداول الجديد في البورصة.

وعن النقاط التي تمت مناقشتها مع الفريق الفني، أفاد بأنها تتعلق بطريقة بناء المؤشر بشكل رئيسي وما إذا كان سيعتمد على 10 أو 15 أو 20 شركة يتم انتقاؤها من الشركات المدرجة، وغيرها من الأمور الفنية المرتبطة بالمؤشر، مشيراً إلى أن النقاش مازال مستمراً بهذا الشأن.

المئة، ثم تلتها إسكان، إذ استطاعت أيضاً أن تحول خسائرها البالغة 9.56 ملايين دينار إلى أرباح بلغت 500 ألف دينار، وبمعدل نمو بلغ 101 في المئة. وفي المقابل، كانت هناك شركات تحولت أرباحها إلى خسائر وانخفضت نسبة النمو، وكانت أبرز هذه الشركات شركة الوطنية الدولية القابضة التي بلغت نسبة انخفاضها 3900 في المئة، إذ حققت خسائر خلال النصف الأول من العام الجاري بلغت 760 ألف دينار مقابل ربح بلغ 17 ألف دينار كويتي في نفس الفترة من العام الماضي. وتحولت أرباح شركة صوكو القابضة البالغة 85 مليوناً خلال النصف الأول من العام الماضي إلى خسائر، إذ قدرت بـ 253 مليون دينار أي بمعدل بنسبة انخفاض بلغت

اسم الشركة	النصف الأول 2009	النصف الثاني 2010	نسبة التغير
الاستثمارات الوطنية	1.46	6.17	323 %
الكويتية السورية	(0.31)	0.47	252 %
كامكو	0.53	1.32	149 %
الامان للاستثمار	(9.21)	1.46	116 %
إسكان	(9.56)	0.05	101 %
قرين القابضة	(19.99)	(1.21)	94 %
التسهيلات التجارية الكويت	5.34	9.99	87 %
غلوبل	(98.57)	(34.43)	65 %
اصول للاستثمار	(1.09)	(0.47)	57 %
التمدين الاستثمارية	2.17	3.36	55 %
المجموع	(129) مليوناً	(16) مليون دينار	1317 %

قدرت أرباحها خلال النصف الأول من العام الجاري بـ 470 ألف دينار مقارنة بخسائر بلغت خلال العام الماضي من نفس المدة 311 ألف دينار، أي بمعدل نمو بلغ 252 في المئة، وتلتها شركة مشاريع الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول «كامكو» إذ استطاعت أن ترفع أرباحها حيث بلغت 132 مليون دينار، مقارنة بـ 149 في المئة.

وجاءت شركتنا الامان للاستثمار وإسكان رابعاً وخامساً من بين شركات الاستثمار التي استطاعت أن تحقق نسبة نمو كبيرة، فاستطاعت الأولى أن تحول الخسائر البالغة 9.21 ملايين دينار خلال العام الماضي إلى أرباح بلغت 146 مليون دينار أي بمعدل بنسبة نمو 116 في

بيت إحصائية أعدتها «الجريدة» أن خسائر شركات الاستثمار المدرجة في بورصة الكويت خلال النصف الأول من العام الجاري قد انخفضت إلى 75 مليون دينار، أي بنسبة نمو بلغت 42 في المئة، مقارنة بخسائر بلغت 131 مليون دينار من نفس الفترة في عام 2009.

وكانت من أبرز الشركات التي استطاعت أن تحقق أكبر نسبة نمو من بين شركات الاستثمار هي شركة الاستثمارات الوطنية إذ بلغت 323 في المئة، إذ حققت أرباحاً خلال النصف الأول من عام 2010 قدرها 6.17 ملايين دينار مقارنة بـ 131 مليون محققة في نفس المدة خلال عام 2009 بلغت 1.46 مليون دينار. وحولت الشركة الكويتية - السورية خسائرها إلى أرباح، إذ

اسم الشركة	النصف الأول 2009	النصف الأول 2010	نسبة التغير
وطنية د ق	0.17	(0.76)	(3900)%
صوكو	0.85	(2.53)	(2630)%
منافع للاستثمار	(0.05)	(0.48)	(860)%
مجموعة السلام القابضة	0.25	(0.68)	(372)%
بيان للاستثمار	(1.65)	(7.67)	(365)%
اموال الدولية للاستثمار	0.21	(0.29)	(238)%
الاستشارات المالية (ايفا)	(3.64)	(11.69)	(221)%
كويت إنفست	2.85	(2.96)	(204)%
الدولية للتمويل	4.7	(3.65)	(190)%
المسار للإجارة والاستثمار	0.66	(0.48)	(173)%
المجموع	3.5 ملايين دينار	(31) مليون دينار	(9153)%

## «غلوبل» تستعد لسداد 92.6 مليون دولار قبل 10 ديسمبر

● أحمد فتحي

أكدت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» أن شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) تقوم حالياً بالتحضير لسداد 92.6 مليون دولار من ديونيتها المستحقة السداد في 10 ديسمبر القادم لضاف إلى المستحقات المسددة من هذه الالتزامات، والتي بلغت قيمتها حتى الآن 78.9 مليون دولار ما يمثل 46 في المئة من إجمالي المبالغ المستحقة عليها في هذا التاريخ والبالغة 171.5 مليون دولار. وأكدت المصادر أن «غلوبل» نجحت حتى الآن في الوفاء بجميع التزاماتها وفقاً للاتفاقية إعادة جدولة الديون، إذ قامت بسداد المستحقات الرئيسية عليها بعد نجاحها في توفير السيولة الكافية لذلك من الخراج من بعض استثماراتها، كما واصلت خفض مصاريف التشغيل بنسبة 15 في المئة خلال النصف الأول من عام 2010 مقارنة بالعام الماضي.

## «الشرقي»: السوق في مرحلة تأسيس أفقي

قال تقرير للمركز الشرقي للاستشارات، إن سوق الكويت للأوراق المالية مازال يمر في مرحلة تأسيس أفقي، والاتجاه العام الفني يبدو تفاؤلياً ويمكن توقع عودة جولة الصعود بعد مزيد من التأسيس. وأضاف التقرير أن مؤشرات قوة الاندفاع (الزخم) في وضع إيجابي، في إشارة إلى احتمال مزيد من الصعود، أما في حال حدوث نزول، فمستوى إيقاف الخسارة يكون عند 6651. وأكد التقرير أن مؤشر السوق الأسبوع الماضي كان فوق المتوسط المتحرك 51 أسبوع، وقد صعد واخترق فوق المتوسط لـ 15 أسبوعاً.

## «أجيليتي» ترفض طلباً من «أنهام» بوساطة أميركية لتأجير بعض مخازنها

«ما زلنا طرفاً في النزاع مع الحكومة الأميركية وغير منطقي مساعدة منافس رئيسي لنا»

● عبدالله خليل

كشفت مصادر مطلعة لـ«الجريدة»، أن شركة المخازن العمومية (أجيليتي) رفضت طلباً مقدماً من قبل شركة «أنهام» عن طريق مسؤول القطاع النفطي في الجيش الأميركي الذي زار الكويت قبل أيام والتقى مع مسؤولي «أجيليتي»، لتأجير مخازن تابعة لها لـ«أنهام» حتى تحل مشكلة عدم توفر المخازن الكافية. وأوضح المصدر أن «أجيليتي» رفضت الطلب بحجج من الشركة لاتزال حتى الآن طرفاً في النزاع مع الحكومة الأميركية بالفضية

المرفوعة عليها من قبل الأخيرة، كما أنه من غير المعقول أن تساعد «أنهام» كونها شركة منافسة في عقد ضخم، وبالتالي من الواجب على «أنهام» أن تدبر نفسها» من دون تدخل «أجيليتي».

وأضافت المصادر أن «أنهام» تواجه أزمة في الوقت الحالي في تخزين بعض المواد الغذائية المطلوبة من قبل الجيش الأميركي، لعدم وجود أماكن تخزين كافية لها، مشيرة إلى أن بعض شركات التخزين الكويتية غير مستعدة حتى الآن للتعامل مع «أنهام»، توافرها في عقود من هذا النوع. الرئيس تعاني العديد من المشاكل

التي قد تعوق عملها، وبالتالي لا تريد تلك الشركات أن تقطع علاقتها بـ«أجيليتي» في الوقت الذي تزيد تطورات قضيتها مع الحكومة الأميركية ترجيح فكتها وسلامة موقفها.

وتشير المصادر إلى أن المفاوضات التي تمت تدل على تغيير قواعد «اللعبة اللوجستية» لمصلحة «أجيليتي»، التي باتت المحكك الرئيسي في عملية تزويد الجيش بجميع احتياجاته، نظراً إلى عدم جاهزية المنافسين حتى الآن وضعف إمكانياتهم المطلوب توافرها في عقود من هذا النوع.

## السقاف يشكر «الأرجان» بعد استقالته من مجلس إدارتها



محمد السقاف

قال محمد أحمد السقاف، انه بناء على رغبته في عدم تجديد عقده مع شركة الأرجان العالمية العقارية رئيساً تنفيذياً لها سيكون شهر مارس المقبل هو آخر شهر عمل له في الشركة، وفي هذا السياق قال السقاف: «بعد خمس سنوات مع شركة الأرجان أن الأوان لتقييم فرص وتحديات جديدة تعطي قيمة مضافة لمسيرتي المهنية». وشكر السقاف الجهاز الإداري في الشركة لجهودهم التي لولاهما لما استطاعت الشركة تحقيق ما أنجزته خاصة في الظروف الصعبة التي مرت بها الأسواق عامة خلال العام، وخفض المصروفات من الشركات الزميلة وشركاء الشركة ومستثمري الشركة في مشاريعها المختلفة. كما تقدم بالشكر الى مجلس إدارة الشركة وكل مساهمي الشركة لتفهمهم الغالبية وتمكني للشركة المزيد من التقدم والازدهار. جدير بالذكر أن السقاف لديه

خبرة امتدت لأكثر من عقدين في مجال الاستثمار بشكل عام وتطوير مركز للنفون، وتنمية الفنون الإبداعية، وإنشاء مرافق تعزز الصورة والهوية الوطنية. علاوة على ذلك، فإن الخطة تقضي بإصدار أو مراجعة 21 قانوناً ولوائح تنظيمية اقتصادية (ويشمل ذلك: الخصخصة، شركات المكافحة، قانون الشركات، قانون المؤسسات، القوانين الحكومية، ضريبة الدخل، التوريق وإنشاء 7 هيئات متخصصة التي تستهدف تحسين الكفاءة المجلس الأعلى للخصخصة، النقل والمواصلات والاتصالات).

وإجراءات التطبيع، والاستثمار في الطاقة الخضراء. 12. بناء ملاذ ثقافي وترفيهي ورياضي وإعلامي تطوير مركز للفنون، وتنمية الفنون الإبداعية، وإنشاء مرافق تعزز الصورة والهوية الوطنية. علاوة على ذلك، فإن الخطة تقضي بإصدار أو مراجعة 21 قانوناً ولوائح تنظيمية اقتصادية (ويشمل ذلك: الخصخصة، شركات المكافحة، قانون الشركات، قانون المؤسسات، القوانين الحكومية، ضريبة الدخل، التوريق وإنشاء 7 هيئات متخصصة التي تستهدف تحسين الكفاءة المجلس الأعلى للخصخصة، النقل والمواصلات والاتصالات).

# «الوطني»: استعادة القطاع الخاص دروه الريادي في الاقتصاد أبرز عناصر خطة التنمية

يتوقع «الوطني» أن يكون تأثير خطة التنمية على اقتصاد الكويت إيجابياً إلى حد كبير. ولاشك أن الإصلاحات التشريعية المزمع إجراؤها تحمل في طياتها عدداً كبيراً من الفوائد. وفي هذا الإطار، فقد تم فعلاً إقرار عدد من القوانين الجديدة، منها قانون هيئة أسواق المال وقانون الخصخصة.

ستصدر الخطة وتراجع 21 قانوناً ولوائح تنظيمية في الخصخصة والشراكة بين القطاعين والمنافسة والحكومة

أشار بنك الكويت الوطني إلى أن عام 2010 قد يشكل منعطفاً كبيراً بالنسبة للاقتصاد الكويتي. وتتمثل نقطة البداية على هذا الصعيد في إقرار البرلمان الكويتي لائحة من أكثر الخطط التنموية طموحاً في المنطقة، إذ بعد سنوات من تدني الإنفاق الحكومي على البنية التحتية ومشاريع التنمية، الذي أدى إلى إبطاء وتيرة النمو الاقتصادي في الماضي إلى ما دون معدلاته في دول الخليج الأخرى، تبرز مؤشرات إيجابية بالتزامن الحكومة تنفيذ إصلاحات جوهرية وبرامج تنموية. وتشمل هذه القراءة الموجزة إلى استعراض وتبيان الأهداف والإصلاحات التي تتضمنها الرؤية الاستراتيجية للكويت التي ينبغي للخطة الخمسية الحالية أن تشمل المرحلة الأولى منها.

ولخط «الوطني» أن المبادرات الجديدة التي تحمل الأثر الأكبر على الاقتصاد في الأجل القصير تشمل طرح عدد من المشاريع الكبيرة، إلى جانب مشاريع أخرى عديدة طور الإعداد، أو تم منحها وفقاً لخطة التنمية التي تم إقرارها مؤخراً. ورغم وجود بعض المخاوف بشأن قدرة البلاد على تنفيذ الخطة بالكامل،

فإن «الوطني» يتوقع أن يكون تأثير كاستثمارات مباشرة أو ضمن نظام «البناء التشغيل، التحول» (BOT)، أو «شركات القطاعين العام والخاص». ورأى «الوطني» أن توقيت وحجم هذه الخطة يعتبران أمرين حاسمين جداً. فعمدنا أواخر عام 2008، تعاني الكويت التداعيات السلبية للأزمة المالية العالمية. ويغيب الخروج من الأزمة وتحفيز الاقتصاد المحلي إلى جانب الاستعداد للمدى الطويل، تهدمت الحكومة بتبني برنامج تنموي طموح من شأنه المساعدة على إعادة هيكلة الاقتصاد الكويتي، وتعزيز دور القطاع الخاص ونشاطه، وتقليص الاعتماد على النفط.

### الخطة المقرة

وأشار «الوطني» إلى أن مجلس الأمة الكويتي أقر في شهر فبراير الماضي خطة تنمية تتضمن إنفاقاً استثمارياً بنحو 31 مليار دينار (108 مليارات دولار). وتعتبر هذه الخطة الأولى في سلسلة من 6 خطط تنموية متتالية يؤمل لها أن تحقق رؤية الكويت الاستراتيجية في التحول إلى مركز مالي وتجاري إقليمي بحلول عام 2035. وأحد العناصر الرئيسية لهذه الرؤية يقوم على استعادة القطاع الخاص دوره القيادي، وذلك بصورة رئيسية، من خلال إقرار إصلاحات وحوافز متنوعة لتنشيط الاستثمار الخاص. وتبعاً لذلك، فإن نصف المصروفات الاستثمارية المتصورة ضمن الخطة يتوقع

لها أن تأتي من القطاع الخاص كاستثمارات مباشرة أو ضمن نظام «البناء التشغيل، التحول» (BOT)، أو «شركات القطاعين العام والخاص». ورأى «الوطني» أن توقيت وحجم هذه الخطة يعتبران أمرين حاسمين جداً. فعمدنا أواخر عام 2008، تعاني الكويت التداعيات السلبية للأزمة المالية العالمية. ويغيب الخروج من الأزمة وتحفيز الاقتصاد المحلي إلى جانب الاستعداد للمدى الطويل، تهدمت الحكومة بتبني برنامج تنموي طموح من شأنه المساعدة على إعادة هيكلة الاقتصاد الكويتي، وتعزيز دور القطاع الخاص ونشاطه، وتقليص الاعتماد على النفط.

وتطرح الخطة أفكاراً وقوانين لتمويل المشاريع التنموية وتوفير الدعم للقطاعات المختلفة، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والمقاولون ذوو الدخل المنخفض.

### برنامج الإصلاح

وأشار «الوطني» إلى أن رؤية الكويت الاستراتيجية لعام 2035 تقترح إصلاحات تشمل خمسة

مجالات هي: الاقتصاد، والسكان، والنظام السياسي، والبيئة الثقافية، والمكافة الدولية للكوتيت. ويشتمل برنامج الإصلاح على: 1. تقليص الروتين 2. تقليص المتطلبات الرسمية لإقامة وتشغيل المصالح التجارية، وإضفاء المزيد من السهولة والكفاءة عليها (نظام الناقد الواحد)، وزيادة فرص الحصول على الأراضي ورأس المال للبادئين بمشاريع جديدة وأنشطة تجارية صغيرة، وتحفيز التجارة الدولية. 3. خلق فرص عادلة ومتساوية في السوق. 4. محاربة الفساد والمعاملة التمييزية، وإصدار قانون وتأسيس هيئة للمنافسة، وإيجاد أرضية متساوية لعمل الشركات الكبيرة والصغيرة، وتقليص التدخل الحكومي في السوق، وإلغاء القيود على المستثمرين الأجانب، وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر.

4. تعزيز الوضع المالي للدولة على نحو مستدام 5. وقف الزيادات السريعة في التوظيف والرواتب في القطاع العام، وخفض المصروفات من خلال شراكات القطاعين العام والخاص، وتوزيع الإيرادات الحكومية. 6. توسيع وتعزيز قطاع عزل هذه الصناعة عن الحراك السياسي، والمزيد من الانفتاح على الخبرات العالمية، وتحسين قطاع الكهرباء، والاستغلال الأمثل للموارد المتوفرة، ودراسة الخيار البتروكيماوي، وبناء مركز طاقة إقليمى. 7. تحسين مواصلات إقليمى

تحديث وزيادة طاقة البنية التحتية الحالية، وطرح ترتيبات بديلة لإدارة البنية التحتية الحالية، وبناء مركز لوجستي تعدد الأدوار يكون بمنزلة البوابة نحو الشمال، وتحسين البنية التحتية للتجارة، وتطوير قطاع التجارة والخدمات اللوجستية. 7. تطوير مركز مالي متخصص

بناء مركز مالي وفق أرقى المعايير العالمية، وتطوير مركز مالي متخصص يركز على إدارة الثروات والأسواق المالية. 8. تغيير ديناميكيات سوق العمالة 9. اعتماد الاحترافية وتشديد شروط العمل في القطاع العام، وإعداد الكويتيين للعمل في القطاع الخاص من خلال التدريب ومواءمة المهارات مع الاحتياجات، وتحسين ظروف العمل في القطاع الخاص. 10. تحديث النظام التعليمي

تعزيز كفاءة التعليم، ورفع مستويات أداء الطلبة والمدارس، وتحسين ومواءمة التعليم المهني والجامعي، وتوسيع نطاق الخيارات التعليمية. 11. بناء نظام أقوى للرعاية الصحية وتشجيع وترويج أنماط الحياة والسلوكيات الصحية، وتعزيز البنية التحتية الصحية، والمشاركة في الشبكات العالمية المرموقة وزيادة الحضور على صعيد الصحة العالمية. 12. حماية البيئة وتعزيز تنمية الخصخصة استخدام الموارد الطبيعية بمزيد من الكفاءة، وتعزيز القوانين الناظمة

وإجراءات التطبيع، والاستثمار في الطاقة الخضراء. 12. بناء ملاذ ثقافي وترفيهي ورياضي وإعلامي تطوير مركز للفنون، وتنمية الفنون الإبداعية، وإنشاء مرافق تعزز الصورة والهوية الوطنية. علاوة على ذلك، فإن الخطة تقضي بإصدار أو مراجعة 21 قانوناً ولوائح تنظيمية اقتصادية (ويشمل ذلك: الخصخصة، شركات المكافحة، قانون الشركات، قانون المؤسسات، القوانين الحكومية، ضريبة الدخل، التوريق وإنشاء 7 هيئات متخصصة التي تستهدف تحسين الكفاءة المجلس الأعلى للخصخصة، النقل والمواصلات والاتصالات).

ورأى «الوطني» أن إحدى المزايا الرئيسية لخطة التنمية الخمسية هي كثرة عدد التشريعات الجديدة التي تستهدف تحسين الكفاءة والمنافسة والحكومة. وقد تم حتى الآن إقرار ثلاثة قوانين تتجلى مضمونها على النحو التالي: 1. قانون السعق 2. هيئة أسواق المال 3.

# الشال: اكتشاف قصور في التمويل بعد نفاذ الخطة المتأخرة سنة كاملة خطأ جسيم

## «الصدوق المقترح كنز لبعض الفاسدين والاحتمال الأكبر صراعهم على المناصب القيادية فيه»

إن التخطيط في اختزال أهداف الخطة من الإصلاح الهيكلي للاقتصاد إلى رقم إنفاق، والغياب، شبه الكامل، ما بين ربط كل من قرارانا بتحقيق تلك الأهداف وتقديم رؤى مشروعها، أمر يثير قلقا بالغا، وأحد مؤشرات، الذي يجب ألا يتكرر، الخلاف الحكومي على بديهيته، يفترض أن تكون محسومة منذ زمن.

قال التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات إنه رغم ما تسرب من أخبار عن اجتماع مجلس الوزراء الكويتي، الأربعاء الفائت، بشأن حسم أمره بتخليه عن فكرة الصدوق، وهو أمر يشكر عليه، مازال الجدول ساخنا حول احتمال تأسيس صدوق، أو بنك حكومي، في وقت لاحق، لتمويل مشروعات التنمية أو إدارة ما تم تحويله، ورغم إيماننا القوي بأن معظم الداعمين للمشروع ينطلقون من وجود حاجة وتوافر تجارب سابقة، لمثل هذا النوع، ويتوجسون من احتمالات الفساد، بما يدفعهم إلى وضع ضوابط تشريعية ومالية عليه، فإننا نعتقد أن أيًا من الأهداف المنشودة له، على صدقها، لن تتحقق.

ورغم حدوث خطأ جسيم في أن يبدأ اكتشاف وجود قصور في التمويل، بعد نفاذ الخطة المتأخرة سنة كاملة، بينما كان يفترض أن يتزامن معها، إن وجد، فإننا، أيضاً، لن نحاكم الماضي، على أهمية محاكمته، لأنه يؤكد الشك في عشوائية التنفيذ. وسنحاول، في هذه الفقرة، نذكر ما يبقى من أسباب يفترض أن تحد، كثيراً، ليس فقط من مشروع التمويل الحكومي، وإنما ننبذ أسلوب خاطئ، في ممارسة التجربة والخطة، بعيداً عن الإفادة حتى من تجاربنا، أو التجارب الإنسانية حولنا.

### 1- تجربة مالية حكومية فاشلة

وسوف نسط عملية انقذادنا للمشروع، وأول اعتراضاتنا هو الإفادة من تجربة الكويت التاريخية في القطاع المالي الحكومي، فلم تنجح تجربة الكويت التاريخية مع كل من البنك الصناعي وبنك التسليف والإدخار وشركات الاستثمار، الثلاث، الحكومية والمشاركة، وذلك صحيح عندما كان واقع الإدارة الحكومية أفضل من واقعها الحالي، والاحتمال الأكبر من واقع التجربة هو بدء الصراع، مبكراً، على المناصب القيادية، في الصدوق المقترح، لأنه بمنزلة الكنز لبعض الفاسدين، سياسياً ومالياً، أما على مستوى القاعدة، فسوف يستخدم، بمرور الزمن، مركزاً للتوظيف، حكمه، مع فارق الاختصاص والحجم، حجم الخطوط الجوية الكويتية، التي كانت رائدة، حتى بلغ عدد الموظفين إلى الكرتسي أكثر من ضعف معدل الصناعة العالمية، وكلنا نعرف النهاية.

### 2- فشل القطاع المالي

وثاني اعتراضاتنا هو الإفادة من تجربة العالم، في أزمنة الأخيرة، فالفشل جاء من القطاع المالي، وتحديداً من ضعف

### أبرز ما جاء في «الشال»:

● لن يستطيع موظف حكومي براتب محدد وبمستوى خبرة محدود أن يعطي أهمية أو فهماً مستحقين لعاملي المخاطرة والوقت

● الفشل في الأزمة المالية العالمية جاء من القطاع المالي وتحديداً من ضعف إدارات المخاطر فيه

● خلق كيان تمويلي ضخم هو خطوة كبيرة وطويلة الأمد في زيادة دور الحكومة في النشاط الاقتصادي وعمالته المباشرة وغير المباشرة

● عند إدراج تمويل الشركات العامة سينخفض النفع الاجتماعي لانخفاض عدد المؤسسين

● الصدوق الحكومي سيقوض فرص تفوق الكويت كمرکز مالي لأن أهداف الخطة في واد والتوجهات على أرض الواقع في واد آخر

● إنجاز خطة التنمية لا يقاس بحجم الصرف عليها وإنما بتحقيقها أهدافها في علاج الاختلالات الهيكلية ودعم الأهداف الاستراتيجية للدولة

● النفط يتعرض لمخاطر أربعة: النضوب واقتطاع مبالغ متزايدة من دخله للاستهلاك والدعم والتناقص المستمر للمتاح للتصدير منه وشيخوخة الحقول

● كان يفترض أن يتزامن التمويل مع بدء الخطة لا بعد سنة كاملة

● تجربة الكويت التاريخية في القطاع المالي الحكومي غير ناجحة

● سيتحول الصدوق تدريجياً إلى عبء ثقيل

● الوظائف التي يخلقها الصدوق على رداءتها غير دائمة

خفض مساهمة القطاع العام في الناتج المحلي الإجمالي، وخفض نسبة العمالة الوطنية في القطاع العام، وتحول الكويت إلى مركز مالي، وخلق كيان تمويلي ضخم هو خطوة، كبيرة وطويلة الأمد، في زيادة دور الحكومة في النشاط الاقتصادي، وعمالته، المباشرة وغير المباشرة، عمالة غير دائمة، بغض النظر عن أدائها الضعيف، ودوره على حساب دور القطاع المالي وضمن بيئة مالية تنافسية غير عادلة، بما يفوض فرص تفوق الكويت كمرکز مالي، لأن أهداف الخطة في واد، والتوجهات على أرض الواقع في واد آخر. وعند ممارسته لعمله، سيخلق بيئة تنافسية غير عادلة في سوق الاقتراض، فالتمويل المدعوم سيوجه إلى شركات تنفيذ مشروعات الخطة التنموية، ذلك يعني أنها ستعمل، تدريجياً، على طرد منافسيها من السوق،

إدارات المخاطر فيه، وعملية الإصلاح، شاملة قانون الإصلاح المالي الأميركي الأخير- دود/ فرانك-، تصب في دعم مهنيته واحترافه والرقابة عليه والتحوط من مخاطره، عن طريق إنشاء جهة مستقلة متخصصة للرقابة والتحوط من المخاطر الشاملة. وجهاز تمويل حكومي وضخم وبالمواصفات التي ذكرناها لإدارته، سيكون خطوة في الاتجاه المعاكس، ولن يستطيع موظف حكومة براتب محدد، وبمستوى خبرة محدود، أن يعطي أهمية أو فهماً مستحقين لعاملي المخاطرة والوقت، وسيتحول الصدوق، تدريجياً، إلى عبء ثقيل.

### 3- البعد الاقتصادي التنموي

وثالث الاعتراضات يأتي من البعد الاقتصادي التنموي، فالأصل في توجهات الخطة هو

● الإصرار على تحقيق أهداف الخطة يتطلب مواجهة العقبات لا القفز عليها

● توظيف القطاع المصرفي والمالي لتمويل مشروعات الخطة التنموية البديل الأمثل للصدوق

● الخلاف الحكومي - الحكومي على بديهيته يفترض أن تكون محسومة منذ زمن مؤشر يثير القلق

● «الشال»: حجم التمويل ليس لب القضية بل المدى الزمني للتمويل والمخاطرة المصاحبة له

● اختزال أهداف الخطة من الإصلاح الهيكلي للاقتصاد إلى رقم إنفاق تخبط كبير

● التمويل المدعوم سيوجه إلى شركات تنفيذ مشروعات الخطة التنموية مما يطرده منافسيها من السوق تدريجياً رغم تفوقها في الكفاءة

● الأصل في توجهات خطة التنمية هو خفض مساهمة القطاع العام في الناتج المحلي الإجمالي وخفض العمالة الوطنية في القطاع العام وتحول الكويت إلى مركز مالي

● الأهداف المنشودة لداعمي صدوق التنمية على صدقها لن تتحقق

● جهاز تمويل حكومي وضخم سيكون خطوة في الاتجاه المعاكس

● عند ممارسته لعمله سيخلق بيئة تنافسية غير عادلة في سوق الاقتراض

● كان سيستخدم مركزاً للتوظيف كالخطوط الجوية الكويتية

تتحقق معظم الأهداف الحقيقية للخطة، وندعم تنافسية القطاع المالي المحلي بما يدعم تحويل البلد إلى مركز مالي، وتنخفض التكلفة إلى ضمانات وودائع حكومية، فقط، وتنحسر احتمالات الفساد السياسي والمالي. رغبتنا، مما تقدم، أن ننبه إلى أن الاختطاف في اختزال أهداف الخطة من الإصلاح الهيكلي للاقتصاد إلى رقم إنفاق، والغياب، شبه الكامل، ما بين ربط كل من قرارانا بتحقيق تلك الأهداف وتقديم رؤى مشروعها، تحقق عكسها أمر يثير قلقاً بالغا، وأحد مؤشرات، الذي يجب ألا يتكرر، الخلاف الحكومي على بديهيته، يفترض أن تكون محسومة منذ زمن.

لن يكون كبيراً إلى الحدود التي ذكرها البعض، وتكمن المشكلة المحتملة في المدى الزمني للتمويل ومعه مخاطرة، ونعتقد أن إنجاز خطة التنمية لا يقاس بحجم الصرف عليها وإنما بتحقيقها أهدافها في علاج الاختلالات الهيكلية ودعم الأهداف الاستراتيجية للدولة، والإصرار على تحقيق تلك الأهداف يتطلب مواجهة العقبات، لا القفز عليها. وهو أن تمويل الشركات العامة، بدعم قد يكون مجرباً اجتماعياً، لأنها مملوكة بنسبة 40 في المئة لكل الكويتيين، ولكنها شركات مساهمة عامة ستدرج في البورصة، بعد سنة من تأسيسها، وسيخضعون، كحال الملاك، بمرور بضعة سنوات، إلى نحو 10 في المئة من عدد المؤسسين، ومعها سينخفض النفع الاجتماعي إلى المسقوف ذاته. ونحن نعتقد أن لب القضية ليس في حجم التمويل، لأن الحجم

نلجا إلى النفط الثقيل، جداً، أو عند تحول بعض الحقول المنتجة، حالياً، إلى الإنتاج المتناقص.

### 4- الجدوى الاجتماعية

والاعتراض الرابع حول الجدوى الاجتماعية من المشروع، فالوظائف التي يخلقها على رداؤها غير دائمة، ولكن الأهم هو أن تمويل الشركات العامة، بدعم قد يكون مجرباً اجتماعياً، لأنها مملوكة بنسبة 40 في المئة لكل الكويتيين، ولكنها شركات مساهمة عامة ستدرج في البورصة، بعد سنة من تأسيسها، وسيخضعون، كحال الملاك، بمرور بضعة سنوات، إلى نحو 10 في المئة من عدد المؤسسين، ومعها سينخفض النفع الاجتماعي إلى المسقوف ذاته. ونحن نعتقد أن لب القضية ليس في حجم التمويل، لأن الحجم

من الشركات الأخرى التي لا تتمتع بالدعم رغم تفوقها في الكفاءة، وفي ذلك تقويض لتنافسية الاقتصاد الكويتي في المستقبل. ويبقى الأهم هو أننا لا نملك وقتاً للتجربة والخطأ، مثل الصين والهند في بدايات القرن التاسع عشر، فالنفط يتعرض لمخاطر أربعة، أولها النضوب والنقادم والدعم، فقط، وحجم النفقات العامة ارتفع بنحو 4 أضعاف في عشر سنوات، وثالثها التناقص المستمر للمتاح للتصدير منه، بفعل الارتفاع الكبير في الاستهلاك المحلي من إنتاجه- المواصت وتوليد الطاقة- ورباعها وضع حقول النفط الكويتية التي شاخت وارتفعت تكاليف إنتاج البرميل من 6 سنتات إلى أربع دولارات، وفي مرحلة قادمة ستضاعف تلك التكاليف 4 مرات، أو أكثر، عندما

تتراجمت تراجمت أعلى ويحدود 25.2 مليون دينار كويتي كما أسلفنا سابقاً. وقد انخفض صافي هامش الفائدة (الفرق ما بين نسبة الفائدة المحصلة والفائدة المدفوعة) من نحو 3.6 في المئة، في نهاية يونيو 2009، إلى نحو 2.6 في المئة، للفترة نفسها من العام الحالي. بالإضافة إلى ذلك، ساهم تراجع صافي أرباح الاستثمار في أوراق مالية في تراجع الإيرادات التشغيلية، حيث انخفضت تلك الأرباح بنسبة قاربت 102.4 في المئة، أي ما قيمته 12.2 مليون دينار كويتي، لتتخفف من 11.9 مليون دينار كويتي، في نهاية يونيو 2009، إلى خسائر بنحو 289 ألف دينار كويتي، في نهاية يونيو 2010. وارتفع هامش صافي الربح، قبلغ نحو 1.1 في المئة، بعد أن كان بلغ 0.65 في المئة، خلال الفترة المماثلة من عام 2009.

وتشير الأرقام إلى أن موجودات البنك قد سجلت ارتفاعاً، بلغت قيمته 8.7 ملايين دينار كويتي ونسبته 0.24 في المئة، لتصل جملة هذه الموجودات إلى نحو 3604.0 مليون دينار كويتي، بعد أن بلغت 3595.3 مليون دينار كويتي، في 31 ديسمبر 2009، وسجلت تراجعاً بلغ 94.4 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 2.6 في المئة، عند مقارنتها بما كانت عليه، في الفترة نفسها من عام 2009، عندما بلغت 3698.5 مليون دينار كويتي. أما بالنسبة إلى الموجودات الحكومية (سندات الخزانة والبنك المركزي) فقد ارتفعت بما نسبته 28.4 في المئة، لتبلغ نحو 463.9 مليون دينار كويتي (12.9 في المئة من إجمالي الموجودات)، مقارنة بما قيمته 361.3 مليون دينار كويتي (10.1 في المئة من إجمالي الموجودات)، في نهاية عام

2009، وبارتفاع بلغت نسبته 48 في المئة، عن مستواها المحقق في يونيو 2009 والبالغ نحو 313.5 مليون دينار كويتي، أو نحو 8.5 في المئة من إجمالي موجودات البنك. وسجل أداء محفظة قروض وسلفيات العملاء تراجعاً حدود 6.6 في المئة، ليصل إجمالي رصيد المحفظة إلى نحو 2247.7 مليون دينار كويتي (62.4 في المئة من إجمالي الموجودات) في يونيو 2010 مقارنة بديسمبر عام 2009، حيث تراجعت بنحو 7.8 في المئة مقارنة بالفترة نفسها لعام 2009، وبلغ إجمالي ودائع المحقق، البنوك والمؤسسات المالية الأخرى نحو 332.4 مليون دينار كويتي، مقابل 275.6 مليون دينار كويتي في نهاية ديسمبر 2009، و601.9 مليون دينار كويتي للفترة نفسها في عام 2009. وتشير نتائج تحليلاتنا للبيانات المالية إلى ارتفاع مؤشر العائد على حقوق المساهمين (ROE) من 0.33 في المئة، في نهاية يونيو 2009، إلى نحو 0.4 في المئة، وحقق مؤشر العائد على رأسمال البنك (ROC) ارتفاعاً إلى مستوى 1.4 في المئة، وهو مستوى أعلى من مستواه المحقق، في الفترة نفسها من العام الماضي والبالغ 1.2 في المئة، بينما حافظ العائد على معدل أصول البنك (ROA) على مستواه المحقق في نفس الفترة من العام السابق والبالغ نحو 0.05 في المئة. وحافظت ربحية السهم (EPS) (محسوبة على أساس صافي الأرباح مقسوماً على إجمالي عدد الأسهم المصدرة) على القيمة المحققة في نفس الفترة من العام السابق البالغة نحو 0.7 فلس، وحقق البنك عائداً سنوياً أعلى القيمة السوقية للسهم، بلغت نسبته 0.2 في المئة.

## 1396 مليون دينار أرباح شركة مدرجة في النصف الأول بنمو 125%

### مستوى النمو ينخفض إلى 20% عند استبعاد الأرباح الاستثنائية لـ «زين»

في ربحية السوق، وهذا الارتفاع في المساهمة المدعوم من ربحية التشغيل ليس بالضرورة بسبب ارتفاع أسعار الأسهم في السوق، وإنما في معظمه نتيجة انخفاض مستوى الأسعار في القطاعين باقلاً ومستوى انخفاض أسعار أسهم ما عداها، وذلك بفرض انخفاض المؤشر السعري للسوق منذ بداية العام مع ارتفاع مؤشر السوق الوزني. وبشكل عام، تعطي قراءة مؤشرات الربحية نتائج مريحة، فالأداء الربحي للقطاع العام، وهو أفضل، على تواضعها، وهناك تمييز واضح لمصلحة شركات التشغيل، وأخر ضد شركات الورق، وتبقى هناك حاجة إلى بعض الجهد في التنمية، ومتشابه بشدة مع القطاع المصرفي، وهي خاصة يشاركه فيها معظم قطاع الاستثمار.

من طفرات الماضي، لأنه نمو في أرباح تشغيلية حقيقية، إذ إن نحو 73 في المئة منه جاءت من قطاعي الخدمات والبنوك، وابتعد عن قطاع البنوك، وهو القطاع الأهم في زمن الأزمة، كل ما يحتاج إليه من مخصصات لمواجهة الاحتمالات الصعبة. وكان يمكن لمستوى الأرباح أن يكون أعلى لولا الأثر السالب لإداء قطاع الاستثمار (9.7- في المئة)، والأداء المتواضع جداً لقطاع العقار (0.4 في المئة)، ورغم انخفاض خسائر قطاع الاستثمار، عن مستوى النصف الأول من العام الفائت، فإنها تزامنت مع انخفاض شديد في أرباح قطاع العقار، لأن انعكاس الأزمة عليه يأتي متأخراً عن بقية القطاعات.

ومع التغيير الجوهري الذي أحدثته الأزمة المالية في غربة أداء القطاعات المختلفة وبعضه صحي، بدت واضحة عودة قطاعات التشغيل- البنوك والخدمات- إلى صدارة المساهمة في القيمة الرأسمالية في السوق، وفي ربحيته. فتلك المساهمة في القيمة الرأسمالية ارتفعت من 57.4 في المئة في نهاية النصف الأول من عام 2008، إلى 64.1 في المئة في يونيو 2009، وإلى 66.7 في المئة في يونيو 2010، وبما يتناسب ومساهمتها

في زمن الأزمات المالية، قد تعطي قراءة تطورات ربحية الشركات المدرجة مؤشراً على موقع سوق الكويت للأوراق المالية وسجل أداء محفظة قروض وسلفيات العملاء تراجعاً حدود 6.6 في المئة، ليصل إجمالي رصيد المحفظة إلى نحو 2247.7 مليون دينار كويتي (62.4 في المئة من إجمالي الموجودات) في يونيو 2010 مقارنة بديسمبر عام 2009، حيث تراجعت بنحو 7.8 في المئة مقارنة بالفترة نفسها لعام 2009، وبلغ إجمالي ودائع المحقق، البنوك والمؤسسات المالية الأخرى نحو 332.4 مليون دينار كويتي، مقابل 275.6 مليون دينار كويتي في نهاية ديسمبر 2009، و601.9 مليون دينار كويتي للفترة نفسها في عام 2009. وتشير نتائج تحليلاتنا للبيانات المالية إلى ارتفاع مؤشر العائد على حقوق المساهمين (ROE) من 0.33 في المئة، في نهاية يونيو 2009، إلى نحو 0.4 في المئة، وحقق مؤشر العائد على رأسمال البنك (ROC) ارتفاعاً إلى مستوى 1.4 في المئة، وهو مستوى أعلى من مستواه المحقق، في الفترة نفسها من العام الماضي والبالغ 1.2 في المئة، بينما حافظ العائد على معدل أصول البنك (ROA) على مستواه المحقق في نفس الفترة من العام السابق والبالغ نحو 0.05 في المئة. وحافظت ربحية السهم (EPS) (محسوبة على أساس صافي الأرباح مقسوماً على إجمالي عدد الأسهم المصدرة) على القيمة المحققة في نفس الفترة من العام السابق البالغة نحو 0.7 فلس، وحقق البنك عائداً سنوياً أعلى القيمة السوقية للسهم، بلغت نسبته 0.2 في المئة.

وتشير النتائج المالية لنحو 180 شركة مدرجة من أصل 212 شركة مدرجة إلى أنها قد حققت أرباحاً حدود 1396 مليون دينار كويتي، لنصف السنة الفائت، بنمو قاربت نسبته 125 في المئة عن مستوى النصف الأول من عام 2009 البالغ 622 مليون دينار كويتي، ولكن مستوى النمو ينخفض إلى نحو 20 في المئة فقط إذا استبعدنا ما هو استثنائي من أرباح «زين». ولكن هذا المستوى المنخفض على تواضعه أفضل

## «التجاري» يستخدم كل إيراداته لتجنب مخصصات تعينه على تجاوز مرحلة الأزمة

### سياسته صحيحة رغم أنها غير شعبية من وجهة نظر المساهمين

أعلن البنك التجاري الكويتي نتائج أعماله، للفترة الأشهر الستة الأولى من العام الحالي 2010، والتي تشير إلى أن صافي ربحية البنك، بعد خصم ضريبة دعم العمالة الوطنية وحصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، قد بلغ نحو 890 ألف دينار كويتي، مقارنة بما قيمته 819 ألف دينار كويتي، خلال الفترة نفسها من عام 2009. أي أن البنك قد حقق ارتفاعاً، في ربحيته، بما قيمته 71 ألف دينار كويتي، وهو ارتفاع قاربت نسبته 8.7 في المئة، ويعزى الارتفاع في مستوى الأرباح الصافية، معظمه، إلى تراجع بند هبوط القيمة ومخصصات أخرى بما نسبته 37.7 في المئة، وصولاً إلى 41.1 مليون دينار كويتي في يونيو عام 2010 مقارنة بـ 66.1 مليون دينار كويتي، في الفترة ذاتها من عام 2009.

وتجدر الإشارة إلى أن إجمالي الإيرادات التشغيلية للبنك قد تراجعت إلى نحو 84 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 125.5 مليون دينار كويتي، للفترة نفسها، من عام 2009، أي تراجع تجاوزت قيمته 41.4 مليون دينار كويتي، وجاء معظمه من هبوط بند إيرادات الفوائد، الذي تراجع بنحو 25.2 مليون دينار كويتي، ليصل إلى 66.3 مليون دينار كويتي، بعد أن بلغ نحو 91.5 مليون دينار كويتي، للفترة نفسها من عام 2009. وتراجع صافي إيرادات الفوائد بنحو 20.2 في المئة، وصولاً إلى 39.7 مليون دينار كويتي في يونيو عام 2010 مقارنة بـ 49.7 مليون دينار كويتي في نفس الفترة عام 2009. وتحقق ذلك التراجع تزامناً مع تراجع في تكلفة ومصروفات الفوائد بنحو 36.3 في المئة في يونيو عام 2010، أي نحو 15.2 مليون دينار كويتي، لكن إيراداته

# «بيان»: استبعاد الحكومة صندوق التنمية صعد بالمؤشر 4.01%

## الأسبوع الماضي

### القرار حصيف ومؤشر جيد على توجه الدولة الجديد نحو الدعم الفعلي للقطاع الخاص

القطاع	القيمة السابقة (مليون دك)	القيمة الحالية (مليون دك)	التغير (مليون دك)	%
البنوك	11.887.50	12.213.42	▲	2.74%
الاستثمار	2.657.15	2.640.37	▼	0.63%
التأمين	275.86	279.98	▲	1.49%
العقار	1.721.59	1.705.29	▼	0.95%
الصناعة	2.759.21	2.772.85	▲	0.49%
الخدمات	8.444.91	8.411.14	▼	0.40%
الأغذية	765.55	750.36	▼	1.98%
غير الكويتي	2.993.90	2.994.92	▲	0.03%
الإجمالي	31.505.67	31.768.34	▲	0.83%

في حين كان قطاع الخدمات هو الأقل انخفاضاً، إذ نقصت قيمته الرأسمالية بنسبة 0.40 في المئة، لتصل إلى 8.41 مليارات دك.

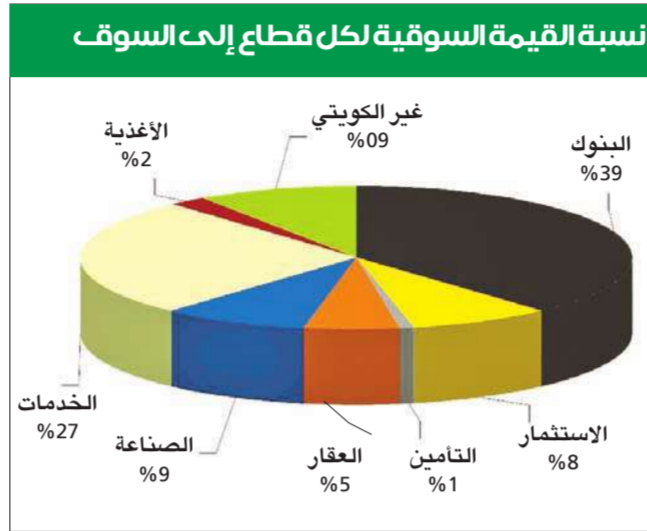
#### نتائج الشركات المدرجة للنصف الأول من 2010

وصلت نسبة الشركات التي أعلنت نتائجها للنصف الأول من العام 2010 إلى ما يقارب 86 في المئة من إجمالي الشركات المدرجة في السوق الرسمي. فمع نهاية الأسبوع الماضي، بلغ عدد الشركات المعلنه 183 شركة محققة ما يقارب 1.42 مليار دك أرباحاً صافية، وذلك بارتفاع نسبته 110.47 في المئة عن نتائج هذه الشركات لنفس الفترة من العام الماضي، والتي بلغت حينئذ 674.08 مليون دك، وقد بلغ عدد الشركات التي سجلت نمواً في ربحية أسهمها 89 شركة، بينما تراجع ربحية أسهم 92 شركة مع تعبد 62 شركة لخسائر عن فترة السنة أشهر الأولى من العام الجاري.

31.77 مليار دك بنهاية تداولات الأسبوع، حيث شمت القيمة الرأسمالية لأربعة قطاعات من السوق مقابل تراجعها للقطاعات الأربعة الباقية. وتصدر قطاع البنوك لأكثر القطاعات الراجحة، إذ ارتفعت قيمته الرأسمالية بنسبة بلغت 2.74 في المئة بعد أن وصلت إلى 12.21 مليار دك، وجاء بعده قطاع التأمين الذي وصلت قيمته الرأسمالية إلى 279.98 مليون دك مسجلاً نمواً نسبته 1.49 في المئة، هذا وكان قطاع الشركات غير الكويتية أقل القطاعات ارتفاعاً، إذ وصلت قيمته الرأسمالية إلى ما يقارب 3 مليارات دك بنسبة نمو بلغت 0.03 في المئة. في المقابل، كان قطاع الأغذية أكثر القطاعات تراجعاً، حيث انخفضت قيمته الرأسمالية خلال الأسبوع الماضي بنسبة 0.63 في المئة لتصل إلى 2.640.37 مليون دك، تبعه قطاع العقار في المرتبة الثانية، الذي تراجع قيمته الرأسمالية بنسبة 0.95 في المئة لتصل إلى 1.71 مليار دك،

شغل قطاع العقار المركز الأول لجهة حجم التداول خلال الأسبوع الماضي، إذ بلغ عدد الأسهم المتداولة للقطاع 240.08 مليون سهم شكلت 29.81 في المئة من إجمالي تداولات السوق، بينما شغل قطاع البنوك المرتبة الثانية، حيث بلغت نسبة حجم تداولاته 21.19 في المئة من إجمالي السوق، إذ تم تداول 170.67 مليون سهم للقطاع. أما من جهة قيمة التداول، فقد شغل قطاع البنوك المرتبة الأولى، إذ بلغت نسبة قيمة تداولاته إلى السوق 59.61 خلال الأسبوع الماضي 41.62 مليون دك مرتفعاً من 40.03 مليون دك في الأسبوع ما قبل السابق، في حين نقص متوسط حجم التداول من 299.21 مليون سهم ليصل إلى 161.09 مليون سهم، بينما بلغ المتوسط اليومي لعدد الصفقات المنفذة 2.746 صفقة مقارنة بـ 4.100 صفقة في الأسبوع قبل الماضي.

ارتفعت القيمة الرأسمالية لسوق الكويت للأوراق المالية بنسبة 0.83 في المئة خلال الأسبوع الماضي لتصل إلى



كمية الأسهم المتداولة في السوق بنسبة 46.16 في المئة عن الأسبوع قبل السابق لتصل إلى 805.46 مليون سهم، بينما زادت قيمة الأسهم المتداولة خلال الأسبوع بنسبة بلغت 3.96 في المئة لتصل إلى 208.09 ملايين دك، في حين تراجع عدد الصفقات المنفذة، حيث شهد الأسبوع الماضي إبرام 13.731 صفقة بانخفاض نسبته 33.02 في المئة عن الأسبوع الذي سبقه.

أما لجهة المتوسطات اليومية، فقد بلغ معدل قيمة التداول اليومي خلال الأسبوع الماضي 41.62 مليون دك مرتفعاً من 40.03 مليون دك في الأسبوع ما قبل السابق، في حين نقص متوسط حجم التداول من 299.21 مليون سهم ليصل إلى 161.09 مليون سهم، بينما بلغ المتوسط اليومي لعدد الصفقات المنفذة 2.746 صفقة مقارنة بـ 4.100 صفقة في الأسبوع قبل الماضي.

زادت قيمة الأسهم المتداولة في سوق الكويت للأوراق خلال الأسبوع الماضي، بينما نقص كل من إجمالي كمية التداول وعدد الصفقات المنفذة، حيث انخفضت

الأسبوعية بأداء اتسم بالحدز والترقب لدى المتداولين انظاراً لنتائج باقي الشركات التي لم تعلن بياناتها المالية، والتي تزامن عدد كبير منها في إعلان تلك النتائج في اليومين الأخيرين للمهلة القانونية المحددة لذلك، وهو الأمر الذي دفع بالعديد من المتداولين في السوق إلى التهرب لمتابعة هذا الكم الكبير من النتائج المالية لكي يتمكنوا من قراءتها بصورة جيدة، ومن ثم تحديد توجهاتهم الاستثمارية في الفترة المقبلة، قبل أن يتحسن السوق في نهاية الأسبوع بقيادة قطاع البنوك.

وكان أداء سوق الكويت للأوراق المالية متسقاً مع أداء الأسواق الخليجية، إذ سجلت أربعة أسواق منها مكاسب إضافة إليه، وكان على رأسها سوق أبوظبي للأوراق المالية، بينما كان سوق الكويت للأوراق المالية هو الأقل تحقيقاً لمكاسب، من ناحية أخرى سجل كل من سوق البحرين للأوراق المالية والسوق المالي السعودي تراجعاً متفاوتاً، وشهدت أغلبية الأسواق تراجعاً لنشاط التداول وهو ما أسفر عن تراجع مجموع كل من كمية وقيمة التداول لأسواق الأسهم الخليجية مجتمعة.

سجلت خمسة من قطاعات سوق الكويت للأوراق المالية تراجعاً في مؤشراتها بنهاية الأسبوع الماضي، بينما نمت مؤشرات القطاعات الثلاثة الباقية. وجاء قطاع العقار في مقدمة القطاعات الخاسرة، حيث أقل مؤشره عند 2.319.9 نقطة منخفضاً بنسبة 0.53 في المئة، تبعه قطاع الاستثمار في المركز الثاني بتراجع مؤشره بنسبة 0.52 في المئة بعد أن أغلق عند 4.720.7 نقاط، ثم قطاع الأغذية ثالثاً مع نقص مؤشره بنسبة

ذكر التقرير الأسبوعي لشركة بيان للاستثمار أن سوق الكويت للأوراق المالية شهد تحسناً في الأسبوع الماضي، وخاصة في اليوم الأخير، بقيادة قطاع البنوك الذي سجل مؤشره ارتفاعاً نسبته 4.01 في المئة، وذلك على أثر القرار الحكومي الحصيف، الذي حسم فيه الجدول الدائر حول تمويل القطاع المصرفي لمشاريع التنمية. ولا شك أن هذا القرار مؤشر جيد على توجه الحكومة الجديد نحو الدعم الفعلي للقطاع الخاص، ممثلاً في المؤسسات المصرفية التي يمتلك معظمها ذلك القطاع، ليس هذا فقط، وإنما أيضاً بدعمه لهذا القطاع الحيوي في الاقتصاد المحلي لتمكينه من تمويل مشاريع التنمية العملاقة. وإنما نرى الاقتصار هذا الدعم على المشاريع التنموية الجديدة الداخلة ضمن خطة التنمية فقط، رغم حيويتها وأهميتها، ولكن أيضاً يجب أن يشمل الشركات التي تعمل بالقطاعات الإنتاجية الأخرى، والتي تحتاج بدورها إلى تمويل من أجل القيام بأنشطتها التنموية.

وقد حقق كلا مؤشري السوق نمواً على الرغم من تراجعها في ثلاثة أيام من أصل خمسة، حيث أنهى المؤشر السعري تداولات الأسبوع مرتفعاً بنسبة بلغت 0.92 في المئة، بينما نما المؤشر الوزني مسجلاً زيادة نسبتها 0.16 في المئة مقارنة باقتالات الأسبوع ما قبل الماضي، من ناحية أخرى، تباين أداء مؤشرات التداول، إذ سجل المتوسط اليومي لقيمة التداول خلال الأسبوع ارتفاعاً بنسبة 3.96 في المئة، ليصل إلى 161.09 مليون دينار كويتي، بينما انخفض متوسط القيمة إلى 161.09 مليون سهم، متراجحاً بنسبة 46.16 في المئة.

#### مؤشرات القطاعات

سجلت خمسة من قطاعات سوق الكويت للأوراق المالية تراجعاً في مؤشراتها بنهاية الأسبوع الماضي، بينما نمت مؤشرات القطاعات الثلاثة الباقية. وجاء قطاع العقار في مقدمة القطاعات الخاسرة، حيث أقل مؤشره عند 2.319.9 نقطة منخفضاً بنسبة 0.53 في المئة، تبعه قطاع الاستثمار في المركز الثاني بتراجع مؤشره بنسبة 0.52 في المئة بعد أن أغلق عند 4.720.7 نقاط، ثم قطاع الأغذية ثالثاً مع نقص مؤشره بنسبة

حقق كلا مؤشري السوق نمواً، على الرغم من تراجعها في ثلاثة أيام من أصل خمسة، إذ أنهى المؤشر السعري تداولات الأسبوع مرتفعاً بنسبة بلغت 0.92 في المئة، بينما نما المؤشر الوزني مسجلاً زيادة نسبتها 0.16 في المئة، مقارنة باقتالات الأسبوع ما قبل الماضي، من ناحية أخرى، تباين أداء مؤشرات التداول، إذ سجل المتوسط اليومي لقيمة التداول خلال الأسبوع ارتفاعاً بنسبة 3.96 في المئة، ليصل إلى 161.09 مليون دينار كويتي، بينما انخفض متوسط القيمة إلى 161.09 مليون سهم، متراجحاً بنسبة 46.16 في المئة.

وقد حقق كلا مؤشري السوق نمواً على الرغم من تراجعها في ثلاثة أيام من أصل خمسة، حيث أنهى المؤشر السعري تداولات الأسبوع مرتفعاً بنسبة بلغت 0.92 في المئة، بينما نما المؤشر الوزني مسجلاً زيادة نسبتها 0.16 في المئة مقارنة باقتالات الأسبوع ما قبل الماضي، من ناحية أخرى، تباين أداء مؤشرات التداول، إذ سجل المتوسط اليومي لقيمة التداول خلال الأسبوع ارتفاعاً بنسبة 3.96 في المئة، ليصل إلى 161.09 مليون دينار كويتي، بينما انخفض متوسط القيمة إلى 161.09 مليون سهم، متراجحاً بنسبة 46.16 في المئة.

وقد حقق كلا مؤشري السوق نمواً على الرغم من تراجعها في ثلاثة أيام من أصل خمسة، حيث أنهى المؤشر السعري تداولات الأسبوع مرتفعاً بنسبة بلغت 0.92 في المئة، بينما نما المؤشر الوزني مسجلاً زيادة نسبتها 0.16 في المئة مقارنة باقتالات الأسبوع ما قبل الماضي، من ناحية أخرى، تباين أداء مؤشرات التداول، إذ سجل المتوسط اليومي لقيمة التداول خلال الأسبوع ارتفاعاً بنسبة 3.96 في المئة، ليصل إلى 161.09 مليون دينار كويتي، بينما انخفض متوسط القيمة إلى 161.09 مليون سهم، متراجحاً بنسبة 46.16 في المئة.

وقد حقق كلا مؤشري السوق نمواً على الرغم من تراجعها في ثلاثة أيام من أصل خمسة، حيث أنهى المؤشر السعري تداولات الأسبوع مرتفعاً بنسبة بلغت 0.92 في المئة، بينما نما المؤشر الوزني مسجلاً زيادة نسبتها 0.16 في المئة، مقارنة باقتالات الأسبوع قبل الماضي.

وقد حقق كلا مؤشري السوق نمواً على الرغم من تراجعها في ثلاثة أيام من أصل خمسة، حيث أنهى المؤشر السعري تداولات الأسبوع مرتفعاً بنسبة بلغت 0.92 في المئة، بينما نما المؤشر الوزني مسجلاً زيادة نسبتها 0.16 في المئة مقارنة باقتالات الأسبوع ما قبل الماضي، من ناحية أخرى، تباين أداء مؤشرات التداول، إذ سجل المتوسط اليومي لقيمة التداول خلال الأسبوع ارتفاعاً بنسبة 3.96 في المئة، ليصل إلى 161.09 مليون دينار كويتي، بينما انخفض متوسط القيمة إلى 161.09 مليون سهم، متراجحاً بنسبة 46.16 في المئة.

وقد حقق كلا مؤشري السوق نمواً على الرغم من تراجعها في ثلاثة أيام من أصل خمسة، حيث أنهى المؤشر السعري تداولات الأسبوع مرتفعاً بنسبة بلغت 0.92 في المئة، بينما نما المؤشر الوزني مسجلاً زيادة نسبتها 0.16 في المئة مقارنة باقتالات الأسبوع ما قبل الماضي، من ناحية أخرى، تباين أداء مؤشرات التداول، إذ سجل المتوسط اليومي لقيمة التداول خلال الأسبوع ارتفاعاً بنسبة 3.96 في المئة، ليصل إلى 161.09 مليون دينار كويتي، بينما انخفض متوسط القيمة إلى 161.09 مليون سهم، متراجحاً بنسبة 46.16 في المئة.

## «الوطني» يشارك أطفال مستشفى الوطني فرحة القرقيعان

### الباقر: نسعى دوماً إلى رسم البسمة على وجوه الأطفال وتخفيف معاناتهم



موظفون لدى البنك يوزعون القرقيعان على الأطفال

قام فريقا العلاقات العامة والتسويق في بنك الكويت الوطني بزيارة مستشفى بنك الكويت الوطني لتقديم التهاني للأطفال بحلول شهر رمضان المبارك وتوزيع القرقيعان عليهم، وذلك في إطار اهتمام البنك المتواصل ومشاركته المستمرة في النشاطات الاجتماعية والإنسانية، وتعبيراً عن روح المشاركة والتواصل مع جميع شرائح المجتمع. وقال مسؤول العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني يعقوب الباقر: «إن أسرة البنك والعلاقات العامة تحرصان بشدة على تخصيص جزء من وقتهما الخاص للقيام بهذه المسؤولية الاجتماعية تجاه الأطفال المرضى لتخفيف معاناتهم والأهم، خصوصاً في المناسبات الاجتماعية. كما نهتم بتقديم الهدايا والألعاب للأطفال للتخفيف عنهم ولرسم البسمة على وجوههم، وهو ما دفع البنك إلى تأسيس وتجهيز مستشفى بنك الكويت الوطني للأطفال في منطقة الصباح الطبية».

وقد عبر الأطفال عن سعادتهم بالحفل وفرحتهم بالحصول على القرقيعان ومشاركة شخصية الأطفال المحببة «جمول» التي قامت بتسليتهم.

## «المشورة والرأية»: التفاؤل يعم البورصة

### بعد اعتماد المصارف تمويل مشاريع التنمية

تراجعت سبولة الأسهم المتوافقة مع الشريعة الأسبوع الماضي بنسبة 24 في المئة وخسر نشاطها 48.8 في المئة، كما تراجعت سبولة الأسهم الإسلامية بنسبة 23.8 في المئة وتراجع نشاطها بنسبة 52.3 في المئة، رغم نمو نشاط البنوك الإسلامية خلال الجلسة الأخيرة.

رغم النمو المحدود على مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي، الذي لم يتجاوز عشري النقطه المئوية على مستوى مؤشره السعري وادنى من نقطة مئوية على مستوى مؤشره الوزني، فإن حالة التفاؤل بنمو اقتصادي أكبر بكثير من أن تعكسها مؤشرات البورصة.

وخلال نهاية الأسبوع تم الإعلان من قبل الحكومة على استعداد اقتراح إنشاء صندوق التنمية الذي كانت تتوحيص من إقراره الأوساط الاقتصادية، بما يحل من تبعات سيئة على قطاع المصارف الكويتية بشكل خاص ومنظومة الاقتصاد الوطني الحديث بشكل عام، ويعد اجتماع الأربعاء لمجلس الوزراء انفرجت آسارير قطاع البنوك الذي شهد ارتفاعاً كبيراً خلال تداولات جلسة الخميس ليرتفع بنسبة 3.5 في المئة هي الأعلى بين القطاعات التي لم تسجل أي ارتفاعات تذكر خلال تلك الجلسة التي أطلق عليها جلسة البنوك.

وكانت إعلانات نتائج الشركات قد أقلقت بداية الأسبوع غير أن أثرها بقي محدوداً على سير التداولات اليومية، في ظل ترقب كبير لما ينتج من الاجتماعات الحكومية التي انتهت باخبار إيجابية جداً استفادت منها جلسة الخميس بعد تردد وقلق في مجريات تداولات بقية الأسبوع. وكان على الطرف الآخر تراجع كبير على مستوى التفاؤل بخروج الاقتصاد العالمي من حالة الركود، فقد تراجع عدد مؤشرات أميركية على أهمها نسبة البطالة ونمو قطاع المساكن اللذان ألقيا بظلالهما على مؤشرات داو جونز، كذلك تراجع أسعار النفط رغم تراجع المخزونات الأميركية متفارة بالمؤشرات الاقتصادية، غير أن السوق الكويتي بقي بعيداً عن مثل تلك المتغيرات التي لم تستقر منذ بداية الربع الثالث حتى الآن وبقيت في تذبذب مستمر، وراج المستثمرون في سوق الكويت يراقبون ما ستؤول إليه خطة التنمية المليارية وما سيطرح من مناقصات لمشاريع تنموية سيستفيد منها الاقتصاد الوطني بشكل عام والمؤسسات المشاركة بانجاز تلك المشاريع سواء بالتمويل أو بالتنفيد.

وكان الاستثناء الوحيد تداولات البنك الوطني منذ انطلاق جلسات الأسبوع الماضي أو حتى ما قبلها، إذ نشط وسط عمليات شراء واسعة ارتفاع إلى أعلى مستوى منذ أكثر من ثلاث سنوات في منتصف الأسبوع لترفع قيمة التداولات الأسبوعية بنسبة 4 في المئة وسط تراجع النشاط بنسبة 46.2 في المئة على مستوى المؤشر العام للسوق، بينما تراجعت سبولة الأسهم المتوافقة مع الشريعة بنسبة 24 في المئة وخسر نشاطها ما نسبته 48.8 في المئة قياساً على تداولات الأسبوع ما قبل الماضي، وذلك تراجع سبولة الأسهم الإسلامية بنسبة 23.8 في المئة وتراجع نشاطها بنسبة 52.3 في المئة رغم نمو نشاط البنوك الإسلامية خلال الجلسة الأخيرة، وتصدرها الأسهم الإسلامية من حيث القيمة إلا أنها لم تصل إلى مستويات الأسبوع قبل الماضي. إذن بعد انتهاء إعلانات الربع الثاني وقرّب احتمال صورة تمويل مشاريع التنمية، فإن السوق في حاجة إلى إعلان رئيس وأعضاء هيئة أسواق المال من جهة والانتهاه من تطبيق مؤشرات السوق الجديدة التي تعكس الأداء بشكل صحيح من جهة أخرى، وحتى تكتمل صورة سوق الكويت للأوراق المالية الجديدة بعد أزمة مالية عالمية لايد من الانتهاه من حالة تعثر الشركات الاستثمارية وعودة بعضها إلى النمو وتحقيق الأرباح، بينما على البعض الآخر إعلان إفلاسه والخروج من السوق، وبذلك سوف يكون السوق انتهى من تبعات الأزمة واتضح الغث من السمين من بين الشركات المدرجة التي كثيراً أرتقت مساهميتها.

العلة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28753	0.28873
يورو	0.36919	0.37073
جنيه استرليني	0.45027	0.45215
فرنك سويسري	0.28134	0.28251
دولار كندي	0.27767	0.27883
دولار استرالي	0.25705	0.25812
ريال سعودي	0.07605	0.077025
درهم إماراتي	0.07831	0.078658
دينار جزيرني	0.764	0.76718
ريال قطري	0.079035	0.079365
ريال عماني	0.74732	0.75044
ريال يمني	0.0012158	0.0012208
دينار أردني	0.4062	0.4079
ليرة سورية	0.0061901	0.0062159
ليرة لبنانية	0.000193	0.0001938
جنيه مصري	0.050621	0.050718
درهم مغربي	0.0033512	0.0033625
دينار تونسي	0.19494	0.19575
ين ياباني	0.0033987	0.0034129
دولار سنغافوري	0.21267	0.21356
دولار هونغ كونغ	0.037005	0.03716
باهت تايلندي	0.0091424	0.0091599
بيسو فلبيني	0.0064066	0.0064189
روبية إندونيسية	0.00003213	0.00003219
روبية هندية	0.0061928	0.0062046
روبية باكستانية	0.00336629	0.0033694
تাকা بنغلاديشية	0.0041521	0.00416
روبية نيبالية	0.0038777	0.0038851
روبية سريلانكية	0.0025617	0.0025666

المصدر: المزني

## «التجاري» يدعم الأنشطة الرياضية لـ «هيئة الصناعة»

بالبنك إن جي ناير، رئيس قسم العلاقات العامة في الهيئة العامة للصناعة وتقديم الدعم اللازم إليها، لتقديم شيك المساهمة، وقد تخللت هذه الزيارة أحاديث ودية بين الطرفين.

وأكد ناير أن إدارة البنك التجاري تسعى دائماً إلى تقديم الدعم والمساندة إلى الهيئات والمؤسسات الصناعية التي تعمل من أجل تنمية الصناعة المحلية في البلاد، وتحقيق أهدافها في توسيع قاعدتها الإنتاجية والحرفية للقطاع الصناعي الكويتي، مشيراً إلى أن «التجاري» سالم على مدى السنوات الماضية في مختلف الفعاليات والأنشطة التي نظمتها «الهيئة»، واهتمت بمختلف الأنشطة التي تصب في خدمة المجتمع والوطن وتنمية قدراته وطاقاته التي يضعها في بؤرة اهتماماته.

من جانبه، أشاد سالم المهنا بالدور الذي يلعبه البنك التجاري في أداء دوره الاجتماعي والإنساني، من خلال تقديم الدعم والمساهمة إلى مختلف البرامج والمؤتمرات التي تساهم في بناء مجتمع قوي، معرباً عن شكره وامتنانه لإدارة البنك وجميع العاملين على تواصلهم المستمر مع «الهيئة»، وهو ما يعكس بالإيجاب على العلاقة بين الطرفين وكذلك دعمها للقطاع الصناعي.

ويحرص البنك التجاري الكويتي باستمرار على مواصلة دوره الاجتماعي والإنساني على أكمل وجه، من خلال المشاركة والمساهمة في البرامج والمؤتمرات التي تساعد في بناء مجتمع قوي يكون ركيزة أساسية لبناء الوطن المثالي الذي يحلم به الجميع.

انطلاقاً من حرص البنك التجاري على التواصل مع مختلف قطاعات المجتمع وتقديم الدعم اللازم إليها، قدّم البنك شيك المساهمة لدعم ورعاية الأنشطة الرياضية التي تنظمها الهيئة العامة للصناعة، وذلك إيماناً بالدور المهم الذي يضطلع به القطاع الخاص لدعم برامج التنمية في البلاد.

وبهذه المناسبة، استقبل المدير الإقليمي في الإدارة المصرفية



إن جي ناير يسلم شيك الدعم إلى سالم المهنا

## الخالد: 275 مليون دينار إنفاق «بيتك» في تمويل المستهلك خلال النصف الأول مشاريع التنمية ستساهم في تنشيط مبيعات السوق المحلي

منها، ومن أهم تلك الحوافز الحسومات وخفض التكلفة في فترات محددة من السنة، كما أن العلاقة الطردية بين عدد السكان وسوق تمويل المستهلك تحتم ارتفاع حجم التمويل في المجتمعات كافة، خصوصاً في ضوء زيادة إنفاق الدولة على المشاريع التنموية كاسكن وإعداد الأراضي وتجهيزتها، وغيرها.

ووصف الخالد السوق الاستهلاكي الكويتي بأنه من أنشط الأسواق في المنطقة، مضيفاً أنه لولا الأزمة المالية السائدة لشهدنا دخول شركات تمويلية أخرى، وأن وجود فروع للبنوك الأجنبية الإقليمية والعالمية في الكويت ما هو إلا دليل على النشاط المتميز لهذا السوق الواعد.

وأكد أن احتياج العملاء للمنتجات الاستهلاكية والخدمات المختلفة المتوافرة في السوق هو السبب المباشر لدفعهم إلى الشراء، كما أن وراء هذه الحاجة عوامل عدة قد لا تكون معروفة لدى الكثيرين، ومنها التطور المستمر للاحتياجات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للعملاء، وتطور نوعية هذه الاحتياجات على عكس ما كان سائداً في الماضي، كما أن التطور التكنولوجي المتنامي يشكل أحد العوامل المهمة التي تدفع العملاء إلى الحصول على التمويل لتلبية احتياجاتهم.

قال مساعد المدير العام للقطاع التجاري في بيت التمويل الكويتي (بيتك) أحمد محمد الخالد، إن الجهود الحكومية في مختلف دول العالم ومن خلال تطبيقها سياسة خاصة بالإنفاق العام، ساهمت في رفع مستوى أداء أسواقها إقليمياً وعالمياً، بالإضافة إلى تنشيط حركة البيع والتجارة والنقل وغيرها، وهذا المؤشر الإيجابي سيؤثر حتماً في السوق الكويتي إذا بدأت الحكومة تنفيذ العديد من المشاريع المدرجة ضمن خطتها التنموية.

وأوضح الخالد في تصريح صحافي، أن السوق المحلي شهد خلال النصف الأول من العام الحالي نشاطاً ملحوظاً في حركة المبيعات في عدة مجالات مختلفة، أبرزها سوق المواد والأعمال الإنشائية وسوق المركبات وغيرها، مما دفعنا إلى المشاركة في تمويل العملاء في عملية الشراء، مشيراً إلى أن إنفاق «بيتك» في سوق تمويل المستهلك خلال النصف الأول بلغ 275 مليون دينار.

وأضاف أن «بيتك» بفضل الله، تمكن من تحقيق هذه النتائج الإيجابية من خلال تطبيقه الاستراتيجيات، كما أن تعدد منافذ البيع لدى «بيتك» والمنشرة حالياً في 54 موقعا ساهم في الموازنة بين الطلب المتزايد من العملاء على خدمات «بيتك» التمويلية، وتلبية احتياجاتهم، وهو ما دفع «بيتك» إلى افتتاح معرضه الجديد في منطقة الضيحية أخيراً.

وذكر الخالد أن تنفيذ الدولة للمشاريع المرصطة بالرعاية الاجتماعية والسكنية والاقتصادية، سيرفع التمويل الاقتصادي للأفراد، بالإضافة إلى الحوافز المقدمة من الموردين والتي تستقطب عدداً كبيراً من العملاء بهدف الاستفادة

أوضح الخالد أن السوق المحلي شهد خلال النصف الأول من العام الحالي نشاطاً ملحوظاً في حركة المبيعات في عدة مجالات مختلفة، أبرزها سوق المواد والأعمال الإنشائية والمركبات والأثاث وغيرها، مما دفعنا إلى المشاركة في تمويل العملاء في عمليات الشراء.



أحمد الخالد



ممثلو بنك الخليج وممثلو جي بي مورغان

التي تُمنح تقديراً لتميز الموارد البشرية بدول المجلس، وجائزة «إحلال وتوطين الوظائف» المقدمة من مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي وذلك للسنة الخامسة على التوالي، فضلاً عن جائزة «أفضل برنامج ولاء» ويمنح بنك «جي بي مورغان» جائزة شهادة الجودة المرموقة إلى المؤسسات المالية الرائدة في العالم التي توفر خدمات الدفع الإلكترونية على المستوى العالمي.

من الجوائز الرئيسية الأخرى، إذ فاز بجائزة «أفضل بنك للخدمات المصرفية الفردية» تقديراً لجودة خدمة العملاء وابتكار المنتجات في مجال الخدمات المصرفية الفردية، وجائزة «أفضل مركز لخدمة العملاء»، وجائزة «أفضل حملة علاقات عامة ضمن إطار المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات»، وجائزة «أفضل منتج جديد» التي صنفت حساب الدائنة بأنه أفضل حساب مبتكر، وجائزة «أفضل جهة توظيف» في مجلس التعاون الخليجي

في بنك الخليج، خالد المطوع قائلاً: «إنه لمن دواعي فخري أن نحظى بتقدير مؤسسة مالية معروفة مثل (جي بي مورغان)، كما نشرفنا بتلقي هذه الجائزة، فهذه الجوائز تعكس نجاح موظفينا في عملهم وتفانيهم في إنجاز أفضل المعاملات والحلول التي تلبي متطلبات العملاء المالية. كما تعزز سمعتنا كبنك رائد في السوق بمجال المعاملات المصرفية وخدمة العملاء والجودة». ويأتي إعلان فوز بنك الخليج بهذه الجائزة تتويجاً لفوزه بعدد

أعلن بنك الخليج أمس، تسلمه جائزة «شهادة الجودة» من «جي بي مورغان» تقديراً لتميزه التشغيلي في مجال إنجاز معاملات الدفع التجارية (MT103) لعام 2009. وقدم الجائزة علي موسى، العضو المنتدب رئيس قطاع المؤسسات المالية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدى «جي بي مورغان» الثلاثاء 17 أغسطس في المقر الرئيسي لبنك الخليج. ويهده المناسبة، صرح مدير عام الخدمات المصرفية الدولية

الجائزة تبرز تميز البنك في ريادة خدمات الدفع الإلكتروني العالمي وتحويل الدفع الإلكتروني

## مشاركة مميزة لـ «بوبيان» في معرض العقار الرمضاني البنك يستعرض أبرز وأحدث خدماته ومنتجاته

شرايح المجتمع، وذلك بسبب تنوع المنتجات والخدمات التي يقدمها والتي تناسب مختلف الشرائح وجميع المستويات في ظل تنامي الطلب على الخدمات والمنتجات المالية الإسلامية. يذكر أن بنك بوبيان كان قد حصل مؤخراً على جائزة أفضل بنك إسلامي في الكويت لعام 2010 من مجلة أريبيان بزنس المعروفة بسبب ما شهده من تطور خلال الفترة الأخيرة.

وتمتع التمويل للعميل تجديد أو تأسيس منزله بالكامل، بدءاً من أعمال التشطيب إلى تأثيثه، إن يمكنه أن يسد قيمة مشترياته من «أبيات» خلال الفترة الزمنية التي تناسبه وعدد الأقساط التي تتناسب وميزانيته، من دون أن يتحمل أي أعباء مالية إضافية وبحيث تكون قيمة مشترياته بالأقساط هي نفسها إذا تم الدفع نقداً.

ويعتبر هذا التمويل الأول من نوعه في الكويت وفق أحكام الشريعة الإسلامية الذي تقدمه «أبيات» لعملائها، بالتعاون مع بنك بوبيان، إذ يتم إنهاء إجراءات الحصول على هذا التمويل خلال 24 ساعة من خلال جناح البنك المقام خصوصاً لهذا الغرض في معرض «أبيات» بالشويخ.

### خدمات ومنتجات البنك

ويقدم بنك بوبيان لعملائه مجموعة مميزة من الخدمات الشخصية التمويلية والاستثمارية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ومن أهمها أدوات التمويل الإسلامية

بشارك بنك بوبيان في معرض العقار الرمضاني الذي يستمر حتى 24 أغسطس الجاري ويقام في قاعة الرابية - كورث بارك حيث يقوم بعرض العديد من خدماته ومنتجاته المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، لاسيما تلك التي طرحها مؤخراً بمناسبة شهر رمضان المبارك بالتعاون مع مجموعة من أكبر الشركات في الكويت.

وكان البنك قد طرح مؤخراً حملة خاصة بمناسبة الشهر الكريم لوديعه أبنائي والتي تتيج للعملاء التبرع بأرباح الوديعه لأعمال الخير التي جانب قيام البنك بالتبرع بقيمة مساوية لحجم تبرعات العملاء وذلك في إطار برنامجه للأعمال الخيرية والإنسانية.

كما طرح البنك بالتعاون مع شركة أبيت أول تمويل من نوعه في الكويت يتيح للعملاء الحصول على تسهيلات تمويلية حتى 10000 دينار كويتي تقسط حتى 7 سنوات من دون تحميل العميل أي أرباح أو أعباء مالية إضافية عن المبلغ الذي ينقده خلال تجديد منزله بالكامل.

يقدم بنك بوبيان إلى عملائه مجموعة مميزة من الخدمات الشخصية التمويلية والاستثمارية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، ومن أهمها أدوات التمويل الإسلامية التي تمنح العميل كل احتياجاته المختلفة.

مع عدم وجود تمويل عقاري للوحدات خارج الخارطة، ويقترح التقرير زيادة المعرض للقطاع متوسط الدخل بعد الارتفاع الحاد في أسعار العقارات ونتيجة لذلك يرى التقرير ارتفاعاً محدوداً في أسعار الشقق في 2010 - 2011.

وأكد التقرير وجود تحديات أمام المطورين المصريين في المدى القصير مع زيادة المخاطر وخاصة على الجانب التنظيمي. ويتعرض القطاع وفقاً للتقرير لتدفق أخبار سلبية على صعيد عملية امتلاك الأراضي والتي قد تؤثر على ثقة المستثمر ولكنه لا يعتقد حدوث إلغاءات جوهرية لاتفاقيات الأراضي حيث إن ذلك السيناريو قد يؤثر سلباً على مصداقية الحكومة والمستثمرين الأجانب.

ويترقب المستثمرون الأحداث القادمة المتعلقة بالقطاع وخاصة قضية «مدينتي» في سبتمبر المقبل. وأضاف أن المخاطر التي تواجه المطورين المصريين للعقارات تتمثل في المخاطر التنظيمية المتعلقة بتأقبات الأراضي ومخاطر التنفيذ وتوافر التمويل وتباطؤ الإلغاءات قبل البيع والقدرة على تحمل التكاليف والظروف الاقتصادية بالإضافة إلى ثقة المستهلك.

توقع تقرير عقاري حديث أن تحتاج مصر خلال العامين المقبلين إلى 6 ملايين وحدة سكنية سنوياً من أجل تلبية الطلب المحلي للسكن. وتصل حالات الزواج في مصر سنوياً إلى 500 ألف حالة في حاجة إلى سكن، يقابلها في نفس الوقت نقص شديد في المعرض.

وأكد التقرير الذي أعده مركز أبحاث ودراسات «ينوفيت مصر» المتخصص في أبحاث العقار في أن مناطق وسط القاهرة بالإضافة إلى أن المدن الجديدة تكاد تكون متساوية من حيث الطلب على المناطق السكنية بينما تشهد المحافظات ارتفاعاً كبيراً في أسعار العقارات نظراً لنقص الأراضي بها.

وأشار التقرير إلى أن عدم توافر المساحات في بعض المحافظات بمصر يؤدي إلى عدم القدرة على التوسع بشكل آفي في إنشاء الوحدات السكنية، بالإضافة إلى تزايد الطلب وانخفاض المعرض من الأراضي والعقارات.

وتعتبر مصر حالة فريدة حيث تعد سوقاً نقدية وأشار التقرير إلى أن عدم توافر المساحات في بعض المحافظات بمصر يؤدي إلى عدم القدرة على التوسع بشكل آفي في إنشاء الوحدات السكنية، بالإضافة إلى تزايد الطلب وانخفاض المعرض من الأراضي والعقارات.

«ينوفيت»: مصر في حاجة إلى أكثر من 6 ملايين وحدة سكنية من أجل تلبية الطلب المحلي

أشار التقرير إلى أن عدم توافر المساحات في بعض محافظات مصر يؤدي إلى عدم القدرة على التوسع بشكل آفي في إنشاء الوحدات السكنية، إضافة إلى تزايد الطلب وانخفاض المعرض من الأراضي والعقارات.

توقع تقرير عقاري حديث أن تحتاج مصر خلال العامين المقبلين إلى 6 ملايين وحدة سكنية سنوياً من أجل تلبية الطلب المحلي للسكن. وتصل حالات الزواج في مصر سنوياً إلى 500 ألف حالة في حاجة إلى سكن، يقابلها في نفس الوقت نقص شديد في المعرض.

تلفون: 1828111  
داخلي: 701  
فاكس: 2252537

## الدليل الطبي

**قسم طب وجراحة الفم والأسنان والفكين**

د. عبد الرحمن يكن

إجازة الدراسات العليا في تقويم الأسنان والفكين "CES" فرنسا - "DU" في تقويم الأسنان والفكين فرنسا

خدمات القسم:

- معالجة تقويمية شاملة للأطفال والبالغين لتصحيح إرتصاف الأسنان والوضعية الأمامية الخلفية
- العمودية للفكين
- معالجة تقويمية مساعدة للتعويضات السنية.
- تأمين نوازي جذور الأسنان قبل إنجاز الجسور.
- الكشف الجراحي لأسنان عبر البازعة وجرحها تقويمياً إلى مستوى الأسنان.
- معالجة تقويمية وقائية لمنع نشوء أو تطور حالات سوء الإطباق عند الأطفال.
- حفظ المسافة بعد خلغ الأسنان اللبنية.
- تعديل إجهاد نمو الوجه لمنع ظهور مشاكل في الشكل.
- مساعدة الأطفال على التخلص من العادات السيئة (مص الأصابع - دغغ اللسان).

**قسم الجراحة العامة وجراحة المناظير**

د. خالد محمد كمال

إستشاري الجراحة العامة وجراحة المناظير - زمالة الكلية الملكية البريطانية للجراحين

خدمات القسم:

- الكشف المبكر على أمراض وأورام الثدي للسيدات والرجال واستئصال الأورام والأكياس والتليفات
- استئصال المرارة والزاندة الودية ودوالي الخصية بالمنظار
- جراحة الفتق وترتيب شبكة البطن
- جراحة فتحة الشرج بواسطة أحدث جهاز لموجات الراديو (الشرخ - البواسير - الناسور - كيس الشجر)
- جراحات الأطفال (الطعارة - الفتق - الخصية المعلقة)
- جراحات الغدة الدرقية واللييمفاوية
- تجميل البطن وشد الترهلات

مستشفى طبية Taiba Hospital  
رعاية وشفا Care & Cure  
ضاحية صباح السالم  
قطعة ٣، شارع ٣  
1808088  
www.taibahospital.com

**د. عبدالله المنصور**

استشاري طب وجراحة عيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

- البورد الألماني
- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
- من جامعة آخن
- عضو الأكاديمية
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
- الأمريكية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

**لإعلاناتكم**

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

داخلي: 701

فاكس: 2252537

E-mail: ads@aljarida.com

تصفح

الجريدة

عبر الموقع الإلكتروني

www.aljarida.com



عضو «الحركة الدستورية الإسلامية» محمد الدلال يقول إن المجتمع بحاجة إلى زيادة عدد النساء الإعلامية صاحبات الرأي.



الروائي خيرى شلبي يتحدث عن رحلته الإبداعية الطويلة التي تزيد على 70 عملاً بدأها بـ «اللعب خارج الحلبة».



مع نجيب الريحاني عاشت «صانعة النجوم» بديعة مصابني الحب لكنه كما قالت كان أنانياً وبخيلاً.



«الصيدانية» وحساء الخضار وحمص الصنوبر والفتوش... أطباق أكثر من شهية على طريقة الشيف نادى.

tawabil

# نوابيل

الأحد 22 أغسطس 2010م / 12 رمضان 1431هـ  
العدد 1017 15 صفحة  
www.aljarida.com

كاتيا كعدي: الممثلة اللبنانية  
تتعجب على جمالها أكثر من موهبتها

أوتار ص 19

## فلك

### الحمل

21 مارس - 19 أبريل  
مهنيًا: أوضاعك متقلبة وعلبك أن تتعلم التكيف معها وإلا خسرت الكثير.  
عاطفيًا: الحبيب إلى جانبك وأنت تعرف ذلك أكثر من أي وقت مضى.  
اجتماعيًا: لا تترك مجالاً للآخرين للشك في نوابك بل كن شفافاً وواضحاً.  
رقم الحظ: 8.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر  
مهنيًا: لا تقلق على المستقبل فهو يبدو وريدياً وأمنياً.  
عاطفيًا: تتمسك بالحبيب على رغم معارضة الأهل ورفضهم القاطع.  
اجتماعيًا: لا تسال المريض إن كان يريدك أن تزوره بل قم بواجبك.  
رقم الحظ: 13.

### الثور

20 أبريل - 20 مايو  
مهنيًا: تخطو خطوة أكيدة نحو النجاح وكل الطرق مفتوحة أمامك كالسهل الممتنع.  
عاطفيًا: تدرس طريقة لكسب قلب الحبيب بعد أن خذلتك تصرفاتك.  
اجتماعيًا: لا تصدق كل ما يقال في لقاءات جانبية لا هدف لها إلا التسلية.  
رقم الحظ: 11.

### العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر  
مهنيًا: تتبادل الرسائل مع جهة نافذة يبدو أنها تستسيغ آراءك.  
عاطفيًا: تتوتر لاكتشافك معلومة لم تكن تعرفها عن الحبيب.  
اجتماعيًا: لا تتكل على أصدقاء لا يُتكل عليهم في واجبات عائلية مهمة.  
رقم الحظ: 20.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو  
مهنيًا: تحتاج إلى نصيحة أحد أرباب العمل الذي تستمع إلى رأيه في كل شاردة وواردة.  
عاطفيًا: أعد تحديد أولوياتك وانس حبيباً لم يعرف قيمتك.  
اجتماعيًا: من قال إنك غير قادر على تنوع نشاطاتك والابتعاد عن التقليدية منها؟  
رقم الحظ: 6.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر  
مهنيًا: التغيير الذي أدخلته أخيراً يتسبب بتشتيت انتباهك وعلبك أن تتأقلم معه.  
عاطفيًا: تلملم واضح من الحبيب لأنك لا تعرف كيف تهتم به.  
اجتماعيًا: تحاول تبديد شكوك عائلتك حول صديق لا يتقبلونه بسهولة.  
رقم الحظ: 9.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو  
مهنيًا: تكسر روتينك بأساليب جديدة في العمل تلقى الثناء والاستحسان.  
عاطفيًا: لا تكثر من الأسئلة على الحبيب فهو ليس في قفص الاتهام وأنت لست قاضياً.  
اجتماعيًا: تشك في نية أحد الأصدقاء الذي يبدو أنه ليس باللطافة التي يدعي أنه عليها.  
رقم الحظ: 4.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير  
مهنيًا: لطافتك ودبلوماسيتك توصلناك إلى آفاق لم تكن تحلم بها.  
عاطفيًا: حاول أن تشرح الأمور بروية للحبيب ولا تعامله بقسوة.  
اجتماعيًا: تفضل التسلية واللهو على قضاء الوقت مع أصدقاء جديين كثيراً.  
رقم الحظ: 1.

### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس  
مهنيًا: لا تقبل بالتجربرات هذه الفترة وتبحث عن أجوبة واضحة لا ليس فيها. إنها علامة النجاح.  
عاطفيًا: تحصل على أكثر من دليل بأن الحبيب لا يحبك فماذا تنتظر للبحث عن غيره.  
اجتماعيًا: تشهد احتيالا تعرض له أحد الأقارب وتحاول أن تحصل له حقه بطريقة أو بأخرى.  
رقم الحظ: 10.

### الدلو

20 فبراير - 18 فبراير  
مهنيًا: أنت نشيط على غير العادة وتنقّص على العمل انقضاءً.  
عاطفيًا: تشعر بالراحة بعد انفصالك عن الحبيب.  
اجتماعيًا: لماذا تصدق الناس دائماً؟ ألم تتعلم من أخطاء الماضي؟  
رقم الحظ: 18.

### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر  
مهنيًا: لماذا أنت شديد الحيرة هذه الأيام؟ تبدو متوتراً ومزهداً. تسلح بالقوة والصبر.  
عاطفيًا: لا تحفل بالخل وتبحث في كل شريك محتمل عن علامة الكرم.  
اجتماعيًا: تفاصيل صغيرة تشكّت انتباهك مع الأصدقاء، ما يزعجهم للغاية.  
رقم الحظ: 0.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس  
مهنيًا: لا تعتقد أنك خارق وتستطيع القيام بمليون مشروع في آن.  
عاطفيًا: تخطط مع الحبيب لأمسية هادئة ورومنسية بامتياز.  
اجتماعيًا: تكسر روتينك اليومي بزيارات للأصدقاء ونشاطات مسلية.  
رقم الحظ: 36.



## عضو «الحركة الدستورية الإسلامية»

# محمد الدلال: المجتمع بحاجة إلى زيادة عدد النساء الإعلاميات صاحبات الرأي

أدم يوسف

يؤكد عضو «الحركة الدستورية الإسلامية» المحامي محمد الدلال حاجة المجتمعات الإسلامية الراهنة إلى قراءة موضوعية للتاريخ الإسلامي، تتطلب التفريق بين الأمور القطعية الثابتة في الشريعة، وبين العادات والتقاليد، خصوصاً في ما يتعلق بقضايا المرأة. كذلك يشير إلى أن قانون الأحوال الشخصية الكويتي أنصف المرأة إلى حد كبير، وثمة مقترح مقدّم من بعض النواب ومن وزارة العدل يدعو إلى إنشاء محاكم خاصة بالأسرة.

كيف تساهم الدولة ومعها مؤسسات المجتمع المدني في دعم حقوق المرأة؟

إن كنا نفرق بين الحقوق السياسية على درجة من الأهمية في دعم تفعيل دور المرأة، فلا بد من الإشارة إلى أن حقوقاً ومجالات أخرى تتطلب تشجيع المرأة على خوضها وتوفير فرص مشاركتها فيها بصورة أكبر. مثلاً، نحن بحاجة إلى فرص لظهور أفكار وصاحبيات رأي في عدد من المجالات الإنسانية والأدبية والاجتماعية، والمجتمع بحاجة إلى زيادة نسبة النساء الإعلاميات صاحبات الرأي في وسائل الإعلام،

أربع نساء في مجلس الأمة، ماذا قدمن لقضايا المرأة؟

للمرأة دور كبير في المجتمع الكويتي، يتحقق عن اعتبارات عدة، من بينها شرعية لأن المجتمع مسلم وفقاً لما ورد في الدستور الكويتي، ثم دستورية تحت على وجود نوع من التكافل بين دوري الرجل والمرأة، ولو عدنا بالزمن نجد أن في تاريخ الكويت كانت المرأة داعمة ومهيئة لتأجيل، وكانت تعيش الأحداث السياسية والاجتماعية، لذلك عندما تحققت حقوقها السياسية كانت مهياة جداً ومتفاعلة مع الأحداث، إضافة



علينا ألا نحمل 4 نائبات تبني قضايا الأمة كلها في فترة محدودة

هل هذا المقترح مؤثر على تنامي المشاكل الزوجية في الكويت؟

بلا شك، يجب أن نفرق بوجود المشاكل الزوجية في مجتمعنا، والتي ينجم عنها الطلاق، والأخير أحد مسارات الحياة، ولم يشرعه المولى إلا لأنه أحد الحلول، وإن كان البعض الحلال، في هذا المجال، أشير إلى «مكتب الاستشارات الأسرية» في وزارة العدل الذي ترأسه إحدى الفاضلات المتميزات السيدة منى الصقر. دور هذا المكتب كبير في عملية الاستشارة الأسرية والدعم الأسري، ما يحد من عملية الخلافات الزوجية وحالات الطلاق.

يقول بعض الفقهاء إن حق إعطاء الطلاق للرجل لديه مبرراته، ذلك أن الرجل هو المتحرر من الطلاق لما يستلزمه، من نفقة الأبناء والزوجة، وكذلك دفع المؤخر، ونحوه من خسائر مادية، ما رأيك؟

طبيعة الحياة الزوجية وما يترتب عنها من أمور تختلف من مجتمع إلى آخر، بحسب

مطلوب دعم إنشاء أندية رياضية وترفيهية للمرأة وللفتيات وعدم الإقتصار على نادي الفتاة، وأخيراً وليس آخراً، مطلوب إدخال دعاء جديدة بإشراك عناصر شبابية من النساء في قيادة جمعيات النفع العام، وعلى الدولة أن تفسح المجال أمام المرأة للمساهمة بصورة أكبر في رسم خطة التنمية ومتابعتها وتنفيذها مع الاهتمام بالشرحية الشبابية خصوصاً.

ثمة دعوات كثيرة لإعادة قراءة الفقه الإسلامي في ما يتعلق بتشريعات المرأة، ما رأيك؟

نحن بحاجة إلى قراءة موضوعية للتاريخ الإسلامي، وهذه القراءة تتطلب التفريق بين الأمور القطعية الثابتة في الشريعة والدين وبين العادات والتقاليد، وهذه الأخيرة على مر التاريخ أختلطت مع كثير من التوابت الدينية، خصوصاً في الجانب الاجتماعي لقضايا المرأة، فالشريعة الإسلامية رفعت المستوى الحضاري العام، خصوصاً في ما يتعلق بالمرأة، فاعطتها حق البيعة، وحق حرقها في التجارة، وظهرت مفتيات يفتين للرجال كعائشة وغيرها من أمهات المؤمنين، إضافة إلى إعطاء النساء حق الحسبة. هذه المبادئ الرئيسة وغيرها من الحقوق، تثبت أن للمرأة دوراً في الشأن العام، بموازاة دورها في الأسرة وتربية الأبناء.

ومن بين الجوانب التي يجب أن تنوَّق عندنا، قانون الأحوال

إلى دورها في جمعيات المجتمع المدني، لذلك فإنه يحسن بنا أن ننظر إلى هذه الجوانب مجتمعة، قبل الحديث عن دور المرأة في البرلمان فحسب.

أما إذا أردنا التحدث عن دور أخواتنا الفاضلات عضوات مجلس الأمة الآن، فنؤكد أن وصولهن إلى البرلمان ظاهرة صحية في حد ذاته، وتطور طبيعي كان متوقفاً. لكن بالنسبة إلى قضية التقييم فالمشكلة تتعلق بجوانب عدة، أولها حداثة التجربة، لذا لا يستطيع أي أحد تقديم تقييم موضوعي لعضوات المجلس بعد. لذا لا بد من أن نمر بمدى زمني مريح، (سنتان على أقل تقدير) كي نعطى التقييم الصحيح. لكن عموماً ثمة مؤشرات قد تختلف بشأنها أو نتفق. برأيي المؤثر الإيجابي أن الأخوات النائبات أظهرن جدية في قضية حضور الجلسات، وحضور اللجان، والمشاركة بفاعلية في اجتماعات المجلس ككل. هذه ظاهرة صحيحة. وعلينا ملاحظة أن هؤلاء أربع نساء بين 50 عضواً، لذلك يجب الإحتمل تبني قضايا الأمة بأكملها، في فترة محدودة كهذه.

بالنسبة إلى المؤشرات السلبية، أبرزها وقوف معظم الأخوات النائبات مع الطرف الحكومي، سواء كان محققاً أو غير ذلك، فالحكومة تدعمها في المواقف الإيجابية فحسب قضية خطة التنمية. كذلك لا تغفل وجود تفاوت بين نائب وأخرى، وهو تفاوت شخصي في الإمكانيات والقدرات والمواجه.



أتوقع أن تتقدم نساء من التيارات الإسلامية كمرشحات إلى البرلمان وهذا تطور طبيعي، قد يأخذ مداه



(تصوير جابر عبد الخالق)

أن الأوان للحكومة والمجلس أن يخرجوا من عباءة التوظيف الحكومي. والقضاء على فكرة الدولة الربيعية.

وضعت الولايات المتحدة الكويت ضمن القائمة السوداء في ما يتعلق بالتجارة بالبشر، وهددت باتخاذ عقوبات بحقها، كيف ترى المسألة خصوصاً بالنسبة إلى خد المنازل، وغالبية من الإناث؟

القوانين وبعض الإجراءات المتخذة من الحكومة أخيراً ساهمت في التقليل من حدة المشكلة، ومن بين هذه الإجراءات، أحقية خدم المنازل بعقود خاصة بهم، وتسهيل استقبال الشكاوى ضد من يتجاوز حقوقهم من المواطنين. وهذا نوع من التطور يجب أن ندعمه. لكن برأيي هذه الإجراءات وحدها ليست بكافية. وثمة تجاؤز في الكويت ضد هؤلاء الخدم، وإن كان لم يصل إلى مرحلة «التجاؤز الخطير». وعلينا أن نبذل جهداً أكبر لمواكبة مبادئ حقوق الإنسان الأساسية، وألقها إبرام عقود عمل مع الخدم تكفل حقوقهم، وتوفير فرصة للراحة الأسبوعية والإجازة السنوية الدورية، ولكنها أمور تحتاج العمل والحداد.

كيف ترى نظرة التيارات الإسلامية إلى المرأة عموماً؟

هذه التيارات تنظر إلى المرأة في إطارها الشرعي، وفقاً للاحتمالات الشرعية، فمن بينها المتشددة والوسطية، ويرى بعضها أن ثمة خصوصاً قطعية، ومنها من يلجأ إلى الاجتهاد. يتضح ذلك حين ننظر إلى قضية حقوق المرأة السياسية، معظم هذه التيارات بدعم الحقوق السياسية والمدنية العامة، ويتوقف البعض عند الحقوق السياسية، مع أن ذلك أصبح واقعاً مقراً، وأتوقع أن تتقدم نساء من التيارات الإسلامية كمرشحات إلى البرلمان، وهذا تطور طبيعي، قد يأخذ مداه، لكنه قائم.

كيف تنظر إلى دور الجمعيات النسائية الكويتية؟

أرى أن وجود هذه الجمعيات أمر ضروري ومهم، لكن المؤلم أن جمعيات كثيرة، ومعها الرجالية، غير فاعلة وغير مجددة للدعاء، إلى قواسم مشتركة بين التيارات الجمعيات النسائية، وإحكام عناصر جديدة شابة لقيادتها، كذلك انفتاحها على غيرها من جمعيات والتجاؤز في ما بينها، إضافة إلى تقبل الرأي الآخر بهدف الوصول إلى قواسم مشتركة بين التيارات والأيدولوجيات كافة، فتعزيز مبدأ الحوار النسائي - النسائي أمر مهم للغاية.



مع الزميل آدم يوسف

ما يتعلق بالتعليم، فيمنح الفرصة الأكبر للذكور وربما تمنح الفتيات من مواصلة تعليمهن، ما رأيك؟

لا شك في أن القانون الكويتي يلزم الأبوين بتعليم الأطفال إلى سن معينة، فالدستور الكويتي يكفل مجانية التعليم، لكن يبقى أن البعض يضع عراقيل أمام تعليم المرأة خصوصاً وربما الرجل أيضاً. وهذا شيء مخالف للدستور ومخالف للقانون، ويستطيع كل متضرر، أن يلجأ إلى القضاء.

هل تستطيع الفتاة التقدم بالشكوى ضد أبيها؟

في بعض الدول تتولى مؤسسات اجتماعية مسؤولية التقدم بالشكوى، وهذه المؤسسات ذاتها هي التي تكشف المخالفة في الكويت، الحالات التي يتقدم فيها ذوق فاعل المخالفة بالشكوى ضده محدودة جداً. وربما الهدف من وراء ذلك الحفاظ على استقرار الأسرة وتماسكها، لا سيما في ظل العولمة والانفتاح الفردي. فالتفكير الفردي في بعض حالاته يفسد المجتمع، ونحن بحاجة إلى مؤسسات مجتمعية تدعم الأسرة، وتكفل عدم العنف ضدها.

أثبتت الإحصاءات أن نسبة الفتيات المتفوقات اللاتي يلتحقن بالجامعة تفوق نسبة الذكور في الكويت، هل لذلك أثر على التركيبة الوظيفية في دوائر الدولة على المدى المنظور؟

إذا أردنا العمل وفق مبادئ المساواة، وكفالة الحقوق، ومراعاة الآية القرآنية «والمؤمنون والمؤمنات» إلى أن نسبة المتقدمين إلى الوظائف الحكومية تبلغ 21 ألف طلب تقريباً، أضف إلى ذلك أن الأجهزة الحكومية تعاني تخمة وعداً زائداً، ما يُدخنا في إطار البطالة. هذا عدنا من البطالة المقنعة، التي تعانيها دوائر الدولة، ذلك مع الإقرار بأن القطاع الخاص يواجه عراقيل كثيرة في قضية توظيف العناصر الكويتية. وثمة تردد مجتمعي في أن تخوض المرأة مجال العمل في القطاع الخاص، ومع مرور الزمن تتفاقم البطالة في الميدان الحكومي.

لا بد من التصدي لهذه المشكلة، لأن العنصر البشري أهم عنصر قد تستثمره الدولة، مثلاً ثمة قطاعات مهمة لا بد من أن يكون للكويتيين دور فيها، من بينها القطاع النفطي. كذلك ستكون لدينا مستقبلاً مشاريع ضخمة جداً، لذا لا بد من أن نحدد نسبة الكويتيين العاملين في كل مشروع، ونضمن تأهيلهم، وتهيئتهم للعمل فيها. من بين هذه المشاريع مشروع مدينة الحرير، ومشروع فيلكا، ومشروع سكك الحديد. وبالنسبة إلى المشاريع الصغيرة، ما زال، على رغم وجود شركة المشاريع الصغيرة ومحفظة البنك الصناعي، قاصراً وضع عراقيل كثيرة أمام الأفكار الشبابية التي تحتاج إلى الدعم وتوفير فرص أكبر للمتعلمات والشباب عموماً.

بلدها بمنح جنسيتها لابنائها، الأمر الذي ترفضه تشريعات عربية كثيرة ومن بينها القانون في الكويت، ما رأيك؟

هذه إحدى القضايا الساخنة التي ظلت بلا علاج، أو حسم من المشرع الكويتي، ونجد أحياناً نوعاً من عدم المساواة الدستورية في التعاطي مع هذه القضية، فمفروض أن الرجل الكويتي عندما يتزوج امرأة من جنسية أخرى تُمنح هذه المرأة الجنسية بعد مرور فترات محددة، فيما تتزوج الكويتية من مواطن من دولة أخرى وينشأ الأبناء في المحيط الكويتي وتواجههم مشكلة في منح الجنسية، ولا يحصلون عليها إلا إذا مات الزوج، أو طلقت منه طلاقاً بائناً.

برأيي، ثمة مخالفة دستورية في قضية المساواة في هذا الجانب ولا بد من الإصناف، لكن علينا تذكر أن المشكلة المجتمعية التي لا بد من أن نتعالج في الإطار الاجتماعي هي تزايد نسبة غير المتزوجات من الكويتيات، وكذلك لجوء الكويتيين إلى الزواج من نساء من دول أخرى. وفي ما يتعلق بمنح الجنسية للإبناء من الواجب أن يتم التعامل بمساواة بين الطرفين، إذا كان الزواج صحيحاً ومستقراً، وأنتم أبناء، ولديهم وجود واستقرار في البلد، فلا ضير من منحهم الجنسية الكويتية. ذلك أفضل من أن يلجأ البعض إلى الطلاق، ومحاولة الانتفاخ على القانون لمنح الجنسية للأبناء.

هل إنصاف المرأة ونيل حقوقها مفتاح حقيقي لتطور المجتمعات؟

المراة عنصر أساسي في المجتمع، ودعمها في النواحي

قانون الأحوال الشخصية الكويتية الراهن أنصف المرأة بشكل كبير، ومنحها حقوقاً كثيرة تدعم موقفها في العلاقات الزوجية

كافة، بما في ذلك واجباتها المنزلية، سينعكس إيجابياً على المجتمع. ويجب أن نراعي أن المجتمعات الآن في تغير مستمر، فنسبة المتعلمات الإناث كبرت كثيراً، وهناك إشكالات في سوق العمل، ولدينا المستويين الحكومي والخاص.

بتحجج المعارضون لنيل المرأة حقوقها بانها حتى في البلاد الغربية المتطورة، تُضرب ويمارس ضدها العنف والتمييز، على رغم كل القوانين التي تكفل حقوقها.

لا يخلو مجتمع في العالم من مخالفات لمبادئه الرئيسية، بالتالي نجد العنف في الولايات المتحدة وبريطانيا ودول آسيا، لكن العنصر كفيّة معالجة القانون ومنظمات المجتمع المدني هذه المخالفات. برأيي، يجب أن تشدد العقوبات على من يمارس العنف ضد المرأة أو الأسرة عموماً، ولا بد من وجود منظمات للمجتمع المدني تدعم استقرار الأسرة، وتناهض مثل هذه الأساليب.

بعض الآباء يميّز بين الأبناء في

الموروثات والقيم، والطلاق تتضرر منه الأطراف كافة لا الزوج فحسب لأن النفقة تنوِّج عليه، فالمرأة تتضرر كذلك إذا أخذنا بالاعتبار نظرة المجتمع إليها بعد الطلاق، أما الأبناء فحدث ولا حرج. قانون الأحوال الشخصية في الكويت يُعطي الحق للطرفين، فالزوج يستطيع أن يطلق، ويتحمل تبعات هذا الطلاق، من حيث النفقة على الزوجة لفترة محدودة، وعلى الأبناء، خصوصاً أن الدولة تدعم الأسرة المتزوجة، وتمنح الأب إعانات مالية (علاوة) للأبناء، فعملية - النفقة لو تدبرنا فيها - هي العلاوة التي تمنح لأب في الدرجة الأولى، لأجل أبنائه، ونأتي النفقة بعد الطلاق كي لا يسيء البعض استخدام هذا المال. الجانب الآخر في عدالة التشريع الكويتي يتمثل في أحقية المرأة بأن تطلب الطلاق للضرر، وفقاً للمذهب السني، وهذا فيه إنصاف كبير للمرأة واعتقد بأن تبني قانون أحقية الطلاق للضرر يحدث كثيراً من التوازن في العلاقة بين الطرفين. تطالب المرأة المتزوجة من غير

طالب الرفاعي  
talrefa@hotmail.com

## خسارة كبيرة

أشعر أن في قلبي عُرفاً لأحبابي وأصدقائي الأقربين، كلُّ له غرفته الخاصة يؤنثها بحضوره الإنساني وابتسامته ونبرة صوته وأفكاره. وأن غياب أحدهم، يعني خلو غرفته في قلبي. وإذا كان الغيب موتاً، فإن تلك الغرفة متغلقة أبوابها، وتبقى صامتة، تلف جدرانها الذكريات، أمر بها بين أن وآخر، فندم عين قلبي على غياب أحبتي.

الدكتور أحمد البغدادي كان صديقاً يحتل غرفة كبيرة في قلبي، فإلى جانب خصاله الإنسانية الحميدة، التي يعرفها أصدقاؤه، كان شخصاً لافتاً في طريقة تفكيره، ووعيه، وجرأته في التصريح بمشاكله قناعته؛ لذا فإن غياب البغدادي، لن يترتب عليه خلو غرفته المضاءة في قلبي وحدي، بل يعني خسارة كبيرة، تمتد على مساحة قلوب وطن بأكمله. خسارة يصعب جداً تعويضها.

إن بروز موهبة في أمة ما، يعني بين أمور أخرى، بروز الأمة برمتها، برفع سمعتها، وتأكيد حضورها الفكري والأدبي والفني بين الأمم، لذا فإن أي أمة من الأمم، لا تفتخر بعدد سكانها لكنها تفتخر بأبنائها المفكرين النابهين الموهوبين المبدعين، لأنهم وحدهم من سيرفعون اسمها عالياً بين الأمم، ووحدهم من سيخلدون ذكرها على مرِّ الزمن.

إن الوقوف على سيرة الدكتور أحمد البغدادي، يؤكد على نباهته، في مختلف مراحل تحصيله العلمي، مثلما تظهر سيرة رجل علم ودرس، وهب حياته لتحقيق مزيد من العلم ومزيد من الوعي، وربما هذا هو الملح الأهم للشخصية البغدادي، الذي تنقل بين وعي وآخر، ليستقر على إيمانه بالتنوير طريقاً للحياة، وبحرية الإنسان، وحقه المطلق في العيش الكريم.

لقد استطاع البغدادي، عبر أبحاثه العلمية المنشورة وكتبه المطبوعة وكتاباته الصحافية، أن يؤكد على صوت فكري كويتي عربي إنساني حر وعصري، يؤمن بالحوار، ويواجه الحجة بالحجة، ويعلن آراءه وقناعته صريحة واضحة، دون خوف أو مبالاة، ودون الدخول في حسابات شخصية صغيرة.

لقد كان الدكتور أحمد البغدادي، رجل موقف صلب، لا يجامل في قناعته، ولا يساوم على مبدئه، ولا يدخل مصلحته الشخصية في أي موقف. لذا حاز احترام الجميع، وعاش حياته مرفوع الرأس، لا يدين لأحد بولاء، ولا يستجدي من أحد منصباً أو خدمة.

إن اقتران سلوك الإنسان بقناعته شيء مهم، يجلب احترام وتقدير الآخرين، لكنه بالرغم من ذلك، غداً أمراً نادراً في زمننا الراهن، وطغى على الحاضر تلون أصحاب الفكر والكلمة، وميلهم حيث تميل مصالحهم وأهواؤهم الشخصية، لذا يحسب للدكتور أحمد البغدادي، صلابته في تبني موقف فكري واضح وجلي، وصلابته في الدفاع عنه، وصلابته في البقاء عليه، ما دام مقتنعاً بصحة ذلك المبدأ.

إن غياب مفكر بقامة الدكتور أحمد البغدادي، لهو غياب كبير يصعب تعويضه، لكنها سنة الحياة في بني البشر، وليس لنا إلا أن نقول: «لك الرحمة الواسعة يا أبا أنور، ومثواك الجنة».



## ما أهم تكريم أو جائزة لك؟

أن أرى إنساناً يسير في الشارع ومعه كتاب عليه اسم خيري شلبي.

## وجيدك؟

اكتب عن شخصيات تركت تأثيراً في داخلي، لكن كتاباتي ليست بمخافة سيرة ذاتية، بل تشبه أصداء سيرة نجيب محفوظ الذاتية.

## ما أهم التجارب الصعبة التي مررت بها؟

مرحلة العمل في عمر الـ 12 عاماً مع عمال الزراعة، إذ كنا نسافر إلى بلاد بعيدة مع الأنفار الجواله وهذا ما صورته في روايتي «الأوباش» و«السننورة». كذلك عشت فترة شقاء كانت قاسية إلا أنني اعتبرها فترة التكوين الثقافي لدي، لأنها تضمنت وعملت في مهن عدة، منها بائع سريح، وعلى رغم أن هذه المرحلة كانت قاسية إلا أنني اعتبرها فترة التكوين الثقافي لدي، لأنها تضمنت

## إلى أي من المدارس الأدبية تنتمي؟

السيدة مرسية يحيى حقي الأسلوبية، وقد تعلمت من ثلاث مدارس أسلوبية أخرى هي: إبراهيم عبد القادر المازني وعبد الرحمن الشراوي ويوسف إدريس. أنا سعيد بهذه الوشائك التي تربطني بحقي وأتمنى أن أكون في صفاء عباراته وجزالتها وثقافته الموسوعية وأسلوبه في الكتابة، فقد تأثرت به وبالأدب الشعبي والأدب العالمي ورواياته المختلفة.

## لماذا تميل إلى ما يسمى بالواقعية السحرية في الكتابة؟

أنا ابن الثقافة الشعبية المصرية التي تتضمن الواقعية السحرية الموجودة في «الف ليلة وليلة»، والقرآن الكريم...

## ما أهم تكريم أو جائزة لك؟

أن أرى إنساناً يسير في الشارع ومعه كتاب عليه اسم خيري شلبي.

## وجيدك؟

اكتب عن شخصيات تركت تأثيراً في داخلي، لكن كتاباتي ليست بمخافة سيرة ذاتية، بل تشبه أصداء سيرة نجيب محفوظ الذاتية.

## ما أهم التجارب الصعبة التي مررت بها؟

مرحلة العمل في عمر الـ 12 عاماً مع عمال الزراعة، إذ كنا نسافر إلى بلاد بعيدة مع الأنفار الجواله وهذا ما صورته في روايتي «الأوباش» و«السننورة». كذلك عشت فترة شقاء كانت قاسية إلا أنني اعتبرها فترة التكوين الثقافي لدي، لأنها تضمنت وعملت في مهن عدة، منها بائع سريح، وعلى رغم أن هذه المرحلة كانت قاسية إلا أنني اعتبرها فترة التكوين الثقافي لدي، لأنها تضمنت

## إلى أي من المدارس الأدبية تنتمي؟

السيدة مرسية يحيى حقي الأسلوبية، وقد تعلمت من ثلاث مدارس أسلوبية أخرى هي: إبراهيم عبد القادر المازني وعبد الرحمن الشراوي ويوسف إدريس. أنا سعيد بهذه الوشائك التي تربطني بحقي وأتمنى أن أكون في صفاء عباراته وجزالتها وثقافته الموسوعية وأسلوبه في الكتابة، فقد تأثرت به وبالأدب الشعبي والأدب العالمي ورواياته المختلفة.

## لماذا تميل إلى ما يسمى بالواقعية السحرية في الكتابة؟

أنا ابن الثقافة الشعبية المصرية التي تتضمن الواقعية السحرية الموجودة في «الف ليلة وليلة»، والقرآن الكريم...

## ما أهم تكريم أو جائزة لك؟

أن أرى إنساناً يسير في الشارع ومعه كتاب عليه اسم خيري شلبي.

## وجيدك؟

اكتب عن شخصيات تركت تأثيراً في داخلي، لكن كتاباتي ليست بمخافة سيرة ذاتية، بل تشبه أصداء سيرة نجيب محفوظ الذاتية.

## ما أهم التجارب الصعبة التي مررت بها؟

مرحلة العمل في عمر الـ 12 عاماً مع عمال الزراعة، إذ كنا نسافر إلى بلاد بعيدة مع الأنفار الجواله وهذا ما صورته في روايتي «الأوباش» و«السننورة». كذلك عشت فترة شقاء كانت قاسية إلا أنني اعتبرها فترة التكوين الثقافي لدي، لأنها تضمنت وعملت في مهن عدة، منها بائع سريح، وعلى رغم أن هذه المرحلة كانت قاسية إلا أنني اعتبرها فترة التكوين الثقافي لدي، لأنها تضمنت

## حوار

## خيرى شلبي:

## رؤيتي لا تزال مشطورة بين الريف والمدينة

## القاهرة - السيد حسين

بمجرد أن تدخل إلى بيته تشعر كأنك انتقلت إلى زمن الأدب الجميل، فحوادثه مزينة بلوحات كبار الفنانين والرسمين ومكتبته تحوي آلاف الكتب من الأنواع والأطراف كافة، في حين يصحح الكاسيت بأغاني صالح عبد الحى وعبد الوهاب وفايزة أحمد وأم كلثوم وشرايط الشيخ إمام ونجم. هذا هو العالم الذي يعيش فيه خيرى شلبي، شيخ حكايات القرية المصرية وأبرز روائي عاش ربحاً من حياته في المقابر ومع المهفشين في المجتمع.. عن أهم المحطات في حياته ومشواره الأدبي كان الحوار التالي.

بعد هذه المسيرة الطويلة، كيف ترى نفسك؟

باختصار شديد، كاتب فلاح اصطدم بالمدينة التي كان متوجساً منها قبل أن يلتقيها حين ذهب إلى دمنهور للالتحاق بمعهد المعلمين العام فلم يستطع الاندماج مع حياة أبنائها، فظل الشرح قائماً يبني ويبنها حتى هذه اللحظة، إذ لم يحدث أن أعطيتها الأمان ولا اتخذت صديقاً منها فكل أصدقائي تجمعني بهم وشائج وعلاقات ترجع إلى أصول فلاحين لا يعرفها أبناء المدينة. من فضل الله عليّ أن هذا الشرح هو منطقة الإبداع الحقيقية لما كتبته من روايات وقصص ودراسات ومقالات لأنه أوجد مساحة للرؤية أستطيع وأنا جالس في شباك «المنذرة» الريفية التي جئت بها إلى القاهرة، تأمل تقاليد المدينة وأحبالها وفخاها التي توقع بالإنسان في الخطيئة وتستهدف قوماً وشرفاء كي تحولهم إلى أشباه بابائنا. من هذه المسافة أستطيع رؤية المدينة جيداً لأحس نفسي وقيمي منها، إذ أصبح لدي بصير مشروح نصفه ريفي وهو الضمير ونصفه الآخر مديني وهو الحياة العملية وأشغالها، لكن الأول هو الأقوى والمسيطر. انظر إلى روايات: «السطار» و«زهرة الخشخاش» و«وكالة عطية» و«صالح هيمه» ومجموعة قصص «المنحنى الخطر» تجد فيها بطلاً غير واثق من المدينة وحين يكتب عن الريف يكون في أحلى تحلياته، أما حين يكتب عن المدينة يكون ذلك المشتكك التائه وينسى نفسه ووضعه في ظل قسوتها.

رحلتي الإبداعية طويلة تزيد على 70 عاماً بدأتها برواية «اللب خارج الحلبة» وكانت تجربة شبيهة مجنونة اكتشفت فيها أدواتي الحقيقية، وهي تصور القهر الإنساني والتساوي السياسي في مصر من خلال فانتازيا واقعية كانت مدافاً على رواية «ميرامار» لنجيب محفوظ وقد تعلمت منها الكثير، لكنني أرى أن بدايتي الحقيقية كانت

في رواية «السننورة» التي اعتبرها النقاد «قلته»، قلما تنكرت والتي كتب عنها باحث إنكليزي اسمه توماس هاد رسالة ماجستير في جامعة أكسفورد وكان الوسيط بيني وبينه المرحوم الناقد علي شلش، بعد ذلك كتبت رواية «بغلة العرش» وفيها أصبحت الأسطورة واقعا، إلى أن وصلت إلى مراحل أكثر نضجا لي بالنار، ثم إلى المرحلة التعبيرية والنوم، ثم إلى المرحلة التعبيرية الأخيرة التي بدأت في «وكالة عطية» و«صالح هيمه» و«السطار» ونضجت في «زهرة الخشخاش» و«صحراء المماليك» و«تعاين الجنائين» و«أسطاسية».

ما دور العائلة في تشكيل موهبتك الأدبية؟

دور كبير، فوالدي كان شاعراً وسياسياً وعضواً في الجمعية التأسيسية الأولى لحزب الوفد، لكن نتيجة ظروف قاسية انتقلنا من الطبقة الأرستقراطية إلى الطبقة المتوسطة ثم إلى الطبقة الفقيرة، وحين أصبح والدي كهلاً وجدت تاريخ عائلتي مجرد صور معلقة على الحوائط لكن مجرد النظر إلى هذه الصور خلق لي عالماً من الفن، إذ كان بيتنا ملئاً للمستعربين في البلد الذين كانوا يسهرون مع والدي على المناقشات وأنصت إليها باهتمام شديد، بالإضافة إلى أنه كان لدى أبي أربعة آلاف أسطوانة للغناء العربي كله من عهده الحامولي ومنيرة المهدي إلى ليلى مراد ومحمد عبد الوهاب، فتتقتت جمالياً وموسيقياً وقرأت السير الشعبية وأنا طفل وكذلك مقدمة ابن خلدون والبيان والاستبيان للجاحظ وغيرها من كتب التراث وإن لم أفهم مغزاها آنذاك لكن جرس اللغة سكن في داخلي إلى أن كبرت واتضح لي أنني لم أكن بعيداً عن فهم اللغة.

هل ما كتبه يرتبط دائماً بما يواجبه؟

يعتبر مارك أوجيه أن مهنة الأثنروبولوجي هي مهنة دراسة الإنسان «الأثروبوس»، فهي براهية حكم عليها بأن تكون إنسانية أو لا تكون، ويتطرق إلى دراسة العلاقات الاجتماعية من خلال ثلاثة أبعاد للإنسان النوعي الذي يعرفه الكاتب بأنه هو الذي أبداع خلال القرون والآلاف السنين تقنيات جديدة، وهو الذي سار على سطح القفر والذي يحدث أن يرمز اسم علم ومفرد إلى وجوده وكل واحد منا له الحق في أن يتنفس إليه مهما تواضعت منزلته الإنسانية. فالإنسان النوعي هو الذي يوجدنا وتوحد فيه مهما اختلفت ثقافتنا ودياننا ولغتنا، وهو ملكية مشتركة لنا جميعاً بما في ذلك من سار على سطح القفر. يبشر أوجيه في كتابه «الأثروبولوجيا الجديدة» ثقاف على طريفي نقد من العقيدة التبشيرية الاستعمارية وتنشد على العكس من ذلك الحرية لكل الشعوب وأصفا إياها بكونها «هي التي تكون في الآن نفسه أكثر وثاقاً في صلتها بعصرها وأكثر التزاماً بقضاياها، لكنها الأكثر ذاتية والأكثر انشغالاً بالكتابة».

ويرصد أوجيه مشاغل الأثنروبولوجيا الجديدة في ثلاثة محاور أساسية، يشكل كل واحد منها فصلاً من فصول هذا الكتاب الثلاثة: الزمن، الثقافة والكتابة.

شارك أوجيه وهو برسي أنثروبولوجيا جديدة على أنقاض الأثنروبولوجيا المراحل السابقة ففنل إلى أن الترجمة تقع في معترك هذا البنا الجديد. ويؤاخذ

صدر أخيراً عن «الملحقية الثقافية» في باريس كتاب «مهنة الأثنروبولوجي، المعنى والحرية»، للباحث والعالم الفرنسي مارك أوجيه بترجمة محمد الجولي.

يعتبر مارك أوجيه أن مهنة الأثنروبولوجي هي مهنة دراسة الإنسان «الأثروبوس»، فهي براهية حكم عليها بأن تكون إنسانية أو لا تكون، ويتطرق إلى دراسة العلاقات الاجتماعية من خلال ثلاثة أبعاد للإنسان النوعي الذي يعرفه الكاتب بأنه هو الذي أبداع خلال القرون والآلاف السنين تقنيات جديدة، وهو الذي سار على سطح القفر والذي يحدث أن يرمز اسم علم ومفرد إلى وجوده وكل واحد منا له الحق في أن يتنفس إليه مهما تواضعت منزلته الإنسانية. فالإنسان النوعي هو الذي يوجدنا وتوحد فيه مهما اختلفت ثقافتنا ودياننا ولغتنا، وهو ملكية مشتركة لنا جميعاً بما في ذلك من سار على سطح القفر.

يبشر أوجيه في كتابه «الأثروبولوجيا الجديدة» ثقاف على طريفي نقد من العقيدة التبشيرية الاستعمارية وتنشد على العكس من ذلك الحرية لكل الشعوب وأصفا إياها بكونها «هي التي تكون في الآن نفسه أكثر وثاقاً في صلتها بعصرها وأكثر التزاماً بقضاياها، لكنها الأكثر ذاتية والأكثر انشغالاً بالكتابة».

ويرصد أوجيه مشاغل الأثنروبولوجيا الجديدة في ثلاثة محاور أساسية، يشكل كل واحد منها فصلاً من فصول هذا الكتاب الثلاثة: الزمن، الثقافة والكتابة.

شارك أوجيه وهو برسي أنثروبولوجيا جديدة على أنقاض الأثنروبولوجيا المراحل السابقة ففنل إلى أن الترجمة تقع في معترك هذا البنا الجديد. ويؤاخذ

صدر أخيراً عن «الملحقية الثقافية» في باريس كتاب «مهنة الأثنروبولوجي، المعنى والحرية»، للباحث والعالم الفرنسي مارك أوجيه بترجمة محمد الجولي.

يعتبر مارك أوجيه أن مهنة الأثنروبولوجي هي مهنة دراسة الإنسان «الأثروبوس»، فهي براهية حكم عليها بأن تكون إنسانية أو لا تكون، ويتطرق إلى دراسة العلاقات الاجتماعية من خلال ثلاثة أبعاد للإنسان النوعي الذي يعرفه الكاتب بأنه هو الذي أبداع خلال القرون والآلاف السنين تقنيات جديدة، وهو الذي سار على سطح القفر والذي يحدث أن يرمز اسم علم ومفرد إلى وجوده وكل واحد منا له الحق في أن يتنفس إليه مهما تواضعت منزلته الإنسانية. فالإنسان النوعي هو الذي يوجدنا وتوحد فيه مهما اختلفت ثقافتنا ودياننا ولغتنا، وهو ملكية مشتركة لنا جميعاً بما في ذلك من سار على سطح القفر.

يبشر أوجيه في كتابه «الأثروبولوجيا الجديدة» ثقاف على طريفي نقد من العقيدة التبشيرية الاستعمارية وتنشد على العكس من ذلك الحرية لكل الشعوب وأصفا إياها بكونها «هي التي تكون في الآن نفسه أكثر وثاقاً في صلتها بعصرها وأكثر التزاماً بقضاياها، لكنها الأكثر ذاتية والأكثر انشغالاً بالكتابة».

ويرصد أوجيه مشاغل الأثنروبولوجيا الجديدة في ثلاثة محاور أساسية، يشكل كل واحد منها فصلاً من فصول هذا الكتاب الثلاثة: الزمن، الثقافة والكتابة.

شارك أوجيه وهو برسي أنثروبولوجيا جديدة على أنقاض الأثنروبولوجيا المراحل السابقة ففنل إلى أن الترجمة تقع في معترك هذا البنا الجديد. ويؤاخذ

## «مهنة الأثنروبولوجي» للباحث مارك أوجيه...

## في البحث عن المعنى والحرية

مارك أوجيه  
مهنة الأثنروبولوجي  
المعنى والحرية

ترجمة

محمد الجولي

فالثقافة في المعنى العام والأثنروبولوجي للكلمة، هي مجموع هذه العلاقات، ويقع استخدامها من خلال بعد فكري رمزي وبعد محسوس، وأثبت الأثنروبولوجيون، حسب أوجيه، وجود ثقافات في هذا البعد المزدوج الفكري والمؤسسي مهتمين بعلاقة الكائن النسب والتخالف أو الطقوس وبالحقائق الأثنروبولوجية التي تفرض على البشر في اجتماعهم الخضوع للزمن كي يتسنى لهم قبول فكرة الموت وإعادة ابتكاره للعيش معاً.

ويؤكد أوجيه على أن الأثنروبولوجيا لم يعد موكولاً إليها دراسة المجتمعات التي هي في طور الاضمحلال وموضوعها الفكري، على وجه الخصوص، وهو دراسة العلاقات المرمرزة المؤسسة بين الأفراد كما تتشكل في سياقات معقدة قليلاً أو كثيراً والتي وفرت جماعاتها المدروس من الأثنروبولوجيا في مرحلتها الأولى أمثلة نموذجية أولية، كذلك يشدد الكاتب على أن العالم الجديد والإنسانية الجديدة لا يمران عبر مجرد التعاشيش بين ثقافات مغلقة على نفسها، وهذا ما قد تحيل عليه مجازة الكلمة الغامضة «التعددية الثقافية» وإنما على الأصح عبر التعاشيش بين ميراث فردية غنية ومرعبة في علاقة بعضها ببعض الآخر، وهذا ما يمكن أن نصلطح عليه

بالتجاوزية الثقافية» التي تفهم بوصفها إمكان إتاحة للأفراد لتخطي الثقافات والانتقاء لبعضهم الآخر: سيرورة منفتحة تكون الديمقراطية والتعليم

بمعنى أن يكونا هما محركاها ووحدهما هما ضامنها.

## تمارين روحية

يعلن أوجيه أن الإنسانية والكتابة ترتبطان ارتباطاً مميماً، فالأثنروبولوجي لا يكرس نفسه لتمرارين روحية خاصة وإنما يطمح إلى إنتاج معرفة موجهة إلى جمهور، وهذا يشكّل أحد رهانات الكتابة وهي مسألة تطرح على الأثنروبولوجي كما تطرح على المؤرخ والفيلسوف، فمسألة الكتابة ليست أحد التوابع ولا جانبية وإنما هي في صميم الاختصاص الأثنروبولوجي.

فالأثروبولوجي يخضع وهو يكتب لغيره من الناس الواقع الذي يصفه ويجعل منه موضوعاً أنثروبولوجياً يعرضه على النقاش ويطره للمقارنة. هكذا، فهو يتقاد إلى تنظيم المعطيات التي تظهر في الحياة اليومية وهي مبعثرة ومتقطعة، ملتصقة من مخاطبه إقامة علاقات لم يكن يوسعهم إقامتها أو استنتاجها انطلاقاً من ملاحظات مشتتة. يضيف المؤلف أن الخلاصات التي تجدها في بعض النصوص الأثروبولوجية لا توجد غالباً في المجتمعات الواقعية إلا بصفة مجردة، وقد يحدث

للأثنروبولوجي أن يشكل انسجاماً يكون على يقين بأنه يمكن في الواقع، ومع ذلك يحافظ الانسجام على طابعه باعتبارها فرضية استقرائية.

الأثروبولوجي بوصفه كاتباً يوقع على ما يكتب، يوقع وهو بذلك يضمن تجربة وتحليلاً وفرضيات، ولأنه يوقع فهو متوقف به علماً بأن العلاقة حقيقية لا تكون على الطبيعة نفسها عندما نحكي عن تجربة أو عندما نلور تحليلاً أو نطرح فرضيات، فكلمنا بلنزم الأثنروبولوجي بوصفه مؤلفاً يكتب أكثر، ويخلص أوجيه إلى القول إنه كلما استطعنا أن ندرک في كتابته صدى صوت وصدي ذاتياً يمكننا أن نطمئن أكثر أنه يتخلص من عيوب الرتابية والمركزية الإثنية المقولية.

ويختم أوجيه بأن ثمة أنثروبولوجيين كتاباً، لكن ليس بالكثره الهائلة، لكن على أي حال فكثافة الأثروبولوجي بوصفه مؤلفاً يكتب أكثر، ويخلص أوجيه إلى القول إنه كلما استطعنا أن ندرک في كتابته صدى صوت وصدي ذاتياً يمكننا أن نطمئن أكثر أنه يتخلص من عيوب الرتابية والمركزية الإثنية المقولية.

ويختم أوجيه بأن ثمة أنثروبولوجيين كتاباً، لكن ليس بالكثره الهائلة، لكن على أي حال فكثافة الأثروبولوجي بوصفه مؤلفاً يكتب أكثر، ويخلص أوجيه إلى القول إنه كلما استطعنا أن ندرک في كتابته صدى صوت وصدي ذاتياً يمكننا أن نطمئن أكثر أنه يتخلص من عيوب الرتابية والمركزية الإثنية المقولية.

ويختم أوجيه بأن ثمة أنثروبولوجيين كتاباً، لكن ليس بالكثره الهائلة، لكن على أي حال فكثافة الأثروبولوجي بوصفه مؤلفاً يكتب أكثر، ويخلص أوجيه إلى القول إنه كلما استطعنا أن ندرک في كتابته صدى صوت وصدي ذاتياً يمكننا أن نطمئن أكثر أنه يتخلص من عيوب الرتابية والمركزية الإثنية المقولية.

ويختم أوجيه بأن ثمة أنثروبولوجيين كتاباً، لكن ليس بالكثره الهائلة، لكن على أي حال فكثافة الأثروبولوجي بوصفه مؤلفاً يكتب أكثر، ويخلص أوجيه إلى القول إنه كلما استطعنا أن ندرک في كتابته صدى صوت وصدي ذاتياً يمكننا أن نطمئن أكثر أنه يتخلص من عيوب الرتابية والمركزية الإثنية المقولية.

## كتاب

## بيروت - عبدالله أحمد

صدر أخيراً عن «الملحقية الثقافية» في باريس كتاب «مهنة الأثنروبولوجي، المعنى والحرية»، للباحث والعالم الفرنسي مارك أوجيه بترجمة محمد الجولي.

يعتبر مارك أوجيه أن مهنة الأثنروبولوجي هي مهنة دراسة الإنسان «الأثروبوس»، فهي براهية حكم عليها بأن تكون إنسانية أو لا تكون، ويتطرق إلى دراسة العلاقات الاجتماعية من خلال ثلاثة أبعاد للإنسان النوعي الذي يعرفه الكاتب بأنه هو الذي أبداع خلال القرون والآلاف السنين تقنيات جديدة، وهو الذي سار على سطح القفر والذي يحدث أن يرمز اسم علم ومفرد إلى وجوده وكل واحد منا له الحق في أن يتنفس إليه مهما تواضعت منزلته الإنسانية. فالإنسان النوعي هو الذي يوجدنا وتوحد فيه مهما اختلفت ثقافتنا ودياننا ولغتنا، وهو ملكية مشتركة لنا جميعاً بما في ذلك من سار على سطح القفر.

يبشر أوجيه في كتابه «الأثروبولوجيا الجديدة» ثقاف على طريفي نقد من العقيدة التبشيرية الاستعمارية وتنشد على العكس من ذلك الحرية لكل الشعوب وأصفا إياها بكونها «هي التي تكون في الآن نفسه أكثر وثاقاً في صلتها بعصرها وأكثر التزاماً بقضاياها، لكنها الأكثر ذاتية والأكثر انشغالاً بالكتابة».

ويرصد أوجيه مشاغل الأثنروبولوجيا الجديدة في ثلاثة محاور أساسية، يشكل كل واحد منها فصلاً من فصول هذا الكتاب الثلاثة: الزمن، الثقافة والكتابة.

شارك أوجيه وهو برسي أنثروبولوجيا جديدة على أنقاض الأثنروبولوجيا المراحل السابقة ففنل إلى أن الترجمة تقع في معترك هذا البنا الجديد. ويؤاخذ

صدر أخيراً عن «الملحقية الثقافية» في باريس كتاب «مهنة الأثنروبولوجي، المعنى والحرية»، للباحث والعالم الفرنسي مارك أوجيه بترجمة محمد الجولي.

يعتبر مارك أوجيه أن مهنة الأثنروبولوجي هي مهنة دراسة الإنسان «الأثروبوس»، فهي براهية حكم عليها بأن تكون إنسانية أو لا تكون، ويتطرق إلى دراسة العلاقات الاجتماعية من خلال ثلاثة أبعاد للإنسان النوعي الذي يعرفه الكاتب بأنه هو الذي أبداع خلال القرون والآلاف السنين تقنيات جديدة، وهو الذي سار على سطح القفر والذي يحدث أن يرمز اسم علم ومفرد إلى وجوده وكل واحد منا له الحق في أن يتنفس إليه مهما تواضعت منزلته الإنسانية. فالإنسان النوعي هو الذي يوجدنا وتوحد فيه مهما اختلفت ثقافتنا ودياننا ولغتنا، وهو ملكية مشتركة لنا جميعاً بما في ذلك من سار على سطح القفر.

يبشر أوجيه في كتابه «الأثروبولوجيا الجديدة» ثقاف على طريفي نقد من العقيدة التبشيرية الاستعمارية وتنشد على العكس من ذلك الحرية لكل الشعوب وأصفا إياها بكونها «هي التي تكون في الآن نفسه أكثر وثاقاً في صلتها بعصرها وأكثر التزاماً بقضاياها، لكنها الأكثر ذاتية والأكثر انشغالاً بالكتابة».

ويرصد أوجيه مشاغل الأثنروبولوجيا الجديدة في ثلاثة محاور أساسية، يشكل كل واحد منها فصلاً من فصول هذا الكتاب الثلاثة: الزمن، الثقافة والكتابة.



بديعة في حديقة منزلها

## صانعة النجوم عاشت في أحضان «الأنس والألم»... 10 بديعة مصابني... الريحاني حب وبخل

القاهرة - طارق هاشم

عادت بديعة بصحبة نجيب الريحاني إلى مصر في عام 1922. وأصبحت نجمة فرقة التي لفها من بين أفرادها فتى نجيل يرتدي بنطالاً قصيراً، فسألته عن اسمه والدور الذي يقدمه، فأجابها: «اسمي محمد عبد الوهاب ودوري هو الغناء بين الفصول». وكان الريحاني أول من دعا عبد الوهاب إلى فرقة حيث كان مرتبه الشهري خمسة عشر جنيهاً.

بذهب إلى بديع خيري ويقضيان السهرة في الشرب والتدخين المتواصل حتى الصباح، كان يعود من تلك السهرات خائر القوى مستنفد الطاقة، بنام طول النهار من دون أن يعبا بأي شيء آخر. عانى الريحاني الفقر في حياته، لدرجة أنه كان يقضي يومه في فترة من الفترات على طبق فول طول اليوم، لكنه لم يتعلم من دروس الحياة وينتبه إلى أن لديه أكبر الفرص في جمع الأموال، فعاش حياته غارقاً في الديون، إذ كان يعيش ليومه من دون النظر إلى الغد.

على رغم ذلك كله، كان دور الريحاني العامل الرئيس في صقل موهبة بديعة الفنية، لذا لم تستطع العمل مع فنان غيره، فهو الذي علمها اللهجة المصرية، وكان سبب شهرتها، إذ بعد التعرف إليه أصبحت تدرك أصول التمثيل وقوانين الفن المسرحي، وكبيرة في المسرح المصري، فلقد حققت شهرتها في سورية ولبنان وفلسطين، إلا أن شهرتها في مصر جاءت منذ بدأت العمل في فرقة الريحاني، لكن حياته الغربية والظروف الصاعقة في مصر دفعتها إلى الفرار منه والعودة إلى بيروت لتعمل في «كوكب الشرق»

### العودة إلى الريحاني

قررت بديعة بيع ممتلكاتها كافة في بيروت، ولما اعترضت شقيقها نائلة بزت لها بانها ستبني مبنى كبيراً في مصر،

**حققت نجاحاً  
ساحقاً في  
أول بطولة لها  
أمام الريحاني  
في مسرحية  
«الليالي  
الملاح»**

وتوجّهه فيفوق دخله هذه البيوت كافة، ثم قررت السفر إلى حلب معشوقتها الكبيرة، لكن الريحاني أرسل لها من يخبرها بأنه يعد مجموعة من الروايات الجديدة، وأنه يتوقع لها النجاح نفسه الذي حققته «الليالي الملاح»، وأنه وفق بشريك جديد وممول يدعى علي يوسف سدد كل ديونه، كذلك أكد لها أنه قطع عهداً على نفسه بأنه سيقدّم رواية كل شهرين على الأقل.

سعدت بديعة بتلك الأخبار وقررت العودة فوراً إلى مصر، وكان حصيلة بيع ممتلكاتها خمسمائة جنيه فقط وضعتها في حقيبتها وعادت بها إلى مصر لتفكّ رهن مصاعها، وتدفع أقساط مدرسة جوليت، استقبل الريحاني بديعة بشوق كبير، ثم اصطحبها إلى منزله الجديد، الذي كان جهّزه لها، إلا أنه كان خالياً من الأثاث، فوعدها بأنه سيتبني

الجو آنذاك حاراً ولا يزال الناس في المصايف فشرعت الفرقة في تقديم بعض رواياتها القديمة، على أن تقدّم رواية جديدة مع افتتاح الموسم عقب انتهاء الصيف، وقد عانت الفرقة في تدبير نفقاتها إذ كان المدخول قليلاً للغاية، فالروايات ليست جديدة والقاهرة خالية من الناس.

آنذاك بدأ الريحاني بتمثيل دور المحب لبديعة، واحتلت رأسه الغيرة فلم يكن يدعها لتلقي باحد أو حتى تتحدث مع أحد بحجة أن ذلك يفقدها بهجتها، فبادلته بديعة التمثيل بتمثيل فكانت تظهر له أنها متفانية في حبه، التي أن صارحها بحقيقة وضعه المادي وازدياده سوءاً، إذ لم يعد بإمكان شريكه مصطفى حفني أن يمدّه بالمال لتابعة أمور الدعاية والإنتاق على الملابس والديكورات، فطلب من بديعة إقراضه مبلغ مائتي جنيه على أن يسددها لها على أقساط، أي عشرة جنيهات ليلياً إضافة إلى خمسة جنيهات مقابل عملها في الفرقة. كانت بديعة آنذاك لا تملك سوى جواهراتها، فطلب منها الريحاني ألا تبعتها وتكتفي برهنها فحسب، على أن يعيدها إليها في أقرب وقت، فاستاءت من كلامه، الذي شكّل صدمة كبرى لها، إذ حكّت كثيراً أن الريحاني كان يبتزها مالياً، لدرجة أنه كان يأخذ مرتبها من ماتوسيان من دون أن يعطيها حقها، وأنها حين كانت تطلب منه ذلك الحق كان يرد عليها: «ماذا ستفعلن بالنقود، فإقامتك في الفندق مؤمنة، دعك من النقود ووجع القلب!»

آنذاك، كانت بديعة مشغولة بالنجاح الكبير الذي حققته في مسرح الريحاني، فقد احتلت بسهولة مكانة كبرى بين فنانات المسرح، وأصبح اسمها على كل لسان، وظلّت مسرحية «الليالي الملاح» تقدّم لمدة ستة أشهر متتالية، ثلاث مرات في الليلة. أسعد هذا النجاح بديعة، وأسكرها بريق الشهرة، فلم تعد تهتم بمزتها وبما كان لها في ذمة الريحاني وتركت الأمور تسير كيفما شاءت.

كانت الفرقة تعد الجمهور بتقديم جديد من دون أن تفعل، ففجرها روادها وانخفض دخلها من مائتي جنيه في الليلة إلى جنيهين جاء الصيف وكل من الريحان وبديع خيري منحرف عن التجهيز لعمل جديد للاستعداد للموسم، إلى أن جاء موعد الافتتاح ولم يكن لدى الفرقة ما تقدّمه من أعمال فارتجلت رواية الافتتاح، ما جعل الصحافة الفنية آنذاك تنش هجومًا عنيفاً على الريحاني وفرقته، ضاقت بديعة بوعود الريحاني التي لا تتحقق، وأوشكت على الإفلاس، إلى درجة أنه لم يعد باستطاعته دفع أقساط مدرسة جوليت، فدفعها هذا الوضع إلى العودة إلى بيروت.

### في بيروت

ركب أصحاب المقاهي في بيروت بعودة بديعة ووعدها إلى العمل، فوافقت بسرعة لأنها كانت في أمس الحاجة إلى نقود، وعادت إلى الغناء في مقهى «كوكب الشرق».

لم تنس بديعة مساحر القاهرة والنجاح الذي حققته فيها، وكيف كان الريحاني يجمع بين عبقرية فنان حقيقي وإنسان غريب الأطوار، رأت أنه كان بإمكانه جمع فروعاً طائلة لو أنه كلّف نفسه غناء تقديم رواية جديدة كل شهر أو كل شهرين، لما كان له من تأثير فنهالها الجمهور الغفير، واستمعت فعلاً إلى تلك الفتاة الصغيرة وأبدت إعجابها بصوتها. حين أنهت مدة عمل فرقة الريحاني في مدينة الإسكندرية عادت بديعة إلى القاهرة، وكان

تعرفت بديعة إلى والدة الريحاني، التي كانت سيدة لطيفة تتمتع بخفة دم، فاحتضنتها وأحببتها وخصتها بمعاملة مميزة، ثم فانتحتها بموضوع زواجها من الريحاني، لكن بديعة استنبتت الموضوع قائلة: «أنا معجبة بنجيب الريحاني الفنان لا الزوج، فهو في هذه الساحة لا يوافقي»، فقالت أمه لها باندهاش وسخرية: «ماذا تقولين يا ست بديعة إنه نجيب الريحاني وكل الفتيات في مصر يتمنون لو يسير إليهم بمجرد إشارة»، فقالت بديعة بلطف: «معك حق، لكني أختلف عن هؤلاء»، فضحك الريحاني معلقاً على كلامهما: «إذا كنت تريدين هذه الرغبة بحق يا أمي سأحققها لك، ولكن بعد أن ترضى عني الست بديعة».

كان الريحاني قطع على نفسه عهداً بأن يسند إلى بديعة الأدوار الرئيسة في مسرحياته، فجنّدت دور البطولة «بدر الجبور» في مسرحية «الليالي الملاح»، لكنه كان بحاجة إلى ميزانية تمكّنه من تجهيز الملابس والديكور وباقي متطلبات المسرح، وفي تلك الأثناء جاءه ماتوسيان، كان صاحب ماركة سجاثر معروفة باسمه، وطلب منه القيام بالدعاية لنوع جديد من السجاثر، على أن يدفع له يوماً عشرة جنيهات، وخمسة جنيهات أخرى لبديعة مصابني، إضافة إلى تأمينه نفقات الفرقة والمسرح والدعاية وتحمله إقامة كل أعضاء الفرقة في الإسكندرية لمدة شهر كامل، فوافق الريحاني فوراً، ولاقت مسرحيته نجاحاً كبيراً.

**بديعة: كان  
نجيب أنانياً لا  
يفكر في غيره  
أبدأ بل في  
نفسه فحسب**



محمد عبد الوهاب

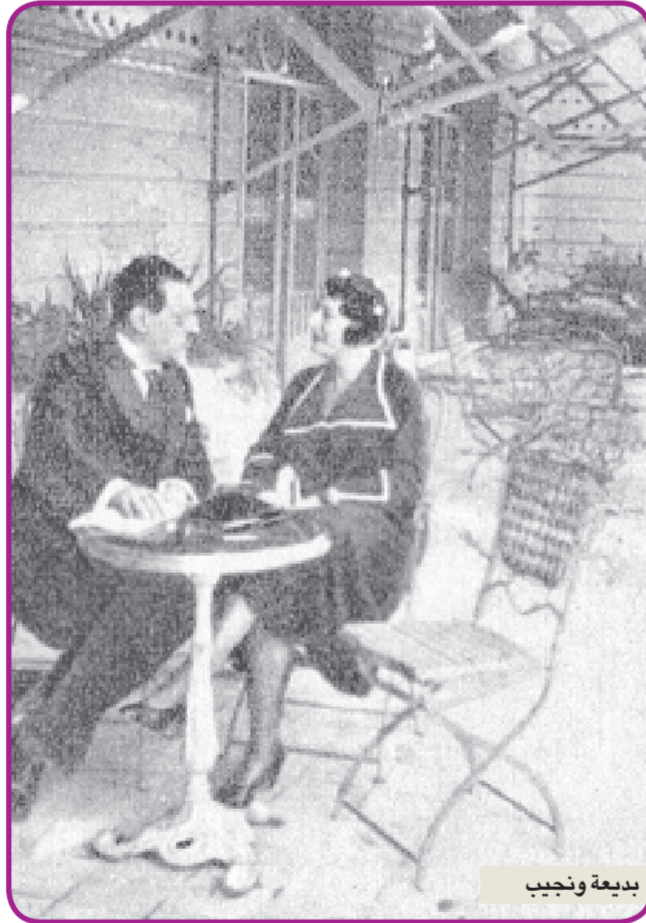
خلال عرض المسرحية في الإسكندرية جاء صديق للريحاني يدعى كمال الطرابلسي وحدّته عن وجود مطربة جديدة لديها صوت ساحر، وقال له «إنها فلاحه صغيرة عمرها 17 سنة وستغني الليلة في مسرح محمد علي»، وطلب منه أن يذهب معه لسماعها فأعذّر الريحاني بسبب ارتباطه بالعرض المسرحي، لكن بديعة ذهبت معه فنهالها الجمهور الغفير، واستمعت فعلاً إلى تلك الفتاة الصغيرة وأبدت إعجابها بصوتها.

حين أنهت مدة عمل فرقة الريحاني في مدينة الإسكندرية عادت بديعة إلى القاهرة، وكان

**استكرت بديعة «كسل» الريحاني  
وإدمانه وكانت ترى أن ثمة انفصلاً  
تاماً بين عبقريته كفنان  
وسلوكه كإنسان**

بغيره إطلاقاً، وكان إذا ضاقت به الدنيا لا يجد أي صعوبة في أن يستدين ومن أي شخص كان، كان الدافع وراء ذلك شعبيته ومحبة الناس له، وما إن يأتي موعد تسديد الدين كان يتوراى بعيداً عن الأنتظار، وذات مرة أراد

أفخم الأثاث بعد الإنتهاء من عرض الرواية الجديدة. والتعزف إليه أصبحت تدرك أصول التمثيل وقوانين الفن المسرحي، وكبيرة في المسرح المصري، فلقد حققت شهرتها في مصر وفلسطين، إلا أن شهرتها في مصر جاءت منذ بدأت العمل في فرقة الريحاني، لكن حياته الغربية والظروف الصاعقة في مصر دفعتها إلى الفرار منه والعودة إلى بيروت لتعمل في «كوكب الشرق»



بديعة ونجيب

أن يشتري أقمشة من «شيكوريل» لاوزم الستائر المسرحية وثياب الممثلين، وكان يشاع عنه أنه لا يرد ديناً، فأرغمه صاحب المحل على التوقيع على سند خطي بالدفع في موعد أقصاه مدة معينة، وما إن انقضت المدة من دون أن يدفع حتى حُجز على أملاكه، وكل ما يملكه آنذاك، ونشرت الصحف إعلانات البيع بالمرزاد العلني، كذلك تحدّد موعد البيع وهو غافلاً عن الأحداث من حوله، وكان إذا ما

أفخم الأثاث بعد الإنتهاء من عرض الرواية الجديدة. والتعزف إليه أصبحت تدرك أصول التمثيل وقوانين الفن المسرحي، وكبيرة في المسرح المصري، فلقد حققت شهرتها في مصر وفلسطين، إلا أن شهرتها في مصر جاءت منذ بدأت العمل في فرقة الريحاني، لكن حياته الغربية والظروف الصاعقة في مصر دفعتها إلى الفرار منه والعودة إلى بيروت لتعمل في «كوكب الشرق»

إحياؤها في الإسكندرية. ذهبت بديعة برفقة الريحاني ويوسف إلى الإسكندرية وبدأ بالتمثيل على مسرح المهيمبر، فأقبل الجمهور عليهما إقبالاً لا مثيل له.

### ليلة وفاة أمه

في إحدى الليالي وفيما كان الريحاني يؤدي دوره على المسرح والجمهور في أوج الضحك، وصل إليه خبر وفاة والدته السيدة لطيفة، التي كانت بالنسبة إليه أغلى إنسانة في الدنيا، إذ كان يحبها حباً كبيراً. وقع عليه نيا رحيلها كالصاعقة فتسمر في مكانه، بينما كان الجمهور ينتظر أن يتابع الريحاني دوره في الرواية، فعاد إلى المسرح مسرعاً وعيناه ممتلئة بالدموع، وتابع دوره فكان حين ينفجر الجمهور من شدة الضحك يذهب الريحاني في نوبة بكاء ساخنة، فيعتقد من يراه من الجمهور أن هذه الدموع ما

**باعت كل  
ممتلكاتها  
في بيروت  
وعادت للإقامة  
مع الريحاني  
في مصر لكن  
أحواله لم تتغير**

هي إلا من أثر الضحك والاندماج في الدور، وما أن انتهت الرواية حتى سقط الريحاني على الأرض مغشياً عليه، وبعدما فاق بذل ملايينه واضطرب أخويه توفيق ويوسف، واستقلوا قطار الصعيد لمتكئاً من وداع والدتهم الوداع الأخير.

بعد عودة الريحاني من الصعيد اقترحت عليه بديعة أن يلغي الحفلة إلا أنه رفض رفضاً شديداً، وقال لها: «واجبي كفنان يحتم على الوفاء بما تعهدت به للناس، وهل تأجيل حفلة اليوم سيساهم في أن أنسى والدتي بهذه السهولة؟» ثم أشار إلى العمال أن يرفعوا الستار، وكان المسرح في تلك الليلة ساكناً على الرغم من الجمهور الغفير الذي حضر.

ما إن اعتلى الريحاني المسرح حتى تعالت عاصفة من التصفيق، فشرع بان جمهوره يقاسمه حزنه وأنه ليس بمعزل عنه، وقدم دوره بمهارة وإتقان غير مسبوقين، ونجح في التأثير في الجمهور، فاختلف لديه البكاء بالضحك، وبدأ وكأنه إنسان آخر اعلى المسرح. كانت بديعة تراقبه من خلف الكواليس لأنها خشيت أن يغلب عليه الحزن ويتوقف عن أداء دوره، وفي تلك اللحظة فحسب أدركت أنها كانت تجهل أموراً كثيرة في ذلك الفنان، بعد انتهاء الحفلة أقبل الجميع على الريحاني يهنئونه، فالتقى عليهم نظرة يملؤها الحزن ثم قال: «قد أكون رفعت قليلاً عنم هو اتعس مني... من يدري».



نجيب الريحاني مع سامية جمال في أحد الأفلام



ناصر الظفيري  
nalzafiri@hotmail.com

## هبة حمادة: الإبداع والجرأة

قبل البدء أحمد السقاف، غازي القصيبي والطاهر وطار نجوم الكويت والخليج والعالم العربي، فقدناهم أجسادا ولم نفقد أفكارا وأقلاما صنعت لنا إرثا ثقافيا وحضاريا سنظل نتذكره ونحافظ عليه. في الشعر والمقال والرواية كان الراحلون نجوما في سماء ثقافتنا، فامثالهم يدقون أحياء بيننا نترحم عليهم ولا ننساهم. لا اعتقد أن المراقب للأعمال الدرامية وهي تشكل خبز شعبنا اليومي سيتجاهل عمل الكاتبة هبة حمادة الذي يعرض في رمضان هذا العام "زوازة الخمسين"، ولا أستبعد أن يكون هذا العمل هو العمل الخليجي الأول هذه السنة، رغم أن تلك قراءة مبكرة، ولكن الرهان على موهبة حمادة ليس رهانا خاسرا حتى الآن. هبة حمادة ورغم عمرها الكتابي القصير نسبيا، تركت بصمتها الناضجة وقدرتها الواعية على قيادة حركتها الدرامية. لن ادعي هنا أننا أمام عمل مثالي وخال من المثالب، فنك الماخذ يجدها الناقد في كثير من الأعمال سواء كانت روائية مكتوبة أو مجسدة دراميا.

العمل التلفزيوني لا يقتصر نجاحه على الكاتب، وإن كان الركيزة الأساسية التي يُبنى عليها العمل، فهو عمل يساهم في نجاحه الشخص الذين يديرون دفة هذا العمل بدءا من المخرج وانتهاء بأصغر عامل في العمل. وربما توافر للكاتبة في هذا العمل مخرج متمكن وقدير وأستاذة التمثيل الكبيرة سعاد عبدالله ومحمد المنصور وبقية المجاميع التي كانت تؤدي بحرفية عالية، وهو ما يدعم هذا النص ويقدمه كما يليق به. وكوني أهتم بالكاتبة هبة حمادة في العمل دون سواها ذلك مرده إلى انتمائي إلى أهل النص الأدبي.

تجسدت قدرة الكاتبة وموهبتها في الحلقة الأولى من العمل الدرامي، وكنت أتمنى أن تمتلك الكاتبة الجرأة على تقديم تلك الحلقة فقط كعمل درامي مستقل بذاته. كانت الحلقة مستقلة بذاتها أحسنت الكاتبة قيادة أحداثها ورسمت خلالها أغلب شخصيات العمل تقريبا وتركيباتهم النفسية، حتى بلغت الأحداث ذروتها بمقتل الأم/الجدة سعاد عبدالله على يد أحد الأحفاد. لم يكن من السهل على الكاتبة التضحية بعملها الذي أعدته ليستمر أكثر من حلقة، ولكنها لو فعلت لتركت بصمة مهمة ولا متدنحنا جراتها الإبداعية.

اعتمدت الكاتبة في قيادة أحداث عملها على تكتيك يعتبر جديدا نوعا ما، على الأقل خليجيا، بترك السرد لأطفال أرباء ينقلون لنا ما يرون من دون تحفظ أو قيود اجتماعية. وتلك المغامرة كان نجاحها مرهونا بنتمن الأطفال فنيا من نقل الأحداث، خصوصا أن ندرة توافر هؤلاء الأطفال وصعوبة قيادتهم إخراجيا تمثل عقبة أمام الكاتبة والمخرج. ولم يكن لتلك الفكرة الإبداعية أن تتكرر في كل حلقة حتى لا تصيب العمل حال الترهل السرد، فجلجات الكاتبة إلى إنقاذ فنية السرد على منح شخصيات العمل فرصا للعمل كرواة للأحداث أمام سيرير الودعة المصاصة، ولكنها عادت مرة أخرى لاعتماد التكتيك الأول في الحلقات التي تلت شفاء الأم. وهنا كانت خطورة أن تتكرر فنية العمل حتى وإن لم تتكرر الأحداث أو تشابه.

أعرف أن المسلسل لم ينته بعد وتلك قراءة لما تم بثه حتى الآن، ولكن الهدف من هذه القراءة مرده الفرح بامتلاك كاتبة مبدعة ترى أن الإبداع الكتابي أحد هومومها وهو هم لا يمتلكه للأسف أغلب كتاب الأعمال الدرامية. هنيئا لهبة حمادة عملها الجميل ويحق لنا أن نطمح للكثير من الأعمال المهمة منها.

## شين

أن تستمر عملية تصوير مسلسلات رمضان حتى الآن، ومن بينها "شيخ العرب همام" الذي بقي له عشرة أيام ليكمل تصوير مشاهد المتبقية، خوش استعداد في تنفيذ الأعمال الدرامية.



## زين

تالِق الفنان وسام صباغ في تقديم البرامج التلفزيونية وإضافؤه الحبوبية والمرح، خصوصا في برنامجه الأخير "أحلى جمعة" على قناة OTV الذي يقدمه خلال شهر رمضان المبارك.



## صح لسناك

جمال سليمان: فيروز ليست في حاجة إلى شهادة أحد، فهي من الأيقونات والنجوم الحقيقيين في العالم العربي كفنانة رائعة، وكذلك سيرتها كإنسانة، وهي من النسور الذين حملوا الفن العربي وحلقوا به.



## قرصة

لمن يقول عن ممثلات الدراما العربية في رمضان إنهن جميلات بعد البونوكس وشد الجبهة ومد الحاجبين: صح مشاعر ممثلات البونوكس متشابهة وايد جنهم ممثلة واحدة في كل المسلسلات!



## حردشة

# كاتيا كعدي: الممثلة اللبنانية تتعب على جمالها أكثر من موهبتها

بيروت - ربيع عواد

تشارك الممثلة اللبنانية كاتيا كعدي في مسلسل «يا صديقي» الذي تعتبره نقلة نوعية في مسيرتها المهنية. وتشرى إلى أن الأعمال الدرامية العربية أكثر حروفية من اللبنانية مؤكدة أن الممثل السوري جمال سليمان مدرسة في التمثيل. عن جديدها ومشاريعها المستقبلية كانت معها الدردشة التالية.

حدثينا عن عملك الرمضاني الجديد «يا صديقي»؟

اعتبره فريداً من نوعه، فهي المرة الأولى التي يجتمع فيها عدد كبير من نجوم الشاشة العربية في عمل واحد من لبنان، سوريا، الكويت ومصر... وقد تم التصوير بين بيروت والكويت وأوكرانيا. أجسد في المسلسل شخصية فتاة لبنانية تسافر إلى أوكرانيا لتكمل دراستها وتتمتع بطبع حساس وصادق جدا عكس الأذوار الشريفة التي أدبتها في أعمالها السابقة. فتعزف هناك إلى صديق، يجسد شخصيته الممثل المصري محمد رياض، وتتشا علاقة صداقة وطيدة بينهما، فتبدأ القصة حين يلاحقني حبيبي السابق، الذي يجسد شخصيته مخرج العمل والممثل السوري عمار رضوان، وهو شخص مهووس ويفتعل لي مشاكل كثيرة ما يدفني إلى مغادرة البلد. لا أربغ في الدخول بمزيد من التفاصيل بل تركها مفاجأة للجمهور.

بما أنها المرة الأولى التي تشاركين خلالها في الدراما الرمضانية، فإلى أي مدى أنت سعيدة بهذا الأمر؟

لا أستطيع وصف شعوري فهو مزيج من السعادة والرهبة في أن ليس سهلاً أن يدخل الممثل المنافسة في هذا الشهر الفضيل. أعتبر هذا الدور مسؤولية كبيرة أتقبلها أمام الناس، إذ أريد أن أكون دائماً عند حسن ظنهم. أنا سعيدة بهذا العمل كون البطولة فيه مشتركة ولا تهدف الممثلة إلى

خلاله إلى نجوم محترفين على غرار الممثل حسين منصور من الكويت والمخرج عمار رضوان والممثلين وسيم الرحبي من سوريا ومحمد رياض من مصر وغيرهم، بحيث كنا دائما مستعدين لمساعدة بعضنا البعض في جميع الظروف وقد جمعنا المحبة والألفة ما انعكس إيجابا على المسلسل.

عادة، حين تكون بطولة العمل مشتركة تنشأ غيرة بين النجوم، ما رأيك؟

غير صحيح إطلاقاً، فقد كنت أتلقى ملاحظات زملائي بكل طيبة خاطر خصوصا أنني أطمح إلى التقدم والتطور وأحب الاستفادة من الأشخاص المحترفين وذوي الخبرة، فنجاح أي واحد منا يعني نجاح العمل والعكس صحيح وبالتالي مصلحتنا مشتركة... من جهتي، ساعدت المخرج عمار رضوان الذي يؤدي دور شاب لبناني في إتقان اللهجة اللبنانية، وهنا أريد توجيه التحية إليه لأنه لم يتعامل مع الممثلين على أنه المخرج الذي يصدر الأوامر بل صديق ومساعد لكل واحد منا.

ما الصعوبات التي واجهتك في المسلسل؟

الإرهاق الجسدي، خصوصا أن التصوير لم يكن محصورا في بلد واحد ما استدعى منا سفراً دائماً، ولكنه يزول حين يشعر الممثل براحة نفسية تنشأ من خلال الانسجام مع المخرج والزملاء في العمل. أتأسف أنه في الأعمال اللبنانية مثلاً لا تهدف الممثلة إلى



اعتبره مدرسة في التمثيل.

هل ترفضين أدواراً معينة؟

قدّمت الأدوار الأكثر جرأة، من الموساد إلى الفئات السحاقية، لكني أرفض الإغراء المبتذل.

من يلفك من الممثلين العرب؟

منى زكي، هند صبري، أحمد السقا وأحمد حلمي...

إلى من تستمعين من المطربين؟

إلى شيرين، فضل شاكر، عمرو دياب، وراغب علامة...

هل أنت ناجحة في الحب كما في العمل؟

(تضحك) كلا. يخاف الرجل الشرقي من المرأة القوية التي تتمتع بشخصية مميزة وبارائها التي لا تتنازل عنها. كذلك، بغار من الفئات

إيصال فكرة المسلسل بقدر إظهار أنها أجمل من زميلتها، وهذا ما لمستته من خلال عملي ما أرفهني نفسياً.

لكن ترغب كل ممثلة في الإطالة بشكل جميل على المشاهد!

طبعاً، وأنا من اللواتي يهتمن بشكلهن الخارجي لكن ليس على حساب فكرة العمل والشخصية التي أجسدها، إذ لا يمكن مثلاً أن أجسد فتاة فقيرة وأطل بماكياج وحلي وثياب على الموضة، المهم تقديم الدور بالشكل الصحيح ما يكسب الممثل احتراماً وتقديراً من المشاهد وأهل الاختصاص.

أي من الأعمال الدرامية الرمضانية تتابعين؟

لا أمك وقتاً كافياً لمتابعة الأعمال كافة لكنني أشاهد مسلسلي «باب الحارة»، وذاكرة الجسد، من بطولة الممثل السوري جمال سليمان الذي

## شاشة

# «الكبير أوي»... استسهال أم لعب على المضمون؟

القاهرة - رولا عسران

في «الإعادة إفادة»، حقيقةً تؤكدنا حلقات مسلسل «الكبير أوي»، فهي تجميع لمشاهد سابقة من أفلام أحمد مكي، معتمداً خلالها على التناقض بين الشخصيات التي سبق أن استهلكها في أعماله لانتزاع الضحك الذي استولى عليه منفرداً، إذ لا مجال لأي ممثل بجانبه لإلقاء الإفيهاات.

«جونى» تدرّب على فنون القتال في يومين فقط، فما الذي يجعل الشاب الأميركي «الروش المرفه» متمسكاً بالعمودية بهذا الشكل؟ ولماذا يسعى جاهداً إلى خطف المنصب من شقيقه؟ وكيف استطاع التعرف إلى مفاهيم أهل البلد بهذه السرعة، فيما عجز شقيقه الذي تربى وولد فيها عن فهمها؟

هذه الأسئلة كلها لن تجد لها إجابات في الأحداث، كذلك ستكتشف أنك لا تعرف الكثير عن شخصية «جونى»، ولا حتى عن شخصية «الكبير»، ولا إذا كانت والدتهما ما زالت على قيد الحياة، باختصار بطل الأحداث الحقيقي والهدف من هذا المسلسل هو الإفيه وتحقّق الحكم الأخير من الضحكات التي تؤكد مكانة بطل العمل على خارطة الأعمال الكوميديّة من دون الإهتمام بقيمة العمل الفنية.

يشبه «جونى» شخصية «هيثم دبور» مع اختلاف الباروكة التي اشتهر بها مكي في فيلم «تامر وشوقية»



يكن مقصوداً، إذ عرضت أسرة المسلسل على مهند الحقيقي الظهور في أحداث المسلسل كضيف شرف لكنه رفض فتم الاستغناء عن المشهد برمته. احتوى المسلسل على مواقف غير منطقية، منها مثلاً قصة الثأر ونجاح «جونى» في هزيمة خصمه على رغم أن الأخير لا يُقهر كما هو معروف عنه لدى أهل قريته وأن

ملاح شخصيتها وسط هذا الكم الكبير من الشخصيات والكاركترات، باختصار لم نضف إليها شخصية «هدية» شيئاً فهي لا تختلف كثيراً عن دور الصعديّة زوجة «الكبير» التي سبق وقدمتها في «طير إنت»، الإختلاف الوحيد بين الشخصيتين أن الأولى كانت تعشق مهند فيما لا تعرفه الثانية، والحقيقة أن حتى هذا الإختلاف جاء بالصدفة ولم



الجلاب الصعدي ليكون قريباً من أهل البلد، وهو الموقف الذي سبق وقدمه مكي في فيلمه الأول «إتش دبور» حين فشل الشاب «كول»، يرتديها في الحارة الشعبية، فاضطر إلى ارتداء الجلاب فوق الإكسسوارات التي كان يرتديها مسبقاً.

هذه كلها إفيهاات قديمة ومكررة وتقبّلها الناس، لكن يبدو أن قدمها مكي سابقاً في «طير إنت» وتقبّلها الناس، لكن يبدو أن الجمهور ما زالت لديه الرغبة في سماع الكثير منها والتي يلقيها مكي يومياً في حلقات المسلسل. في «الكبير أوي» ظهور باهت لدنيا سيمير غانم التي ضاعت

تقديمه، أم أنه استسهال ولعب على المضمون، بليل أن المسلسل على رغم هذا كله يحقق نجاحاً كبيراً ويسجل أعلى نسبة مشاهدة خصوصاً في ظل تراجع الأعمال الكوميديّة الأخرى؟ الحلقات التي عُرضت حتى الآن اعتمدت عموماً على الإفيهاات المكررة، فالصعدي يتحدث باللغة الإنكليزية، فيما يتحدث الشاب الأميركي بالطريقة الصعديّة ويتعرض لمواقف غريبة عليه تماماً، فيتعامل معها بطريقة «الكول»، بالإضافة إلى «تيمة» تبديل الملابس القديمة والمكررة، فالصعدي يرتدي ملابس الشاب الأميركي، بينما يرتدي الأخير

بلحظات وهو أنه تزوّج من سيدة أميركية في فترة شبابه وانجب منها توأمًا، وشخصية «جونى» الشاب الأميركي الذي يحضر إلى مصر ليقسم مع أخيه الميراث، فتشتعل الحرب بينهما. «الكبير أوي» نسخة مقلّدة من شخصية «الكبير» التي قدّمها مكي في فيلم «طير إنت»، أما «جونى» فثيبه شخصية «هيثم دبور» مع اختلاف الباروكة التي اشتهر بها مكي في فيلم «تامر وشوقية»، ما يعني بعده في أفلام عدة، ما يعني أن مكي عاد بعد هذا الغياب بشخصيات قديمة تم تعديلها، ما يجعلنا نسأل: هل هو الإفلاس الذي دفعه إلى إعادة تقديم ما سبق

المسلسل، وهو البطولة التلفزيونية المطلقة الأولى لأحمد مكي بعد غياب طويل، مهّد بالتوقف بسبب إصابة مكي في قدمه والتي تستلزم علاجاً أكثر من شهر، خصوصاً أن تصوير العمل لم يكتمل حتى الآن، فهل سيتوصل المخرج إلى حل درامي يظهر عبه مكي وقدمه في الجبيرة الجبسية، لا سيما أنه يؤدي في المسلسل شخصيتين، ما يعني أن هذا الحل لن يكون سهلاً، لأنه من غير المنطقي أن يتعرض لكسر في قدمه في التوقيت نفسه؟ يجسد مكي في المسلسل شخصية «الكبير أوي»، أب قاس يكشف عن سر خطير قبيل وفاته



مشاهد من «الكبير أوي»



## أم كلثوم... السيرة والأغاني - السيرة الشخصية



# عهد السينما بدأ بoudad... نشيد الأمل... طلعت حرب كان مؤسساً لصناعة السينما والموسيقى في مصر وكان حلمه أن يجمع أم كلثوم وعبد الوهاب في فيلم غنائي كبير

نجيب، إنتاج أفلام الشرق، إخراج أحمد بدرخان، سلامة 1944/1945، بطولة يحيى شاهين، إنتاج توجو مزراحي وإخراجه، فاطمة 1947/1948، بطولة أنور وجدي وسليمان نجيب، إنتاج ستوديو مصر، إخراج أحمد بدرخان.

## بدرخان وأفلامها

ويلاحظ من هذه القائمة أنه بينما دخلت أم كلثوم ميدان السينما الغنائية بعد عبد الوهاب بثلاث سنوات، فقد اعتزلت السينما بعد عبد الوهاب بسنة واحدة (1947 - 1948). وأن أول وآخر أفلامها كانا من إنتاج ستوديو مصر، ولا تدري إذا كانت شركة أفلام الشرق التي أنتجت أفلامها الثاني والثالث والرابع، على علاقة ما بستوديو مصر.

كما نلاحظ أن أربعة من أفلامها الستة هي من إخراج أحمد بدرخان، في مقابل ثلث المخرج محمد كريم بإخراج جميع أفلام محمد عبد الوهاب. ولعل أهم ما نلاحظه في قائمة أفلام أم كلثوم الستة، أن ثلاثة من هذه الأفلام قد صيغت قصتها على أساس استحضار ثلاثة من مغنيات العصور التاريخية العربية (وداد وبناتين وسلامة).

وللناقد الكبير والأديب كمال النجفي مقالان مهمان يمحص فيهما الوقائع التاريخية لحياة المطربات الثلاث اللواتي مثلت أم كلثوم أدوارهن في السينما فبعد سلامة إلى العهد الأموي، وبناتين إلى العهد العباسي، ووداد إلى أيام المماليك والعثمانيين. ولكنه يشير إلى وجود أكثر من مطربة قديمة كانت تحمل اسم دناتين، وإلى أن قصة الفيلم تروي حياة دناتين الأكثر شهرة، ولكنها ليست الأبرز في قيمتها الفنية. كما أنه يأخذ على الأفلام الثلاثة عدم دقة المطابقة بين خصائص الفترة التاريخية المفترض تصويرها، وبين خصائص المشاهد السينمائية.

وعلى أي حال، فإن قيمة الأفلام الغنائية لأم كلثوم (شأنها شأن قيمة الأفلام الغنائية لعبد الوهاب) تبقى محصورة في مجالين اثنين خارج إطار الفنون السينمائية من سيناريو إلى إخراج إلى تمثيل إلى مونتاغ:

قيمة الأقبال الجماهيري، حيث سجلت أفلام أم كلثوم (ومن قبلها أفلام عبد الوهاب) دورا تاريخيا في إيجاد جمهور غفير لفن السينما الجديد آنذاك في مصر والبلاد العربية، وذلك عبر

إقناعا هو أن عبد الوهاب أصر (اعتزازا بقيمته كملحن) أن يقوم وحده بتلحين أغنيات الفيلم جميعها. بينما أصرت أم كلثوم على أن يتولى ملحنوها (محمد القصبجي وذكريا أحمد ورياض السنباطي) تلحين أغنياتها في الفيلم. وربما كان إصرار أم كلثوم هذا نابعاً من أن أخبار "المؤامرة" المزعومة التي حاكها عبد الوهاب ضد منيرة المهدي في مسرحية "كليوباترة" ما زالت حية في ذاكرة أم كلثوم، تذكرها عملية انحصار المناقصة أمامها، بعد اغتزال منافساتها المطربات، بمطرب وملحن من العيار الثقيل، هو محمد عبد الوهاب، فكيف تضع سمعتها الفنية بين يديه، يلحن لها كما يشاء؟ ويمكن اعتبار الخطوة التي قام بها فيما بعد جمال عبد الناصر بإقناع عبد الوهاب وأم كلثوم بالتعاون الذي كانت باكورته أغنية "إنت عمري" الشهيرة، بمثابة تنفيذ متأخر (ومختلف في التفاصيل) لمشروع طلعت حرب القديم، الذي لا يمكن إغفال وجود الحافز الفني الرفيع وراءه (شأنه من ذلك شأن إنت عمري وما تلاها من تعاون، إضافة إلى كونه مشروعا إنتاجيا هاما لاستوديو مصر فيما لو تحقق، لأنه كان سيجمع قطبي الغناء العربي ليس في وحدها، وليس في ذلك الزمن وحده، بل في الوطن العربي، على امتداد القرن العشرين.

فإذا عدنا بعد ذلك إلى تجربة أم كلثوم السينمائية، لاستكمال تفاصيلها، فلا بد من القول بأن أم كلثوم قد قامت في حياتها بالتمثيل والغناء في ستة أفلام، إضافة إلى فيلم سابق كان الغناء فيه بصوتها والتمثيل لنبيه عبيد (على طريقة الدوبلاج) وهو فيلم رابعة العدوية، الذي استخدمت فيه الأغنيات نفسها للبرنامج الإذاعي الذي يحمل الاسم نفسه، وذلك في مقابل سبعة أفلام لمحمد عبد الوهاب، وهذه قائمة بأفلام أم كلثوم، مع تفاصيل عن تاريخ الفيلم، واسم المنتج والمخرج والممثلين الذين قاسموا أم كلثوم بطولة كل فيلم:

وداد 1935/1936، إنتاج ستوديو مصر، بطولة أحمد علام، إخراج فريترز كرامب، نشيد الأمل 1936/1937، إنتاج أفلام الشرق، بطولة زكي طليمات وعباس فارس، إخراج أحمد بدرخان، دناتين 1939/1940، بطولة عباس فارس وسليمان نجيب، إنتاج أفلام الشرق، إخراج أحمد بدرخان، عابدة 1942/1943، بطولة المطرب إبراهيم حمودة وسليمان

الستة (نشيد الأمل وبناتين وعابدة وفاطمة) إضافة إلى مساهمته في فيلمها الأول كما رأينا، أما فيلم أم كلثوم الخامس (1944 - 1945)، وهو فيلمها الشهير "سلامة"، فقد قام بإنتاجه وإخراجه، المخرج المصري اليهودي توجو مزراحي، الذي ساهم أيضا في إخراج أفلام سينمائية غنائية ناجحة ليلية مراد.

وسنرى في موقع آخر من كتاب جلال الشرفاوي عن تاريخ السينما العربية في مصر، عندما يعرض جدولا بأهم المهرجانات السينمائية التي شاركت فيها مصر منذ نشأة السينما فيها وحتى العام 1960، أن فيلم "وداد" لأم كلثوم، كان أول مساهمة لمصر في المهرجانات السينمائية الدولية، إذ ساهمت مصر به في مهرجان البندقية (فينيسيا) في إيطاليا، في العام 1936.

وحتى لا يسارع القارئ إلى الاستنتاج بأن الحافز الاقتصادي كان وحده وراء مبادرة طلعت حرب إلى الاستعانة بشركة الغناء أم كلثوم لإنتاج أول أفلام ستوديو مصر، يجدر بنا استنكار مبادرة أخرى طلعت حرب، تكشف عن الحافز الفني الثقافي الحضاري وراء علاقتها بأم كلثوم. فبينما كانت تسجيلات أم كلثوم في العشرينيات موزعة بين شركتي جراما فون وأوديون (مع أرجحية لشركة جراما فون) يبدو أنها وقعت عقدا احتكاريا مع شركة أوديون في مطلع الثلاثينيات، ذلك أن آخر عهدا بالتسجيل لشركة جراما فون كان مع أغنية "كل ما يزداد رضا قلبك علي" وهي من ألحان داود حسني، في العام 1930. ويبدو أن أم كلثوم أدركت فيما بعد أن عقدها مع شركة أوديون، يقيدتها فنيا، فشكت ذلك يوما إلى طلعت حرب، ولما سألها لماذا لا تفسخ العقد وتحرر من قيوده المادية والفنية، أسررت إليه بأن بندا جزائيا في العقد يفرض عليها دفع غرامة قدرها ألفا جنيه مصري، إذا قامت بفسخ العقد من جهتها. فما كان من طلعت حرب إلا أن استدعي فوراً أحد موظفي "بنك مصر" وطلب إليه تحرير فرض لأم كلثوم بقيمة البند الجزائي، الذي جنيهه مصري.

ولا تنسى في مجال العلاقة المميزة بين طلعت حرب وأم كلثوم، أنه صاحب المشروع الذي لم يتحقق في يوم من الأيام، برغم إصرار طلعت حرب عليه مرارا وتكرارا، لإنتاج فيلم غنائي كبير يتقاسم بطولته أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب. ومع أن أسبابا كثيرة وردت في تبرير عدم اكتمال هذا المشروع، فلعل السبب الأكثر

وكان نيازى مصطفى يدرس على نفقته الخاصة المونتاج في ألمانيا، مع مونتر الماني مشهور. وعندما كان طلعت "باشا" حرب موجودا في ألمانيا، التقى بمصطفى والي وعرض عليه العودة معه إلى القاهرة ليتولى العمل لتجهيز ستوديو مصر، فقبل وعاد معه، ثم عاد ولي الدين سامح إلى مصر، وكلفه طلعت حرب بالاشتراك، مع مصطفى والي يوسف سامح المهندس الكهربائي منتدبا من شركة المحلة (المحرر: إحدى شركات النسيج من مشاريع طلعت حرب أيضا) للإشراف على عمليات الكهرباء والميكانيكا. ثم أوفد طلعت باشا مصطفى والي وولي الدين سامح إلى ألمانيا لشراء الآلات والأجهزة اللازمة للاستوديو، فعادا بها في نهاية سنة 1934، آلات تصوير، مافيلوات، أجهزة تسجيل، وكشافات إضاءة. وقام مصطفى والي بنفسه بتثبيت هذه الآلات.

وكان نيازى مصطفى يدرس على نفقته الخاصة المونتاج في ألمانيا، مع مونتر الماني مشهور. وعندما كان طلعت "باشا" حرب موجودا في ألمانيا، التقى بمصطفى والي وعرض عليه العودة معه إلى القاهرة ليتولى العمل لتجهيز ستوديو مصر، فقبل وعاد معه، ثم عاد ولي الدين سامح إلى مصر، وكلفه طلعت حرب بالاشتراك، مع مصطفى والي يوسف سامح المهندس الكهربائي منتدبا من شركة المحلة (المحرر: إحدى شركات النسيج من مشاريع طلعت حرب أيضا) للإشراف على عمليات الكهرباء والميكانيكا. ثم أوفد طلعت باشا مصطفى والي وولي الدين سامح إلى ألمانيا لشراء الآلات والأجهزة اللازمة للاستوديو، فعادا بها في نهاية سنة 1934، آلات تصوير، مافيلوات، أجهزة تسجيل، وكشافات إضاءة. وقام مصطفى والي بنفسه بتثبيت هذه الآلات.

وكان نيازى مصطفى يدرس على نفقته الخاصة المونتاج في ألمانيا، مع مونتر الماني مشهور. وعندما كان طلعت "باشا" حرب موجودا في ألمانيا، التقى بمصطفى والي وعرض عليه العودة معه إلى القاهرة ليتولى العمل لتجهيز ستوديو مصر، فقبل وعاد معه، ثم عاد ولي الدين سامح إلى مصر، وكلفه طلعت حرب بالاشتراك، مع مصطفى والي يوسف سامح المهندس الكهربائي منتدبا من شركة المحلة (المحرر: إحدى شركات النسيج من مشاريع طلعت حرب أيضا) للإشراف على عمليات الكهرباء والميكانيكا. ثم أوفد طلعت باشا مصطفى والي وولي الدين سامح إلى ألمانيا لشراء الآلات والأجهزة اللازمة للاستوديو، فعادا بها في نهاية سنة 1934، آلات تصوير، مافيلوات، أجهزة تسجيل، وكشافات إضاءة. وقام مصطفى والي بنفسه بتثبيت هذه الآلات.

وكان نيازى مصطفى يدرس على نفقته الخاصة المونتاج في ألمانيا، مع مونتر الماني مشهور. وعندما كان طلعت "باشا" حرب موجودا في ألمانيا، التقى بمصطفى والي وعرض عليه العودة معه إلى القاهرة ليتولى العمل لتجهيز ستوديو مصر، فقبل وعاد معه، ثم عاد ولي الدين سامح إلى مصر، وكلفه طلعت حرب بالاشتراك، مع مصطفى والي يوسف سامح المهندس الكهربائي منتدبا من شركة المحلة (المحرر: إحدى شركات النسيج من مشاريع طلعت حرب أيضا) للإشراف على عمليات الكهرباء والميكانيكا. ثم أوفد طلعت باشا مصطفى والي وولي الدين سامح إلى ألمانيا لشراء الآلات والأجهزة اللازمة للاستوديو، فعادا بها في نهاية سنة 1934، آلات تصوير، مافيلوات، أجهزة تسجيل، وكشافات إضاءة. وقام مصطفى والي بنفسه بتثبيت هذه الآلات.

وكان نيازى مصطفى يدرس على نفقته الخاصة المونتاج في ألمانيا، مع مونتر الماني مشهور. وعندما كان طلعت "باشا" حرب موجودا في ألمانيا، التقى بمصطفى والي وعرض عليه العودة معه إلى القاهرة ليتولى العمل لتجهيز ستوديو مصر، فقبل وعاد معه، ثم عاد ولي الدين سامح إلى مصر، وكلفه طلعت حرب بالاشتراك، مع مصطفى والي يوسف سامح المهندس الكهربائي منتدبا من شركة المحلة (المحرر: إحدى شركات النسيج من مشاريع طلعت حرب أيضا) للإشراف على عمليات الكهرباء والميكانيكا. ثم أوفد طلعت باشا مصطفى والي وولي الدين سامح إلى ألمانيا لشراء الآلات والأجهزة اللازمة للاستوديو، فعادا بها في نهاية سنة 1934، آلات تصوير، مافيلوات، أجهزة تسجيل، وكشافات إضاءة. وقام مصطفى والي بنفسه بتثبيت هذه الآلات.

وكان نيازى مصطفى يدرس على نفقته الخاصة المونتاج في ألمانيا، مع مونتر الماني مشهور. وعندما كان طلعت "باشا" حرب موجودا في ألمانيا، التقى بمصطفى والي وعرض عليه العودة معه إلى القاهرة ليتولى العمل لتجهيز ستوديو مصر، فقبل وعاد معه، ثم عاد ولي الدين سامح إلى مصر، وكلفه طلعت حرب بالاشتراك، مع مصطفى والي يوسف سامح المهندس الكهربائي منتدبا من شركة المحلة (المحرر: إحدى شركات النسيج من مشاريع طلعت حرب أيضا) للإشراف على عمليات الكهرباء والميكانيكا. ثم أوفد طلعت باشا مصطفى والي وولي الدين سامح إلى ألمانيا لشراء الآلات والأجهزة اللازمة للاستوديو، فعادا بها في نهاية سنة 1934، آلات تصوير، مافيلوات، أجهزة تسجيل، وكشافات إضاءة. وقام مصطفى والي بنفسه بتثبيت هذه الآلات.

وكان نيازى مصطفى يدرس على نفقته الخاصة المونتاج في ألمانيا، مع مونتر الماني مشهور. وعندما كان طلعت "باشا" حرب موجودا في ألمانيا، التقى بمصطفى والي وعرض عليه العودة معه إلى القاهرة ليتولى العمل لتجهيز ستوديو مصر، فقبل وعاد معه، ثم عاد ولي الدين سامح إلى مصر، وكلفه طلعت حرب بالاشتراك، مع مصطفى والي يوسف سامح المهندس الكهربائي منتدبا من شركة المحلة (المحرر: إحدى شركات النسيج من مشاريع طلعت حرب أيضا) للإشراف على عمليات الكهرباء والميكانيكا. ثم أوفد طلعت باشا مصطفى والي وولي الدين سامح إلى ألمانيا لشراء الآلات والأجهزة اللازمة للاستوديو، فعادا بها في نهاية سنة 1934، آلات تصوير، مافيلوات، أجهزة تسجيل، وكشافات إضاءة. وقام مصطفى والي بنفسه بتثبيت هذه الآلات.

وكان نيازى مصطفى يدرس على نفقته الخاصة المونتاج في ألمانيا، مع مونتر الماني مشهور. وعندما كان طلعت "باشا" حرب موجودا في ألمانيا، التقى بمصطفى والي وعرض عليه العودة معه إلى القاهرة ليتولى العمل لتجهيز ستوديو مصر، فقبل وعاد معه، ثم عاد ولي الدين سامح إلى مصر، وكلفه طلعت حرب بالاشتراك، مع مصطفى والي يوسف سامح المهندس الكهربائي منتدبا من شركة المحلة (المحرر: إحدى شركات النسيج من مشاريع طلعت حرب أيضا) للإشراف على عمليات الكهرباء والميكانيكا. ثم أوفد طلعت باشا مصطفى والي وولي الدين سامح إلى ألمانيا لشراء الآلات والأجهزة اللازمة للاستوديو، فعادا بها في نهاية سنة 1934، آلات تصوير، مافيلوات، أجهزة تسجيل، وكشافات إضاءة. وقام مصطفى والي بنفسه بتثبيت هذه الآلات.

وكان نيازى مصطفى يدرس على نفقته الخاصة المونتاج في ألمانيا، مع مونتر الماني مشهور. وعندما كان طلعت "باشا" حرب موجودا في ألمانيا، التقى بمصطفى والي وعرض عليه العودة معه إلى القاهرة ليتولى العمل لتجهيز ستوديو مصر، فقبل وعاد معه، ثم عاد ولي الدين سامح إلى مصر، وكلفه طلعت حرب بالاشتراك، مع مصطفى والي يوسف سامح المهندس الكهربائي منتدبا من شركة المحلة (المحرر: إحدى شركات النسيج من مشاريع طلعت حرب أيضا) للإشراف على عمليات الكهرباء والميكانيكا. ثم أوفد طلعت باشا مصطفى والي وولي الدين سامح إلى ألمانيا لشراء الآلات والأجهزة اللازمة للاستوديو، فعادا بها في نهاية سنة 1934، آلات تصوير، مافيلوات، أجهزة تسجيل، وكشافات إضاءة. وقام مصطفى والي بنفسه بتثبيت هذه الآلات.

وكان نيازى مصطفى يدرس على نفقته الخاصة المونتاج في ألمانيا، مع مونتر الماني مشهور. وعندما كان طلعت "باشا" حرب موجودا في ألمانيا، التقى بمصطفى والي وعرض عليه العودة معه إلى القاهرة ليتولى العمل لتجهيز ستوديو مصر، فقبل وعاد معه، ثم عاد ولي الدين سامح إلى مصر، وكلفه طلعت حرب بالاشتراك، مع مصطفى والي يوسف سامح المهندس الكهربائي منتدبا من شركة المحلة (المحرر: إحدى شركات النسيج من مشاريع طلعت حرب أيضا) للإشراف على عمليات الكهرباء والميكانيكا. ثم أوفد طلعت باشا مصطفى والي وولي الدين سامح إلى ألمانيا لشراء الآلات والأجهزة اللازمة للاستوديو، فعادا بها في نهاية سنة 1934، آلات تصوير، مافيلوات، أجهزة تسجيل، وكشافات إضاءة. وقام مصطفى والي بنفسه بتثبيت هذه الآلات.

وكان نيازى مصطفى يدرس على نفقته الخاصة المونتاج في ألمانيا، مع مونتر الماني مشهور. وعندما كان طلعت "باشا" حرب موجودا في ألمانيا، التقى بمصطفى والي وعرض عليه العودة معه إلى القاهرة ليتولى العمل لتجهيز ستوديو مصر، فقبل وعاد معه، ثم عاد ولي الدين سامح إلى مصر، وكلفه طلعت حرب بالاشتراك، مع مصطفى والي يوسف سامح المهندس الكهربائي منتدبا من شركة المحلة (المحرر: إحدى شركات النسيج من مشاريع طلعت حرب أيضا) للإشراف على عمليات الكهرباء والميكانيكا. ثم أوفد طلعت باشا مصطفى والي وولي الدين سامح إلى ألمانيا لشراء الآلات والأجهزة اللازمة للاستوديو، فعادا بها في نهاية سنة 1934، آلات تصوير، مافيلوات، أجهزة تسجيل، وكشافات إضاءة. وقام مصطفى والي بنفسه بتثبيت هذه الآلات.

وكان نيازى مصطفى يدرس على نفقته الخاصة المونتاج في ألمانيا، مع مونتر الماني مشهور. وعندما كان طلعت "باشا" حرب موجودا في ألمانيا، التقى بمصطفى والي وعرض عليه العودة معه إلى القاهرة ليتولى العمل لتجهيز ستوديو مصر، فقبل وعاد معه، ثم عاد ولي الدين سامح إلى مصر، وكلفه طلعت حرب بالاشتراك، مع مصطفى والي يوسف سامح المهندس الكهربائي منتدبا من شركة المحلة (المحرر: إحدى شركات النسيج من مشاريع طلعت حرب أيضا) للإشراف على عمليات الكهرباء والميكانيكا. ثم أوفد طلعت باشا مصطفى والي وولي الدين سامح إلى ألمانيا لشراء الآلات والأجهزة اللازمة للاستوديو، فعادا بها في نهاية سنة 1934، آلات تصوير، مافيلوات، أجهزة تسجيل، وكشافات إضاءة. وقام مصطفى والي بنفسه بتثبيت هذه الآلات.

وكان نيازى مصطفى يدرس على نفقته الخاصة المونتاج في ألمانيا، مع مونتر الماني مشهور. وعندما كان طلعت "باشا" حرب موجودا في ألمانيا، التقى بمصطفى والي وعرض عليه العودة معه إلى القاهرة ليتولى العمل لتجهيز ستوديو مصر، فقبل وعاد معه، ثم عاد ولي الدين سامح إلى مصر، وكلفه طلعت حرب بالاشتراك، مع مصطفى والي يوسف سامح المهندس الكهربائي منتدبا من شركة المحلة (المحرر: إحدى شركات النسيج من مشاريع طلعت حرب أيضا) للإشراف على عمليات الكهرباء والميكانيكا. ثم أوفد طلعت باشا مصطفى والي وولي الدين سامح إلى ألمانيا لشراء الآلات والأجهزة اللازمة للاستوديو، فعادا بها في نهاية سنة 1934، آلات تصوير، مافيلوات، أجهزة تسجيل، وكشافات إضاءة. وقام مصطفى والي بنفسه بتثبيت هذه الآلات.

تريف أناملها على النود وتطريخ بكل جديد مدعش

يوم الخميس ١١ ديسمبر ١٩٣٠

بشارع عماد الدين تليفون ٣٠٨ مدينه

سواريه الساعة ٩ ونصف مساء

تلفن وتلفر كما يفره الكروان بصوتها الساحر المونون ان ماعه نصف للفل

أم كلثوم

تلفن منولوجات وقصائد وطفاطيق وأدوار جديدة لم يسبق سماعها على كمنها المؤلف من القصص . والرمان . وكرم ورحم — الاصغر عصمة مناسبة الآخرة لتاليه الماشرة فبادروا بحجز محلاتكم الاماميه قبل قانعا من شيك التياترو تليفون ٣٠٨ مدينه الى اصحاب دور السينما بالقطر المصري كل من اراد ايجار « فلر زيلب » فليجابر سديق ائدى احمد بسرح ومسيس بشارع عماد الدين تليفون ٣٠٨ مدينه





## الحلقة التاسعة

# دنائير... عابدة... سلامة... وفاطمة

## الأغاني

### شمس الأصيل

شمس الأصيل ذهبت

خوص النخيل يا نيل

تحفة ومتصورة

في صفحتك يا جميل

والنأي على الشط غنى

والقدود بتميل

على هبوب الهوا

لما يمر عليل

يا نيل أنا واللي احبه

نشبهك في صفاك

لايت ورقت قلوبنا

لما رق هواك

وصفونا في المحبة

هو هو صفاك

مالناش لا إحنا ولا انت

في الحلوة مثيل

أنا وحبيبي يا نيل

نلنا أمانينا

ملرح ما يسري الهوى

ترسي مراسينا

والليل إذا زاد وطال

تقصر لياليها

والليل ضناه الهوى

باكي ولبله طويل

أنا وحبيبي يا نيل

غاييين عن الوجدان

يطلع علينا القمر

ويغيب كأنه ما كان

باينتين حوالينا نسمع

ضحكة الكروان

على سواقي بتتعي

ع اللي حظه قليل

يا نيل

في الشعر:

رباعيات أربع، قافية البيت الرابع من كل منها تعود إلى قافية الرباعية الأولى. هذا القصيدة الزجلية لوحة خالدة لا مثيل لها في تصوير مصر ونيلها ونخيلها.

في الشكل:

طقطوقة من أربعة أغصان، الجزء الأخير من غصنها الأول يتحول إلى مذهب، وأما الأغصان فالحانها مختلفة.

ملاحظات:

المقدمة الموسيقية موقعة، بتخللها أفراد كمان مرسل، وهي مقدمة تعصر القلب شجناً وطرباً بجمال لحنها وزخم الأحاسيس فيه. ويستعرض العازفون في هذه المقدمة كل ضروب عبقرتهم، ولا سيما إبراهيم عفيفي على الرق.

الغصن الأول: ومقامه الحجاز كار، مرسل بلا إيقاع، ويغرد فيه صوت أم كلثوم لدى قولها: يا نيل، ثم على الأخص لدى قولها: في صفحتك، وبواكبها في الزغردة القانون، على نحو بالغ الجمال والصعوبة. أما المذهب: والنأي على الشط، فمقامه الراست، ولا يعود إلى مقام الحجاز، إلا عند صرختها المؤثرة: يا نيل، في قفلة جميلة للغاية.

اللازمة نفسها التي تبدأ بها الأغنية يبدأ بها الغصن الثاني: يا نيل، على مقام الحجاز كار. لكن الغناء مقامه الراست، ويبلغ الطرب مداه عندما يرقص اللحن في قولها: وصفونا في المحبة. ويتحول اللحن إلى الشهاوند، عند قولها: مالناش، ليعود إلى الراست في المذهب: والنأي.

لازمة الغصن الثالث، موقعة على مقام البياتي، ولحنها شديد العمق في التعبير عن روح مصر وريفها. ولحن: أنا وحبيبي يا نيل نلنا أمانينا، يتسم بهذه السمة أيضاً. ويتحول المقام إلى الراست عند قولها: والليل إذا طال. وهو مقام المذهب: والنأي.

أما لازمة الغصن الرابع: أنا وحبيبي يا نيل غاييين عن الوجدان، فمرسلة، ويتحاور فيها القانون والفرقة على مقام الهزام الشجي، ويسعى أيضاً سبكا بلدي، لأن مستقره على النوى. والغصن كله مرسل، وكله على مقام الهزام. البيت الرابع: على سواقي، يتحول إلى العجم، قبل أن يعود إلى المذهب: والنأي، وفيه يغرد صوت أم كلثوم لدى قولها: الكروان.

ثمة إجماع على أن هذه الأغنية هي أشد الأغنيات التصاقاً بروح مصر، وتعبيراً عن نيلها وطبيعتها وريفها. وهي بلا شك من الأغنيات السننابية الكلتونية الخالدة. وقفلتها: لما يمر عليل يا نيل، من القفلات التاريخية التي تختصر فلسفة قفلة الطرب التي كان محمد عبد الوهاب يصفها بالقفلة "الحراقة"، ذلك أن الانتقال من الراست إلى الحجاز كار، بهذا اللحن الجارف، بمداه بذخيرة انفعالية متفجرة.

د. فكتور سحاب

## تفاصيل الأغنية

اسم الأغنية: شمس الأصيل

المؤلف: بيرم التونسي

الملحن: رياض السننابي

النوع: طقطوقة

ظهورها: 31.03 د

حفلة: 5/5/1955

مقامها: حجاز كار

إيقاعها: الوحدة الكبيرة

زمنها: 55 د

جاء فيلم "سلامة" بعد "عابدة" بسنتين (1945/1944) ردة فعل كلثومية صريحة واضحة، ليس فقط على الفشل الجماهيري لفيلم عابدة، بل على الخط الموسيقي الذي مثله ذلك الفيلم، فردت على التطرف بتطرف مقابل، فاستندت تلحين أغنيات الفيلم كلها إلى زكريا أحمد (فيما عدا لحن قصيدة قالوا أحب القس، الذي وضعه السننابي بروح تقليدية كاملة التناقض مع تلحينه للمقطع الأوبرالي في فيلم عابدة). ولم تكنف أم كلثوم بذلك الإنعطاف الصارخ في مغزاه ودلالته، بل من الواضح أنها اتفقت مع الشيخ زكريا أحمد على أن يعود بها في الحان الفيلم المنتج في العام 1944 إلى أجواء التواشيع الدينية وقصائد أبو العلا محمد، فكان من بين أغنيات الفيلم قصيدة "قولي لطيفك بتنتي، والإبتهاال الديني برضاك يا خالقي، وموشح يا بعيد الدار، كما أنها قامت بإدارة فريدة وغريبة في هذا الفيلم (لا سابق لها ولا لاحق) قتلت ما تيسر من سورة إبراهيم من القرآن الكريم بصوتها (وقد سجلت التلاوة بعد ذلك على أسطوانة لصوت القاهرة مع ابتهاال برضاك يا خالقي).

أما فيلمها السادس والأخير بعد سلامة، فقد عادت فيه أم كلثوم إلى مزاج لحنى متوازن بين القديم والحديث فغنت لزكريا الورد جميل وجمال الدنيا ونصرة قوية، وللسننابي حقايله بكرة وقصيدة أصون كرامتي وظلموني الناس، وكان هذا الفيلم فرصة أخيرة للقصبي، فعهدت إليه بتلحين ثلاث أغنيات جاءت (بعد مرحلة القطعية) من أضعف ما لحنه القصبي لأم كلثوم، لم يتميز منها سوى لحن "يا صباح الخير يلي معانا". ورحل القصبي بعد ذلك بتسعة عشر عاما (1966)، دون أن تغني له لحنا واحدا، مكتفية بالتعاون معه عازفا للعود فقط. ونقلت موقع قيادة الفرقة الموسيقية منه إلى عازف القانون العبقري محمد عبده صالح، بعد أن أدت صدمة القطعية مع التقدم في العمر، إلى إصابة القصبي بوهن في ذاكرته الموسيقية، جعلت انتقال موقع القيادة إلى محمد عبده صالح نتيجة منطقية.

وهكذا لم تكن أفلام أم كلثوم الغنائية، مجرد إضافة شكلية لرصيدا الفني، بل كانت (إضافة إلى ظهور بعض من أعظم أغنياتها في بعض هذه الأفلام) سجلا تاريخيا للتحولات الفنية التي مرت بها أم كلثوم، وسجلا تاريخيا لتقلبات علاقاتها بملحنها الثلاثة الأساسيين. وما يمكن قوله عن الأثر الاجتماعي والفني العظيم لانتشار السينما في البلاد العربية انطلاقا من مصر، في عقد الثلاثينيات بالذات، والأثر الذي أحدثته في توسع جماهيرية العروض السينمائية انخراط أم كلثوم في العمل السينمائي في تلك المرحلة المبكرة والمؤثرة، اعتمادا على صوتها لا على مواهبها التمثيلية المتواضعة، ما يمكن قوله في السينما، يمكن قوله وتكراره في أثر انطلاق الفن الإذاعي العربي من القاهرة في منتصف الثلاثينيات وأثر المشاركة المبكرة لأم كلثوم مع القصبي، قد أعقبها تركيز كامل ونهايي ومطلق على اللون السننابي الجديد، الذي كان قد أعلن عن نفسه (قبل القطعية مع القصبي) بقصيدة سلوا كؤوس الطلا (النموذج المبكر الذي انطلق منه السننابي نحو سلوا كؤوس ونهج البردة ورباعيات الخيام وسواها). ومونولوج هلت ليالي القمر، الذي انطلق السننابي من نموده لصياغة رواثع التالية مثل غلبت اصلاح وسهران لوودي وجددت حبك وسواها.

ويبدو أن من بين الأسباب الإضافية في تلك القطعية التاريخية مع القصبي، "تجروء" هذا الأخير، في السنوات المحيطة بتجربة فيلم عابدة، على اختيار صوتين نسائين ممتازين للتعبير عن ثورته التجديدية الجاحمة، هما صوت اسمهان وصوت ليلى مراد. ومن المنطقي أن نستنتج أن أم كلثوم ما كان يوسعها أن ترتاح لغناء لحن القصبي لاسمهان "يا طور"، أو لحنه لليلى مراد "أنا قلبي دليلي"، أو تقبل حتى بغناء هذين اللحنين البعدين كل البعد عن مزاجها الحميم، مع أنهما من أزوع وأخذ ما لحن القصبي، وهكذا، وكما كان فيلم "عابدة" في الموسم 1943/1942 المنعطف الذي تمت فيه قطيعتها الدرامية مع القصبي ومدربسته والتلحينية، التي كانت أنتجت وأعظم تلامذتها في الغناء، فقد



العربية المعاصرة ليست لغربها، وعلى ما أفادت أم كلثوم في بلورة شخصيتها الفنية وأدائها الصوتي، فانها في الغالب، كان الأبعد عن الذوق الشخصي الحميم التجديدية العارمة، وبين ذوق أم وما شابهها، وبين ملحنها الثلاثة الرئيسيين، وإن كانت قد اتبعتها باقتدار وتمكن، من باب حرص التلميذ الموهوب المحنث، على تارية أعمال أساتذته العبقري، بالاتقان المطلوب.

ومع أن القصبي كان قد وصل في بعض أعماله الكبيرة إلى صيغة توفيقية بين نزغته التجديدية العارمة، وبين ذوق أم كلثوم الأشد ميلا إلى المحافظة الفنية، خاصة في آخر ما لحن لها قبل فيلم "عابدة" (طقطوقة ما دام تحب بتنكر ليه التي غنتها في فبراير / شباط 1941، في وصلة استغرقت 49 دقيقة - مع أنها لا تتجاوز الدقائق الست في تسجيل الأسطوانة المعروفة - والمونولوج الخالد رق الحبيب الذي غنته على المسرح للمرة الأولى في حفلة 18 سبتمبر/أيلول 1941)، فإن جرعة التغرب غير المتوازنة في الحان القصبي، وحتى السننابي، في فيلم "عابدة" قد أدت إلى فشل جماهيري ذريع للفيلم ولأغنياته والحانه، الأمر الذي يسمح لنا بالاستنتاج أن هذا الفشل كان "القشة التي قصمت ظهر البعير" في العلاقة الفنية بين أم كلثوم وأساتذتها الثاني (بعد أبي العلاء محمد) وملحنها الأبرز من 1926 حتى 1944، وقائد فرقته الموسيقية وعازف العود الوحيد فيها، محمد القصبي.

### تجربة "عابدة"

لقد وجدت أم كلثوم في الفشل الذريع للالحان الأوبرالية في فيلم عابدة مناسبة لتعلن تمردها على النزعة التجديدية القصبيية، التي وإن صنعت لأم كلثوم أمجادا كبرى في عقدي العشرينيات والثلاثينيات، فهي لم تكن قريبة من ذوقها الخاص الحميم، بدليل أن هذه القطعية النهائية مع القصبي، قد أعقبها تركيز كامل ونهايي ومطلق على اللون السننابي الجديد، الذي كان قد أعلن عن نفسه (قبل القطعية مع القصبي) بقصيدة سلوا كؤوس الطلا (النموذج المبكر الذي انطلق منه السننابي نحو سلوا كؤوس ونهج البردة ورباعيات الخيام وسواها). ومونولوج هلت ليالي القمر، الذي انطلق السننابي من نموده لصياغة رواثع التالية مثل غلبت اصلاح وسهران لوودي وجددت حبك وسواها.

ويبدو أن من بين الأسباب الإضافية في تلك القطعية التاريخية مع القصبي، "تجروء" هذا الأخير، في السنوات المحيطة بتجربة فيلم عابدة، على اختيار صوتين نسائين ممتازين للتعبير عن ثورته التجديدية الجاحمة، هما صوت اسمهان وصوت ليلى مراد. ومن المنطقي أن نستنتج أن أم كلثوم ما كان يوسعها أن ترتاح لغناء لحن القصبي لاسمهان "يا طور"، أو لحنه لليلى مراد "أنا قلبي دليلي"، أو تقبل حتى بغناء هذين اللحنين البعدين كل البعد عن مزاجها الحميم، مع أنهما من أزوع وأخذ ما لحن القصبي، وهكذا، وكما كان فيلم "عابدة" في الموسم 1943/1942 المنعطف الذي تمت فيه قطيعتها الدرامية مع القصبي ومدربسته والتلحينية، التي كانت أنتجت وأعظم تلامذتها في الغناء، فقد

استخدام شهرة أم كلثوم وعبد الوهاب الغنائية (وهي في القمة) لتعويد الجماهير على ارتياد دور السينما، طيلة عقدي الثلاثينيات والأربعينيات. قيمة الأعمال الموسيقية الغنائية التي جاءت تخني تطور الموسيقى والغناء العربيين، ليس فقط تعويضا عن المسرح الغنائي المتراجع، بل إتاحة المجال أمام ظهور ألوان جديدة من التأليف الموسيقي والغناء المناسبين لفن السينما، والمعبران عن المواقف السينمائية ذات المواضيع الفنية المتشعبة، مما لا تحيحه الأغنية الفردية المكتوبة والملحنة للتسجيل في أسطوانة.

### الحان واد

وفي هذا المجال، نلاحظ أن أول أفلام أم كلثوم (وداد) قد انفرج بتلحينه زكريا أحمد ومحمد القصبي، إضافة إلى لحنين لرياض السننابي الذي كان في بداياته الفنية. غنى الأول في الفيلم المطرب عبده السروجي (وسجلته أم كلثوم بعد ذلك على أسطوانة) ولحن "حيوا الربيع" الذي لم يتم تداوله.

أما نشيد الأمل (ثاني أفلامها) فقد انشرد بتلحينه محمد القصبي ورياض السننابي، في تجربة موسيقية ما زالت تعتبر حتى صدور هذا الكتاب من أنجح وأضيق التجارب التوزيع الأوركسترالي في الموسيقى العربية لأنها وأزنت بهود وحساسية وعمق بين فنون التوزيع الأوركسترالي الأوروبية، والطبيعة المقامة للموسيقى العربية. كما يبدو تأثر السننابي واضحا بمحمد القصبي في لحن مونولوج قضيت حياتي، وبمحمد عبد الوهاب في لحن نشيد الجامعة (يا شباب النيل).

وشارك ملحنوها الثلاثة الكبار في تلحين أغنيات الفيلم الثالث "دنائير" والرابع "عابدة" والسادس "فاطمة". أما الفيلم الخامس "سلامة"، فالتحنه بتلحينه زكريا أحمد، عدل لحن واحد للسننابي (قصيدة، قالوا أحب القس سلامة).

ويجدر بنا هنا التوقف عند الأفلام الثالث والرابع والخامس، لأنها تعبر في الحانها وأغانيها عن منعطف حتمي في حياة أم كلثوم الفنية، كما في علاقاتها بملحنها، وهي المحطة التي فصلت في رأيي بين عهدين ومرحلتين في حياة أم كلثوم: «مرحلة التلمذة»، التي كان فيها ملحنوها الكبار، يحددون لها اتجاهها الفني (حتى فيلم عابدة).

ومرحلة "الأستذة"، عندما بدأت أم كلثوم تمارس (فيما يشبه التفرّد والإنفراد) دور صاحب القرار الأول والأخير في اختيار ما تغنيه من الحان، إلى حد التدخل المباشر في اللحن، عندما يسمح لها الملحن، وممارسة حق الرقوص والقبول، عندما لا يسمح لها بالتدخل. ويمكن أن نتابع في أفلام أم كلثوم، تفاصيل قصة تطور خطها الفني، وعمليات المخاض الذي مرت به أم كلثوم قبل أن تستقر على لونها الأساسي الذي دخلت به التاريخ، والذي جاء ثمرة تلك التجارب كلها، وغربله لكل الاتجاهات التجريبية، حتى وصلت إلى الصيغة الفنية "الكلثومية" بتعاونها مع ملحنها المفضل رياض السننابي، على مدى ثلاثة عقود كاملة من أوائل الأربعينيات حتى أوائل السبعينيات.

إلياس سحاب

# الاضطرابات الهضمية... تجنبوها بالخضار المطهّوة

نظرًا إلى فوائدها الغذائية ومساعدتها في الشعور بالانتعاش، يؤكد خبراء التغذية والأطباء ضرورة تناول الخضار يوميًا في رمضان. لذا نستعرض في تناول السلطة والطماطم والبطيخ الأصفر، لكن سرعان ما نصاب بانتفاخ في البطن ويختل إبننا أننا اكتسبنا الوزن، فما السبيل إلى التوفيق بين الرغبة في الشعور بالانتعاش وسهولة الهضم؟ لا شك في أن الحل يكمن في تناول الخضار المطهّوة.

## نكهة لذيذة

تشعرهم بالشبع وتزيدهم صحة في أن...

## نودلز بالخضار وجبة التوفو

- مدة التحضير: 10 دقائق.  
- مدة الطبخ: 15 دقيقة.

## المقادير (4 أشخاص)

- 250 غراما من جبنة التوفو.  
- 250 غراما من النودلز.  
- ملعقة كبيرة من زيت الفستق.  
- صلصة كبيرة مقطعة إلى دوائر سميكة.  
- فضا ثوم مهروسان.  
- ملعقة صغيرة من البهارات.  
- 300 غرام فطر.  
- 60 مل من صلصة الصويا.  
- 250 مل من مرق الخضار.  
- 60 مل ماء.  
- 600 غرام من الملفوف الصيني المفروم.  
- 200 غرام من نبات الصويا.

## وصفة

1 - قطعي جبنة التوفو إلى مكعبات صغيرة، ضعي النودلز في طنجرة من المياه الساخنة ثم صفّيها. أسكبها في وعاء

## الطريقة

1 - قطعي جبنة التوفو إلى مكعبات صغيرة، ضعي النودلز في طنجرة من المياه الساخنة ثم صفّيها. أسكبها في وعاء

السعرات الحرارية	80
كربوهيدرات	12 غراماً
بروتينات نباتية	5.6 غرامات
دهون	0.7 غرام
مياه	74 غراماً
الياف	6 غرامات
بوتاسيوم	304 غرامات
فوسفور	126 ميلليغراماً
مغنيزيوم	33 ميلليغراماً
كالسيوم	24 ميلليغراماً
حديد	1.8 ميلليغرام
زنك	0.3 ميلليغرام
فيتامين C	1 ميلليغرام
فيتامين B5	0.45 ميلليغرام
فيتامين B3	2.2 ميلليغرام
فيتامين B1	0.4 ميلليغرام
فيتامين B2	0.14 ميلليغرام
فيتامين B6	0.16 ميلليغرام
فيتامين E	3 ميلليغرامات



كبير وافصلي بينها بالشوكة.

2 - سخّني الزيت في مقلاة كبيرة وقلّي فيها البصل والثوم. أضفي البهارات ولا تتوقفي عن التحريك إلى أن يتشرب الخليط من نكهتها. أضفي الفطر ودعي المقادير على النار إلى أن تصبح طرية ولا تتوقفي عن التحريك.

3 - أسكبي صلصة الصويا والمرق والماء. دعي الخليط

## ارتفاع ضغط الدم مع الحمل والسيام

إنّ شهر رمضان فرصة عظيمة يجب اغتنامها لتحسين صحتنا، والتخلص من عاداتنا الغذائية السيئة. وينصح بتناول الغذاء الصحي المتوازن الذي يحتوي على جميع العناصر الغذائية الضرورية، التي تساعد الجسم على القيام بوظائفه الحيوية على أكمل وجه والوقاية من الأمراض، خصوصاً السمنة ومضاعفاتها. ومن أهم هذه المضاعفات ارتفاع ضغط الدم.

ويعاني نحو 10% من الحوامل من ارتفاع ضغط الدم ولأسباب متعددة منها ما يرجع أنها متعلقة بالنسبة مثل ضغط الدم الحامل وبالمثل تسد الحمل، وإن كان السبب غير معروف على وجه الدقة في جميع الحالات. ويكثر ارتفاع ضغط الدم في النساء اللاتي يحملن لأول مرة، خصوصاً بعد سن 35 سنة، أو عند حمل التوأم، أو عند وجود سابقة لمرض ارتفاع ضغط الدم، أو وجود تاريخ عائلي للإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم.

## ماهي أنواع ضغط الدم المرتفع عند الحوامل؟

هناك ثلاثة أنواع من ارتفاع ضغط الدم عند الحوامل وهي:

1- ارتفاع ضغط الدم الحامل، ويظهر ارتفاع الضغط عند بعض النساء في النصف الثاني من الحمل وقد يظهر متأخراً وحتى ما قبل الولادة فقط ثم يعود الضغط إلى قيمة الطبيعية بعد الولادة.

2- ما قبل تسد الحمل (Preclampsia)، وفي هذه الحالة يرتفع الضغط في النصف الثاني من الحمل مثل حالات ضغط الدم الحامل مصحوباً بظهور البروتين في البول، وهذا أمر لا يحدث في الأحوال الطبيعية. ولهذا ينبغي فحص ضغط الدم وفحص البول للحامل عند كل زيارة للطبيب لاكتشاف هذا المرض مبكراً، كما ينبغي للحامل اللواتي على حضور عيادة متابعة الحمل ولو لم تكن تشعني أي أعراض، خصوصاً أثناء الحمل لأول.

وهذا النوع من ضغط الدم يمكن أن يواصل الارتفاع لدرجة شديدة تسمى مجازاً تسد الحمل المصحوب بالتشنجات (eclampsia) والتي تؤثر بشكل قوي على أجهزة ووظائف الجسم الحيوية مما يهدد صحة الأم والجنين ويظل سبب هذه الحالة غير معروف حتى الآن ولكن ينبغي عادة بعد الولادة.

3- ارتفاع الضغط المزمن، وهو ارتفاع ضغط الدم من قبل الحمل ويكون أحياناً لأسباب وراثية أو اضطراب وظائف الكلى. وينت علاجه باستعمال بعض الأدوية الخففة للضغط واتباع نظام غذائي خاص وتغيير نمط الحياة.

## ماهي أعراض ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل؟

في بداية الأمر لا تظهر أعراض واضحة. ويتكتف الأمر مصادفة عند قياس ضغط الدم، حين يكون اعلى من المعدل الطبيعي وهو 90/140 ميليمتراً زئبقياً ولذلك فإن التشخيص والعلاج المبكر مهم جداً لمنع تطور المرض إلى مضاعفات أخطر تهدد حياة الأم والجنين معاً. وفي كثير من الأحيان يكون ارتفاع الضغط قد بدأ قبل الحمل لكن المرأة لا تكتشفه إلا أثناء فحوصات الحمل الدورية، وهذا يؤكد أهمية الفحوصات الطبية بمجرد حدوث الحمل وأهمية المتابعة للحمل بصفة دورية. ومن العلامات المتأخرة لارتفاع ضغط الدم الحامل زيادة الوزن، تضخم الجسم بالسوائل، وإذا لم يتم العلاج فقد يتطور الأمر إلى أعراض أشد خطورة مثل الصداع الشديد، وآلام البطن، والغثان، وغشوة النظر، وإذا ما وصلت الحامل لتلك الحالة فقد يتطور الأمر بسرعة إلى ما يعرف بتسمم الحمل، حيث تصاب الحامل بنوبات تشنج، وقد ينتهي الأمر بمضاعفات أخطر.

## ماهي خطورة ارتفاع الضغط أثناء الحمل؟

يمكن أن يؤدي ارتفاع الضغط أثناء الحمل إلى مشاكل عديدة، هي:

1- ارتفاع ضغط الدم الحامل عادة تشون الحالة بسيطة ولا تؤدي هذه الحالة إلى أية مضاعفات للأولاد أو الطفل إلا إذا واصل الضغط الارتفاع إلى درجة شديدة أو تطور إلى حالة تسمم الحمل بظهور البروتين في البول ما قبل تسد الحمل (Preclampsia)، ارتفاع الضغط ليس المشكلة الوحيدة في هذه الحالة بل هو واحد من مجموعة اضطرابات مرضية متشابكة تشمل القلي وتأخر في وظائفها و يمكن لها أن تؤدي إلى اضطرابات دماغية (صداع وتشنجات) أو بصرية (زفلة أو غشاشة الرؤية) أو كبدية (الآل في الجانب الأيمن من البطن) وارتفاع أنزيمات الكبد، أو ميوية (تكتسب كرات الدم الحمراء وتقتص الصالح الدموية وجلطات بالأوعية الدموية).

3- ارتفاع الضغط المزمن يمكن أن يبطئ نمو الجنين، ويؤثر في صحته العامة. كما أن النساء اللواتي لديهن ارتفاع ضغط مزمن هن أكثر عرضة لحدوث ما قبل تسد الحمل وتكرار حدوث هذه المضاعفات في الحمل التالي وفي جميع هذه الحالات يمكن أن يباخر نمو وتطور الجنين بدرجة كبيرة، أما إذا تطور المرض نحو تسمم الحمل والتشنجات فإن حياة الطفل تصبح مهددة.

## د. محمد سعيد عمال

دكتوراه وعضو الكلية الملكية البريطانية لأمراض النساء والولادة

ينشر المقال بالتعاون مع مستشفى طبية Taiba Hospital

القيمة الغذائية في 100 غرام بطاطا حلوة	100
السعرات الحرارية	110
كربوهيدرات	20 غراماً
بروتينات نباتية	1.8 غرام
دهون	0.2 غرام
مياه	70.8 غراماً
الياف	3 غرامات
بوتاسيوم	390 غراماً
مغنيزيوم	12 ميلليغراماً
كالسيوم	38 ميلليغراماً
حديد	0.9 ميلليغرام
فيتامين C	22 ميلليغراماً
فيتامين B3	1.5 ميلليغرام
فيتامين B1	0.9 ميلليغرامات
فيتامين E	0.7 ميلليغرام

القيمة الغذائية في 100 غرام قزنبط	100
السعرات الحرارية	24
كربوهيدرات	3.5 غرامات
بروتينات نباتية	2.4 غرام
دهون	91 غراماً
الياف	2.5 غرام
بوتاسيوم	320 غراماً
فوسفور	54 ميلليغراماً
مغنيزيوم	15 ميلليغراماً
حديد	0.5 ميلليغرام
فيتامين C	60 ميلليغراماً
فيتامين B1	0.1 ميلليغرام
فيتامين B2	0.1 ميلليغرام
فيتامين B5	1.1 ميلليغرام
فيتامين B6	0.6 ميلليغرام

## المراهقون والامتناع عن أكل اللحوم...

من الشائع أن يقرر المراهقون التوقف عن تناول اللحوم، قد يحصل ذلك بدافع أخلاقي، أي تعاطفاً مع الحيوانات مثلاً، أو قد تكون طريقة للتنمّي واعتناء بنظام غذائي يختلف عن نظام العائلة، وبالتالي لمجرد التمرد ضد الأهل، لا داعي للقلق! في غالبية الحالات، لا بدوم هذا الوضع أكثر من بضعة أيام أو أسابيع!

الحليب، لأن عدداً كبيراً من مغذيات النمو الضرورية موجودة في المنتجات الحيوانية؛ الفيتامينات B12 وD، الحديد، الكالسيوم. على الأهل أن يشجروا لأولادهم السبب الذي يجعل هذا النظام غير مناسب لهم في حال أصروا على اتباعه، من الأفضل استشارة طبيب نفسي مختص بالمراهقين لاكتشاف سبب سلوكهم.

## مشكلة ضمنية

قد يحصل أيضاً أن يربط المراهق بين مفهومي النحافة والنظام النباتي. إذا كان المراهق يتدّمّر من مظهره الخارجي وزنه، على الأهل أن يحذروا ويلاحظوا إذا كان أبنائهم يمتنعون عن تناول الأطعمة الدهنية والتحلّية الدسمة. تشير هذه الأمور إلى وجود اضطرابات في السلوك الغذائي.

في هذه الحالة، على الأهل التصرف بسرعة واستشارة اختصاصي تغذية منعا لتفاقم الوضع.



## ما أهمية تقوية الدفاعات المناعية؟

للفحوصات اللازمة ما إن تشعر بالعوارض الأولى وتلقي اللقاحات في ابكر وقت ممكن. عموماً، يطاول هذا الفيروس الصغار أكثر من المسنين الذين واجهوا في الماضي أوبئة كثيرة، ما يعزّن نسبة الأجسام المضادة التي تحميهم من الزكام. لكنهم يكونون أكثر عرضة للزكام الموسمي الذي يطرح خطراً أكبر في حالتهم. تجدر الإشارة أيضاً إلى أنّ اللقاح ضد نوع معين من الزكام لا يحمي من الأنواع الأخرى. الأهم هو عدم تجاهل أيّ منها.

يد طيب أو مرضية متدريّة. لا يحتاج المرء إلى أكثر من جرعة واحدة. - لقاح ضد فيروس «إتش1 إن1» نجده في عبّ تحتوي الواحدة بين 50 و100 لقاح، لكنّ لقاحاً واحداً منها ليس كافياً. يمكن الحصول على هذه اللقاحات في المستوصفات والمستشفيات والمراكز الصحية. يُعطى هذا اللقاح على جرعتين، بفارق ثلاثة أسابيع. تتوقف استراتيجية أخذ اللقاح على تاريخ توافر اللقاحات وحادّة انتشار المرض.

## رأي الاختصاصيين

هل للفيروس «إتش1 إن1» والزكام الموسمي الأعراض نفسها؟

من وجهة نظر طبية، ما من اختلاف حقيقي بين الإثنين. صحيح أن النوع الأول يغيّر القلق أكثر من الزكام العادي، لكن على الجميع معرفة أنّ الزكام الموسمي قد يؤدي إلى حالات وفاة أحياناً.

ما الذي يجعل الـ«إتش1 إن1» مصدر قلق؟

قد ينتشر هذا الفيروس في الطقس البارد أو الحار في آن، على عكس الزكام الموسمي الذي يصيب الناس في الشتاء حصراً. لهذا السبب يخشى الناس هذا النوع من الزكام.

هل من أشخاص يكونون أكثر عرضة للإصابة بهذا الفيروس؟

على المرأة الحامل الخضوع

حين يحلّ موسم الزكام وتكثر الإصابات من حولك، ثمة قواعد معروفة عليك تطبيقها: غسل اليدين، تغطية الفم عند العطس، ارتداء قناع. لكن من المفيد أيضاً الحفاظ على صحة جيدة لمكافحة أي فيروس محتمل. احرص إذاً على تناول طعام متوازن، من خلال التركيز على مكولات تغيد المناعة والنوم لساعات كافية، إذ يؤدي تراكم التعب إلى إضعاف الجسم. من ناحية العلاج العملي، احتفظ بالمضادات الحيوية الخاصة بمعالجة الالتهابات القوية، لكن من الأفضل تجنب تناول أدوية الكورتيكويد إلا في الحالات الشديدة؛ تكون مضاعفات الزكام عادةً أخطر لدى المدخنين لأنّ الرئتين في هذه الحالة تكونان مرهقتين.

## حذار

- ينبغي التأكيد من تلقي الأطفال اللقاحات ضد الجراثيم التي قد تؤدي إلى مضاعفات من الزكام.

- على الأشخاص الضعفاء تلقي اللقاحات الرئوية، منهم المدخنون والأشخاص الذين يتراوح عمرهم بين الخمسين والستين عاماً، إذ تبدأ دفاعات هؤلاء بالتراجع. كذلك، على المصابين بأمراض تُضعف الجهاز التنفسي أو المناعي أخذ الحذر في هذا المجال.

في الشتاء، ثمة لقاحان ضد الزكام:

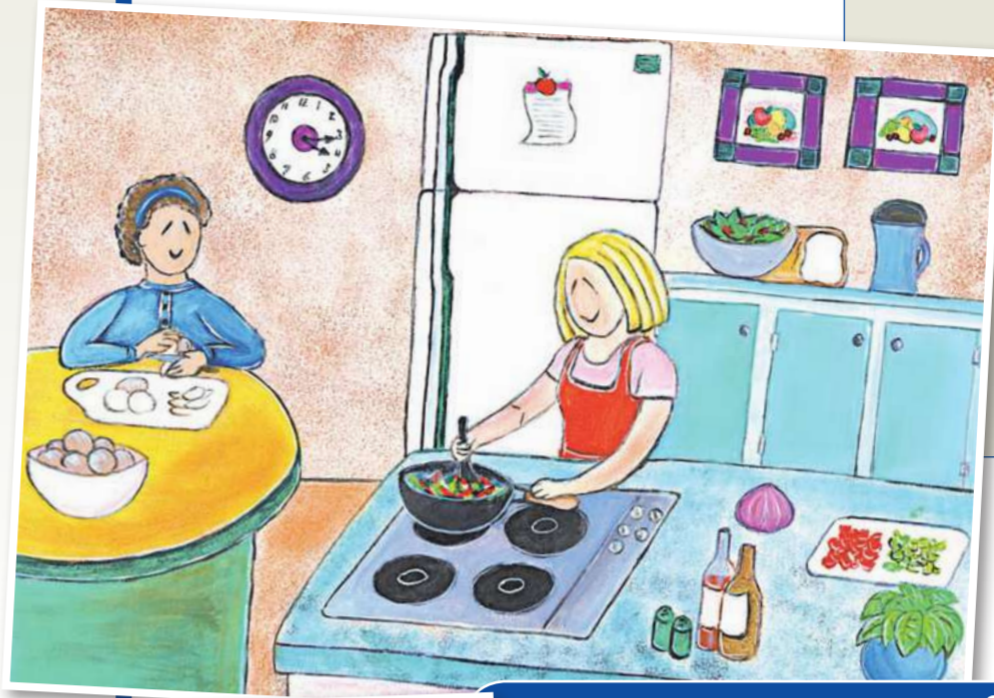
- اللقاح الموسمي يتّم على

يصعب إيقاف تطوّر الفيروسات المنتشرة في العالم راهناً، ويستحيل معرفة الأشخاص الأكثر عرضة للاتقاعها. لكن يمكن مساعدة الجسم من خلال تحفيز الدفاعات الطبيعية.

# الشيف نادر: المطبخ كيان الطاهي وأساس حياته



(تصوير هاني عبدالله)



اكتسب الشيف نادر الذي يعمل في مطعم الصنوبر في الكويت على شارع البلاجات، خبرة واسعة بعد عمله مع أفضل خبراء الطعام منذ عام 1993. تخرج في المدرسة الفندقية في لبنان عام 1997 وجال بين أشهر الفنادق والمطاعم هناك، منها الريجيني بالاس، الرمال وبرنتانيا بالاس. يعتبر الشيف نادر أن المطبخ أحد أصعب الفنون، لكن عندما تعشقه تدع فيه، شعاره: المطبخ هو كيان الشيف وأساس حياته وله الفضل في نجاحه.

## صيادية سمك (4)

**المقادير**

- كيلوغرام ونصف من سمك هامور.
- 200 غرام بصل شرائح.
- 100 غرام زيت زيتون.
- 150 غراماً زيت نباتي.
- كيلوغرام زر.
- 100 غرام صنوبر.
- 25 غراماً كمون ناعم.
- 20 غراماً كزبرة.
- 2 كيلوغرام من مرقة السمك.
- 50 غراماً بصل ناعم.

**الطريقة**

- 1 - اغسلي السمك ونظفيه واسحبي منه العظم.
- 2 - قلي نصف كمية البصل حتى يشقر لونها، اضيفي إليها عظام السمك، ثم ضعي فوقهما الماء الساخن والكمون والكزبرة ومرقة السمك واتركي المزيج يغلي.
- 3 - قلي في وعاء كمية البصل المتبقية حتى يشقر لونها وضعها جانباً.
- 4 - تم في وعاء آخر، افرمي بصله ناعمة وقلبيها بزيت الزيتون حتى يشقر لونها. اضيفي شرائح السمك والزر مع الكمون والكزبرة ومرقة السمك لتغلي، ثم صفيها وشديها بالرو الأسمر (زبدة وطحين).
- 5 - اتركي الرز لينضج وابدئي بتحضير الصلصة: ضعي قليلاً من البصل الناعم وقلبه ليشقر لونه، ثم اضيفي إليه الصلصة المحضرة 2. قدمي الرز في طبق مع شرائح السمك ورشي فوقه الصنوبر والبصل المقليين.

**طريقة الرو الأسمر:**

- ذوبي 100 غرام زبدة و100 غرام طحين واستمري بالتحريك حتى يشقر لون المزيج.
- اضيفي الصلصة مع التحريك المستمر حتى تحصلي على صلصة السمك البنية.

## حساء الخضار (4)

**المقادير**

- 1500 غرام من مرقة الدجاج.
- 75 غراماً من كل نوع من الخضار التالية: بصل، كراث، كرفس، جزر، بطاطا، كوسا ولوبياء.
- 50 غراماً زيت زيتون.
- 20 غراماً ملح.
- 5 غرامات بهار ابيض.

**الطريقة**

- 1 - قلي البصل واضيفي إليه الجزر والبطاطا ثم الكراث والكرفس واللوبياء وأخيراً الكوسا.
- 2 - ثم اضيفي مرقة الدجاج المغلية مع الملح والبهار.
- 3 - اتركي المزيج على النار مدة 35 دقيقة.
- 4 - قدمي الشوربة ساخنة.



## الفتوش (5)

**المقادير**

- 250 غراماً خيار مقطع الى مربعات.
- 20 غراماً بندورة.
- 50 غراماً فجل.
- 100 غرام فليفلة حلوة.
- 50 غراماً بقلّة.
- 50 غراماً بقونس ورق.
- 50 غراماً نعناع ورق.
- 50 غراماً خس مفروم.
- 50 غراماً جرجير.

**الطريقة**

- 1 - ضعي الخضار المقطعة كلها في وعاء.
- 2 - اضيفي إليها الخضار الورقية.
- 3 - اخلطي المزيج ورشي فوقه السماق.
- 4 - اخلطي المزيج واسكبيه في طبق التقديم وضعي فوقه الخبز المحمص.



## كيوي مع الأناناس

**المقادير**

- 3 حبات كيوي.
- حبة أناناس صغيرة.
- 30 غراماً ثلج.

**الطريقة**

- 1 - قشري الكيوي وقطعيه، ثم ضعيه في الخلاط.
- 2 - قشري الأناناس وقطعيه واضيفيه الى الكيوي وشغلي الخلاط.
- 3 - ضعي الثلج في كوب العصير واضيفي إليه مزيج الكيوي مع الأناناس.



## حمص الصنوبر (5)

**المقادير**

- كيلوغرام حمص مسلوق.
- 250 غراماً طحينية.
- 200 غراماً زيت ذرة.
- 15 غراماً ملح.
- 300 غراماً ليمون حامض.
- 150 غراماً زيت زيتون.
- 50 غراماً بقونس ورق.
- 250 غراماً ثلج.

**الطريقة**

- 1 - ضعي الحمص المسلوق مع نصف كمية الزيت والثلج في المطحنة واطحنه ناعماً جداً.
- 2 - اضيفي الطحينية وكمية الثلج المتبقية فيما المطحنة تعمل.
- 3 - ضعي الملح والليمون الحامض والزيت الباقي، ثم افرغي المزيج في طبق عميق وضعيه في البراد.
- 4 - بعد أن يبرد، اسكبي الحمص في طبق التقديم وزينيه بالبقونس وزيت الزيتون.



## المفروكة (5)

**المقادير**

- 750 غراماً من عجينة الكثافة الناعمة.
- 150 غراماً فستق حليبي.
- 150 غراماً كاجو حب.
- 150 غراماً سكر بودرة + 50 غراماً إضافية.
- 100 غرام ماء زهر.
- 500 غرام قشطة طازجة.
- 25 غراماً سمينة.

**الطريقة**

- 1 - افركي العجينة بالسمنة وضعيها في الفرن حتى تحمر.
- 2 - بعد أن تبرد العجينة، اخلطيها مع السكر البودرة وماء الزهر والمكسرات، ومدّي جزءاً منها في قعر طبق التقديم.
- 3 - مدّي كمية القشطة فوقها.
- 4 - مدّي الجزء المتبقي من العجينة فوق القشطة.
- 5 - رشي السكر المتبقي فوقها وقدميها.



# المافيا... دولة المال والدم

## «توب تن» المافيا العالمية

القاهرة - أمال عويضة

مع انتصاف القرن العشرين ونهاية الحربين العالميتين الأولى والثانية، ارتخت قبضة مافيا «الكورنوسترا» بنجاحها الإيطالي والأميركي، المتحركة في شريان الجريمة المنظمة الواصل بين أوروبا (العالم القديم) وأمريكا (العالم الجديد)، مع بزوغ نقاط أخرى للجريمة المنظمة تعاونت في البداية مع المافيا الإيطالية - الأميركية في عمليات تهريب المخدرات التي ازدهرت في ثمانينيات القرن الماضي وتوسعيتها نتيجة اللطرفة في مجال الاتصالات والمواصلات، وانحيار أنظمة الكتلة الشرقية وتحولها إلى اقتصاد السوق، ونشوء الاتحاد الأوروبي عام 1992 وساحله بحرية مرور البضائع والأشخاص بين دوله، إضافة إلى ضعف السلطة ومشاكل التنمية في كثير من دول العالم الثالث.

تقرير الأمم المتحدة بأن من بين الدول التي تقوم بزراعة الأفيون وإنتاجه بكميات كبيرة أفغانستان وباكستان.

2- الاتجار بالبشر: يحتل المركز الثالث في الأرباح بعد تجارة السلاح والمخدرات، فضلاً عن أنه أصبح أكثر نمواً واتساعاً ويمس جميع دول العالم سواء كانت تلك الدول نقاط جمع أو محطات عبور أو وجهة نهائية. ويشكل الاتجار بالبشر، خصوصاً الأطفال والنساء لأغراض تجارة الأعضاء والاستعباد الجنسي وتشغيل شبكات الدعارة أحد الأنشطة الرئيسية التي تطلعت بها المنظمات الإجرامية نظراً إلى ما تحققه من أرباح عالية، ومن بين أشهر المنظمات الإجرامية التي تطلعت بهذه التجارة المافيا المثلث الصيني والياكوزا اليابانية.

مع المنظمات الإجرامية المحلية والإقليمية والدولية لقيادة الصدام الدموي، ما يمنح المافيا الطابع الدولي عابر القارات. ومع ذلك تظل تقاليد عصابات الجريمة المنظمة كلها نفسها قديماً وحديثاً، وأهمها: البناء الهرمي لتشكيل العصابة، أي أن القائد على القمة ويتبعه مساعدون وأفراد يدينون له بالفضل، ويعملون طبقاً لقواعد المافيا الصقلية من الطاعة العمياء والولاء المطلق للرؤساء، وتغليب مصلحة العصابة على مصلحة أفرادها. كذلك يجب على الأعضاء الجدد اجتياز اختبارات القبول القاسية التي تعكس صرامة النظام الداخلي والالتزام بقواعد السلوك، في الوقت الذي تتكفل فيه الجماعة بأعضائها احترام قواعد تقسيم مناطق النفوذ، والتي لا تمنعها ذلك أحياناً من الدخول في صدامات دموية للثأر من الخصوم.

### مبادئ الجريمة المنظمة

تتنوع أنشطة جماعات الجريمة المنظمة بحسب تطور أفكار

3- تهريب المهاجرين غير الشرعيين: وتجاوز أرباح تلك العمليات 3.5 مليارات دولار سنوياً، وقد تحولت الهجرة السرية إلى تجارة مربحة، لأنها أقل خطراً من المتاجرة بالأسلحة والمخدرات. وتتولى المنظمات تهريب أعداد كبيرة من أبناء العالم الثالث، ممن يغادرون بلدانهم لأسباب سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو لاندلاع الحروب الأهلية، ذلك في صورة غير مشروعة ولا إنسانية إلى البلدان المتقدمة دون أي ضمانات.

4- غسل الأموال: يشير بعض التقديرات إلى أن حجم الأموال المغسولة في العالم تتجاوز نصف تريليون دولار سنوياً، ويرتفع الرقم إلى 1.5 تريليون دولار سنوياً، أي نحو 10% من الناتج الإجمالي العالمي. وقد عرفت اللجنة الأوروبية لغسل الأموال في دليلها تلك العملية بأنها: تحويل الأموال الناتجة من نشاطات إجرامية بهدف إخفاء مصدرها غير الشرعي، أو مساعدة أي شخص ارتكب جرماً لتجنب المسؤولية القانونية عن الاحتفاظ بنواتج هذا الجرم. وتعد نواتج تجارة المخدرات المصدر الأول لغسل الأموال، تليها الأنشطة الأخرى منها: الاتجار غير المشروع بالأسلحة، والاتجار، وتزييف العملة، ما يلقي بانثار سلبية على أسواق المال ومستويات أسعار الصرف. وقد استخدم مصطلح «غسل الأموال» للمرة الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1920، عندما لجأت عصابات الشوارع إلى البحث عن وسيلة تضيف بها ويؤرخ البيض لأول استخدام لهذا المصطلح في سياق قضائي أميركي في قضية ضبط مغسولة على مصادرة أموال مغسولة وناتجة عن الاتجار بالكوكايين الكولومبي، ثم أصبح هذا المصطلح متداولاً في المحافل كافة، خصوصاً في تقارير الأمم المتحدة ومؤتمراتها، والتي دعت إلى عقد مؤتمر دولي في نوفمبر (تشرين ثاني) 1994 لوضع استراتيجيات لمكافحة الجريمة المنظمة.

### قائمة الأشرس

على شبكة الإنترنت، قدم المتابعون قائمة تتضمن المافيات الأشرس في بداية الألفية الثالثة، مع ملاحظة ما يستجد من حراك قد يدفع بعض تلك الجماعات المذكورة في القائمة التالية إلى مرات أعلى أو قد ينحيا جانباً لوصول جماعات أخرى أكثر شراسة وعنفاً:

قادتها، ويأتي على رأس قائمة أهم الأنشطة ما يلي:

1- تجارة المخدرات: تشكل ظاهرة إنتاج المخدرات وتعاطيها مشكلة عالمية، إذ تمثل تجارة المخدرات نسبة 8% من مجموع التجارة العالمية، والتي تستغل عوائلها في نشاطات أخرى مشروعة وغير مشروعة، ذلك حسب تقرير الأمم المتحدة لسنة 2000، في الوقت الذي يتم فيه سنوياً إنفاق نحو 120 مليار دولار على الإجراءات الدولية والمحلية لمكافحة انتشارها والتنوعية باضرارها وعلاج المدمنين. وتحلل كولومبيا المرتبة الأولى على رأس الدول التي تنتشر فيها زراعة المخدرات، وقدرت مساحة الأراضي المستغلة فيها لهذا الغرض بـ 150 ألف هكتار، ويقدر محصول الكوكايين بـ 650 ألف طن حسب إحصاءات 2001. وتعتبر المكسيك منطقة مثلى لتهريب المخدرات إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكميات هائلة تقدر بمئات الأطنان التي تفوق في إيراداتها ما يجلبه الناتج الوطني للبتترول الخام لدولة المكسيك. أما في العالم الإسلامي فقد ذكر



الشرطة الكولومبية توقف رجل مافيا

القائلة في ما بينهم على المناطق. ومن بين أهم العائلات المتبقية في نيويورك، بونانو، كولومبو، جامبينو، جينوفين، لوتشين، والتي نجح أفرادها في اختراق جهاز الشرطة والنظام القضائي الأمريكي وتايوان وسنغافورة، وتنشط المافيا الصينية أيضاً في نيويورك ولوس أنجلوس وسياتل وفانكوفر وسان فرانسيسكو، حيث تستيطر على أعمال السرقة والقتل بالأجر وتجارة المخدرات والدعارة وقرض الاتوات والقرصنة وتزييف العملة وتهريب المهاجرين.

عن تغلغل أعوان المافيا الروسية-الإسرائيلية في النظام السياسي ودوائر أصحاب القرار في الولايات المتحدة الأمريكية، التي لم تفلح في إحراز أي تقدم لوقف انتشارها.

ارتفع نجم المافيا المكسيكية مع منتصف القرن الماضي، وتعتبر إحدى أقوى جماعات المافيا في السجون الأمريكية حيث يتولى أعضاؤها حماية السجناء المستهدفين من ضباط السجون، كذلك يحمون السجناء الراغبين في الحصول على حماية فضلاً عن القيام بأعمال التصفية والاتجار في المخدرات وغيرها مما يحتاجه المسجونون. بعض المجموعات منها مؤرخ في السجون الأمريكية كافة؛ تزعم لقيادة مجموعات المساعدين ممن يتولون تنفيذ أوامره من أحكام التصفية وحماية الاتوات المفروضة على السجناء من دون أدنى حد من المعارضة، ويتردد أن عدد أعضائها داخل الولايات المتحدة يبلغ 30 ألف عضو تجمع بينهم رسوم الوشم على أجسادهم للتعريف في ما بينهم، والتي قد تتضمن عبارات بالمكسيكية أو رموزاً متعارف عليها كاشكال لسكاكين منقطة.

3- كارتلات المخدرات الكولومبية:

تخصصت تلك المافيا من بدايتها في صناعة المخدرات وتجارتها بأنواعها كافة وعلى رأسها الكوكايين، وتبلغ حصتها من إجمالي توزيع المخدرات في العالم نحو 80%. ويمتد نشاط تلك الكارتلات إلى دول عدة في أمريكا اللاتينية، وثمة جماعات نشطة كثيرة منها في كولومبيا وحدها، ومن بينها: كارتل كالي، وكارتل مادلين التي رأسها بابلو إسكوبار، والذي قتل في 1992 بعد اتحاد حكومتي كولومبيا والولايات المتحدة ضد اباطرة التجارة الذين فضلوا الاختفاء عن الأنظار وإدارة أعمالهم من خلف الستار باستخدام أساليب التعذيب والخطف والقتل والإرهاب.

2- الكورنوسترا:

تشكلت وبرزت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في إيطاليا، ومنها انتقلت إلى الولايات المتحدة حيث تم الإبلاغ للمرة الأولى عن

تراجعت قوانين خاصة أهمها رفض أي تعاون ممن مع الجنديات الحكومية، فضلاً عن التصفية لكل من يعقل من أبناء المنظمة، وحتى بعد الإفراج عنه لضمان عدم تجديده ضد المنظمة. وقد ارتبطت المافيا الروسية باتفاقيات تعاون وشراكة مع أبناء الكورنوسترا الأمريكية، أغلبها لتوسيع دائرة أعمالها من دون تعارض أو تضارب في المصالح. هكذا تراجعت شيئاً فشيئاً شهرة عائلات المافيا الشهيرة أصفاء الكورنوسترا الصقلية والأمريكية، وأتباع كابوني شيكاغو ولوتسيانو نيويورك، لتبزن تخليصية خارقة وقواعد مقدسة مكنت أعضائها من الإفلات دوماً من العقاب، ودعمت سيطرتها برفض الحماية الإجبارية المدفوعة على الجميع وتجارة المخدرات والسلاح والقتل بالأجر، ذلك بعد تقسيم الولايات المتحدة إلى مناطق لصالح رؤوس عائلات المافيا الإيطالية البالغ عددها 26 أسرة، والتي تقلصت إلى خمس عائلات كنتيجة للصراعات

تأسست في القرن السابع عشر عبر جماعات انصب اهتمامها على ممارسي الفنون القتالية العاطلين من العمل، ممن سهّل تجديدهم لممارسة أعمال لصووية وقتال شوارع وحماية رجال عصابات. ويتردد في البانيا في القرن الخامس عشر، وازدهرت خارج البانيا في بداية الثمانينيات، وساعدها على النمو والانتشار الوضع الجغرافي المتميز، لوقوع البانيا على الحدود مع اليونان ومقدونيا والجبل الأسود والبوسنة وإطلالتها على البحر الأدرياتيكي، ما يسهل تهريب السلع والمخدرات، ونقل المهاجرين السريين، والمتاجرة بالقاصرات، وحول المنطقة نفسها تنشط المافيا التركية التي اقتصر نشاطها حتى بداية التسعينيات على ألمانيا، لما يورف نحو ثلاثة ملايين تركي في داخل ألمانيا، وبقي نشاطها محصوراً في المناطق التقليدية، ولم تتطور ويتسع ميدان عملها إلا بالتخافس مع مافيات أخرى مثل الألمانية والروسية والإفريقية، وهي في كل الأحوال مافيا داخلية تمارس مئات النشاطات، وتخصد نحو ستين مليار دولار سنوياً من الاقتصاد في السوق السوداء، أي قرابة ربع الدخل القومي. وتتعاون المافيا التركية منذ سنوات مع المافيا البلغارية، وقد زُمدت عمليات مشتركة مثل تزوير خمسة ملايين دولار في 2001.

8- المافيا الصربية:

تعمل في أكثر من 10 دول، من بينها: ألمانيا، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وتتوغل أنشطتها بين التهريب عموماً، وتهريب المخدرات خصوصاً، القتل بالأجر، فرض إتوات الحماية الإجبارية، القمار، وسرقة السلاح وإعادة بيعه. وتختلف المافيا الصربية من ثلاث عصابات رئيسية، هي: فوئوفاك Vozdovac، سورسين Surcin، وزيمون Zemun، وتتحكم تلك العصابات بجموعات أصغر، وثمة 30 مجموعة نشطة في صربيا وحدها.

7- المافيا الإسرائيلية:

تنشط المافيا الإسرائيلية في بلدان كثيرة، للقيام بأعمال تتعلق بتزوير المخدرات وتهريبها، الدعارة، الاتجار بالبشر، القتل بالأجر، الاغتياث العنفي، والخطف لطلب فدية. وقد ترددت أقاويل

1- المركز الأول بلا منازع للمافيا الروسية:

نشأت المافيا الروسية في الاتحاد السوفياتي، وقد تطورت في رحلتها مرات عدة منذ وفاة ستالين، كذلك قطعت شوطاً كبيراً في انشطتها في أثناء حكم بريجنيف، ليمتد عودها عقب حكم غورباتشوف، ومع قرب انهيار الاتحاد السوفياتي القديم. وقد انضم إليها كثير من ضباط المخابرات الروس والخبراء في غسل الأموال، فضلاً عن علماء نوويين وأعضاء سابقين في الحزب الشيوعي باعوا خبراتهم لتشتد شوكة المافيا الروسية. وهاجر معظم أعضائها إلى إسرائيل وأمريكا وألمانيا باستخدام هوياتهم اليهودية والألمانية، وتشمل أنشطتهم تهريب المخدرات والأسلحة النارية، والتفجيرات، وتجارة المواد الإباحية، القرصنة الإلكترونية، وتهريب الأعضاء الشريفة.

وتحكمهم قوانين خاصة أهمها رفض أي تعاون ممن مع الجنديات الحكومية، فضلاً عن التصفية لكل من يعقل من أبناء المنظمة، وحتى بعد الإفراج عنه لضمان عدم تجديده ضد المنظمة. وقد ارتبطت المافيا الروسية باتفاقيات تعاون وشراكة مع أبناء الكورنوسترا الأمريكية، أغلبها لتوسيع دائرة أعمالها من دون تعارض أو تضارب في المصالح. هكذا تراجعت شيئاً فشيئاً شهرة عائلات المافيا الشهيرة أصفاء الكورنوسترا الصقلية والأمريكية، وأتباع كابوني شيكاغو ولوتسيانو نيويورك، لتبزن تخليصية خارقة وقواعد مقدسة مكنت أعضائها من الإفلات دوماً من العقاب، ودعمت سيطرتها برفض الحماية الإجبارية المدفوعة على الجميع وتجارة المخدرات والسلاح والقتل بالأجر، ذلك بعد تقسيم الولايات المتحدة إلى مناطق لصالح رؤوس عائلات المافيا الإيطالية البالغ عددها 26 أسرة، والتي تقلصت إلى خمس عائلات كنتيجة للصراعات



مخدرات مهربة



# جمال العلي: الألعاب الشعبية محبة رغم بساطتها

## دعا إلى حماية «تجسيد الدمى» من الدخلاء



جمال العلي



من أعمال جمال العلي



### شروق الكندري

عشق الفنان جمال العلي هواية تجسيد الدمى منذ الصغر، وأظهر براعة في مادة الرسم كما كانت له مكانة كبيرة لدى معلميه.

أشعر بالحرز عندما أرى مجسماً لصانعة «باجلا» عينها زرقاء وشعرها أشقر

به، فكثيراً ما يشعر العلي بحزن عندما يرى مجسماً لصانعة «باجلا» عينها زرقاء وشعرها أشقر مثلاً، مطالبا بوجود رقابة على هؤلاء المتطفلين على هذه الحرفة، فمن شروط العمل في هذه الحرفة الفنية التراثية أكد العلي ضرورة مراعاة أدق التفاصيل فيها فمن غير اللائق مثلاً تجسيد الحداد بوجه مبتسم وهو يقوم بذلك الحديدي أمام فوهة كبيرة من

والمرح على الرغم من التطور والتقدم الذي يتعمق به. وعن تجسيد الحياة التراثية أشار العلي إلى أنه يشعر بمحنة كبيرة عندما يقوم بصنع هذه المجسمات، مؤكداً أن العمل في الفن التراثي يحتاج إلى موهبة ودراسة، فهي مادة من الصعب الاستخفاف والتلاعب بها، لافتاً إلى أن هناك كثيراً من الدخلاء على هذا الفن يقومون بالتلاعب

الحياة صعبة بحسب ما جاء به العلي، ولم يكن باستطاعته أن يحصل على ما يريد خصوصاً في سنه الصغيرة، فقد كان لديه إصرار كبير على ممارسة هوايته التي أحبها، فعمل جاهداً على بناء بعض المجسمات الصغيرة، وبيعها على أشقائه وشقيقاته، ويتمننا كان يشتري ما يشاء من معدات ومواد، في الغالب كان المبلغ الذي يحصل عليه العلي من عملية البيع زهيداً، خصوصاً أن عملية البيع تلك تتم على نطاق ضيق بين أفراد الأسرة والمقربين، وهنا يذكر لنا العلي أنه قام بشراء أول مشار له بمبلغ 850 فلساً، إضافة إلى علبه مسامير بـ150 فلساً فقط، مشيراً إلى أنه وبمجرد حصوله على تلك المعدات البسيطة قرر أن يضاعف عمله، وذلك بتصميم مجموعة بيوت صغيرة كان يقوم ببيعها على أبناء الجيران الذين كانت تستهويهم فكرة اللعب بها كدمى، ومن الأشياء التي كان يحرص على تصميمها كذلك الطائرات المصنوعة من ورق

الذي دخلوك دكان «بوعبدالله» في يوم الحصار تشعر للوهلة الأولى بأنك في سوق كويتي قديم، يخال لك أنك تسمع دق الحديد الصادر من «المصفر»، ممتزجاً بنهمة «النهام» الموجود في أعلى الرف في زاوية المحل، ولربما تشعر بأنك تشتمت خبز التنور الحار ورائحة «النخي والباجلا» من قدر تلك البائعة التي تقبع فوق الطاولات، هذا بالفعل ما لمسته لدى دخولنا عالم الفنان جمال العلي. «الجريدة» حرصت على زيارته للاطلاع على موهبته ونشأة هواية تجسيد الدمى لديه. يمتلك العلي ورشة في منزله، وبدأ موهبته في مرحلة الطفولة، إذ كان يعشق مادة الرسم كثيراً، كما كانت له مكانة كبيرة لدى معلميه، تميز العلي بتجسيد المجسمات والتعامل مع مادة الخشب بحرفية عالية، وكثيراً ما تمنى أن يحصل على مشار أو علبه مسامير، ففي السابق كان من الصعب أن يحصل الأولاد على ما يتمنونه بسبب ضيق العيش بعكس أبناء الجيل الحالي المترفع، كانت

## القرية العالمية

ومن أبرز أهداف العلي خلال هذه الفترة الطويلة من العطاء لهذا الفن بالحديد، هو الجمع ما بين الحرف اليدوية والتراث الكويتي، وذلك عن طريق حصص أبرز ما جاء في تلك الحقبة من الزمن وتوثيقها من خلال المجسمات التي يقوم بصناعتها، ومن أبرزها أعمال لشخصيات مختلفة منها «النداف» و«الخيزان» و«الحداد» و«الساوي» و«بائعة النخي» و«الباجلا»، وكذلك الحياة البحرية مثل «النهام» و«الوخذة» و«الطواش»، إضافة إلى حياة البداوة التي لها دور مهم في الهام العلي ليحسد من خلالها البيئة الصحراوية بكل تفاصيلها، مثل رحالة البدو والجمال وبيوت الشعر والربابة، وغيرها الكثير من الشخصيات التي لها صلة بهذه العينة التراثية. ويعمل العلي على عمل ورش ودورات لتخليد

في ذلك الحين بذكر العلي «الدرباحة»، وهي بمنزلة «عجلة هوائية» أو «عجلة نارية» في هذه الأيام، وكانت مقتصرة على الناس «الراهيين»، إذ لم يكن باستطاعة جميع أطفال الحي الحصول عليها في ذلك الحين، وكانت تتوالى حينها «روبية أو نصف روية»، إضافة إلى لعبة «البريل» و«التبله» و«الدوامة» و«الدامة»، مشيراً إلى أن تلك الألعاب كان لها وقع محب لدى الأطفال والصبية على الرغم من بساطتها، بعكس أبناء الجيل الحالي الذين، بحسب ما جاء به العلي، كانوا يفتقرون إلى فن اللهو

## «الدوامة» شعبية قديمة للأطفال

لعبة تحبُّ يلعبها الأطفال «الدوامة» في ما بينهم، إذ يرميها أحدهم على الأرض ويجعلها تدور، فيتبعه الآخر ويكون تركيزه نحو «دوامة» زميله لإصابتها وإبطال حركتها، وجعل «دوامة» هي التي تدور فقط وتسمى هذه الطريقة «التقلش»، وتسمى اللعبة في الفلوش» ويلاحظ أنه من شدة ربي «الدوامة» نحو الآخر تنكسر التي على الأرض، لأن مسمار «الدوامة»

هي إحدى الألعاب الشعبية التي كان يزاولها الأطفال في الماضي، وشكلها بحجم البيضة أو أكبر قليلاً، تزداد في الاتساع من أعلى وتقل من الأسفل، إلى أن يصبح شكلها مخروطياً دقيقاً، ينتهي بأداة تشبه المسمار ويستخد مع «الدوامة» الخط الذي يزيد طوله قليلاً عن المتر ويسمى «المشيل»، ثم يلف بدقة وإحكام ابتداءً من الأسفل حول المسمار صعوداً إلى الأعلى، ويتم ربط الخط بقطعة من الخشب أو يثبتها بأغصنة الزجاجات الفارغة «طويسة»، وتوضع ما بين الأصابع مع مسك «الدوامة» باليد، وتقف بشدة نحو الأرض بشرط أن تكون الأرض صلبة، وبعد ذلك يشد الخيط إلى الأعلى فتدور «الدوامة» بسرعة فائقة حول نفسها، وقد برع كثير من الأطفال قديماً بلعبة «الدوامة»، فبعد دوراتها يتم لف «المشيل» حولها وترفع إلى الأعلى بسرعة مع بسط راحة اليد وتظل تحتها، فيسقط في راحة اليد وتظل تدور مدة، وقد تنهت الأطفال فيما بينهم سابقاً، لمن يقوم بمثل هذه الحركات والتحكم بالدوامة للدوران على الأرض أطول مدة ممكنة. وهناك



لعبة «الدوامة»

## الدرباحة



«الدرباحة» عبارة عن إطار دائري يستخدم أساساً لعجلات الدراجات الهوائية، فمن المعروف قديماً أن عجلات الدراجات الهوائية في بداية دخولها الكويت لم يكن بداخلها وعاء مطاطي (تيوب)، فكانت العجلات فقط من ذلك الإطار الدائري، ويغلب على هذه النوعية بالذات أن مادتها صلبة وسميكة، وفي الوقت نفسه قوية وسميت بـ«الدرباحة»، لأنها بلهجتنا العامية تطلق على أي شيء يتدرج على الأرض معنى «يتدرج»، فجاءت تسمية الدرباحة من ذلك، في الماضي كان يحصل الأطفال على «الدرباحة» من عجلات الدراجات المستهلكة التي لا رضاء من إصلاحها، ويستخدمون مع «الدرباحة» العصي كي يضربوها بها لدرجتها وتوجيهها بأي اتجاه، البعض من الأولاد يستخدم سلكاً قوياً (سبم بير) ويتم إدخاله ملتويًا حول «الدرباحة»، فعندما يتم دفعه إلى الإمام تتدرج «الدرباحة» لقد كان كثير من الأولاد في الماضي لديهم «درابيح»، وتعتبر مهمة بالنسبة إليهم، وهي بنفس شعور امتلاكهم للسيارة أو الدراجة في الوقت الحاضر، كما يجري الأولاد في ما بينهم سباقاً بـ«الدرباحة» لمسافة معينة، ويحاول أحدهم توجيه «درابحة» نحو «درابيح» زملائه لإيقاعها، ويعتبر حينئذ متفوقاً عليهم.

## ألعاب البنات



لعبة «بروي»

هي من أفضل ألعاب البنات، وهذه لها مفهومها الكبير لديهن وتحتوي على أعمال متعددة ومشغولات مختلفة بضمين معها وقتاً طويلاً ربما ينسفن أنفسهم بالاندماج فيها. فهي تعتمد على التمثيل والمحاكاة ولها الأثر الكبير على تربية البنات واتجاهها فمن خلالها تتعلم البنات كيف تتعامل الآخرين وتحتل بالعادات الطيبة والصفات الحميدة وأقبلها على رعاية شؤون الأسرة والتدبير المنزلي كما تعودها على الحنان والرفقة والعطف والإحساس بالمسؤولية. إذ تأتي البنات بصندوق صغير من الخشب أو التلك ليمثل بيتاً أو غرفة وتجهزه بالمفروشات والأدوات المنزلية المصغرة كالمطبخ والمساند والسجاد والصدانق والأواني والفرش والمخاد ثم تقوم بصنع بعض الدمى الصغيرة وتسمى (العاب) مستعملة في ذلك مخلفات النخبة من أقدمه وأعود وعلق فارغة وخيوط وغيرها من المصنوعات الزجاجية كالمرى والبذور والخرز أو القواقع والأصداف



## ظهور الألعاب الكهربائية واختفاء «الشعبية»

إن الألعاب الشعبية الكويتية التي مارسها الآباء والأجداد أيام طفولتهم، هي في الواقع ألعاب كثيرة ومسلية، إذ كان يمضي معها الأطفال أوقاتاً سعيدة ومرحة، وللأسف الشديد انقرضت في الوقت الحاضر وتلاشت ولم يبق لها أي أثر وحلت مكانها الألعاب المستوردة التي تعمل بالكهرباء أو عن طريق البطارية، ورغم كونها مبهرة ومتطورة فإنها لا تمت إلى العينة الكويتية بأي شيء أو صلة، لذا فإن الألعاب الشعبية تعتبر تراثاً كان من الواجب المحافظة عليه من الانقراض، وتشجيع الأطفال في هذا العصر لمعرفة ألعاب آبائهم وأجدادهم، وعلى الرغم من بساطة الألعاب الشعبية الكويتية في طرقها ومفاهيمها فإنها من صميم واقع البيئة الكويتية، كما أن الألعاب الشعبية في الحقيقة كثيرة ومتعددة، فمنها يفضل لعبها في بعض فصول السنة مثلاً، وهناك ألعاب خاصة لفصل الشتاء مثل «المحبس»، وأخرى يتم لعبها في فصل الصيف وهي الأكثرية مثل «العاديل» و«المغصي» و«الهور» و«الطيارة» و«صيده ما صيده»، وغيرها، والبعض من الألعاب يتم لعبها في الليل مثل «البيدة» و«عظيم ساري»، وتعتمد الألعاب الشعبية الكويتية على المهارة اليدوية وخفة الحركة والمنورة، فهي مبتكرة لتمضية وقت الفراغ ولها قواعد وأصول متعارف عليها إلا إنها وللأسف تلاشت مع مرور الزمن.

● بعض مواد هذه الصفحة مأخوذة من كتاب «سور الديرة» للباحث عادل العبد المعني





HONDA



## هوندا أكورد... لم تعد للنساء فقط

### نسخة 2010 حافظت على قوامها المشوق برحابة وراحة أكبر

إن إلقاء نظرة على هوندا أكورد 2010 الجديدة يوحي بانها ليست سيارة سيدات من أكورد، فهي لا تمتلك نفس الرقة واللطافة في الخطوط اللتين كانتا تتوافران للحيل السابق منها، وكان خطوطها باتت أكثر رجولية، ونندا من مقدمتها التي لم تعد تمتد إلى المقدمة المنحدرة بشيء وهذا الأمر قد يعطي إحساساً بابتعاد السيارة عن مصاف السيارات الاقتصادية، وتم استبدال المقدمة بأخرى أكثر طولاً التي تقول عنها شركتها إن من شأنها أن تصنف السيارة في فئة أكبر من فئتها الحقيقية.

أما شبك المقدمة فقد بات سدس الأضلاع ومحاط بإطار عريض من الكروم الذي من شأنه أن يعزز حضور السيارة بهيئته الواضحة على مقدمتها. ومن الأمور اللافتة في التصميم الجديد الحيز المخصص لمصابيح الضباب في القسم السفلي من الصادم الأمامي الذي بدا وكأنه محفور بإزميل حاد دون أن ينتقص من جمالية المقدمة. ومن اللامسات التصميمية الجديدة والجميلة وجدنا أيضاً الدعامات الجانبية الخلفية التي تعزز المساحات الزجاجية، وبالتالي كمية الضوء الداخل إلى المقصورة.

#### من الداخل

عندما أعلى المسؤولين في هوندا الضوء الأخضر لقسم التصميم للمباشرة في تصميم أكورد الجديدة، كانت التعليمات واضحة جداً وتتلخص في التوصل إلى الحيز الداخلي للسيارة إلى درجة يرقى بها لأن تصنف ضمن سيارة أكبر من حيث الفئة، وجرت العادة أن يقيم الحيز الداخلي للسيارة وفق المقاييس الأمريكية بالحجم الحقيقي المتوافر بداخلها الذي يبلغ مع جديدة أكورد 3400 لتراً حسب تصنيف إي بي إي، والذي يمتد بموجبه حساب الحجم الداخلي لكل من مقصورة الركاب وصندوق الأمتعة، والذي حققت بموجبه أكورد الجديدة تقييم «سيارة كبيرة».

وليس الحجم فقط هو المعول عليه، فمن الضروري جداً أن يكون هذا الحيز مدروساً بشكل جيد ليؤمن راحة قصوى للركاب في الداخل، وهذا بالضبط ما وجدناه داخل مقصورة أكورد، خاصة في ما يتعلق بالمسافة المتوافرة لأرجل الجالسين في المقعد الخلفي التي زادت بشكل واضح كنتيجة حتمية لزيادة طول قاعدة العجلات، بواقع 13 سم مقارنة بالجيل السابق من السيارة.

وبغية تعزيز شعور الفخامة بالسيارة وإعطائها نفحة ترقى بها إلى سيارات أكبر من حيث الفئة، قام المصممون بزيادة عرض الكونسول الوسطي بشكل واضح، لدرجة أن المسافة بين الراكبين الأماميين وصلت إلى قرابة 40 سم، الأمر الذي لم يرق لنا كثيراً لأنه نأى بالسيارة عن مفهوم السيارة الموجهة نحو العائلة، إذ بدا الراكبان الأماميان وكأنهما غريبان بسبب هذه المسافة الكبيرة بينهما. وبالمقارنة مثلاً بالجيل الأول من أكورد الذي قدم في عام 1976 فإن مقصورة السيارة بدت بعيدة جداً عن ذلك المفهوم وتلك الجودة، وسوف يجد المطلعون على سيارات أكوردا (هوندا) المصنعة في أميركا التي تتمتاز بالفخامة العالية جداً أن مقصورة أكورد الجديدة باتت قريبة جداً بما هو متوافر لسيارات أكوردا. ولقد حظيت السيارة بالعديد من التجهيزات الفخمة منها القياسية والإضافية والتي تتعلّق إلى حد كبير بالمواسفات التي يحددها الوكيل في كل بلد، ونذكر على سبيل المثال جهاز الاستماع الموسيقي المتطور جداً الذي يتوافر قياسياً للفئة إي إكس-إل المزودة بالمحرك السداسي الاسطوانيات، وتبلغ استطاعة هذا النظام 270 واط، ويتكامل في عمله مع الشاشة الكبيرة المخصصة لنظام الملاحة والمقاعد المغطاة بالجلد ذي اللون البيج

الفتاح. ومن الأمور التي لاحظناها أيضاً في جديدة أكورد الانخفاض الطفيف الناجم عن حفيف الإطارات بالطريق، والذي كان في الأصل منخفضاً في الجيل السابق من السيارة، كما لاحظنا تحسن العزل الصوتي داخل المقصورة بشكل عام والذي كان السبب الأبرز وراء انخفاض الضجيج بكل أنواعه. كما أن السبب الأخر وراء هذا التحسن في العزل الصوتي هو إعادة النظر والتحسينات التي أدخلت على العديد من أجزاء السيارة، بما فيها تقوية الهيكل وخاصة القسم السفلي منه والمتعلق بقاعدة السيارة، وكذلك نقاط ارتكاز نظام التعليق. ويتوافر للسيارة عدة تجهيزات شأن الأزرار المركبة على المقود والمتعلقة بتشغيل جهاز الاستماع الموسيقي ومثبت السرعة، كما يتوافر لها نظام بلوتوث لتوصيل الهاتف المحمول، بالإضافة إلى نظام التعامل الصوتي مع جهاز الملاحة والمصابيح الأمامية المتأقلمة. على الطريق؛ لم تواجه هوندا يوماً أي مشكلة تتعلق بصنع محركات ناعمة، وهذه الحقيقة استمرت مع الجيل الجديد من السيارة الذي أضافت الشركة إلى محرك القمة فيه تقنية جديدة وهي الإدارة المتغيرة

لاسطوانات المحرك (في سي إم). وتتلخص هذه التقنية في إمكان تشغيل المحرك السداسي الاسطوانيات على ثلاث أو أربع اسطوانات فقط، بالإضافة إلى إمكان تشغيل اسطواناته

الست بالطبع. ويتم تشغيل كل اسطوانات المحرك أثناء التسارع أو أثناء صعود منحدرات حادة. أما تشغيل أربع اسطوانات فقط فيتم أثناء القيادة السريعة على الطرق، وتشغيل ثلاث اسطوانات فقط من المحرك يتم أثناء زحمة السير، أو أثناء السفر بسرعات معتدلة لا تتجاوز 90 كم/ساعة. والغاية من كل هذه التقنية هي بكل بساطة التوفير في استخدام الوقود الذي يبدو واضحاً من الأرقام التي تعلنها هوندا، حيث تستطع أكورد المزودة بالمحرك الأكبر السير مسافة 162 كم داخل المدينة بـ20 لتراً فقط من البنزين، كما أنها تقطع مسافة 247 كم بنفس الكمية من الوقود على سرعة تتناهر 120 كم/ساعة، الأمر الذي يعتبر لافتاً لمحرك سداسي الاسطوانات بسعة 3.5 لتراً.

ومقارنة بأكورد السابقة فإن محرك الحالية أكبر منه بنصف لتر، الأمر الذي يعزز تاديتها وقوتها التحاقسية في فئة سيارات السيدان المتوسطة، ويرقى بها حتى إلى منافسة الألمانية الشهيرة والعريقة شأن مرسيدس سي الجديدة واودي إيه 4 الجديدة وبني إم دبليو الفئة الثالثة التي يتوافر لها محركات متقاربة من حيث السعة والقوة.

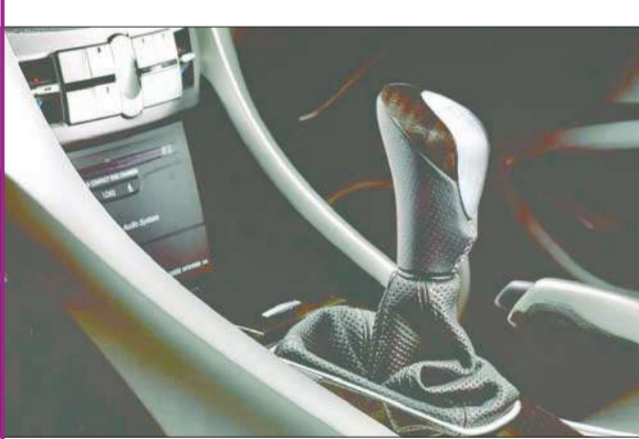
والخلاصة أن أكورد أصبحت أكثر هدوءاً وأكبر حجماً وأكثر قوة دون أن تضحي بشعور الرشاقة الذي كان ولا يزال يتوافر لها رغم أن وزنها ليس أقل من منافستها اليابانية الأساسية تويوتا كامري، فأكورد الجديدة تمكّن من التعامل معها بثقة عالية، وذلك بفضل التوضع المنخفض لكل من المحرك وخزان الوقود، الأمر الذي خفض مركز ثقل السيارة، كما أنها تتحلى بنظام تعليق يحقق لها انزلاقاً أفضل للهيكل دون التضحية براحة الجلوس نهائياً.

وبدا مقود السيارة دقيقاً كما توقعنا، بالإضافة إلى أنه بات مزوداً بمساعد متغير القوة الذي من شأنه أن يسهل عملية ركن السيارة بشكل كبير، كما أن مكابح السيارة كانت جيدة جداً، خاصة أنها باتت متوافرة قياسياً بأربعة أقراص مع تجهيز قياسي لنظام منع انغلاق المكابح ونظام التحكم الإلكتروني بالثبات. ويتوافر للسيارة عدة تجهيزات للأمان شأن وسائد الهواء التي تأتي بعدها الأذن، في المقدمة وتصل إلى جانبية وجانبية علوية (ستائر) بحسب مستوى التجهيزات وبحسب المواصفات التي يستورد بها كل وكيل. كما يتوافر للسيارة أيضاً مساند رأس أمامية نشيطة من شأنها أن تتقدم إلى الأمام لمنع حدوث ضرر لعنق الركاب عند حصول حادث.



#### تشغيل هادئ

من أجل تخفيض الاهتزازات الحتمية الناجمة عن تشغيل المحرك بثلاث أو أربع اسطوانات فقط استخدم مهندسو هوندا أقلاماً فعالة لتثبيت المحرك، بالإضافة إلى نظام نشيطة للتحكم في الضجيج، ويشبه هذا النظام ذلك المتوافر للفئة الهجينة من السيارة.



#### المحرك

محرك 2.4 لتر خضع لتحسين واضح على مستوى أدائه، إذ بات يولد مع أكورد الجديدة 177 حصاناً وبتحسين قدرها 11 حصاناً، مع استهلاك للوقود أقل من المحرك الأكبر، إذ يمكن للسيارة قطع مسافة 179 كم داخل المدينة بـ20 لتراً من البنزين، مع قطع مسافة 264 كم بنفس الكمية من البنزين على سرعات معتدلة لا تتجاوز 120 كم/ساعة. وتجدر الإشارة إلى أن هوندا توفر فئة ذات نفحة رياضية من المحرك المذكور الذي يولد معها 190 حصاناً إلا أنها على الأغلب لن تستورد إلى أسواق الشرق الأوسط، لأنها تتوافر بعلبة تروس يدوية حصراً.

# السلامان: أستعد لإطلاق قناة «الديرة» في مطلع 2011

## أعلن أنه باع «فلاش» التي تم تغييرها إلى «ساحل»

فادي عبدالله

كشف المخرج عبدالله السلامان عن جديده المتمثل في توجهه إلى الإنتاج الدرامي بمصر من خلال مسلسل «صدق أو لا تصدق» واستعداده لافتتاح قناة فضائية في العام المقبل.

عقد المخرج عبدالله السلامان مؤتمراً صحافياً في قاعة رويال سويت بفندق الموممبيك في المنطقة الحرة، لتسليط الضوء على موضوع بيع قناة «فلاش» وجديده الفني.

وقال السلامان في استهلال مؤتمره: «هناك لغط كبير بشأن ما حصل لقناة فلاش، إذ أشيع أنها أفلست لذلك أغلقت، أما الصحيح هو أننا قد بعنا القناة منذ أكتوبر 2009 للشركة الإعلامية التي تملك قناتي فنون والعدالة، فأني قناة هي مشروع تجاري، وفلاش كذلك التي أسستها عام 2005، وقد مرت بإزمات مالية في بدايتها لكنها كبرت، إذ دخل معي د. حمد التويجري كشريك بنسبة 50 في المئة، وأنشأنا استوديو مجهزاً بأجهزة بث مباشر، واستمرت القناة إلى أن عرض علينا أصحاب الشركة الإعلامية شراءها، فتوصلنا إلى سعر أرضي جميع الأطراف، وبعد إتمام الصفقة طلب مني أصحابها الجدد أن أمسك بزمامها كمدير عام لها،

فاحتفظت بنسبة عشرين في المئة من القناة».

وأضاف السلامان: «الأمور الإدارية أبعدتني عن الدراما، فانقطعت عن الإنتاج التلفزيوني، لذا قدمت اعتذاري لهم عن عدم إدارة القناة وأعلمتهم بشأن نية بيع حصتي، وتفهم أصحابها الأمر بكل محبة لتصبح القناة لهم بأكملها، وعندما سافرت إلى مصر فوجئت بأنهم قد أطلقوا على القناة اسم (ساحل)، وهذا من حقهم طبعاً، لكن ما أعجبنى هو اتصال الكثير من الإخوة الصحافيين الذين قالوا لي إن قناتي قد أفلست وقد تركت التردد لأناس آخرين، لذا عقدت هذا المؤتمر لتوضيح ما حدث بالضبط».

وتابع السلامان حديثه: «أما بالنسبة إلى شركتي مع د. حمد التويجري فهي مازالت قائمة، والاستوديو يعمل حالياً بطريقة التاجير، واتجهنا إلى الإنتاج الدرامي في مصر، كما أحضر لإطلاق قناة تلفزيونية جديدة في مطلع العام المقبل 2011، واسمها



عبدالله السلامان

من أهمهم فادي خفاجة وشادي خفاجة ورؤسا إدريس ونرمين ماهر ومحسن منصور وعصام ماهر وأحمد منير وأحمد رفعت ونرمين شريف وحسان العربي، مضيفاً: «نقدنا حتى الآن 13 حلقة بطريقة سينمائية، ونعمل على إنجاز الحلقتين المتبقيتين، وسيتم تسويق العمل إلى كل القنوات العربية بما فيها المصرية أيضاً».

## تكريم مايكل دوغلاس في مهرجان زيوريخ السينمائي



مايكل دوغلاس

ذكر منظمو مهرجان زيوريخ السينمائي أمس الأول أنه من المقرر أن يكرم الممثل الأمريكي مايكل دوغلاس في المهرجان على مسيرة حياته الفنية، ولكنه لن يتمكن من تسلم الجائزة شخصياً بسبب معاناته مرض السرطان. وسوف يسافر الممثل والمخرج والمنتج الأمريكي داني ديفيتو صديق دوغلاس إلى زيوريخ في أوائل أكتوبر، ليتسلم جائزة الأيقونة الذهبية «غولد إنكون» نيابة عنه.

ويستمر المهرجان من 23 سبتمبر إلى الثالث من أكتوبر، ويحظى دوغلاس (65 عاماً) وديفيتو بصداقة منذ أيام الجامعة، عندما كانا يتشاركان غرفة معاً.

وأخرج ديفيتو لدوغلاس فيلم الدراما الزوجية «حرب الزهور» عام 1989. وقبل عام حاز دوغلاس جائزة الأوسكار لدوره كخبير مالي جشع في فيلم وول ستريت من إخراج أوليفر ستون.

ومن المقرر أن يعرض فيلمه الجديد «وول ستريت: المال لا ينام

## أنجيلينا جولي تستعد لتصوير الحرب البوسنية

تستعد الممثلة الأمريكية الشهيرة أنجيلينا جولي لتصوير فيلم جديد في جمهورية البوسنة يدور حول الحرب البوسنية (1992 - 1995). وذكرت وسائل إعلام في العاصمة البوسنية أمس استناداً إلى شهود عيان أن جولي وصلت إلى سراييفو مساء أمس الأول بصحبة طفليها التوأمين نوكس وفيفيان.

وأضافت التقارير أن مركبة تابعة لقوات حفظ السلام الأوروبية «يوفور» نقلت جولي، التي كانت محاطة بعشرة أفراد من رجال الحراسة، إلى موقع غير معلوم خارج سراييفو.

## ريما فقيه: يجب ألا يكون المسجد قريباً من مركز التجارة العالمي

### بالرغم من تأييدها أوباما بشأن الحريات الدينية



قالت ملكة جمال أميركا، اللبانية الأصل، ريما فقيه إنها تؤيد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشأن الحريات الدينية، لكنها دعت القائمين على بناء مركز إسلامي قريب من الموقع «صفر» الذي شهد اعتداءات 11 سبتمبر، إلى التفكير في ما تشع به عائلات الضحايا.

وقالت فقيه، وهي مسلمة وأعلنت مؤخراً أنها تصوم شهر رمضان، لمجلة «إنسايد إيدش» الأميركية: «أنا أؤيد الرئيس أوباما تماماً بشأن تصريحه حول الحقوق الدستورية وحرية الدين».

لكن الشابة البالغة من العمر 24 سنة، والتي تستعد للمشاركة في انتخاب ملكة جمال الكون في لاس فيغاس، قالت إنه بالرغم من دعمها لحرية الدين في أميركا، فإن على الناس الذين يقفون وراء بناء المسجد أن يفكروا في مشاعر العائلات التي فقدت أحياءها في 11 سبتمبر 2001.

وأضافت: «يجب ألا يكون المسجد قريباً من مركز التجارة العالمي، يجب أن نهتم بالمأساة أكثر منه بالدين».

يشار إلى أن فقيه ولدت في لبنان وترعرعت في

## برامج سينسكيب

من 2010/08/19 إلى 2010/08/25

<p><b>THE CODE (1.41 hrs)</b></p> <p>SHARQIA 9.45-12.05 am FANAR 12.30 am MARINA 9.45 pm AVENUES 10.15-12.30 am 360 9.45-12.15 am AL KOUT 9.45-12.05 am BAIRAQ 10.00-12.30 am</p>	<p><b>THE SECRET OF MOONACRE (1.43 hrs)</b></p> <p>SHARQIA 9.30 pm FANAR 10.00 pm AVENUES 9.45-12.05 am 360 9.15-11.30 pm 11.45 pm LAILA 9.45-12.05 am MARINA 11.30 pm</p>
<p><b>ASAL ASWAD (2.17 hrs)</b></p> <p>SHARQIA 11.45 pm MOHALAB 9.15 pm FANAR 9.45-12.15 am MARINA 11.45 pm AVENUES 9.30-12.15 am 360 9.15-12.05 am AL KOUT 11.30 pm BAIRAQ 9.30-12.15 am PLAZA 9.05 am LAILA 11.30 pm AJIAL 9.30 pm METRO 12.05 am</p>	<p><b>SUBURBAN GIRL (1.31 hrs)</b></p> <p>MOHALAB 12.15 am FANAR 9.00 pm AVENUES 12.15 am 360 10.00-12.30 am AL KOUT 9.30 pm</p>
<p><b>SALT (1.35 hrs)</b></p> <p>SHARQIA 9.30 pm MOHALAB 11.45 pm FANAR 9.45 pm MARINA 12.05 am AVENUES 9.00-11.00 pm 360 9.45-11.45 pm AL KOUT 12.15 am BAIRAQ 11.30 pm AJIAL 9.15 pm</p>	<p><b>AISHA (Hindi) (1.39 hrs)</b></p> <p>FANAR 11.00 pm AVENUES 9.00 pm</p>
<p><b>THE LAST AIRBENDER (1.39 hrs)</b></p> <p>SHARQIA Digital-3D-11.30 pm MOHALAB Digital-3D-12.05 am FANAR Digital-3D-11.15 pm MARINA Digital-3D-9.15 pm AVENUES Digital-3D-10.15 pm 360 Digital-3D-9.00-11.00 pm AL KOUT Digital-3D-9.15 pm</p>	<p><b>SPLICE (1.38 hrs)</b></p> <p>AVENUES 10.00 pm 360 10.30-12.45 am AJIAL 10.00 pm</p>
<p><b>THE IMAGINARIUM OF DOCTOR PARNASSUS (1.55 hrs)</b></p> <p>SHARQIA 11.45 pm FANAR 9.30 pm MARINA 11.15 pm AVENUES 11.15 pm 360 10.00-12.15 am AL KOUT 10.00 pm AJIAL 12.15 am</p>	<p><b>INCEPTION (2.25 hrs)</b></p> <p>AVENUES 11.30 pm 360 9.00-12.05 am 360-IMAX 11.30 pm AJIAL 11.30 pm</p>
<p><b>DESPICABLE ME (5) (1.34 hrs)</b></p> <p>MOHALAB Digital-3D-9.45 pm FANAR Digital-3D-9.15 pm AVENUES Digital-3D-9.00 pm 360 Digital-3D-9.30 pm BAIRAQ Digital-3D-9.30 pm</p>	<p><b>PREDATORS (1.44 hrs)</b></p> <p>AVENUES 9.15 pm 360 10.15-12.30 am AJIAL 11.45 pm</p>
<p><b>الثلاثة يشتغلونها</b></p> <p>360 9.30 pm AVENUES 12.45 am</p>	<p><b>ECHELON CONSPIRACY (1.42 hrs)</b></p> <p>AVENUES 11.30 pm 360 9.00-12.05 am AJIAL 11.30 pm METRO 11.30 pm</p>

180FILM 3456 cinescape.com.kw

عيش الدوراً سينسكيب Let Go! cinescape

## الحلول

1- فنان مصري - قفص الدجاج.  
2- مرغا إيطالي - جسد الإنسان.  
3- جنس سمك - قلب الإناء على رأسه - بدا وظهر.  
4- انحنى ظهره - أخذ باليد - قطع العشب.  
5- قطع - خلاف أيسر - ذكر الدجاج.  
6- القوام - ماركة أجهزة كهربائية.  
7- ثقبيل الظل - وضع الطبع - غليظ تخين.  
8- العملاقة - من أعضاء الجسم.  
9- سقي - ارقد - يلح على.  
10- أفدة - كف ورد - صرخة بالإنجليزية.

6	7	9	1	5	4	2	8
5	4	2	7	8	9	6	1
1	8	2	6	9	1	5	7
2	5	8	9	1	7	4	6
1	6	4	2	1	5	8	7
9	1	7	8	4	6	2	5
8	9	5	4	7	1	6	2
4	2	1	1	6	9	7	8
7	1	6	5	2	8	1	9

## sudoku

						9	7	
5	8	4		9				
			1	4	3			8
						4	1	6
6			5	2				7
9	1	3						
4			7	6	9			
						8	7	3
			2	7				5

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

## الكلمات المتقاطعة

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

- أفقياً**
- 1 - فنان مصري - قفص الدجاج.
  - 2 - مرغا إيطالي - جسد الإنسان.
  - 3 - جنس سمك - قلب الإناء على رأسه - بدا وظهر.
  - 4 - انحنى ظهره - أخذ باليد - قطع العشب.
  - 5 - قطع - خلاف أيسر - ذكر الدجاج.
  - 6 - القوام - ماركة أجهزة كهربائية.
  - 7 - ثقبيل الظل - وضع الطبع - غليظ تخين.
  - 8 - العملاقة - من أعضاء الجسم.
  - 9 - سقي - ارقد - يلح على.
  - 10 - أفدة - كف ورد - صرخة بالإنجليزية.
- عمودياً**
- 1 - لقي بالترحاب - سهاد.
  - 2 - دكان - حرارة الحب أو الحزن.
  - 3 - حرف جر - الح على.
  - 4 - أقصى قعر شيء - الخراب.
  - 5 - قصة فلسفية وضعها ابن طفيل.
  - 6 - أداة جزم - غاية ومنتهى الشيء - صادق.
  - 7 - مدينة فرنسية - دائم.
  - 8 - عائلة - علامة.
  - 9 - خشن صوته - صوت الانفجار.
  - 10 - وجنة - ممثل ومغن أمريكي راحل.
  - 11 - قناة مصرية - كذب.

# دوليات

## سلة أخبار

الجيش اليمني يقتل خمسة من «القاعدة»

أعلنت وزارة الدفاع اليمنية أمس أن القوات اليمنية قتلت خمسة من مقاتلي تنظيم القاعدة بعد سلسلة من الهجمات شنها متشددون على قوات الأمن في جنوب اليمن. وأشارت الوزارة إلى أن المتشددين الخمسة قتلوا في محافظة أبين المضطربة، حيث يعتقد أنهم قتلوا ثمانية جنود بالرصاص، وأشعلوا النيران في مركبة عسكرية أمس الأول. (صنعا - رويترز)

حماس تجمع السلاح «غير المرخص»

### ● غزة - سمية درويش

أعلنت الشرطة التابعة لحكومة حماس، التي تدير شؤون قطاع غزة، أمس بدء حملة مكثفة لجمع السلاح «غير المرخص» في الجيب الساحلي الصغير، وذلك في سياق الحفاظ على الأمن العام. وقال الناطق باسم الشرطة أيمن الطليحي، إن الشرطة ستضرب بيد من حديد من يحاول استخدام السلاح بشكل غير قانوني، وحرر الطليحي من أي سلاح خارج عن القانون، ويستخدم في الأوضاع غير الشرعية سيسحب ويصادر بغير رجعة. يذكر أن حماس عارضت بشدة الحملات التي قامت بها قوى الأمن في الضفة الغربية لجمع السلاح غير المرخص.

# «منظمة التحرير» تؤيد «المباشرة» وإسرائيل لن تمدد وقف الاستيطان

## ● مبارك وعبدالله الثاني يوافقان على حضور إطلاق المفاوضات ● «مريم» تؤجل رحلتها إلى غزة



إسرائيليون يهربون من موجة الحر إلى شاطئ تل أبيب (رويترز)

وافقت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء أمس الأول على استئناف المفاوضات المباشرة مع إسرائيل في الثاني من سبتمبر المقبل، بناء على الدعوة التي أطلقتها وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون.

وقال رئيس كتلة حركة فتح البرلمانية عزام الأحمد، عقب الاجتماع، إن بيان الرباعية الدولية «لبي الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية من خلال تأكيد البيانات السابقة وخاصة البيان الذي صدر في مارس الماضي».

وأشار الأحمد إلى أن بيان الرباعية تم التأكيد من خلاله على موقف الاستيطان وتحديد مرجعيات المفاوضات، وهو ما كان الفلسطينيين يسعون إليه، وهو الأمر الذي يعيننا، مشيراً إلى أن الفلسطينيين سيذهبون إلى المفاوضات المباشرة مع إسرائيل على أساس بيان الرباعية الدولية.

### وقف الاستيطان

ووسط توقعات من الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني بأن تكون المفاوضات المباشرة «ضعيفة»، شددت مصادر سياسية إسرائيلية على أن تل أبيب لن تمدد وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية الذي تنتهي صلاحيته في 26 سبتمبر المقبل.

وكانت كلينتون أعلنت أمس الأول أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس سيجتمعان مع الرئيس

بعد الدعوة الأميركية إلى إطلاق المفاوضات المباشرة، وبيان «اللجنة الرباعية» الذي يصب في نفس الإطار، وافقت منظمة التحرير على الانخراط في هذه المفاوضات، وسط معارضة من بعض الفصائل، وتوقعات بأن تكون المفاوضات ضعيفة مع إصرار إسرائيل على عدم وقف الاستيطان.

ووقعت توقعات من الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني بأن تكون المفاوضات المباشرة «ضعيفة»، شددت مصادر سياسية إسرائيلية على أن تل أبيب لن تمدد وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية الذي تنتهي صلاحيته في 26 سبتمبر المقبل.

وكانت كلينتون أعلنت أمس الأول أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس سيجتمعان مع الرئيس

المتحدة غابرييلا شاليف أبلغت الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون أن بلادها تحتفظ بحقها في استخدام القوة لمنع وصول سفن مساعدات جديدة إلى غزة. (القدس، رام الله، القاهرة، عمان - أ ب، أ ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

مسارها باتجاه اليونان، بعد إعلان السلطات القبرصية أنها لن تسمح لالسفينة بالبحار من موانئها إلى قطاع غزة، وأعلن منظمو السفينة أمس تأجيل رحلتهم التي كانت مقررة اليوم، إلى أجل غير مسمى، بعدما أعلنت قبرص أنها لن تسمح للسفينة بالبحار من موانئها، ومن المقرر أن تبحر سفينة ثانية من طرابلس تحمل اسم «ناجي العلي» ووجهتها غزة.

وقال مصدر في الديوان الملكي الأردني في بيان صحفي إن الملك عبد الله الثاني سيلتقي أوباما في اجتماع ثنائي، قبل أن يحضر اللقاء الذي سيعقده الرئيس الأميركي في واشنطن مع عباس ونتنياهو ومبارك.

### سفينة «مريم»

في سياق آخر، كشف منظمو سفينة «مريم» عن إمكان تغيير

مصرية واردة إن الرئيس المصري حسني مبارك والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني وافقا على المشاركة في الحفل الرسمي الذي سيقام في العاصمة الأميركية واشنطن لإطلاق المفاوضات المباشرة. واعرب الملك عبدالله الثاني أمس عن امله بموقف دولي فاعل لإنجاح المفاوضات المباشرة، وذلك عشية زيارته للمملكة العربية السعودية، حيث سيلتقي العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

### مبارك وعبدالله الثاني

وفي السياق، قالت مصادر

# لبنان: العشرات يقطعون طريق المطار احتجاجاً على «الكهرباء»... والجدل متواصل بشأن تصريحات باسيل

إخوانهم اللبنانيين، مضيفاً: «ما قلته سيُشكل وصمة عار في مسيرتك، إن لم تتعذر عنه سريعاً». وكانت مصادر اعتبرت أن هذه التحركات التي امتدت من الجنوب إلى الضاحية وبيروت وبعض مناطق الشمال تشكل البروفة الأولى لشعال الوضع الداخلي إذا اقتضت الحسابات السياسية.

### نقطة

وعلق عضو كتل «لبنان أولاً» النائب أحمد ففتت أمس، على قطع الطرقات قائلاً: «الاحتجاجات التي تحصل في الشارع اليوم على خلفية انقطاع الكهرباء هي إما عقوبة أو حركة تهويلية على السلطة وعلى الحكومة، لاسيما أننا نسمع في تصاريح البعض دعوة إلى استقالة الحكومة الحالية».

السنة والشعبة، معتبراً أن حجم التبعات عند المسيحيين أقل، وهذا أمر واقع. وكانت تصريحات باسيل موضع انتقاد من وزراء ونواب، ما اضطر رئيس المجلس النيابي نبيه بري إلى الطلب من معاونه السياسي النائب في حركة أمل علي حسن خليل، الاتصال بباسيل ولفت نظره إلى أن بعض ما قاله بشأن انقطاع التيار والتبعات ودفع الفواتير مستهجن وليس في محله «لأننا ضد تطهير الحركة الاحتجاجية وردود الفعل عليها».

وهاجم عضو كتلة التضامن النائب أحمد كرامي باسيل وقال: «إذا كنت متربعا على كرسي الوزارة باسم تيار سياسي نحز، فإبنا لن نسمح لك ولا لغيرك بالتطاول على أهلبنا الذين صفت مناطقهم بالإسلامية، لأنهم قوم يشكلون المركز الأساسي للجمهورية اللبنانية مع سائر

الساحة. الأوزاعي بعد أن اجبروا ركاب إحدى حافلات النقل على النزول منها، وقاموا بوضعها في عرض الطريق لإقفاله وهم يرددون شعارات ضد القطع المتنامي للتيار الكهربائي عن مناطقهم، ولوحظ أن هناك عدداً من المقنعين نزلوا مع المظاهرين. وتأتي هذه التطورات بعد المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الطاقة والمياه جبران باسيل الخميس الماضي، الذي وصف فيه الاحتجاجات المتواصلة على انقطاع التيار الكهربائي بأنها «تنطلق في بعض الأحيان من خلفيات سياسية»، معتبراً أن هذه العمليات الاحتجاجية تنحصر في مناطق ذات تلاوين طائفية معينة.

ووصف باسيل التحرك بأنه «غير مفهوم»، مضيفاً: «في الماضي كانت الاحتجاجات تنطلق من فريق ضد الآخر، واليوم ها هي تحصل عند

### ● بيروت - الجريدة.

شهد طريق المطار في الضاحية الجنوبية لبيروت صباح أمس تحركات احتجاجية على الانقطاع الحاد للتيار الكهربائي. وقطع أكثر من مئة شاب الطريق بالاتجاهين بعد أن أحرقوا الإطارات المطاطية إغراباً عن سطحهم وغضبهم لانقطاع الكهرباء. وقد تدخلت القوى الأمنية وعملت على إعادة فتح الطريق وسحب الإطارات المشتعلة إلى جانب الطريق والعمل على إطفائها. وأشارت محطة MTV إلى أن المظاهرين رموا المصوريين والصحافيين بالحجارة، وقاموا بحركات نابية.

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن ما يزيد على 150 من الشبان الغاضبين قطعوا الطريق لجهة مستشفى الرسول الأعظم- مطعم



الرئيس ميشال سليمان مستقبلاً النائب جورج عدوان مع عدد من رؤساء بلديات قرى الشوف في قصر بيت الدين أمس (الآتي ونهرا)

# غطاس خوري لـ الجريدة: نثق بالمحكمة ولا يمكن إلغاؤها لمجرد أن «حزب الله» يتوجس منها

### ● إيليه القيصفي

أكد النائب الأسبق وائبر معاوني الرئيس الراحل رفيق الحريري غطاس خوري أن تيار المستقبل لديه ثقة كاملة بالمحكمة الخاصة بلبنان، مشيراً إلى أن الأخير لا يمكن أن يوافق على إلغاء المحكمة لمجرد أن «حزب الله» وأطرافاً أخرى تتوجس منها.

وأوضح خوري في حديث لـ «الجريدة» أن رئيس الحكومة سعد الحريري ملتزم، كما ورد على لسانه غير مرة، بماي قرار يصدر عن المحكمة، لافتاً إلى أن عدم تحقيق العدالة يعيد تكرار تجارب الإغتيال السياسي التي شهدتها لبنان. وفي ما يلي نص الحديث:

دعو إلى التعامل معها ضمن الأطر القانونية التي رسمتها المحكمة، ولا ننسى أنه عندما يعطى مدعي عام التمييز اللبناني معلومات عن تورط إسرائيلي في جريمة اغتيال الرئيس الحريري فهي تستلم تلقائياً إلى المحكمة الدولية عند طلبها، لأنه ليس من اختصاص المدعي اللبناني التحقيق فيها، ولا سلطة للأخير على أي مواطن إسرائيلي ليستدعيه للتحقيق أو الاستماع إلى إفادته. فصحيح أن معلومات حزب الله سلّمت للقضاء اللبناني لكن وجهتها الحقيقية مدعي عام المحكمة الخاصة بلبنان دانيال بلمار.

هل تتوقع تأجيلاً للقرار الضمني؟ - منذ البداية لم يعلم أحد متى سيصدر القرار الضمني تحديداً، وكل ما ورد في هذا الإطار لا يعدو كونه تكهنات صحافية، وأنا أرى أن التكهانات الصحافية تأتي من مصادر معينة لها مصلحة بأنبأ عما تكهن بخدم مصلحتها. ونحن علينا الالتزام بما قاله رئيس المحكمة الخاصة بلبنان القاضي انطونيو كاسيزي عن

تكن ذلك فالمحكمة ستشرح سبب عدم الأخذ بها. وأنا انظر إلى تلك المعلومات كمعطى جديد لا قدرة لي على تأكيد دقته أو عدمها.

● هل لديك ثقة كاملة بالمحكمة الدولية؟ - هذه مؤسسة دولية ولدينا ثقة كاملة بها. منذ إنشاء المحكمة كان موقفنا واضحاً لجهة موافقتنا على أي قرار تأخذه. وتالياً لا نستطيع أن نكون استنسابيين في موقفنا من قرارات المحكمة، نؤيد ما يوافق مصلحتنا، ونرفض ما لا يوافقها، ولو كان باستطاعتنا الوصول إلى الحقيقة والعدالة عبر المحاكم اللبنانية لما لجأنا إلى القضاء الدولي.

● هل يمكن أن يتراجع الرئيس سعد الحريري عن تأييده للمحكمة إذا هدد القرار الضمني السلم الأهلي؟ - الرئيس الحريري صرح شخصياً بأنه ملتزم بماي قرار تأخذه المحكمة. واطن أن هذا موقفه في مختلف الظروف.

● ما معلوماتك عن شهود الزور؟ - شاهد الزور هو من يعطي إفادة

كاذبة تحت القسم أمام القاضي اللبناني، وفي الواقع أن أياً ممن يقولون إنهم شهود زور لم يعط شهادة كاذبة أمام القضاء اللبناني تحت القسم. يمكن أن يكون هناك أشخاص قد أعطوا إفادات كاذبة أمام جهات أممية معين، لكن الأخير لم يستطع استدعاءهم للمثول أمام القضاء، وهؤلاء يصحون شهود زور متى يدلون بشهادات كاذبة أمام القضاء سواء اللبناني أو الدولي. ولكن كيف يمكن التكهّن بصحة أي إفادة أو عدمها قبل صدور القرار الضمني؟

● وجهت 14 آذار اتهاماً سياسياً إلى سورية باغتيال الرئيس الحريري، اليوم تبدل الواقع هل 14 آذار أخطأت الفئان أم أنها «لعبة الأمم»؟ - 14 آذار وجهت اتهاماً سياسياً إلى سورية وفق المعطيات السياسية التي كانت سائدة في تلك المرحلة، وقبل صدور القرار الضمني لا نستطيع القول إن 14 آذار أخطأت أم أصابت. والمعركة السياسية التي خضناها بعد اغتيال الرئيس الحريري فرضت علينا اتهام سورية سياسياً.

● هل ترى رابطاً بين العدالة والفئنة في بيروت؟ - أنا أرى أنه في حال لم تتحقق العدالة فالعمل السياسي في لبنان معرض لتكرار تجارب سابقة كان الاعتقال السياسي فيها وسيلة لإيقاف الخصم. واليوم لدينا فرصة لإيقاف الاعتقال السياسي عبر المحكمة الدولية.

● ألا تتخوف من فئنة في حال اتهم القرار الضمني «حزب الله»؟ - فئنة أيضاً اعتبار كل من يطالب بكشف الحقيقة عميلاً أو يهدد إلى تنفيذ مارب لجهات خارجية. نحن نريد الحقيقة والعدالة، ونريد أن يحاكم من قام بكل تلك الأعمال الإجرامية. وهذه ليست محاكمة لحزب سياسي أو طائفة بل لقتلة، إذا قتل مسيحي مسلماً في لبنان، هل هذا يعني أن المسيحيين يتآمرون على المسلمين؟

● هل سنشهد تغييراً على الصعيد الحكومي؟ - لا تغيير حكومياً في وقت قريب، هذه حكومة وحدة وطنية وأمر واقع وتغييرها صعب.



غطاس خوري

● لا يمكن أن يكون حزب الله على حق في اعتباره أن المحكمة مسيسة وهدفها ضرب المقاومة في لبنان؟ - لم نلحظ في أي قرار للمحكمة تهديداً لحزب الله، ولا نمك المعطيات نفسها التي يملكها الأخير. وبالتالي لا يمكن أن نوافق على إلغاء المحكمة لمجرد أن حزب الله وأطرافاً أخرى تتوجس منها. قبل صدور القرار الضمني لا نستطيع القول إن 14 آذار أخطأت أم أصابت

● لكن «حزب الله» لن يقبل تأييد حكومي لأي قرار صادر عن المحكمة؟ - كيف تستطيع الحكومة أن تؤثر على قرارات المحكمة المحكّمة خارج إطار الحكومة والقضاء خارج إطار الحكومة عملاً بمبدأ فصل السلطات في لبنان. وبالنسبة إلى إلغاء تمويل المحكمة فهذا أمر تم الاتفاق عليه سابقاً، وكان ثمة إجماع على المحكمة في لجنة الحوار الوطني. ولا اظن أن إعادة النظر في هذه المسلمات مفيد للبلد.

## سلة أخبار

منافسة حادة

في انتخابات أستراليا

أدى حوالي 14 مليون ناخب في أستراليا أمس، بأصواتهم في انتخابات تشريعية لم تشهد البلاد مثيلاً لها منذ خمسين عاماً نظراً للمنافسة الحادة فيها بين العماليين بقيادة جوليا غيلارد والمحافظين بزعامة توني أبوت. وأشارت استطلاعات للرأي أجريت عند مغادرة الناخبين مراكز الاقتراع إلى فوز العماليين بفارق طفيف على المحافظين، وأفاد استطلاع لشبكة سكاى نيوز بأن حزب غيلارد حصل على 51 في المئة من الأصوات مقابل 49 في المئة للمعارضة بقيادة أبوت. وصوت الناخبون في أستراليا، حيث الاقتراع إجباري، لاختيار أعضاء مجلس النواب الـ150، ونصف أعضاء مجلس الشيوخ، أي 76 سناً. ودعت غيلارد (48 عاماً) التي تولت رئاسة الحكومة بعد إقصائها في يونيو كيفن راد عن المنصب إلى هذه الانتخابات المبكرة للاستفادة من تحسين شعبية العماليين في استطلاعات الرأي.

(سيدني - أ ف ب)

## مؤسس «ويكيليكس» مطلوب في السويد

أصدرت السلطات السويدية أمس، مذكرة توقيف بحق مؤسس «ويكيليكس» الأسترالي جوليان أسانج بتهمة الإغصاب، وكرت صحيفة «ذا لوكال» السويدية أن هيئة الإذاعة في البلاد أصدرت بياناً أوضح أن مذكرة التوقيف تستند إلى «تقرير بالإغصاب وتقرير بالتحرش». وأضاف البيان أنه «تم إصدار مذكرة توقيف بحق الشخص بما أنه يوجد خطر من أن يعرقل التحقيق، وكرت تقارير إعلامية سويدية أن أسانج منهمم بالإغصاب امرأة في مدينة إنكوبينغ والتحرش الجنسي بأخري في ستوكهولم، وثق أسانج هذه الاتهامات في بريد الكتروني إلى صحيفة محلية، وكان موقع «ويكيليكس» نشر في يوليو نحو 77 ألف وثيقة سرية تلقى الضوء على الحرب في أفغانستان وتكشف سقوط ضحايا مدنيين في النزاع وعلاقات بين باكستان والمقاتلين المتمردين الأفغان. وأعلن الموقع عن نشر المزيد من الوثائق السرية، في وقت تسعى فيه وزارة الدفاع الأميركية إلى منع الموقع من نشر المزيد من المستندات.

(ستوكهولم - يو بي أي)

## برلوسكوني يتفادى انتخابات مبكرة

قدم رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلوسكوني برنامجاً معتدلاً تعهد المعارضون في غالبية بدعته، مبعداً بذلك احتمال إجراء انتخابات تشريعية مبكرة. وبعد اجتماع لقيادات حزب شعب الحرية الذي يتزعمه دام ست ساعات مساء أمس الأول، أعلن برلوسكوني أنه سيرشح في سبتمبر الثقة بحكومته في البرلمان حول خمس نقاط الملضي قدما لثلاث سنوات إضافية، لكنه حذر من «أنه لن يكون هناك خيار آخر سوى العودة إلى صناديق الاقتراع بحلول عيد الميلاد» في حال خسر الأغلبية. وفي حال تنظيم الانتخابات تشريعية قبل موعد المقرر في 2013 قال برلوسكوني أنه وافق بأن تحالفه سيفوز فيها بأكثر من 50 في المئة، واستبعد إمكانية التوصل إلى حكومة مدعومة من أغلبية تختلف عن تلك التي فازت بانتخابات أبريل 2008.

(روما - أ ف ب)

## «بوشهر» يدخل حيز التنفيذ... وينتج الكهرباء خلال ثلاثة أشهر

## ● صالحي: المحطة الجديدة رمز لسلمية برنامجنا النووي ● إيران تكشف اليوم عن «برنامج دفاعي مهم»



كيرينكو وصالحي خلال مؤتمرهما الصحافي المشترك في طهران أمس (أ ف ب)

ومقاومة ونشاط الشعب الإيراني للوصول إلى أهدافه. وأضاف أن طهران ستبدأ ببناء محطات نووية أخرى العام المقبل إذا ما قرر الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد ذلك. وأكد صالحي أن تدشين المحطة سيفتح الطريق أمام التعاون الثنائي في المجال النووي بين إيران وروسيا، معتبراً أن لا نظير لمحطة بوشهر النووية على الصعيد العالمي وذلك من عدة نواحي من ضمنها الموازنة بين الأسلوبين الشرقي والغربي في بناء المحطات. وكان صالحي تحدث في وقت سابق عن وجود 165 وحدة للوقود في مفاعل بوشهر تستغرق نقل الوقود إلى كل منها حوالي ساعة ما يعني أن العملية تحتاج إلى ما بين 7 و 8 أيام لاستكمالها. ويحتاج المفاعل إلى أسبوعين بعد ذلك ليبلغ 50 بالمئة من طاقته وليتم ربط المحطة التي تبلغ قدرتها ألف ميغاواط، بشبكة الكهرباء نهاية أكتوبر أو مطلع نوفمبر.

## المفاعل الأول

وكان رئيس مفاعل «بوشهر» حسين درخشند، أكد في حديث لقناة «العالم» الإيرانية الناطقة باللغة العربية أن شحن أول قضبان للوقود في قلب المفاعل سيصنف هذه المحطة مفاعلاً نووياً هو الأول في الشرق الأوسط. ووقعت روسيا وإيران أمس، وثيقة ثلاثية تفاهم لتعزيز التعاون النووي، واتفق البلدان على إنشاء شركة مشتركة لرفع نسبة التعاون في المحطات النووية بما في ذلك

بوشهر، وذلك لضمان استخدام الطرفين للمنشأة بطريقة آمنة. واتفقت موسكو وطهران على إجراءات اتخذت قبل تدشين المحطة، كما تم توقيع إتفاق يعترف بأن بوشهر محطة نووية منذ ضخ الوقود في المفاعل.

## نجاد يتوعد

على صعيد آخر، توعد الرئيس الإيراني في مقابلة صحافية قدمت في البرنامج «مبايع» وأضاف أن «القدرة الدفاعية الإيرانية وصلت إلى نقطة لم تعد فيها بحاجة إلى مساعدة أي دولة».

إلى ذلك، رفضت شركة الهاتف الخليوي «نوكيا - سيمنز» الألمانية- الفنلندية دعوى قضائية رفعها صحافي إيراني مسجون وأبناه أمام محكمة أميركية يتهم فيها الشركة بتزويد طهران بأنظمة للتحسس على المعارضين. وذكرت الشركة في بيان نشرته شبكة «سي إن إن»: أن دعوى سهرخين القضائية قدمت في المكان الخطأ وضد الطرف الخطأ وعلى الأرضية الخطأ».

(طهران - أ ف ب، يو بي أي، رويترز، أ ب)

## أوباما يحذر من «استيلاء الشركات على الديمقراطية»

تمويلهم، وقال: «هذا يعني فقط أن قادة الحزب الآخر يريدون إخفاء الوقائع عن الشعب». وأضاف «لا يمكن أن نسمح للشركات بالاستيلاء على ديمقارتنا». وياتي خطاب أوباما وسط الحملة الانتخابية التي اطلقتها الحزب الديمقراطي للمحافظة على الأغلبية التي يتمتع بها في مجلسي الشيوخ والنواب في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر المقبل. (واشنطن - يو بي أي)

حذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس، من استيلاء الشركات على الديمقراطية في الولايات المتحدة، متهماً الجمهوريين بالسعي إلى إخفاء وقائع التمويل الانتخابي عن الشعب. وصرح أوباما في خطابه الإذاعي الأسبوعي، بأنه يجد من الخطأ أن تسمح الحكمة العليا للشركات والاتحادات والمنظمات بإنفاق «مبالغ مالية غير محددة للتأثير على انتخاباتنا».

وأضاف: «يمكنهم شراء إعلانات تلفزيونية بقيمة ملايين الدولارات، والأسوأ أنه ليس عليهم حتى أن يكشفوا من يدفع لهم». وتابع: «يمكن لمجموعة أن تختبئ خلف اسم مزيف مثل (مواطنون من أجل مستقبل أفضل) حتى لو كان اسمها الأكثر دقة هو (شركات من أجل مراقبة الضعف)».

وحمل الرئيس الأمريكي قيادة الحزب الجمهوري مسؤولية معارضة تشريع هذا الصيغ يفرض على المعلنين السياسيين في الشركات الكشف عن الجهة التي تقف خلف



متكويون باكستانيون يعبرون وسط المياه هارين من الفيضانات في البنجاب أمس (إي بي إي)

باكستان بسبب الفيضانات الناجمة عن هطول الأمطار الغزيرة، وتشرد أكثر من أربعة ملايين باكستاني خلال ثلاثة أسابيع من الفيضانات. (إسلام آباد - أ ف ب، رويترز)

## الفيضانات تغرق المزيد من القرى الباكستانية الدول المانحة تجمع نحو نصف مليار دولار لمساعدة إسلام آباد

حصيلة يومية لوعود المساعدات الإنسانيّة. ويتخطى هذا المبلغ، الذي يضاف إلى وعود بقيمة 325 مليون دولار، رقم 460 مليون دولار الذي طلبت الأمم المتحدة تأميمه في 11 أغسطس، في ظل محاولة باكستان معالجة آثار الكارثة التي تسببت فيها الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي شهدتها البلاد. والتامت الجمعية العامة للأمم المتحدة الخميس الماضي في جلسة استثنائية لتعزيز الجهود المبذولة في سبيل مساعدة منكوبي باكستان، بعد انتقادات تحدثت عن بطء في هذه العملية.

وقارن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الكارثة بـ«تسونامي بعني» تتعاظم قدرته على الدمار على مر الزمن». وتترقب الولايات المتحدة بفارق كبير على صدارة الدول المانحة، من خلال دفعها 102 مليون دولار، أي أكثر من 20 في المئة من الهبات، إضافة إلى 60 مليون من الوجود الأمريكي، وتلقها السعودية وبريطانيا، وكل منهما دفع 65 مليون دولار.

وبعد تشرية خسة وزراء لخوض انتخابات مجلس الشعب غير مسوق في تاريخ تلك الانتخابات منذ سنوات طويلة، إذ اقتصر تمثيل الوزراء في مجلس الشعب الحالي على أربعة وزراء فقط، وقد أخدمهم هو محمود ابوزيد وزير الري، حقيقته الوزارية العام الماضي، ليقتصر التمثيل الوزاري تحت قبة البرلمان على ثلاثة وزراء هم وزير المالية يوسف طمرس غالي وهو الوزير القبطي الوحيد

اضطر حوالي 150 ألف باكستاني إلى الانتقال لمناطق أكثر ارتفاعاً، بعد أن أغرقت مياه الفيضانات المتدفقة من نهر الإندوس عشرات البلدات والقرى في الجنوب، بحسب ما أفاد متحدث باسم الحكومة أمس. ويتوقع المسؤولون أن تنحسر مياه الفيضانات على مستوى البلاد في الأيام القليلة المقبلة في وقت تفرغ الأنهار مياهها الزائدة في بحر العرب. وقد لا يجد الناجون سوى القليل عندما يعودون إلى ديارهم، كما ذلك فالهياكل جرفت المنازل والطرق والجسور والمحاصيل الضرورية لمعيشتهم.

وأغرقت الفيضانات الجديدة مناطق أخرى في منطقة نانا، وفي مسعر إغان في منطقة سوكون، أفاد بعض الضحايا بأنه كان من الصعب الحصول على الغذاء الذي أسقطته شاحنات الإغاثة. إلى ذلك، قدمت الدول المانحة نحو 500 مليون دولار إلى باكستان، على شكل مساعدات عاجلة، بحسب أرقام نشرتها الأمم المتحدة أمس الأول. وتتصدر الولايات المتحدة والسعودية وبريطانيا لائحة الدول التي ساهمت في جمع مبلغ 490 مليون دولار، بحسب الخدمة التابعة للأمم المتحدة المخولة بتقديم

## مصر: خمسة وزراء يترشحون للبرلمان وشهاب يهدد عرش سرور

## وزير قبلي وحيد بين المرشحين... ومواجهات منتظرة مع «الإخوان»

القاهرة - زياد المصري

فتحى سرور ورئيس ديوان رئيس الجمهورية زكريا عزمي، وأمين التنظيم في «الحزب الوطني» أحمد عز، ويخوض الوزراء وكبار قيادات الحزب للمرة الأولى - هذا العام المجمعات الانتخابية، والانتخابات المفتوحة التي يجريها الحزب لاختيار مرشحيه في الانتخابات، بعد التوجهات التي أصدرها رئيس الحزب الرئيس حسني مبارك بضرورة إخضاع كل المرشحين دون تمييز لقواعد الاختيار واليات. وبعد ترشيح خمسة وزراء لخوض انتخابات مجلس الشعب غير مسوق في تاريخ تلك الانتخابات منذ سنوات طويلة، إذ اقتصر تمثيل الوزراء في مجلس الشعب الحالي على أربعة وزراء فقط، وقد أخدمهم هو محمود ابوزيد وزير الري، حقيقته الوزارية العام الماضي، ليقتصر التمثيل الوزاري تحت قبة البرلمان على ثلاثة وزراء هم وزير المالية يوسف طمرس غالي وهو الوزير القبطي الوحيد

الذي يخوض الانتخابات، إذ يتنافس على مقعد الفئات في دائرة المعهد الفني شمال القاهرة، بينما يخوض وزير الإنتاج الحربي سيد مشعل معركة قوية في دائرة حلوان (جنوبي القاهرة)، في مواجهة النائب المستقل والصحافي مصطفى بكرى. أما ثالث الوزراء الذين قرروا مواصلة العمل البرلماني فهو وزير التضامن الاجتماعي علي المصليحي، الذي يخوض المنافسة في دائرة ابوكبير في محافظة الشرقية. وتشهد الانتخابات الحالية دخول وزير الشؤون القانونية مفيد شهاب، المغرب من الرئيس المصري، المعركة الانتخابية لمجلس الشعب للمرة الأولى في تاريخه، إذ قرر الترشح في دائرة مكرم بك في الإسكندرية، وهو ما يعد اختصاراً قوياً للحزب في دائرة تصنف على أنها من المعاقل القوية لجماعة «الإخوان المسلمين».

القاهرة - أحمد عويس

دعا المرشد العام لجماعة «الإخوان المسلمين» محمد بديع أمس، القوى السياسية إلى الضغط على النظام المصري الحاكم للحساب مع مطالب الإصلاح والتغيير، خصوصاً في ما يتعلق بالانتخابات النيابية والرئاسية، وتعديل ما سماه بـ«المواد الدستورية المعيبة»، وذلك لفتح باب الترشح لكل راعب في التقدم لتلك الاستحقاقات. ولفت بديع في رسالته الأسبوعية التي حملت عنوان «الإصلاح والتغيير»، إلى أهمية أن يكون من لديه حق الاختيار وتحديد من يقود المستقبل هو «الشعب المصري وحده»، مشدداً على ضرورة المواجهة العامة لكل ظواهر الفساد والانحلال في المجتمع. وقال المرشد العام إن «القوى السياسية المتمثلة في الأحزاب والهيئات الوطنية بالإضافة إلى القوى الأهلية ممثلة في الشعب



محمد بديع

«الإخوان المسلمين» أكدت أن الأداء البرلماني لنواب كتلة الجماعة داخل مجلس الشعب (الغرفة الأولى للبرلمان) «كان مُشوّفاً طوال السنوات الخمس الماضية، حيث قدموا 23 ألف أداة رقابية مابين استجواب وسؤال وطلب إحاطة وبيانات عاجلة وطلبات مناقشة واقتراحات مختلفة».

المصري رجالاً ونساءً بمسلميه ومسحبييه مطالبون بتفعيل المشروع الإصلاحى، والتنسيق في جميع المواقف، من أجل القبول بتحقيق ضمانات نزاهة العملية الانتخابية، وإلغاء جميع القوانين المقيدة للحريات وذلك تدعيماً للديموقراطية. وكانت مصادر داخل جماعة

## مرشد «الإخوان» يدعو إلى الضغط على النظام لتعديل الدستور ومواجهة الفساد

وأعلن أمين الإعلام والمتحدث الإعلامي باسم الكتلة حمدي حسن أن «نواب الإخوان» فتحوا ملفات الفساد التي تزكم الأنوف مثل الاستيلاء على أراضي الدولة واستيراد القمح الفاسد وأموال العلاج على نفقة الدولة ورشاوى النواب، لافتاً إلى إنجازات نواب الإخوان المتواصل. وأشار إلى أنهم «رفضوا مدّ حالة الطوارئ مرتين في 2008 وفي 2010، كما تقدموا بموازنة بديلة لموازنة الحكومة تحتوي على رؤية متكاملة لمعالجة السلبيات وتقدم الأولويات لصالح الوطن والمواطن، فضلاً عن العديد من الاقتراحات بشأن الصحة والتعليم والبيئة والاقتصاد».

## رياضة

32



## العربي يتألق ويهزم الجهراء بهدفين مع الرأفة

## ضمن منافسات الجولة الأولى من الدوري الممتاز لكرة القدم

حازم ماهر

فاز العربي يتألق ويهزم الجهراء 2-0 صفر، ضمن منافسات الجولة الأولى من الدوري الممتاز لكرة القدم، ليضع الأخضر بذلك في رصيده النقاط الثلاث للقاء الذي أقيم على استاد صباح السالم بنادي العربي مساء أمس الأول.

استهل الفريق الأول لكرة القدم بالنادي العربي مشواره في الدوري الممتاز للموسم 2010/2011 بفوز مستحق على الجهراء بهدفين مقابل لا شيء، ضمن مواجهات الجولة الأولى للمطولة، التي أقيمت بينهما مساء أمس الأول الجمعة على استاد صباح السالم بالنادي العربي، أحرز هدفي العربي حسين الموسوي في الدقيقة 27 و48. قدم الأخضر مستوى جيدا طوال زمن المباراة، أعاد به للاذهان «أخضر زمان الرب»، ووضحت لمسات مدرب الفريق البرازيلي كابو ميكرا على أداء اللاعبين، الذين أجاد توظيفهم بشكل رائع، أما الجهراء العائد مجدداً إلى الدوري الممتاز فقدم مستوى «معتقولا» لكن غياب الفريق الخراج إلى الخلف بشكل مبالغ فيه جداً،

وكان يتعين على لاعبيه تكثيف الهجوم، لا سيما أن هجمات الفريق رغم قلتها مثلت خطورة حقيقية على العربي.

## سيطرة خضراء

جاءت بداية اللقاء سريعة من قبل لاعبي العربي الذين أرادوا توجيه الضربة القاضية مبكراً إلى منافسهم، وذلك من خلال الهجوم بلا هوادة، ففي الدقيقة الخامسة مرر عبدالعزیز السليمي أحد اكتشافات كابو عرضية قابلها محمد جراح مباشرة، لكنها علنت عارضة حارس الجهراء سطاتم الحسيني بقليل، ثم مرر مبارك البلوشي عرضية أخرى في الدقيقة 9 حولها حسين الموسوي قوية فوق العارضة، وفي الدقيقة 12 الغى حكم اللقاء وليد الشطي هدفاً

الموجود على بعد خطوات قليلة من المرمى سدد عالية وسط دهشة الجميع، لينتهي الشوط الأول بفوز العربي بهدف نظيف.

## رخصة الرحمة

ومع بداية الشوط الثاني حاول

لاعبو العربي إطلاق رصاصة الرحمة على المنافس، وتحقق لهم ما أرادوا بالفعل، إذ استثمر حسين الموسوي في الدقيقة 48 تمريرة جراح البديعة من خلف المدافعين ليسدد بثقة من تحت الحسني، محرراً هدفة الشخصي الثاني، ولم يجنب الهدف لاعبي

الجهراء الذين شنوا هجمتين خطيرتين في الدقيقتين 52 و62، لكن الرشيدى ارتدى قفاز الإعادة وتصدى في الأولى لتسديد أحمد حسن من داخل المنطقة، وفي الثانية لانطلاق محمد دهن العتري، في المقابل اضاع لاعبو الأخضر عدداً وافراً من الفرص لعل



أهمها تصدى عارضة الحسيني في الدقيقة 71 لتسديدة «الدليل» على أشكخاني والتي ارتدت إلى الموسوي الذي سدد مجدداً في العارضة لينتهي اللقاء بفوز العربي بهدفين مقابل لا شيء.

## الديحاني: ثلاث تجربات لـ «الناشئين»

أعلن مدير منتخبنا الوطني لكرة القدم علي حسين الديحاني في تصريح خاص لـ «الجريدة»، اعتماد اللجنة الفنية قرار الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب البرتغالي إيدغار ضم ستة لاعبين جدد هم سعد العازمي وفصل سعيد (القادسية)، حسين الصافي (خيطنان)، يوسف منذر (العربي)، سلمان الحسيني (الجهراء) وخالد سبيعي (النصر)، مضيفاً أن اللاعبين الستة شاركوا بالفعل في تدريب الفريق الذي أقيم مساء أمس الأول على ملعب المرحوم عبدالرحمن البكر في اتحاد كرة القدم، ضمن استعدادات الليجولة الآسيوية التي ستستضيفها أوزبكستان في الفترة من 24 أكتوبر إلى 7 نوفمبر المقبلين.

وأشار الديحاني إلى الاتفاق مع مسؤولي أندية القادسية وكاملة مع الجهراء تحت 18 سنة، لإقامة ثلاث مباريات تجريبية مع الأزرق أيام 25 الجاري و 8 و 11 سبتمبر المقبل، لافتاً إلى أن المباريات التجريبية الثلاث ستقام على ملعب الاتحاد.

## قرعة «خليجي 20» في عدن اليوم

## منتخبنا عمان حامل اللقب واليمن المستضيف على رأسي المجموعتين

من جهة أخرى، أكد رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم خالد البوسعيدي دعم اتحاده لنظيره اليمني من أجل إنجاح استضافة البطولة. وقال البوسعيدي: «تقنتنا كبيرة وكاملة بقدرة الاتحاد اليمني لكرة القدم ومن خلفه اليمن حكومة وشعباً على احتضان البطولة، وإنجاح تنظيمها بكل إجابة واقتدار. وتقديرنا الكبير لكل الجهود المبذولة من قبلهم، ونحن راضون تمام الرضا عن نسبة إنجاز الأعمال الخاصة بتحضيرات الاستضافة بحسب التقارير الدورية التي عرضت على جميع رؤساء الاتحادات المشاركة في خليجي 20».

وأوضح: «سيوضع المنتخب اليمني على رأس المجموعة الأولى باعتباره المنتخب المضيف، والمنتخب العماني على رأس الثانية لأنه حامل اللقب، وتوزع المنتخبات الستة الأخرى إلى ثلاثة مستويات حسب آخر تصنيف للفيفا».

وكان أمين عام الاتحاد العربي لكرة القدم سعيد جمعان قد وصل إلى عدن أمس الأول الجمعة لحضور القرعة، حيث أشار إلى أهمية هذا الحدث الرياضي الكبير الذي تستضيفه مدينة عدن.

من النجوم السابقين كالسعودي ماجد عبدالله، والكويتي جاسم يعقوب، والإماراتي عدنان الطلياني، والقطري منصور مفتاح. وتابع: «سيضمن حفل سحب القرعة عرض فيلم تعريفى عن مدينة عدن، بالإضافة إلى عرض مفصل للمنشآت الرياضية والإيوائية والسياحية الخاصة ببطولة خليجي 20، ثم تقام مراسم القرعة التي ستجرى بحسب اللائحة المنظمة للبطولة، وذلك من خلال توزيع المنتخبات الثمانية المشاركة على مجموعتين».

وأضاف: «سيوضع المنتخب اليمني على رأس المجموعة الأولى باعتباره المنتخب المضيف، والمنتخب العماني على رأس الثانية لأنه حامل اللقب، وتوزع المنتخبات الستة الأخرى إلى ثلاثة مستويات حسب آخر تصنيف للفيفا».

وكان أمين عام الاتحاد العربي لكرة القدم سعيد جمعان قد وصل إلى عدن أمس الأول الجمعة لحضور القرعة، حيث أشار إلى أهمية هذا الحدث الرياضي الكبير الذي تستضيفه مدينة عدن.

تسحب اليوم الاحد في عدن قرعة دورة كأس الخليج العشرين لكرة القدم المقررة في اليمن من 22 نوفمبر الى 4 ديسمبر المقبلين.

وقال عضو اللجنة الفرعية المنظمة للبطولة جمال الجماني لوكالة فرانس برس إن «معظم المشاركين من الاتحادات الخليجية سيصلون اليوم (امس) الى مدينة عدن، للمشاركة في القرعة، يمن فيهم مسؤولو الاتحاد العماني حامل اللقب الذي سيأتي ومعه كام البطولة».

وأضاف: «إن شخصيات رياضية خليجية وعربية ستشارك أيضاً، أبرزها القطري محمد بن همام ورئيس الاتحاد الآسيوي، والشيوخ حمد بن خليفة آل ثاني رئيس الاتحاد القطري، وحسين سعيد رئيس الاتحاد العراقي، فضلاً عن عدد



## كأس الخليج العربي. عدن - 20 Arabian Gulf Cup Aden-20

## منتخب الشباب يجرب نفسه أمام شباب القادسية مساء اليوم

يلتقي منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم تحت 19 سنة مع فريق القادسية لنفس الفئة السنوية في العاشرة من مساء اليوم الأحد على استاد المرحوم عبدالرحمن البكر بملعب اتحاد كرة القدم، وذلك ضمن استعدادات الأزرق الشاب للبطولة الآسيوية التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من 21 إلى 30 من شهر سبتمبر المقبل، واستعدادات الأصفر لاستحقاقات المحلية المقبلة. ويسعى الجهاز الفني للمنتخب إلى أن تكون هذه التجربة إعداداً جيداً لمواجهة المنتخب الأردني التجريبية المقرر لها 29 من الشهر الجاري بالأردن، والتي يوليها الفريق أهمية خاصة جداً، نظراً إلى قوة المنافس، كما يسعى الجهاز الفني للفريق إلى تلافي الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال مواجهة فريق الكويت التجريبية التي أقيمت يوم الأحد الماضي، والتي انتهت بفوز الأبيض بهدف من دون رد.

أكد مشرف الفريق هشام العوضي في تصريح خاص لـ «الجريدة» أن مواجهة اليوم في غاية الأهمية، مضيفاً أن التشكيلة الأساسية التي سيلعب بها مدرب المنتخب البرتغالي أنطونيو قد تشهد بعض التغييرات، لا سيما بعد أن تم ضم خمسة لاعبين جدد إلى المنتخب هم: منيف المطيري، عبدالرحمن الهاجري، مبارك سعيد، مبارك معقوف، عقيل شاكر، مشيراً إلى أن قائمة الفريق تضم حالياً 30 لاعباً، وهي القائمة نفسها التي سيتم إرسالها إلى اللجنة المنظمة للبطولة في الأول من الشهر المقبل، على أن يتم تصفيها إلى 20 لاعباً قبل انطلاق البطولة مباشرة.

وقال العوضي إن مسؤولي المنتخب السعودي أبدوا موافقة مبدئية على إقامة مباراة تجريبية بين الأزرق والأخضر، وذلك بشكل شفهي من دون تحديد موعد للقاء أو مكان إقامته، لافتاً إلى أنه من المقرر وصول كتاب رسمي من الاتحاد السعودي بالموافقة على إقامة اللقاء اليوم على أقصى تقدير.

## انطلاق دوري الدرجة الأولى اليوم

● وسام الجمال

وجهازه الفني ولاعبوه يضعون نصب أعينهم ضرورة تلافي الأخطاء التي وقع فيها الفريق في الموسم المنصرم، والتي نتج عنها مستوى هزيل للغاية واحتلال المركز قبل الأخير.

أما الفحجيل فيسعي إلى تأكيد أن ما تعرض له في الموسم باحتلال المركز الأخير كان مجرد كيوه جواد، ومن المنتظر أن يدفع الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب الوطني يوسف جالي المحترفين الثلاثة، وهم التونسيمان عامر ومهدي والصربي ميلان.

## الصليبخات وخطان

يسعى التضامن ابتداءً من مواجهة اليوم إلى وضع اللبنة الأولى في مشوار العودة مجدداً إلى الدوري الممتاز، تحت إشراف مدربه الوطني سعد شبيب، وجاءت استعدادات الفريق للبطولة من خلال التدريبات داخل الكويت والتي تخللتها إقامة أربع تجريبيات، ويعول شبيب كثيراً على نجحي الفريق حمد أمان وعبدالله شليخ. من جانبه، يدرك مدرب اليرموك الصربي كراسي، صعوبة المواجهة لذلك جاءت تعليماته للاعبين خلال التدريبات الأخيرة التي سبقت اللقاء بضرورة الاعتماد على أسلوب متوازن ما بين الهجوم والدفاع، وعدم ترك الحرية للاعبين المنافس في نقل الكرة، ويطمح كراسي إلى تحقيق نتيجة إيجابية رغم قوة التضامن.

## التضامن واليرموك

يسعى التضامن ابتداءً من مواجهة اليوم إلى وضع اللبنة الأولى في مشوار العودة مجدداً إلى الدوري الممتاز، تحت إشراف مدربه الوطني سعد شبيب، وجاءت استعدادات الفريق للبطولة من خلال التدريبات داخل الكويت والتي تخللتها إقامة أربع تجريبيات، ويعول شبيب كثيراً على نجحي الفريق حمد أمان وعبدالله شليخ. من جانبه، يدرك مدرب اليرموك الصربي كراسي، صعوبة المواجهة لذلك جاءت تعليماته للاعبين خلال التدريبات الأخيرة التي سبقت اللقاء بضرورة الاعتماد على أسلوب متوازن ما بين الهجوم والدفاع، وعدم ترك الحرية للاعبين المنافس في نقل الكرة، ويطمح كراسي إلى تحقيق نتيجة إيجابية رغم قوة التضامن.

## الشباب والفحجيل

وفي المباراة الثانية يدخل الشباب مواجهة اليوم مع الفحجيل

## الساحل يحرم السالمية الفوز في الدقائق الأخيرة

● عبدالله مباح

حرم الساحل مضيفه السالمية حصد اول ثلاث نقاط له في افتتاح بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم للموسم الجديد، بإدراكه هدف التعادل 1-1 قبل دقيقتين من نهاية اللقاء، بعد ان افتتح السالمية التسجيل في الدقيقة 36 من الشوطين الأول، ليحصل كل فريق على اول نقطة له في المسابقة.

وانطلق اللقاء وسط أداء متوسط المستوى بين الفريقين، إذ دانت السيطرة في بدايته للسالمية الذي استحوذ لاعبوه على الكرة طوال فترات الشوط، لكن دون خطورة فعلية على المرمى، وكانت أولى هجمات السماوي عن طريق مشاري العازمي في الدقيقة 33 الذي سدد كرة قوية من على أطراف منطقة الجزاء أعدها حارس مرمى الساحل علي كاظم في ركلة ركنية، وبعدها بثلاث دقائق استطاع البوسني الكسندر ان يضيع السالمية في المقدمة بعدما افتتح التسجيل عبر تسديدة قوية مرت على يسار علي كاظم من ركلة حرة مباشرة من امام منطقة الجزاء، لينتهي الشوط الاول بتقدم السماوي بهدف نظيف.

## صحة الساحل في الثاني

وفي بداية الشوطين الثاني عاد



(تصوير نوفل إبراهيم)

جانب من لقاء السالمية والساحل

# السلة يصفي لاعبي المنتخب دون علمهم



بورسلي يوجه اللاعبين

(تصوير هاني عبدالله)

جابر الشريفي

اتتهى اتحاد السلة من اختيار 12 لاعباً لتمثيل المنتخب في البطولة العربية، التي ستقام في العاصمة اللبنانية بيروت خلال الفترة من 14 إلى 24 سبتمبر المقبل، وبالرغم من ذلك لم يبلغ المسؤولين عن المنتخب اللاعبين الذين لم يختارهم المدرب بورسلي.

علمت "الجريدة" أن الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني الأول لكرة السلة اختار 12 لاعباً لتمثيل منتخبنا الوطني الأول في البطولة العربية العشرين، التي ستقام في العاصمة اللبنانية بيروت خلال الفترة من 14 إلى 24 سبتمبر المقبل، هم: محمد أشكناني وأحمد البلوشي وعبدالعزیز الربيعة (كاملة) محمد ناصر المطيري وعبدالعزیز ضاري ونايف الصندلي (الجهراء) احمد سعود وصقر عبد الرضا (القادسية) شايع مهنا وصالح يوسف (الساحل) محمد صالح المطيري (العربي) حسين الخباز (الكويت).

وأكدت مصادر لـ "الجريدة" أن اختيار الأسماء تم من قبل الجهاز الفني قبل حوالي عشرة أيام، أي بعد التصفية الأولى التي قام بها المدرب فيصل بورسلي باستبعاد سبعة لاعبين من أصل 26 لاعباً تم استدعاؤهم للمشاركة في تدريبات المنتخب.

وقد قام الاتحاد بإرسال كتاب الى الهيئة العامة للشباب والرياضة يتضمن أسماء اللاعبين والإداريين والجهاز الفني والطبي للوفد، لحجز التذاكر وعمل اللازم لصرف الميزانية الخاصة للفريق قبل الهيئة العامة للشباب والرياضة.

وعلم أن اختيار اللاعبين قد تم قبل حوالي عشرة أيام، فإن الجهاز الفني والإداري للمنتخب لم يبلغوا حتى اللحظة اللاعبين الذين لم يقع عليهم الاختيار حتى يلتحقوا بتدريبات انديتهم، ويتم التركيز

على 12 لاعباً في التدريبات الحالية، في ظل وجود قرار بعدم إقامة معسكر للمنتخب ويتضح من هذا التصرف ان الاتحاد يسير من تخبط إلى آخر، خصوصاً في مشاركات المنتخب الأول، فبعد أن شارك بعشرة لاعبين

في البطولة الآسيوية الأخيرة بسبب خطأ إداري يواصل الاتحاد تخبطاته والعمل المشترك هو الجهاز الإداري. ولعل المستغرب حالياً هو موافقة الجهاز الفني للمنتخب على اشتراك اللاعبين المستبعدين في تدريبات

المنتخب، وخضوعه للقرارات الإدارية لمسؤولي الاتحاد. **صقر عبد الرضا أربك الجهاز الإداري**

المنتخب، فبعد ان رفع الاتحاد اسمه الى الهيئة العامة للشباب والرياضة مع بقية أسماء اللاعبين الـ 12 انقطع عبد الرضا عن التدريبات فجأة، ولعل تغيير اسم اللاعب سيكون صعباً بعد ان قامت الهيئة العامة للشباب والرياضة بحجز التذاكر للوفد.

دون طبيب، بعد أن غادر بشكل مفاجئ بحجة إرتباطات أخرى، عاد الاتحاد ليستعين بالذكور مرة أخرى، ويختاره طبيباً للمنتخب في البطولة العربية.

**اختيار الدكتور سعدون... كلاكيت مرة ثانية**

يبدو ان سياسة التنفيع تسيطر على الاتحاد بشكل كامل، فبعد ان ترك الدكتور سعد سعدون المنتخب في البطولة الآسيوية

## الأهلي يحقق الفوز الأول عبر بوابة طلائع الجيش

## الاسكواش يبدأ الاستعداد لأهم ثلاث بطولات

حصد الأهلي ثلاث نقاط غالية بالتغلب على ضيفه فريق طلائع الجيش بهدف نظيف، في المباراة الحربية في ختام منافسات الأسبوع الثاني لبطولة الدوري المصري.

● القاهرة - **علاء محجوب**

نجح فريق الكرة بالنادي الأهلي في عبور أحرزته الإفريقية أمام شبيبة القبائل، وحصد أول ثلاث نقاط في الدوري المصري بالفوز على طلائع الجيش بهدف دون رد، وحزبه لاعب الوسط المدافع حسام عاشور في الثانية 35 من المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب الكلية الحربية بالقاهرة، ضمن منافسات الأسبوع الثاني للدوري المصري.

رفعت النقاط الثلاث رصيد الأهلي إلى النقطه الرابعة، وتقدم للمركز الخامس، بينما بقي فريق طلائع الجيش في المركز الـ 14 بلا نقاط. بدأ اللقاء قويا وسريعا، وأندرك الأهلي فوزه في الدقيقة الأولى، عندما مرر محمد بركات الكرة إلى حسام عاشور الذي أطلق صاروخية مرت على يمين محمد الشناوي

أمام عبدالحى المنقره بالمرمى في الدقيقة 11.

**تبادل الهجمات**

سرعان ما استعاد الأهلي قبضته على اللقاء بهجمات سريعة متوالية، وسط محاولات على استحباب من الجيش، لم يتمكن خلالها من إدراك

### مبارتان في الأسبوع الثالث

● القاهرة - **الجريدة.**

يشهد الدوري المصري اليوم مباراتين في بداية أسبوعه الثالث، إذ يستضيف فريق الإنتاج الحربي "المتصدّر" نظيره فريق مصر المقاصة" المنقشني" على استاد السلام، ويصطدم وادي دجلة "الجريح" ب"طموح" اتحاد الشرطة على استاد المغاولون العرب.



جانب من مباراة الأهلي وطلائع الجيش

أعلنت اللجنة المنظمة العليا لبطولات الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله، طيب الله ثراه، والشبيخة شبيخة السعد، رحمها الله، وجنى العقارية للإسكواش، بدء العمل على التحضير للبطولات الثلاث.

● إعداد اللجنة الإعلامية

اقتربت اللجنة المنظمة العليا لبطولات الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله، طيب الله ثراه، والشبيخة شبيخة السعد، رحمها الله، وجنى العقارية للإسكواش من انتهاء استعداداتها لانطلاق الحدث العالمي الكبير الذي يبدأ ببطولة جنى العقارية في الفترة من 20 إلى 25 سبتمبر المقبل، وبطولة الشبيخة شبيخة السعد للسيدات للفترة من 20 إلى 24 أكتوبر المقبل، وبطولة الأمير الوالد للرجال للفترة من 28 أكتوبر إلى 3 نوفمبر، على ملاعب مركز الأسير يوسف المشاري بنادي القادسية، بمشاركة عدد كبير من لاعبي ولاعبات العالم المصنفين دولياً.

### 172 ألف دولار لبطولة الأمير الوالد

كشف مدير البطولات الثلاث علي الرندي أن مجموع جوائز بطولة الأمير الوالد 172 ألف دولار، وسوف يشارك فيها 64 لاعباً، وستقام الأذوار الأولى للبطولة على مركز الأسير يوسف المشاري بنادي القادسية، والأدوار النهائية على الملعب الزجاجي بالجزيرة الخضراء.

## دورات رمضان

يبدأ اليوم صراع رباعي في دور الثمانية لـ «الوطنية»، في حين يشهد ختام الجولة الثانية للمجموعة السابعة لدورة الروضان ثلاث مباريات حاسمة، وتقام في دورة الشايح اليوم 4 مباريات في إياب الدور الأول.

### صراع رباعي في «الوطنية»

تدخل النسخة الـ 11 من بطولة الوطنية الرمضانية لخماسيات كرة القدم داخل الصالات والتي تنظمها شركة الوطنية للاتصالات مراحلها الحاسمة اليوم باطلاق مواجهات دور الثمانية، الذي يستهل بلقاء ضمن منافسات المجموعة الأولى في الدورة والتي تستضيف فعالياتهما صالة عبدالعزيز الخطيب في النادي العربي يومياً في الرابعة عصراً.

وتضع الفرق المتماثلة لدور الثمانية عن المجموعة الأولى الوطنية «أ» وديوانية العمر وزين والشهيد ناصر بوعباس أملاً عريضة على تحطلي هذا الدور والتأهل للمرحلة قبل الأخيرة من عمر الدورة التي يسعى الجميع لنيل لقبها في نسختها الـ 11.

ففي اللقاء الأول الذي يجمع الوطنية «أ» مع ديوانية العمر يتصاعد نجوم الفريقين المدعمن بعدد غير قليل من المحترفين المصريين وجها لوجه في لقاء منير خارج نطاق التوقعات، بينما لا يقل اللقاء الثاني الذي يلتقي خلاله فريق زين مع فريق الشهيد ناصر بوعباس مثمة وندية وأثارة لما يمتلكه الفريقان من لاعبين يعدون الأبرز على الساحة الكروية.

### ديوانية بوصول والوحدة والعربيد غادرت البطولة

كانت مباريات اليوم السابع من عمر البطولة قد اسفرت عن فوز ديوانية العمر على ديوانية بو صالح 1-5 بينما تغلب زين على الوحدة برعاية نظيفة والحق فريق الشهيد ناصر بوعباس هزيمة قاسية قوامها خمسة اهداف بنظيره العربي.

### فريق الشهيد يخوض اختبار السد في «الروضان»

تختتم الجولة الثانية للمجموعة السابعة بمواجهة ساخنة تجمع فريق المرحوم رجب مع سامسونغ الباطين البرز المرشحين لنيل لقب النسخة الحالية لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الرمضانية لكرة الصالات، بينما يلتقي في المجموعة الثامنة فريق المرحوم رجا سليم مع فريق المرحوم حسن كمال وفريق الشهيد فهد الاحمد في مواجهة السد القطري.

في المباراة الأولى سيكون سامسونغ الباطين في حاجة الى تحقيق الفوز لتأكيد تأهله للدور الثاني، بعد أن ضرب بقوة في ظهوره الاول محققاً فوزاً عريضاً على فنانيل دوت كوم بخماسية.

أما فريق المرحوم رجب فقد سقط في اختباره الأول بالخسارة امام بي ام دبليو، وبالتالي فإن أي نتيجة غير الفوز في مباراة اليوم ستحني رحيله عن الدورة.

وفي المجموعة الثامنة يتطلع فريق المرحوم حسن كمال لتجاوز خسارته الأولى على يد السد القطري والتمسك بامل التأهل عندما يلاقي فريق المرحوم رجا سليم.

وفي المواجهة الثانية بالمجموعة ذاتها سيرفع السد القطري شعار الفوز لاعلان تأهله للدور الثاني، في مواجهة منافسه العنيد فريق الشهيد فهد الاحمد.

وكانت قد اسفرت نتائج جولة المجموعات عن فوز ابيات على الجوازات 2/5، بينما انضم الخليج للكابات لقائمة المتأهلين عن المجموعة الخامسة بفوزه العريض على الشاهد 4/صفر، في الوقت الذي تغلب فيه فريق عذبي الصباح على الوطن 2/3

### تأهل 4 فرق في دورة الشايح

اشدنت وتيرة الاثارة والندية في دورة الشايح حيث شهد يومها العاشر تأهل 4 فرق في المجموعة الثانية للدور الثاني وهم فريق المرحوم الجابر وبلاروزا وديوانية التركي وفونو. في المباراة الأولى تأهل فريق المرحوم الجابر بعد انسحاب فريق عبدالله العيسى وكان الجابر قد فاز في لقاء الذهاب 2-صفر. وفي المباراة الثانية أكد فريق بلاروزا جدارته في التأهل بعد فوزه على ديوانية تامر 2-4 ليفوز بذلك بمجموع المبارتين حيث سبق ان فاز في لقاء الذهاب 2-5. وفي المباراة الثالثة تأهل ديوانية التركي بعد فوزه على النقابة الكويتية 2-4 وكان اللقاء الذهاب قد انتهى بفوز التركي 3-1 ليؤكد التركي جدارته في حجز بطاقة التأهل بعد ان قدموا مباراة قوية امام النقابة الكويتية التي تضم في صفوفها نجم فريق الفناة المصري السابق حمادة فاتي. وأثبت فريق فونو جدارته في حجز بطاقة التأهل بفوزه المستحق على عبدالمحسن المحسن 2-4. وتقام اليوم 4 مباريات في إياب الدور

الأول للمجموعة الرابعة حيث يلتقي جريدة الشاهد، مع ديوانية الراشد، وفريق الحسيني مع فيتو والدائري الثامن مع ديوانية مصر، ونظارات الحسن مع شباب الروضة.

### مبارتان في يد الشحومي

تقام على صالة الشهيد فهد الاحمد بمنطقة الدعية مباراتان ضمن الدور الثاني من بطولة المحامي احمد الشحومي الرمضانية الثانية لكرة اليد عندما يلعب في اللقاء الأول فريق عيال بوعلی مع فريق عيال مفرح بينما يواجه فريق المرحوم عبدالله نشمي فريق الطيران.

جاء الشوط الثاني خاليا من الإثارة، وأجرى حسام البدرى المدير الفني للأهلي تغييره الأول بنزول أحمد حسن بدلاً من حسام غالي، وسدد محمد طلعت راسية أمسك بها الشناوي بسهولة.

وأجرى الأهلي تغييره الثاني بنزول المعز بالله إبنو بدلاً محمد أوتريكة، قابله تغيير هجومي لفريق الطلائع بنزول دودزي بدلاً من ياسين عبدالعال، وفي الدقيقة 75 نجح بركات في افتتاح منطقة جزء الطلائع، لكنه تباطأ في التمير ونجح دفاع الطلائع في تحويل الكرة إلى ركنية، وبعدها أطلق سيد معوض ظهير أيسر الأهلي قذيفة مباغتة حولها الشناوي ببراعة إلى ركنية، وشهدت الدقائق الأخيرة نشاطاً ملحوظاً من الأهلي، لكن هجماته لم تمثل خطورة كبيرة على مرمى الطلائع.

**غياب الإثارة**

«يد الجهراء» تواصل استعداداتها والإدارة تدرس إقامة المعسكر

قال مساعد مدير اللعبة في نادي الجهراء بندر السهوي، إن الفريق الأول يواصل استعداداته للموسم الجديد من خلال التدريبات اليومية التي انطلقت منذ الأول من أغسطس مدته اسبوعان في نادي الفريق التونسي الأزهر العزوي.

وأضاف السهوي أن المدرب سيقيم خلال الفترة المقبلة خطة إعداد الفريق للموسم الجديد إلى مجلس إدارة النادي، الذي سيناقش كذلك إمكان إقامة معسكر خارجي للفريق مدته اسبوعان في إحدى الدول القريبة قبل بدء الدوري.

ونفى السهوي تلقي الجهراء طلباً من إدارة نادي الصليبيخات بشأن تمديد إعاره لاعب الفريق الأول أنور مفرح، مؤكداً أنه في حال مخاطبة الصليبيخات للنادي فإن الإدارة ستجتمع وتحدد قرارها بشأن اللاعب بعد أخذ رأي المدرب التونسي الأزهر العزوي.

وأكد السهوي أن تدريبات المراحل السنوية انطلقت بقيادة مديريها، مشيراً إلى أن الإدارة حلت فريق البد للناشئين تحت 16 سنة لهذا الموسم، بسبب عدم وجود لاعبين لتكوين الفريق، إذ أن أغلب لاعبي الفريق صعّدوا الى فريق الشباب تحت 19 سنة ولم يتبق سوى (3) لاعبين فقط، كما أن لاعبي فريق تحت 14 سنة لم يصعدوا الى مرحلة الناشئين لصغر أعمارهم.



انطلاقه قويه لسالم امان نجم زين

## «البايرن» يستهل حملة الدفاع عن لقبه بفوز في الوقت القاتل على فولفسبورغ



مولر نجم البايرن يحرز هدفه في مرمى فولفسبورغ

وبالفرص الضائعة، بقي التعادل سيد الموقف حتى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع حين وجه النجم الآخر باستيان شفاينشتايجر الضربة القاضية إلى الضيوف اثر ركنية نفذها الفرنسي فرانك ريبيري وتابعتها الاول بيمينه من نحو 6 أمتار في قلب المرمى (2+90).

### ديميكليس يتنمذ

من جانب آخر، رفض المدافع الأرجنتيني مارتين ديميكليس المشاركة في المباراة، بعدما وضعه المدرب الهولندي لويس فان غال على لائحة البدلاء، بحسب ما ذكر رئيس النادي البافاري. كما طلب اللاعب الذي يحمل الوان بايرن منذ عام 2003 وضعه على لائحة الانتقالات وقال لصحيفة «بيلد» الألمانية: «انها فترة توشك على الانتهاء، من الأفضل للجميع ان يمشي كل في طريقه، لا اعتقد ان الامور يجب ان تستمر على هذا النحو في وقت يدرك الكل ان الانتقالات قد حصلت».

وأكد رئيس النادي كارل هاينس رومينغه أن اللاعب رفض تسجيل اسمه على ورقة المباراة، «لا يعني هذا انه يريد ترك النادي، لكنه يشعر بخيبة الأمل». أما فان غال، فقال: «اتخذت

استهل بايرن ميونخ حملة الدفاع عن لقبه بفوز مهم جداً على ضيفه فولفسبورغ، بطل الموسم قبل الماضي 1-2 أمس الأول، في افتتاح منافسات الدوري الألماني لكرة القدم لموسم 2010-2011.

على ملعب «البايز أرينا» وامام 69 ألف متفرج، أفتتح الفريق البافاري التسجيل في وقت مبكر عبر الشاب توماس مولر (20 عاماً)، أحد أبرز نجوم مونديال 2010 في جنوب إفريقيا، والذي تلقى تمريرة من توني كروس داخل المنطقة تابعها بيسراه من مسافة قريبة في أسفل الزاوية اليمنى لمرمى الحارس السويسري ديفغو بيتاليو (9) ولم يستطع أي من الفريقين رغم المحاولات الخطيرة والمتكررة، تعديل النتيجة في الوقت المتبقي من الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني، ادرك فولفسبورغ التعادل في وقت مماثل، اي بعد مرور 9 دقائق إثر محاولة من النوسني زفيضان ميسموفيتش حولها الحارس الدولي الألماني هانز يورغ بوت إلى ركنية، نفذها اللاعب نفسه دون إبطاء ووضع مواطنه النوسني الآخر ادين نزيكو رأسه في طريق الكرة وحولها إلى الشباك (54).

وكما في الشوط الأول، توالى في الثاني الهجمات المكثفة

التي خرجت من ربع نهائي مونديال 2010 في جنوب إفريقيا أمام ألمانيا صفر-4.

الدفاع، مستعداً للتخلي عن اللاعب في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، يُذكر أن ديميكليس (29 عاماً) كان ضمن تشكيلة منتخب الأرجنتين

واختار فان غال البلجيكي دانيسال فان بويتين وهولغر بادستوربر للعب في قلب الدفاع، بينما أشرك الشاب ديفغو

قراري وعلى اللاعب ثقيله. كان لاعباً أساسياً الموسم الماضي، الآن هو بديل ويجب أن يتقبل ذلك. الأمر ليس سهلاً».

## «السيدة العجوز» يخطف أكويلاي

أعلن روي هودجسون المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم أن لاعب خط الوسط البرتو أكويلاي يصد العودة إلى الدوري الإيطالي بعد إعارة إلى نادي يوفنتوس.

وكان الإيطالي أكويلاي انضم قادماً من نادي روما مقابل 20 مليون جنيه إسترليني (31 مليون دولار)، ولكنه عانى الإصابات والوعكات الصحية.

ولم يشرك هودجسون اللاعب أكويلاي (26 عاماً) في المباراة التي فاز فيها ليفربول على طرابزون سبور التركي 1-صفر الخميس بالدوري الأوروبي. وقال هودجسون: «في الوقت الحالي نركز في إمكان إعارته إلى يوفنتوس، ولكن لم يتأكد شيء بهذا الشأن حتى الآن لذلك لا يمكنني تأكيد شيء».

وأضاف: «لم أرفع به في مباراة الدوري الأوروبي تحسباً لإتمام صفقة الإعارة، لأنه من المهم جداً بالنسبة لأكويلاي في هذا العام أن يلعب بشكل منتظم، كل أسبوع، في التشكيل الأساسي».

وأوضح: «لا يمكنني أن أعد بذلك هنا، لذلك فإن انتقاله على سبيل الإعارة إلى إيطاليا ربما يكون الحل الأمثل لجميع الأطراف». وأضاف: «سيكون ذلك بالتأكيد لصالح اللاعب وسيحافظ على قيمته، وعندما يعود إلى ليفربول فلا شك أننا سنرى أكويلاي الذي تعاقدنا معه سابقاً قبل أن يأتي مصاباً في العام الماضي».

(د ب أ)



## شياطين مانشستر في ضيافة فولهام

وسقط مانشستر يونايتد الموسم الماضي على ملعب كرايفن كوتيج بثلاثية نظيفة لكنه خاض المباراة في غياب رباعي خط دفاعه، واضطر مدربه السير اليكس فيرغوسون إلى اشراك مايكل كاريك ودارين فليتش في مركزي قلب الدفاع.

ويتطلع المدافع كريس سمولينغ، الذي انضم إلى فريق مانشستر في الصيف، إلى اللعب أمام النادي الذي لمع اسمه فيه. وقال سمولينغ: «إنني مدين بالكثير لفولهام. لقد منحني الفرصة... لدي العديد من الاصدقاء هناك والعديد من المدربين الذين ساعدوني لا يزالون هناك. وفي مباراة أخرى اليوم بالمرحلة الثانية يلتقي نيوكاسل مع أستون فيلا».

وكان فيديتش انضم إلى مانشستر يونايتد عام 2005 قادماً من سبارتاك موسكو الروسي مقابل 10 ملايين يورو.

(د ب أ)

سجل مانشستر يونايتد ضيفا على فولهام اليوم الأحد ضمن منافسات المرحلة الثانية من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وكان مانشستر يونايتد قد حقق فوزاً متوقعا على نيوكاسل بثلاثية نظيفة في المرحلة الأولى في مباراة تافع فيها نجمه وهدافه واين روني عروضه السليمة، وبدا واضحاً انه في حاجة إلى بعض الوقت لاستعادة لياقته البدنية.

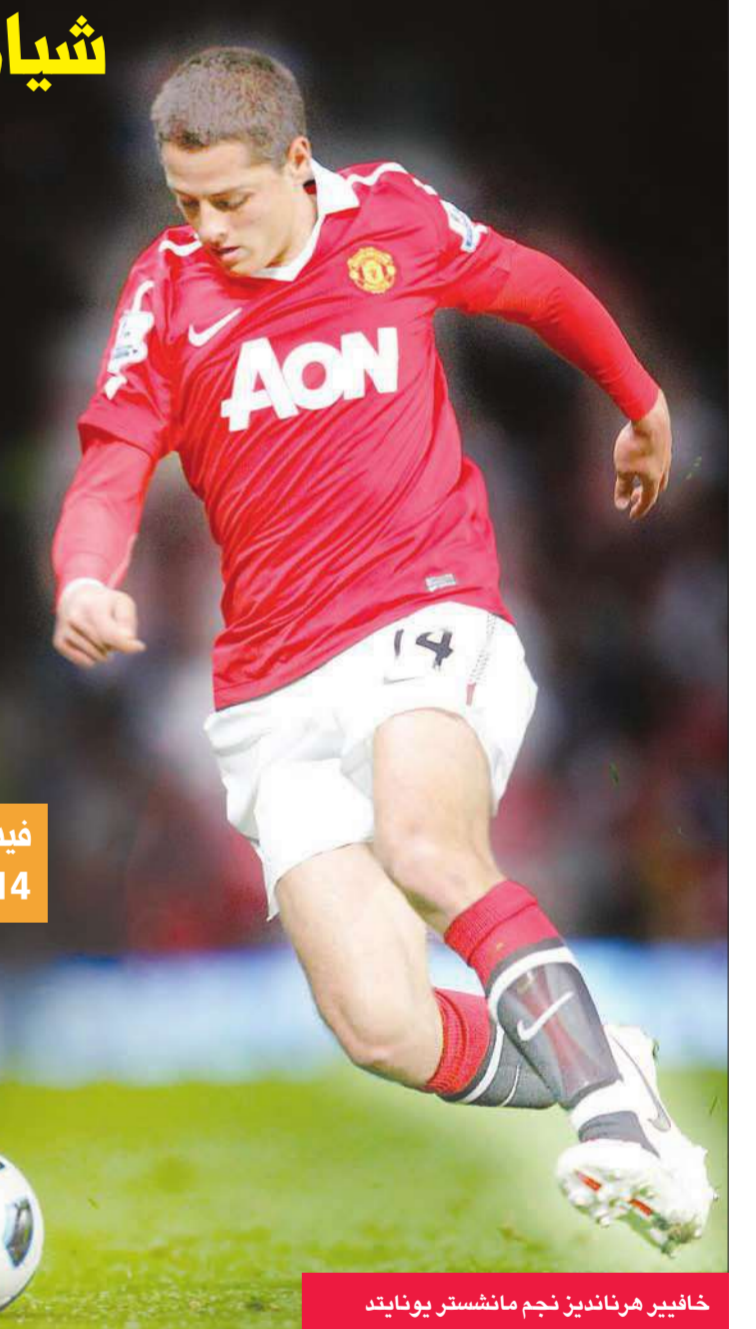
ولم يسجل روني أي هدف في مختلف المسابقات منذ ان هز شياك بايرن ميونخ في الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا في 30 مارس الماضي.

في المقابل، سبحوال فولهام المتجدد بقيادة مدربه الجديد مارك هيووز الذي حل مكان روي هودجسون المنتقل بدوره إلى ليفربول، ان يلحق الهزيمة الثالثة على التوالي بالشياطين الحمر كما فعل في الموسم الماضي على أرضه.

فيديتش يمدد عقده 2014

ذكر نادي مانشستر يونايتد، وصيف بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم، على موقعه في شبكة الإنترنت انه مدد عقد مدافعه الدولي الصربي نيمانيا فيديتش حتى 2014. وكان النادي الإنجليزي أعلن الشهر الماضي ان فيديتش (28 عاماً) قبل الاقتراح الذي قدمه له لتمديد عقده، وهو يتوقعه على العقد الجديد ينسف جميع الشائعات حول رحيله، وصرح الاسكتلندي اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد: «نحن سعداء لتمديد عقده. هذا يقضي على جميع التكهنات التي تكاثرت في الأشهر الماضية. لقد أصبح أحد أفضل اللاعبين في أوروبا في مركز قلب الدفاع ونحن سعداء لبقائه معنا في السنوات المقبلة».

(د ب أ)



خافيير هرنانديز نجم مانشستر يونايتد

## دريثي يقترب من بنفيكا

اقرب الظهير الأيسر الهولندي رويستون درينثي، لاعب ريال مدريد الإسباني من الانتقال إلى بنفيكا البرتغالي، طبقاً لما ذكرته تقارير إخبارية.

وأشارت جريدة «ماركا» الإسبانية في نسختها الإلكترونية أمس، إلى أن الاتفاق تم بشكل مبدئي بين الريال وبنفيكا. وقالت الصحيفة إن من ضمن بنود الاتفاق شرطاً يعطي ريال مدريد حق استعادة اللاعب من بنفيكا خلال أول ثلاثة مواسم بعقده مع فريق العاصمة البرتغالية.

وابرزت الجريدة أن من أهم النقاط المتبقية لإتمام الاتفاق، تحديد المقابل المادي الذي سيحصل عليه درينثي، الذي جاء إلى ريال مدريد مقابل 13 مليون يورو.



## مرسيليا يكتشف تشوهاً في قلب ريمي ويتفق مع تولوز بشأن جينياك



ريمي

مليوناً. ويسعى مرسيليا إلى تعزيز صفوفه بعد رحيل مهاجمه وهدافه الموسم الماضي السنغالي مامادو نياغ إلى فريخسه التركي، واحتمال خسارة مهاجمه الآخر حاتم بن عرفة الراغب في الرحيل.

يُذكر ان مرسيليا الذي توج بطلا للدوري الفرنسي الموسم الفائت للمرة الأولى بعد غياب 18 عاماً، استهل الموسم الجديد بهزيمتين متتاليتين.

(د ب أ)

أكد طبيب نادي مرسيليا بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم أمس الأول، أن الفحص بالرنين المغناطيسي الذي خضع له المهاجم الدولي لويك ريمي المنتقل أمس من نيس، كشف تشوهاً في قلب اللاعب.

وأوضح الطبيب أن ريمي سيخضع غداً لفحوص مُعقّدة لجلأه الأمر.

وكان مرسيليا أعلن الخميس أنه توصل إلى اتفاق مع نيس يقضي بضم مهاجم منتخب فرنسا لويك ريمي إلى صفوفه، وسيخضع للفحص الطبي الروتيني قبل التوقيع على العقد رسمياً ثم يُقدّم رسمياً أمام الصحافة.

على صعيد آخر، أكد مرسيليا وتولوز أنهما توصلا إلى اتفاق بشأن انتقال المهاجم الدولي بيار أندريه جينياك من الثاني إلى الأول، من دون الكشف عن قيمة الصفقة.

ويطالب تولوز بـ18 مليون يورو مقابل التخلي عن جينياك هدف 2009 (24 هدفاً)، بينما ذكرت الصحافة أن مرسيليا عرض 16

## غالاس يوافق على التعاقد مع نادي توتنهام

أعلن هاري ريدناب المدير الفني لفريق توتنهام الإنجليزي لكرة القدم أن النادي يصدّق التعاقد مع المدافع وليام غالاس، بمجرد تجاوزه الاختبارات الطبية.

ولا يرتبط غالاس (33 عاماً) بأي عقد بعد أن انتهت فترة تعاقدّه مع أرسنال بنهاية الموسم الماضي، وسيكون أول لاعب ينضم إلى الفرق اللندنية الثلاثة توتنهام وأرسنال وتشلسي.

وأضاف: «اعتقد انه امر لا يحتاج إلى التفكير، فهو لاعب يتمتع بخبرة ولا يرتبط حالياً بأي عقد. إنه مدافع من الطراز الأول ويسعدني انضمامه إلينا هنا. وأكد ريدناب أن الانتماءات السابقة لغالاس لم تكن سبباً رئيسياً في التعاقد معه».

وقال ريدناب: «إنه ليس أول لاعب ينتقل من أرسنال إلى توتنهام أو من توتنهام إلى أرسنال. هذا أمر وارد. كارلوس تيفيز انتقل من مانشستر يونايتد إلى مانشستر سيتي. إنه رائع كلاعب وكشخص وأنا متعجب به جداً».

(د ب أ)



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات دم  
1811118 - www.faa.com.kw



ابتداءً من  
5,995 د.ك  
سكودا سوبيرب

## سقوط نادال وديوكوفيتش وموراى وتأهل فيدرر في «سينسيناتي»



نادال

بغدادتيس

واستكمل الصربي نوناك ديوكوفيتش المصنف ثانيا لائحة الضحايا بخسارته أمام الأميركي أندي روديك التاسع 4-6 و5-7 في 83 دقيقة، وكان السويدي روجيه فيدرر المصنف ثالثا الوحيد الذي نجح من اليوم المر لمصنفي الطليعة، بعد فوزه على الروسي نيكولاي دافيدنكو السادس 4-6 و5-7. وقال روديك الذي ضرب 8 ارسالات ساحقة، والذي سبواجه فيش في نصف النهائي أمس السبت: "قد لا يكون نوناك لعب أفضل مبارياته أمس". وكان ديوكوفيتش خسر مرتين في نهائي الدورة أمام فيدرر العام الماضي وموراى عام 2008. وعن مباراته المقبلة، قال روديك: "قد يكون (فيش) أفضل صديق لدي بين اللاعبين. لذلك أنا سعيد لرؤيته يلعب جيدا. أمل ألا يفعل ذلك غدا". يذكر ان فيش الذي أصبح أول لاعب غير مصنف يبلغ دور الاربعة في الدورة منذ الاسترالي ليتون هويت عام 2007، فاز في المواجهة الأخيرة بين اللاعبين في دورة أتلانتا الأميركية الشهر الماضي.

### فيدرر يعبر عن فرحته

من جهته، عبر فيدرر الذي سبواجه بغدادتيس في نصف النهائي، عن فرحته للناهل لنصف النهائي: "كنت أمل أن يدخلني هذا اللقاء في أجواء الدورة (انسحب أمامه الأوزبكي إيستومين ثم الألماني كولشرابير). الفوز على لاعب ضمن العشرة الأوائل بنتيجة جيدة ليس سهلا على الإطلاق. لعبت جيدا أمام نيكولاي، حاولت أن أكون شرسا باللعبة وتنوع ضرباتي لمنعه من إيجاد أيقاعه الحقيقي. تمكنت من رفع مستواي عندما أردت ذلك" (أ ب)

سقط ثلاثة من المصنفين الاربعة الأوائل يتقدمهم الإسباني رافايل نادال الأول عالميا أمس الاول، من الدور ربع النهائي لدورة سينسيناتي الأميركية الدولية لكرة المضرب، سابع الدورات التسع الكبرى، والبالغة جوائزها 2.35 مليون يورو، والتي تمنح الفائز بلقبها 1000 نقطة. وكان لافتا أن نادال والبريطاني أندي موراى المصنفين رابعا سقطا أمام لاعبين غير مصنفيين، فحسر الأول أمام الفيرسي ماركوس بغدادتيس 4-6 و6-4 في ساعتين و32 دقيقة، والثاني أمام الأميركي ماري فيش 7-6 (9-7) و6-1 و6-7 (5-7) في ساعتين و56 دقيقة، وهي المباراة الأطول في الدورة. وقال بغدادتيس بعد تفجيره المفاجأة: "كان إرسال قويا، في العموم استغللت فرصي، لأنه في المرات السابقة سنح لي الكثير من الفرص أمامه ولم أستغلها". وتابع بغدادتيس اللبناني الأصل بعد المباراة التي أقيمت تحت حرارة مرتفعة بلغت 38 درجة مئوية: "قد أكون أكثر نضجا الآن. أمام نادال يجب أن تغير في أيقاع اللعب، لأنه عندما تلعب بإيقاع واحد هو يجب ذلك وتكون الأفضلية له". وارتكب نادال 30 خطأ مباشرا في أول مجموعتين، وخطا مزدوجا على إرساله في النقطة الحاسمة من الشوط التاسع في المجموعة الأخيرة، ما سمح لبغدادتيس أن يرسل وفاز بالمباراة. وقال نادال بعد خسارته: "في المباراة هناك الكثير من النقاط، لكن النقاط الهامة والمؤثرة عددها قليل. اعتقد أنني قمت بالشيء الأصعب، وهو تغيير ديناميكية المباراة لأنني لم أكن أعرف جيدا". وهو الفوز الأول لبغدادتيس على نادال بعد ست خسارات مع البطل الإسباني الذي أنهى المباراة ويجعبته 35 خطأ مباشرا، في حين ارتكب بغدادتيس 22 خطأ مباشرا وضرب 18 ارسالا ساقا مقابل 4 فقط لنادال.

وكان بغدادتيس المصنف 20 عالميا تراجع العام الماضي في تصنيف اللاعبين المحترفين إلى المركز 151 إثر تعرضه لاصابات متكررة ونتائج مخيبة.

### موراى المنهك

وفي المباراة الثانية، بدا التعب واضحا على موراى (23 عاما) الذي خاض مباراته الثامنة في 10 أيام، كما انه لعب مجموعتين طويلتين وصلنا الى الشوط الفاصل تاي بريند.

وقال موراى: "في المجموعة الثالثة لم أعد أشعر بقدمي خلال إرسال. بعد كل تبادل طويل كنت أشعر بالتعب في النقاط القليلة التالية. كان الطقس حارا". وكان موراى طلب من الممثلين أن تقام مباراته مساء حتى انه قبل اللعب على ملعب رديف، لكن طلبه تم رفضه. وعلق موراى على ذلك قائلا: "قالوا لي ان فيش يخوض مباريات الزوجي، لذلك يجب أن نلعب باكرا، لكنني لست متأكد ان كرة المضرب يجب أن تسير على هذا الشكل. لا اعتقد ان المباريات يجب أن تخضع لجدولة الزوجي، لأن مباريات الفردي هي التي تنقل على شاشة التلفزيون".

تبحر حلم لقاء العملاقة بين "رافا وروجيه" في الدور قبل النهائي لبطولة سينسيناتي لتنتس الأستاذة على يد الفبرصي ماركوس بغدادتيس، عندما أطاح مساء أمس الأول النجم الإسباني المصنف الأول عالميا رافايل نادال من دور الثمانية للبطولة الأميركية.

## دجيكو مطلوب في قائمة مورينيو



أفادت تقارير إخبارية صادرة أمس بأن المهاجم البوسني إدين دجيكو، لاعب فولفسبورغ الألماني دخل ضمن دائرة اهتمام المدير الفني لريال مدريد، البرتغالي جوزيه مورينيو. ويسعى مورينيو إلى تدعيم خطه الهجومي الذي يضم فقط كلا من الأرجنتيني غونزالو هيجواين والفرنسي كريم بنزيمة بلاعب ثالث وذلك لرفع روح التنافس. وكانت قائمة الاختيارات تضم كل من مهاجم أتلتيك بلباو فرناندو يورينتي وأندرلخت البلجيكي روميلو لوكاكو وتشلسي الإنجليزي ديبديه دروغبا. وأبرزت صحيفة (ماركا) في نسختها الإلكترونية أمس أن وجود اهتمام من فولفسبورغ الألماني بضم الهولندي فان دير فارت، لاعب وسط ريال مدريد ربما يعمل على تسهيل الصفقة. يُذكر أن دجيكو (24 عاما) يلعب في فولفسبورغ الألماني منذ 2007 وتشارك معه في 95 مباراة أحرز خلالها 57 هدفا، كان آخرها الجمعة أمام بايرن ميونخ في أول لقاء بالبنودسليغا موسم 2010-2011.

### نابولي يقترب من ضم الجزائري بيدة

اقترب نادي نابولي الإيطالي لكرة القدم من ضم الجزائري الدولي حسان بيدة لاعب خط وسط بنفيكا البرتغالي، بعقد إعارته حتى نهاية الموسم. وذكرت صحيفة "كورييري ديللو سبورت" الإيطالية في موقعها على الإنترنت اسم الاول أن نابولي يمكنه التعاقد نهائيا مع بيدة في نهاية الموسم بمبلغ 4.5 ملايين يورو. وكان بنفيكا اعار بيدة (26 عاما) الموسم الماضي إلى نادي بورتسموث الإنجليزي. (أ ب)



لاسانا ديارا

## توتنهام يرفع عرضه لديارا... والريال يحدد السعر النهائي لدروغبا

ذكرت جريدة «ديلي ميل» البريطانية أن توتنهام الإنجليزي رفع عرضه المقدم لضم الفرنسي لاسانا ديارا لاعب ريال مدريد إلى نحو 13 مليون يورو، وأن النادي الملكي وضع 24 مليون يورو كحد أقصى للحصول على خدمات الإيفواري ديبديه دروغبا (32 عاما) مهاجم تشلسي. وأشارت جريدة «ديلي ميل» البريطانية إلى أن توتنهام يسعى إلى الحصول على خدمات ديارا لتدعيم وسط الملعب، بسبب كثرة المناسبات التي سيخوضها النادي هذا الموسم. وقالت جريدة «ديلي ستار» من

جانيتها إن ريال مدريد مستعد لدفع 24 مليون يورو، لضم مهاجم تشلسي الإنجليزي، الإيفواري ديبديه دروغبا. ويبدو النبا الأخير بعيدا عن الصحة، حيث إن الصحافة الإسبانية حينما بدأت الحديث عن الاهتمام بضم دروغبا قالت إن الريال لن يعرض أكثر من عشرة ملايين يورو لضم اللاعب. وكانت تقارير إخبارية قد أشارت إلى أن إدارة ريال مدريد عقد التعاقد مع الألماني مسعود أوزيل اقترحت على المدير الفني للفريق البرتغالي جوزيه مورينيو إلغاء فكرة التعاقد مع مهاجم جديد.

## النيجيري أديمونجي إلى وست بروميتش

أعلن نادي وست بروميتش البيون الإنجليزي أمس الأول، أنه ضم المهاجم المنتخب النيجيري لكرة القدم وفريق لوكوموتيف موسكو الروسي بيتر أديمونجي عامين، مع امكان التمديد عاما ثالثا. ووضع اسم أديمونجي (29 عاما) فوراً على القائمة التي واجهت سندرلاند أمس، في المرحلة الثانية من الدوري الإنجليزي، وستتاح له فرصة اللعب في حال حصوله على إذن بالعمل في أكثر من الساعات الفاصلة عن موعد المباراة. ولم تُكشف قيمة صفقة انتقال

## بشيكاتاش يقترب من ضم روبينيو

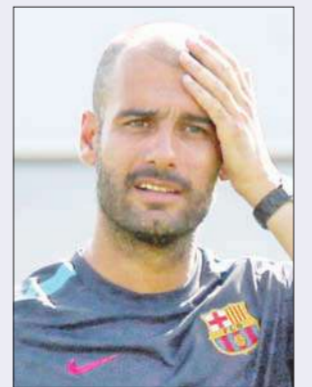
ذكرت صحيفة "أس" الإسبانية أمس السبت أن مانشستر سيتي الإنجليزي لضم مهاجمه البرازيلي روبينيو. وأشارت الصحيفة إلى أن مان سيتي قبل عرضا بقيمة 18 مليون يورو لضم اللاعب، متوقفا زيادتها وفقا لإنجازات المهاجم مع الفريق التركي إلى 28 مليون يورو. وأبرزت الصحيفة أنه، وفقا للنادي الإنجليزي فإن إتمام الصفقة مازال متوقفا على التوصل إلى اتفاق نهائي بين بشيكاتاش وروبينيو. يشار إلى أن روبينيو (26 عاما)، انضم إلى

ريال مدريد في 2005 قادما من فريقه المحلي سانتوس قبل أن يصر على الرحيل إلى مانشستر سيتي في سبتمبر 2008، ونظرا إلى عدم تمكنه من التأقلم مع طبيعة البريمير اعاره النادي الإنجليزي الموسم الماضي إلى سانتوس الذي أحرز معه مؤخرًا بطولة كأس البرازيل. يُذكر أن روبينيو في حال إتمام الصفقة سيصبح ثاني لاعب سابق بريال مدريد الإسباني ينضم إلى بشيكاتاش العام الحالي، وذلك بعد قائد الريال السابق خوسيه ماري غوتي.

## غوارديولا يريد ضم لاعب واحد فقط

ولم يضم برشلونة سوى لاعبين في سوق الانتقالات الصيفية هما الإسباني دافيد فيا من جاره فالنسيا والبرازيلي اديانو من جاره الاخر اشبيلية، بينما سمح لاربعة لاعبين بالرحيل هم الفرنسي تيبيري هنري والمكسيكي رافائيل الاوكراني ديميترو شيفرينسكي والعاجي يايا توريه. (أ ب)

صرح مدرب برشلونة بطل الدوري الإسباني لكرة القدم في الموسمين الاخيرين خوسيب غوارديولا أمس الأول أنه يريد ضم لاعب واحد فقط لتعزيز صفوف فريقه الذي يضم حاليا 19 لاعبا. وقال غوارديولا في مؤتمر صحافي «بإمكان لاعب واحد أن يأتي، وإذا لم يتحقق هذا الأمر فنحن 19 لاعبا في الفريق الاول، اضافة الى 3 او 4 او 5 او 6 او 7 او 8 لاعبين في الفريق الثاني نستطيع الاستعانة بهم».



## فان دير فارت يغازل مانشستر يونايتد



أكد لاعب ريال مدريد الإسباني، الهولندي رافائيل فان دير فارت نيته «عدم اللعب لأي ناد إسباني» غير الريال، مشيرا إلى أن مانشستر يونايتد هو وجهته الأمثل في حالة الرحيل. وقال فان دير فارت، وفقا لما ذكرته جريدة «ديلي إكسبريس»: «لن أعب أبدا في أي فريق إسباني آخر، الحقيقة أنه في حالة الرحيل عن ريال مدريد، فالفريق الوحيد الذي سأنتقل إليه دون الشعور بعدم التراجع هو مانشستر يونايتد». وأضاف اللاعب: «مانشستر ناد عظيم، واهتمامهم بضمي أمر حقيقي، سأستمع لعرضهم وأعتقد أن رفضه سيكون صعبا بالنظر لموقف مع الريال». وأكمل فان دير فارت أن السير اليكس «فيرغسون» مدرب عظيم، ولن أرحل نحو ناد غير قادر على تحقيق البطولات، وفي مانشستر يونايتد توجد فرص كثيرة لتحقيق هذا الأمر». وأردف اللاعب «لو أخرجني (مدرب الريال البرتغالي جوزيه) مورينيو بأنه أسقطني من حساباته، فلن أرى نفسي إلا في إنكلترا». ويمتلك اللاعب مجموعة من العروض لضمه أبرزها من فولفسبورغ الألماني وغلطة سراي التركي.

### باتيستا: طلبت من مارادونا الاستمرار

كشف المدير الفني المؤقت للمنتخب الأرجنتيني سيرخيو باتيستا، أنه طلب من سلفه الأسطورة دييغو أرماندو مارادونا الاستمرار مع الفريق. وصرح باتيستا، في حوار نشرته صحيفة «اوليه» الأرجنتينية أمس: «أتصلت به مرتين ولم أنجح في التحدث إليه، وأرغب في نقل فكري إليه». وأضاف المدرب: «لم تكن فكرة الثنائي لتنجح، فإما أنا أو هو... إذا بقيت في هذا المنصب بشكل دائم فسأسعى إلى الحوار معه، لقد تعاضت مع اللاعبين قبل وأثناء المونديال 40 يوما متصلة».

وتولى باتيستا تدريب الأرجنتين خلفا لزميله السابق دييغو مارادونا بعد الخروج من كأس العالم في جنوب إفريقيا. ويسعى باتيستا، الذي قاد الأرجنتين إلى ذهبية أولمبياد بكين 2008، إلى صناعة فريق ينافس على لقب بطولة كوبا أميركا 2011 التي تستضيفها بلاده.

## ديفيدز ينضم إلى كريستال بالاس

أعلن نادي كريستال بالاس، الذي ينافس بالدرجة الأولى الإنجليزية، تعاقد مع لاعب الوسط الهولندي المخضرم إدغار ديفيدز بعقد لا يشمل تقاضيه أجرا ثابتا، بل ينص على حصوله على مكافأة مالية نظير كل مباراة يلعبها. وذكر النادي على موقعه الرسمي أن ديفيدز (37 عاما) تدرب أمس الأول مع زملائه فور توقيع العقد. وقال ديفيدز لدى تقديمه إلى وسائل الإعلام: «أريد أن أستمتع بكرة القدم وأن أظهر أفضل ما يمكنني تقديمه».

وتدرب ديفيدز فترة من الصيف الجاري مع صفوف فريقه الهولندي الساباق أياكس قبل التعاقد مع

## فيدرر يبرهن يضم البرازيلي ويسلي

أعلن نادي فيدرر بريمن الألماني أمس الأول أنه تلقى موافقة سانتوس البرازيلي لضم لاعب وسط الأخير ويسلي إلى صفوفه. وسيقع ويسلي (23 عاما) على كشوفات بريمن ثالث ترتيب الدوري الألماني في موسم 2010 مدة اربعة اعوام، ولم يتم إعلان قيمة الصفقة، لكن تردد أنها تقارب 7.5 ملايين يورو. ويسعى اللاعب البرازيلي



أحمد مطر

لافتات

إصلاح!

- ما الذي تصنعه؟
- أصنع للشعب قصائد
- أبزذ الأبيات فيها
- يقلب التلج موايد!
- هل توفقت؟
- توفقت...
- وفي فني توفقت...
- ولكني توفقت..
- لأن الشعب

اليوغا مفيدة للتحكم في المزاج وخفض القلق

تؤثر اليوغا بطريقة إيجابية على المزاج وتخفف حدة القلق، كما يمكنها أن تكون ذات فائدة علاجية لعدة اضطرابات عقلية. واكتشف باحثون من كلية الطب بجامعة بوسطن وجود صلة بين اليوغا ومعدلات نقل مادة عصبية يتسبب ارتفاعها في حالة من الراحة وتقلص الشعور بالقلق. وتبين في الدراسة، التي تنشر في مجلة الطب البدلي، أن الذين يمارسون اليوغا يشعرون بقلق أقل، كما يفيدون بتحسين أمزجتهم أكثر من أولئك الذين يمارسون رياضة المشي. وعمد الباحثون برئاسة د. كريست ستربر في دراستهم إلى مراقبة مجموعتين من الناس طوال 12 أسبوعاً، أولهما تمارس اليوغا 3 مرات مدة ساعة أسبوعياً، والأخرى تمشي خلال الفترة عينها. (بوسطن - يو بي أي)

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

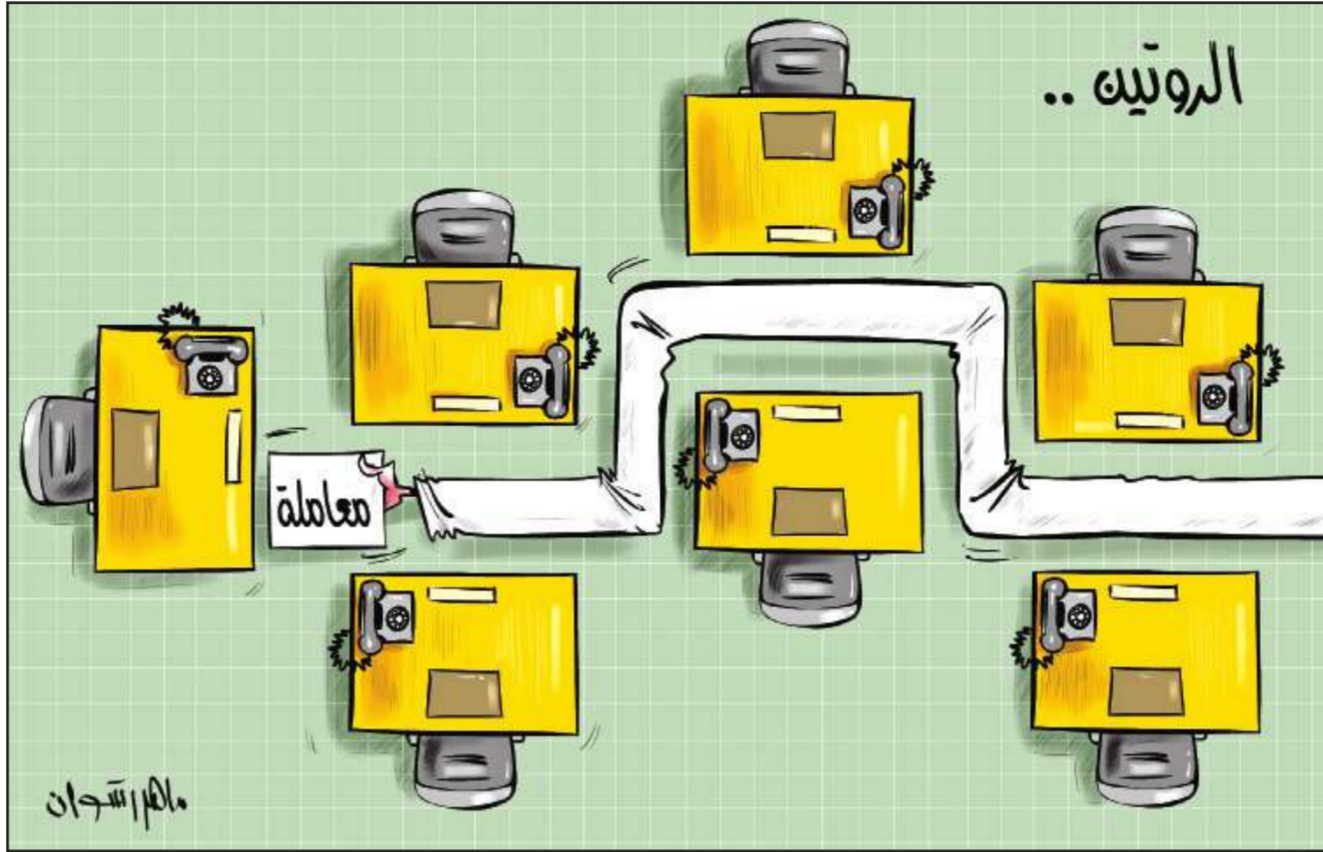
فهد محمد المهيني	70 عاماً، شيع، رجال، الفيحاء، ق1، ش14، ج1، النساء، السرة، ق2، ش14، ج1، ت. 66119998
ماجد دواخ العيبان المطيري	89 عاماً، شيع، صباح السالم، ق13، ش الثاني، جادة7، 19، ت: 55902902، 55011990
أحمد بدر عبدالله العبدلي	21 عاماً، شيع، مبارك الكبير، ق1، ش14، ج25، ت: 66777295، 66658214
شبيب محمد سعيد المايح	72 عاماً، شيع، رجال، الشهداء، ق5، ش3، ج21، نساء، السلام، ق4، ش412، ج31، ت: 66661315، 66970074، 99650838، 99702620، 99778044
عبدالعزیز سعود عبدالعزیز الحساوي	59 عاماً، شيع، رجال، البدع، ق1، ش التعاون، ج8، بجانب فندق المسجلة، نساء، الروضة، ق3، ش33، ج1، ت: 99019500، 22532514، 99369080
شيخه هزيم مصطفى مجبل الهزيم	80 عاماً، شيعت، رجال، حطين، ق1، ش113، ج36، نساء، الروضة، ق5، ش57، ج11، ت: 25225963، 22513578
سيف علي سيف منيب القزومله	74 عاماً، يشيع، التاسعة من صباح اليوم، مشرف، ق6، الشارع الأول، ج38، ت: 97900595

الطقس والبحر

العظمى	45
الصفرى	29
أعلى مد	09.52 صباحاً
أدنى جزر	11.52 مساءً
	04.03 صباحاً
	05.37 مساءً

مواعيد الصلاة

الفجر	03.56
الشروق	05.20
الظهر	11.51
العصر	03.26
المغرب	06.22
العشاء	07.43



الحمض النووي أساسي لفهم آثار «تشرنوبيل» على الفصائل

توصل العلماء العاملون في مدينة تشرنوبيل إلى نتيجة مفادها أن هناك سيلاً لمعرفة الفصائل المعرضة (مسبقاً) للآذى بشدة أو الانقراض بسبب الإشعاعات النووية. ويقول العلماء إن سر ضعف الفصائل مدون في حمضها النووي، ما يعني أن هناك إمكاناً بأن يؤدي ذلك إلى معرفة الفصائل المعرضة للانقراض. وقد أشرف على الدراسة التي جاءت بهذه الخلاصات كل من البروفيسور تيم موسو من جامعة ساوث كارولينا الأمريكية والدكتور أندرز مولر من المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية. ويعمل العالمان في تشرنوبيل منذ أكثر من عقد أمصياه في جمع المعلومات عن الحشرات والطيور والتديبات في المنطقة المحيطة بالموقع الذي وقعت فيه الكارثة النووية عام 1986. وقد ارتكز العلماء على تلك المعلومات الحمض النووي وبالإضافة إلى ذلك تجدر الإشارة إلى أن العلماء تطرقوا في دراستهم إلى كل الجوانب المؤثرة على الفصائل، وتبين أن هناك علاقة سببية بين التغيرات الجينية التي تطرأ على تكوين الطيور الملونة والمهاجرة من أكثر الأصناف تعرضاً للملوثات



أهل كابرو	نايل لايف - 21:00 / 14:00 / 23:00 - البحرين
الجماعة	المصرية - 17:00 / 20:00 / 1:00 - المسلسلات (OSN) 23:30 / 15:30 / 1:10 - القاهرة والناس
بره الدنيا	الراي - 21:30 / نايل دراما - 18:00 / 10:00
الساخرون نياما	المصرية الأولى - 16:00 / نايل دراما - 2:00 / 19:00
مذكرات سيدة السمعة	نايل دراما - 2:00 / 11:00 - 00:00
أهل الراية 2	الجديد - 21:00 / روتانا خليجية - 22:30
الدبور	سورية دراما - 15:00 / انفيكتي - 17:00
ذاكرة الجسد	أبوظبي دراما - 20:00 / أبوظبي - 00:00 / 15:00 - الدنيا
شاهد اثبات	الحياة 2 - 10:00 / الحياة - 20:00 / أبوظبي - 15:00
راجل وست ستات	الحياة مسلسلات - 21:00 / 2:00 / أبوظبي - 18:30
بيت الباشا	الحياة مسلسلات - 14:00 / 21:30 / الحياة - 11:00
شيخ العرب همام	أبوظبي - 21:00 / الحياة مسلسلات - 23:30
ملكة في المنفى	نايل دراما - 4:30 / 23:00
مملكة الجبل	نايل دراما - 16:00 / 00:00 / بانوراما - 4:00
ماما في القسم	نايل دراما - 12:00 / الراي - 20:25
الحارة	نايل دراما - 14:00 / 21:00
إمراة في ورطة	دبي - 16:00 / نايل دراما - 9:00 / 18:00
ريش نعام	نايل دراما - 4:00 / 12:00
موعد مع الوحوش	LBC - 17:00 / نايل دراما - 2:00 / 10:00 / الحياة - 11:00
أكتوبر الآخر	المصرية - 4:00 / نايل دراما - 2:00 / 21:00 / 13:00
العار	نايل دراما - 23:00 / 15:00 / نايل دراما - 1:00 / 1:00 / 00:55 / 4:30 / اوسكار دراما - 00:55
سقوط الخلافة	المصرية - 14:00 / نايل دراما - 8:00 / 17:00
أزمة سكر	نايل كوميدي - 18:00 / بانوراما دراما - 20:45
قضية صفية	الحياة - 12:00 / الحياة مسلسلات - 3:30 / 16:00 / Mtv - 18:50
ليلي 2	أبوظبي دراما - 19:00 / أبوظبي - 22:00 / البحرين - 14:00
ساهر الليل	أبوظبي الإمارات - 20:00 / 1:00
تخت شرقي	أبوظبي دراما - 22:00 / أورينت - 21:00



عبدالمحسن جمعة

«كوليوود الخليج»

تشغل الأعمال الدرامية الكويتية في موسم رواج البث المرئي في شهر رمضان ساحات الفضائيات المحلية والخليجية والعربية، فالإنتاج الغزير للمسلسلات والبرامج الكويتية، بحيث أن الكويت هي مركز الإشعاع الإبداعي لمعظم الفنون في المنطقة، ورغم محاولات بعض الدول الخليجية للمحاكاة بالكويت في هذا المجال، فإنها ما زالت تحبو ولم تستطع أن تجاريها في هذا المضمار، فافضل ما أنتجه الأخوة في الخليج ما زال يمثل محاولات لا أكثر، وعلى سبيل المثال فإن مسلسل «طاش ما طاش» الذي نتج منه نسخ منذ أكثر من 17 عاماً، لا يرقى أن يكون عملاً درامياً متكاملًا، بل هو عبارة عن «إسكتشات» غير متماسكة، تتشابه مع ما أنتج في الكويت في ستينيات القرن الماضي، مثل برنامج «محكمة الفريج»، كما أن محاولات الدول الخليجية الأخرى ليست أفضل حالاً بسبب انكماش الإنتاج الدرامي البحريني والقطري بعد محاولات جادة لهما في السنوات الأخيرة.

الكويت التي تراجعت في مجالات عدة، وخسرت ريادتها التجارية والعلمية والرياضية في المنطقة، ما زالت تفرض سببها وتفوقها بالإبداع الفني الذي يدخل ملايين البيوت في دول الخليج والدول العربية، ويرسخ وجودها ككيان وصانع مؤثر للرأي العام والنوجهات الثقافية، وهي ميزة وأداة لا يستهان بها في عالمنا اليوم، ويطلق عليها القوة الناعمة التي تتم دراستها كعلم قائم بحد ذاته، فالدراما الكويتية بخبراتها المتراكمة ونجومها المميزين تفرض نفسها على برامج البث الفضائي التلفزيوني، وإن كانت لا تزال المواضيع التي تطرح فيها تدور في حلقة ضيقة لا تتجاوز القضايا الخاصة بالعلاقات الاجتماعية، ولم تتجرأ بعد على طرح قضايا سياسية واقتصادية بعمق وحرية في المسلسلات التلفزيونية، بخلاف المسرح الكويتي الذي تناوله من قبل بالجرأة والحرية المطلوبة، وما زالت الدراما التلفزيونية الخليجية تدور في فلك قضايا المظالم والأرامل واللقطاء والشراف، وهي القضايا التي تتخصص فيها على سبيل المثال الفنانة حياة الفهد، وتجعل من مسلسلاتها نسخاً مكررة تصل إلى حد الملل بسبب الحوارات والمشاهد المتطابقة في المسلسلات الثلاثة الأخيرة التي أنتجتها، رغم إمكاناتها وخبراتها الفنية الكبيرة. ويشكل عام وبنون أن لعب دور الناقد الفني، فإن ما تقدمه الدراما الكويتية من خلال المسلسلات التلفزيونية والمسرح الخليجي، الذي يقوده الفنانون الكويتيون دون غيرهم، يمثل نبض مجتمعات دول الخليج وإبداعات أبنائها، ولذلك كان المواطن الكويتي الدكتور نايف المطوع صاحب فكرة قصص الأبطال ال99 الذي يعرض الحضارة الإسلامية للأطفال الأميركيين بشكل مشوق ومشرف، محل إشادة الرئيس الأميركي باراك أوباما به في البيت الأبيض في أبريل الماضي، كما أن دخول أكثر من ثلاثة ملايين متصفح على الموقع الإلكتروني لأحد مسلسلات الفنانة سعاد عبدالله والكتابة المبدعة هبة مشاري حمادة هو إنجاز لمدى حرفية وإتقان الفنان والمبدع الكويتي، بالإضافة إلى الإقبال الخليجي الكبير على المسرح الكوميدي للفنان طارق العلي، والابتكارات والمؤثرات المسرحية المتطورة للفنان الكويتي الأصيل عبدالعزيز المسلم. هذه المكانة المتميزة للفنانين والمبدعين الكويتيين، والأعمال التي ينتجونها تستحق أن تجعل الكويت «كوليوود الخليج»، كما أصبحت بومبي «كوليوود» الهند وأسيا، وهي اشتقاقات من اسم عاصمة الفنون العالمية «هوليوود»، وهي مكانة رفيعة ومؤثرة للكويت في محيطها والعالم، ولكنها تتطلب دعماً حكومياً وشعبياً للمحافظة عليها، ومن أهم وسائل الدعم توفير البنية التحتية الحديثة للإنتاج الإعلامي من مسارح واستديوهات، وهي المقترحات التي تدور في أروقة الحكومة منذ سنوات دون تنفيذ، ولذلك نتطلع إلى أن تبادر الدولة إلى إنشاء مدينة الإنتاج الإعلامي ومباني المسارح في المحافظات، حتى لا نفقد آخر مواقع الريادة الكويتية المتبقية لنا.

مواعيد مسلسلات رمضان

طاش ما طاش 17	19:00 / 3:45 - mbc
بيني وبينله	19:30 / 4:30 - mbc
عايزة أتجوز	21:00 / 12:00 / 5:00 - mbc
زهرة وازواجها الخمسة	22:00 / 13:00 / 23:00 - المستقبل / 17:00 - نايل دراما - 15:00
ليلة عيد	22:55 / 14:00 / قطر - 20:00 / الراي - 14:00
باب الحارة 5	أورينت - 00:00 / mbc - 17:00 / 10:00 / 22:00 - mtv / 23:00 - ميلودي دراما - 17:00
شر النفوس 3	00:00 / 11:00 - mbc
القحطاع بن عمرو النميمي	14:00 - قطر - 1:00 / 15:00 - mbc
ابواب الغيم	دبي - 23:00 / سما دبي - 1:00
بالشمع الأحمر	دبي - 00:00 / نايل دراما - 17:00 / 2:00
قصة حب	دبي - 1:00 / نايل دراما - 2:00 / 14:00
وراء الشمس	LBC - 16:00 / أورينت - 17:00 / دبي - 17:00
عجيب غريب 2	دبي - 18:10
غشمتش 5	دبي - 18:40
خيوط ملونة	دبي - 19:00 / قطر - 16:00
طماشة 2	دبي - 20:30
حكايات وينعشها	دبي - 21:00 / 21:00 / المصرية - 21:00 / نايل لايف - 21:00 / 13:00
اسعد الوراق	دبي - 22:00 / أورينت - 23:00
سوالف طفاش 2	سما دبي - 15:00 / البحرين - 18:00
ريح الشمال 2	سما دبي - 16:30
زمن طناف	سما دبي - 19:00
أحلام سعيد	سما دبي - 21:00
اختفاء سعيد مهران	المصرية - 20:00 / ميلودي دراما - 4:30 / نايل لايف - 11:00
كليوبترا	نايل لايف - 3:00 / 10:00 / اوسكار دراما - 15:30
القطعة العمياء	نايل لايف - 5:00 / 18:00 / 5:00 / بانوراما دراما - 15:30
يفعل فاعل	نايل لايف - 4:00 / 16:00